

الرأي العام

٢٨

فلس

أسسها عبدالعزيز فهد المساعيد - سنة ١٩٦١

AL- RAI AL- AAM WEDNESDAY JAN. 8 1986 25th. YEAR NO. 7954

الاربعاء ٢٧ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ — السنة ٢٥ العدد ٧٩٥٤

«الرأي العام» تنشر نص تقرير اللجنة العليا للتطوير الاداري ص ٧

مجلس الامة يقر مشروعاً برفع حظر الطعن عن طلبات جمعيات النفع العام باصدار الصحف

وزير الاعلام: منحنا ٦٦ ترخيصاً لاصدار الصحف والمجلات ونعطي الحرية للمواطنين للتعبير عن آرائهم

مناقشة سياسة التطوير الاداري وتكليف

مراقبة حسابات مؤسسة التسويات

كتب عبدالله القاق:

وفقا لما اشارت اليه «الراي العام» ارجأ مجلس الامة مناقشة سياسة التطوير الاداري الى يوم السبت المقبل حتى يتسنى للنواب دراسته بشكل مفصل قبل إبداء ملاحظاتهم عليه.

واقر مجلس الامة من حيث المبدأ اقتراحا بمشروع قانون ينص على رفع حظر الطعن عن طلبات جمعيات النفع العام باصدار الصحف والمجلات أمام القضاء في القرارات الادارية.

واعلن الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام في الجلسة عن تحفظ الحكومة على المشروع المقترح لكونه يتعارض مع قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي ما زال معروضا علي المجلس.

وكان المجلس قد ناقش في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس المجلس بند تقارير اللجان عن مشروعات القوانين ليواصل النظر في تقرير اللجنة التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون الخاص بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٢٠/٨١ بشأن المحكمة الادارية والاقتراح بمشروع القانون الخاص بتعديل المادة ١٧ من القانون رقم ٣/٦١ بشأن المطبوعات.

حرية التعبير

واعرب النواب في النقاش العام عن ايمانهم بحرية التعبير عن الراي وفقا للقانون، وفيما لا يضر الصالح العام مع اعتزازهم بدور الصحافة المحلية التي أدت ولا زالت تؤدي دورها كاملا في توعية المواطنين وحل مشاكلهم.

وانتقد النواب قانون المحكمة الادارية الذي فرض حظرا على تقاضي الجمعيات التي يرفض طلبها في الحصول علي ترخيص باصدار مجلة أو صحيفة، وقالوا انه يجب السماح لجمعيات النفع العام بالحصول على تراخيص باصدار مجلات وصحف لكي تتمكن من المشاركة بالكلمة في التعبير عن المواقف الوطنية والقومية والاسلامية.

واكد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في تعقيبه على النواب أن الحكومة تعمل نحو المزيد من الحرية في الرأي والتعبير عنه في مختلف المجالات.

وأشار الي ان الحكومة لم تقم بسحب امتياز اية صحيفة أو مجلة بسبب قناعتها بحرية الصحافة وقال: ان الحكومة منحت ٦٦ ترخيصا لاصدار صحف ومجلات يومية واسبوعية ودورية تمثل كافة الجهات والقطاعات وتعطي الحرية لكل المواطنين للتعبير عن رأيهم. واضاف أن هذا العدد كبير بالقياس الى عدد سكان الكويت، وقال: ان هناك ١١٢ هيئة ومؤسسة اذا اتيح لها الحق في اصدار الصحف فسوف يضر بمصلحة البلاد.

ودعا الوزير الى احالة التعديل المقترح على قانون المطبوعات وكذلك قانون المطبوعات والنشر الي اللجنة التعليمية لمناقشته.

وقد رفض المجلس الاقتراح ووافق على القانون من حيث المبدأ حيث صوت عليه ٢٧ عضوا وعارضه ١٣ وامتنع اثنان عن التصويت.

وأصدر المجلس في ختام جلسته بيانا أعرب فيه عن استنكاره للتهديدات الموجهة الى الشعب الليبي مؤكدا تضامنه ومساندته ووقوفه الي جانبه ومع سائر الشعوب العربية.

«التفاصيل ص— ٤—٥—٦»

نواف الاحمد لـ «الرأي العام»

تغيير القيادات الأمنية في مارس المقبل

الوزراء الخليجيون حريصون على اصدار الجواز الخليجي الموحد

كتب عيسى محمد

بعد حوادث التفجيرات التي حدثت في البلاد العام الماضي رأت وزارة الداخلية اجراء بعض التعديلات والتغييرات في القيادات الامنية.

وردا على سؤال «للراي العام» حول حقيقة هذه التعديلات والتغييرات قال الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية انه بالفعل هناك تغييرات في القيادات الامنية لكن تنفيذها سيتم ان شاء الله في مارس المقبل.

وردا على سؤال ثان حول الجواز الخليجي الموحد قال الشيخ نواف الاحمد أن وزراء داخلية دول مجلس التعاون حريصون كل الحرص على اصدار هذه الوثيقة لابناء دولهم وان كل الامور المتعلقة بالجواز الخليجي تسير سيرا طبيعيا لذا ان كل ما يقال بانه جرى صرف النظر عن اصدار هذا الجواز ان هو الا افتراء ولا يمت الى الحقيقة باي صلة واننا مقدمون باذن الله على تحقيق هذا الحلم الخليجي.

السلطات الايطالية تحتجز طائرة ركاب كويتية

علمت «الراي العام» ان السلطات الايطالية احتجزت في مطار روما جميع ركاب الطائرة الكويتية رحلة رقم ١٦٨ القادمة من مدريد — روما — الكويت.

هذا وقد ارسلت السلطات الكويتية تاكسي جويا فيه ممثلان من وزارة الخارجية لاستطلاع الامر مع السلطات الايطالية واحضار الركاب الذين تم احتجازهم دون ابداء الاسباب.

اجتماع لبحث مشروع قانون استقلال القضاء

عقد اجتماع في منزل احد النواب حضره نائبان من اللجنة التشريعية و ٤ من اعضاء المجلس الاعلى للقضاء لمناقشة مشروع قانون استقلال القضاء.

سقوط الجميع ٣٢

AMERICA'S FATEFUL ENCOUNTER WITH IRAN

الخميني ينتصر للطلبة ويضع بني صدر وزاده في مهب الرياح

● ص — ٢١ ●

استقالات بالجملة من اللجنة الاولمبية الكويتية

(الرياضة ص — ٢٦)

مذكرات صلاح نصر ١١

● القوى السياسية التي واجهت الثورة في مارس ١٩٥٤

● لماذا دافع سيد قطب عن الشيوعيين ؟

● قرارات عبدالناصر لكشف اعداء الثورة

(ص ٢٢—٢٣)

فتاة في الرابعة عشرة تقدم على الانتحار

كتبت ملاك سنان

ترقد الان في غرفة الانعاش بنت في الرابعة عشرة من عمرها اقدمت على الانتحار بتناولها خمسين حبة من حبوب تستعملها اختها للريجيم.

وتفصيل الحادث كما يرويه المقربون ان الفتاة «ن.م» ذات الاربعة عشر ربيعا شوهدت تركب سيارة مع شاب. وعندما وصلت هذه الواقعة الى ذويها قاموا بضربها وتعذيبها مما كاد يصيبها بانهيار عصبي. وامام هذه الظروف اقدمت الفتاة على عملية الانتحار وانها الان ترقد في غرفة الانعاش تحت رقابة طبية وحراسة امنية ريثما تعود الى حالتها الطبيعية ويتم استجوابها من جهات الاختصاص.

بطل سيناء قُتل في سجنه

بيان رسمي: العثور على سليمان خاطر مشنوقاً

محامي الدفاع يستبعد عملية الانتحار.. وآخر من شاهده يتحدث!

القاهرة — الوكالات — اعلن راديو القاهرة ان الشرطي المصري سليمان خاطر الذي قتل سبعة اسرائيليين في اكتوبر الماضي وجد مشنوقا صباح امس في السجن.

ونقل الراديو عن بيان صدر عن مستشفى السجن الذي كان يقضي فيه الشرطي خاطر حكما بالسجن المؤبد بعد تجريمه من قبل محكمة مصرية عسكريه ان جسده كان متدليا من سريره وان اطباء احضروا خصيصا لفحصه وجدوا انه فارق الحياة.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدره السجن ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية:

انه في حوالي الساعة العاشرة من

(البقية على ص ٢٥)

(البقية على ص ٢٧)

الخارجية الاميركية تذيع وثيقة عن الارهاب اليوم

سرب من الطائرات الاسرائيلية هبط على حاملة اميركية الفهد اتصل بالقذافي.. وليبيا تستدعي الاحتياط

واشنطن — طرابلس — «الراي العام» والوكالات — تقوم الادارة الاميركية باعداد تقرير كامل يتضمن ما اسمته الادارة وقائع محددة وادلة تثبت العلاقة بين ليبيا والارهاب الدولي. «تفاصيل ص ٢٤»

ومن المقرر ان تذيع الخارجية الاميركية الوثيقة التي تتهم فيها ليبيا على اجهزة الصحافة والاعلام اليوم خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده الرئيس ريغان.

وسيشرح خلاله المسؤولون الاميركيون ما تدعي واشنطن انه ادلة اتهام ليبيا بتأييد ومساعدة الارهاب الدولي من خلال تدريب الارهابيين داخل اراضيها.

وقد عرض التقرير على ريغان قبل

(البقية على ص ٢٥)

مؤكداً لقاء ابو اياد ومسؤول سوري

عرفات يعلن وقوف منظمة التحرير الى جانب ليبيا

لندن — كونا — اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات — في حديث نشر هنا امس — وقوف المنظمة مع ليبيا في وجه اي عدوان اميركي او اسرائيلي عليها بالرغم من خلافات اشار الى انها تسود العلاقات بين المنظمة والحكومة الليبية.

وابلغ الزعيم الفلسطيني صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر هنا وفي جدة «اننا نقف مع

(البقية على ص ٢٥)

المراكز النووية باسرائيل تدخل ضمن حملة الانتخابات الفرنسية

باريس — الراي العام

تجتمع اللجنة المشتركة الفرنسية الاسرائيلية في اواسط هذا الشهر في القدس المحتلة لدراسة معظم الملفات الاقتصادية العالقة بين البلدين وعلى رأسها انشاء مركزين نوويين في اسرائيل.

ومن المعروف ان الحكومة الفرنسية رفضت حتى الان القيام بهذه الخطوة ويبدو ان الموافقة عليها في هذه المرحلة تاتي خلال التحضير للانتخابات الفرنسية المقبلة والتي يلعب فيها اللوبي اليهودي دورا مهما.

القوات العراقية بعد تحرير حقل مجنون



● جنود العراق وهم يرفعون علامات النصر فوق اراضي حقل المجنون الجنوبي بعد ان تم تحريرها من القوات الايرانية ..

(صور بالهاتف من كونا)

حررت القوات العراقية امس الاول حقل المجنون الجنوبي ودفعت القوات الايرانية في هذه المنطقة الى خارج الحدود بعد المفاجآت العسكرية التي اعدتها القوات العراقية.



اكدت مصادر عربية مطلعة في باريس ان الكرملين يستعد لبيع العراق انظمة دفاع مضادة للصواريخ تحتاج اليها العراق في المرحلة الحالية في حربها مع ايران.

كلمة الرأي العام

ليبيا بعد التهديد بالعدوان !

من «حسنات» التهديدات الاميركية — الاسرائيلية الموجهة ضد ليبيا، والتي تتصاعد فجأة وتخمد احياناً، انها اعادت بعض ما افتقدناه، وكرست الى حد ما، ما هو مفترض من تضامن عربي فعال وموقف قومي موحد، كان قد سقط منذ امد بعيد في اتون الحروب العربية، وتلاشى بظل الخلافات العاصفة بين الاشقاء، حيث كادت الخلافات في وجهات النظر تفرز الحروب، وتناقضات الاراء تؤدي للمعارك الساخنة والتي مازالت ملتهبة مع الاسف حتى اللحظة.

والجماهيرية الليبية في مواجهتها للغرور الاميركي والصلف الاسرائيلي، وجدت أن الكل بجانبها، حتى اولئك الذين كانوا ومازالوا على خلاف معها، لان اي عدوان خارجي تتعرض له اية بقعة عربية، هو في حقيقته ومضمونه موجه للجميع، وصفعة للكرامة العربية. برغم ان الوجه العربي بات مخدراً من شدة الصفعات المتلاحقة والانتكاسات المتتالية والتراجعات المستمرة.

منظمة التحرير الفلسطينية، برغم الحملات الليبية ضدها، وجدت نفسها في الخندق الليبي بعدما وضعت كل امكاناتها بتصرف ليبيا لمواجهة اي عدوان محتمل ولمجابهة اي تهديد مفترض، مع العلم ان المنظمة مستهدفة اميركياً واسرائيليا بشكل اكثر حدة وحماقة.

وموقف منظمة التحرير، ليس جديداً، ولم يكن مفاجأة ابداً لاي مراقب، وكذلك الحال بالنسبة للاطراف العربية الاخرى والتي يستحكم الخلاف بينها وبين ليبيا.

باختصار، كل العرب مع ليبيا الان، سواء تعرضت للعدوان فعلاً، ام ظل ريغان يعرض عضلاته في اعالي المتوسط وقرب السواحل الليبية، وسواء بقيت التهديدات الاسرائيلية جوفاء ام جسدت على التراب الليبي !

ازاء هذا الموقف يتبادر الى الذهن العربي، سؤال مقابل، لماذا لا تكون ليبيا نفسها مع العرب، وتبادر الى الالتزام بالخط القومي، كما بادر اشقاؤها في المشرق والمغرب العربيين.

لماذا لا تكون فعلا مع العراق، وهو يواجه العدوان الايراني منذ قرابة ست سنوات، وطهران ما برحت متمسكة بمسلكها العدواني ومتشبثة بنهجها الحربي حتى تحقق الغاية من حربها وهي اول من يعرف باستحالتها واول من يدرك الوهم الذي تبنيه على هجماتها السابقة واللاحقة.

لماذا تقف طرابلس مع طهران في موقع واحد ضد بغداد، تمدها بالسلاح حيناً، وبالمقاتلين حيناً آخر، برغم ان العراق، مازال يرفض الاعلان عن جثث لمقاتلين ليبيين في صفوف القوات الايرانية، لانه بذلك ينطلق من شهامة عربية اصيلة مفضلاً الصمت بالم على الفضيحة بصراخ !

وايران، لم تتحالف مع ليبيا عشقاً بها او هياماً بقائد ثورتها، بل في سبيل مصلحتها اولاً واخيراً، والعقيد معمر القذافي يعي التاريخ جيداً، ويقف على العديد من الحقائق التاريخية والتي لا يمكن ان تزور او يقلل من شانها برغم كل المحاولات التي بذلتها ايران لتغليف مواقفها بثورية مصطنعة او التستر بمضامين دينية باطلة.

والتهديدات الموجهة لليبيا، كانت في الواقع تجربة لطرابلس بقيادتها وشعبها، لانها كشفت جملة من الحقائق واكدت سلسلة من النتائج المستخلصة، سواء ازاء طرابلس ام ازاء الدول العربية كلها، وتبقى النتيجة الليبية هي الاهم، فاستخلاص العبر بداية للنهج الصحيح .. فهل تبدأ ليبيا خطوتها العقلانية الصحيحة تجاه بغداد ؟

«الراي العام»

طروحات في مجلس الامة

رغم تعدد تلك الايجابيات التي افرزها مجلس الامة منذ اول يوم انعقد به للصالح العام الا انه ما تزال بعض السلبيات تطفو على السطح وبحاجة الى تفاديها باسرع وقت . ولاشك ان المشاركين في تلك السلبيات هم بعض اعضائه المحترمين ممن يطبلون لكل حدث وحديث ويجعلون من الموقف الواحد قصة وقضية يشهرون من خلالها بأشخاص ومؤسسات يفترض ان تصان مكانتها . فكم قضية فتحوا لها ابواب النقاش ونوافذه ليتفاجأوا بالنهاية انها ليست بقضية بل التطبيل والتهويل هو الذي جعل منها الشغل الشاغل لاغلبية المراقبين . والحقيقة التي لابد ان يدركها كل نائب هي انه ليست كل قضية تستحق المناقشة فهناك ما هو اهم ولابد ان يعرف تلك الاسس والقواعد التي يبني عليها طروحاته المستمرة . فمثلا :

— موظف ما يقدم لاحد النواب شكوى بسيطة تجعل من نائبنا المحترم يحولها الى قضية كبيرة دون ان يعرف خفايا الموضوع .

— او معاملة توجه للنائب في احدى المؤسسات نجد انها تولد لديه الشعور بالانتقام من ذلك المسؤول بشتى الطرق والصلاحيات المسموح بها للعضو والامثلة كثيرة هذا بالاضافة الى بعض المواقف التي جعلت من لاشيء قضية وكانت النتيجة اتهامات ومهاترات وجهت لاشخاص ومؤسسات اتضح بالنهاية انهم ابرياء من كل ما نسب اليهم . وبعدها يصمت من يصمت دون ان يوضح معنى وسبب استفساره واتهامه لذلك فان ما ذكرته لاينطبق على الكل بل هناك من لا يزال يخدم مواقفه ومبادئه التي ينظر من خلالها في كل قضية او طروحات يتناولها حتى تغدو حديثا للناس لانه مثلما يقولون « وقع على الجرح » . لذلك على تلك الفئة ان تبتعد عن القضايا المعروفة والطروحات الهامشية التي لا زالت تدور في حلقة مفرغة لا طائل فيها وتكون محل استياء الاغلبية العظمى من مراقبي الجلسات .

وتوفير الوقت والجهد لما هو اهم والبحث الجيد عما يهم المواطن ويحقق الصالح العام وكم اتمنى ان يتعمق البعض في تلك المعاناة اليومية التي يعيشها البعض دون ان يستطيع ان يصل بصوته الى الاعلى ليتناول غيره ذلك الصوت ويحوله الى قضية تستحق النظر وتستحق ما يبذل فيها من جهد . ولكن بظل بعض الطروحات التي نشاهدها لااعتقد ان هناك من استطاع ان يغوص في اعماق الشخصية الكويتية ويتعرف عن كثب ما يدور في عقليتها . وليس كل ما يقال ويحدث صحيحا فالسلطتان التشريعية والتنفيذية هما مكملتان لبعضهما وكل منهما يعمل من اجل المصلحة العامة ولكن البعض يحاول اثارة بعض الامور الحساسة التي يجب على كل نائب الا يجري وراءها الا بعد ان يتحرى الحقيقة المطلوبة التي تجعل من ذلك الموضوع الذي يثيره محط اعجاب وتأكيد وتصديق الغير ... وذلك للتذكير فقط بعد ان انتشرت تلك الطروحات غير الجادة واضاعت الكثير من الوقت والجهد من الطرفين .

فرحان الوقيان

انشاءات البلدية تستعرض مشاريعها

المنجزة والجديدة خلال العام الماضي

استمرار العمل بمراحل الواجهة البحرية والصفاة وتنفيذ مراكز اطفاء ومسالخ

اطلع المجلس البلدي على المشاريع التي نفذتها ادارة الانشاءات خلال العام الماضي وذلك ضمن التقرير السنوي الذي اعدته البلدية للمجلس لمجمل منجزات اداراتها المختلفة وفي ما يلي اهم منجزات ادارة الانشاءات :

★ انشاء وانجاز وصيانة مجموعة دكاكين وعددها (١٩) . ويهدف المشروع الى : —
خدمة سكان المناطق المختلفة في الحصول على اغراضهم الضرورية لتقليل الضغط على الجمعيات الرئيسية المختلفة ولتعويض اهالي المناطق المختلفة عن البقالات التي اغلقت في مناطقهم .

★ انشاء مراكز الاطفاء الاتية : — مركز اطفاء ميناء عبد الله ، مركز اطفاء الوفرة .

★ انشاء وانجاز وصيانة سوق السمك واللحم والخضار بفيلكا وذلك لخدمة اهالي الجزيرة .

★ صيانة وتجميل انفاق الرميثية وعددها « ١١ » نفق على عدة شوارع في الرميثية .

★ عقد استكمال انشاء (٥) دورات مياه في مناطق مختلفة ، دورتي مياه في السالمية ودورتي مياه في الشرق ودورة مياه في سوق المحار .

★ تبليط المناطق الاتية : — الدوحة و الصليبخات ، الرميثية ، الفحيحيل ، خيطان وطريقي المطار والجهراء .

قسم التصميم

● المشروعات التي تم تصميمها سكن عمال البلدية بالمسلخ المركزي بالشويخ .

● المشروعات التي تم اعداد المستندات واخذ موافقاتها وابرمت العقود بين البلدية والمقاولين المحليين : —
— صنع وتوريد وتركيب اللوحات الارشادية .
— صيانة اللوحات الارشادية .
— المسلخ المبسط في جزيرة فيلكا .
— انشاء دورتي مياه داخل المدينة .
— عقد استكمال انشاء وانجاز وصيانة خمس دورات مياه في مناطق مختلفة .

● المشروعات التي قام القسم بدراستها او مراجعتها او تعديلها :
— دراسة المسابقات المتقدمة بمشروع مبنى منظمة المدن العربية واختيار افضلها ودراسة المشروع الفائز وعمل بعض التعديلات ليناسب مع الميزانية المحددة له وذلك مع المكتب الفائز .
— ترميم واعادة بناء مبنى المحكمة القديم بشارع فهد السالم .
— دراسات وتعديلات لمراكز الانقاذ في كبد وقرين .
— دراسات وتعديلات في مركز اطفاء الوفرة .
— دارسات وتعديلات في دورة مياه الشرق .

٤) مشاريع يتم تصميمها وتنفيذها على ميزانية الاطفاء العام : —
على ميزانية ١٩٨٥/٨٤م :
— مركز اطفاء الفحيحيل الصناعي .
— الابواب المنزلقة لمراكز الاطفاء .
— الاضافات بمبنى الاطفاء العام .
على ميزانية ١٩٨٦/٨٥م :
— مركز اطفاء الشعبية .
— توسعة مراكز الاطفاء (الجهراء—المنقف—الفروانية) .
— مركز انقاذ الصبية .

٥) المشروعات الجاري العمل بها لسنة ١٩٨٦/٨٥م .
— دفان منتزة الاندلس .
— صيانة وترميم مرافق ومنشآت بلدية الكويت .
— شيانة اللوحات الارشادية بمناطق مختلفة .
— مباني اضافية في المسالخ الحالية (الشويخ) .
— صنع وتوريد لوحات ارشادية .

● مشاريع يتم تجهيزها لتنفيذها على ميزانية ١٩٨٦/٨٥م .
— دورة مياه بجمعية الشامية التعاونية .
— توسعة ادارة الاغذية في الشبرة بالشويخ .
— سكن عمال لمراقبة التنفيذ والخدمات بالشويخ .

ثالثا : — اعمال قسم الصيانة

— اعمال الدفان السنوية الصغيرة بمختلف المناطق .
— اعمال التبليط السنوية الصغيرة .
— مشروع بناء اسوار في كل من : — المسيلة— جليب الشيوخ— ميناء عبدالله— المنقف— الاندلس .
— مشروع صيانة مباني ومرافق البلدية .
— انشاء وانجاز وصيانة تقسيم خانة الاطفاء بمركز المدينة .

المشاريع الكبرى

● قام القسم بعدة دراسات اشتملت على الموضوعات الاتية : —
— دراسة تجميل الواجهة البحرية «المرحلة الاولى والثانية» : تم تشكيل لجنة لدراسة امكانية ادخال بعض التحسينات الجمالية والانتفاعية في المرحلة الاولى والثانية وذلك فيما يختص بمعالجات اسطح المباني والارضيات — العاب الاطفال — ممرات ومقاعد مظللة — نافورات للمياه .
— دراسة عن ادارة تصميم المرحلة الثالثة والرابعة من الواجهة البحرية .
تم تشكيل لجنة للنظر في اعادة تصميم المرحلة الثالثة والرابعة وقد قامت اللجنة باعداد دراسة للتصميم المقترح روعيت فيه الاعتبارات الامنية والانتفاعية والجمالية .
— دراسة عن نقع الصيادين : —
— دراسة مفصلة عن تجميل مدينة الكويت .
المشروع يختص بوضع الخطط والاوليات وتطوير حلول نمطية لتجميل مدينة الكويت وتتقسم الدراسة الى مرحلتين .
المرحلة الاولى : — تختص بوضع الخطة العامة .
المرحلة الثانية : — تركز على تطوير دراسة تفصيلية للمنطقة الواقعة بين بلدية الكويت وبين الاطفاء العام واعتبار هذه المنطقة كنموذج لبقية المناطق .

● اما المشاريع التي قام القسم بتنفيذها ..
— مشروع دروازة العبد الرزاق .
تم الانتهاء من ممر المشاة السفلي واعمال الخدمات والاعمال الخارجية والاعمال الميكانيكية والكهربائية .
— مشروع ساحة الصفاة .
قسم المشروع من ناحية التنفيذ الى ثلاثة اجزاء (أ ،ب ،جـ) .
حيث يحتوي الجزئين (أ ،ب) على ممرات مشاة تمر خلال الساحة ويتم توجهها جزئيا عبر نفقين تحت مستوى الشوارع تؤدي الى المناطق التجارية المحيطة وتوجد عدة ممرات بداخل النفقين .
اما الجزء (ج) الذي يشكل نقطة الجذب الرئيسية للساحة حيث يحتوي على مساحة عامة وارضية مدرجة ومرصوفة ومشجرة وبرج مركزي وبركة ماء .
وقامت البلدية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بتنظيم مسابقة اعمال جدارية تجميلية لساحة الصفاة وكذلك مسابقة نصب تجميلي يحل محل البرج المركزي الذي تم الغاؤه .
٣— جسور عبور المشاة في كل من : —
— طريق الفحيحيل امام مستشفى هادي .
— الدائري الرابع امام مستشفى مبارك .
— شارع حمد المبارك جمعية السالمية التعاونية .
— الدائري الثالث بين الدعية والشعب .
— شارع عبد الكريم الخطابي قرب جوازات حولي .
٤— موقف السيارات متعدد الادوار الحكومي رقم « ٢٠ » بمنطقة البلوش .
٥— مشروع الواجهة البحرية .

★ بنود الاعمال التي تم انجازها تماما .
١ مجاري صرف مياه الامطار الارقام من (١) حتى (١٠) .
٢ دفان الجزيرة الخضراء والممر المؤدي اليها .
٣ تعميق صرف اليخوت نهائيا .
٤ خطوط تزويد المياه الرئيسية بممر الخدمات ومياه الري بمنطقة المارينا .
٥ خطوط صرف المياه الصحية بالضغط .
٦ خطوط صرف مياه الامطار .
٧ كافة اعمال الحماية الصخرية بالمارينا عدا كاسر الامواج .

★ بنود اعمال بدأت وجارى تنفيذها : —
تم في البرنامج الزمني المعدل الذي قدمه المقاول تقسيم المشروع الى ثلاثة مناطق رئيسية كالتالي : —
● منطقة النقعة البحرية والمنطقة المحيطة بها .
● منطقة الشريط الساحلي بجزئية .
● منطقة الجزيرة الخضراء .

★ اعمال الصخور وحماية الشواطيء .
تم جلب كميات كبيرة من الصخور الحافية من دولة الامارات العربية المتحدة .ووضعها في مكانها حسب المخططات والقطاعات التفصيلية .

رئيس نقابة العاملين بالاعلام

رغم المعوقات التي واجهت مجلس الادارة فقد حقق الكثير من المطالب العمالية

كتب سعيد الاصبحي

في لقاء مع ثابت الهارون رئيس نقابة العاملين بوزارة الاعلام حدثنا عن اهم ما قامت به النقابة من انشطة وبرامج وما قدمته لاعضائها .

عن اعداد اعضاء النقابة يقول : ان عددهم في ازدياد فقد بدأ يتفهم العاملون بوزارة الاعلام اهمية الدور الذي تلعبه النقابة في المطالبة بحقوقهم كما ا نه يرجع الى نشاط الزملاء اعضاء مجلس ادارة النقابة واعضاء الجمعية العمومية .

ويضيف ان العمل النقابي عمل تطوعي . وانساني يهدف المرء من خلاله الى تقديم المساعدة الممكنة للزملاء . ويحاول بذل الجهد في سبيل حل القضايا التي قد تعترض طريقهم .

وعن اهم الامور التي عالجها مجلس ادارة النقابة يقول : لا شك في ان المطالبة بالحقوق ليس بالامر السهل وخاصة بالنسبة للنقابات في القطاع الحكومي حيث لا توجد طرق المفاوضات المتوفرة في قانون القطاع النفطي وهي المفاوضات المباشرة ثم التوفيق ثم التحكيم .

لذا فليس لدينا في القطاع الحكومي سوى الاتصال بالوزارة والتباحث وامتناعها باحقية المطلب الذي نتقدم بها وعلى اثر ذلك تقوم الوزارة بمخاطبة ديوان الموظفين او مجلس الخدمة المدنية واذا لم تجد النقابة اي جدوى فانها ترفع الامر الى مجلس الامة ، ومع هذا فاننا نعتبر هذه القنوات تشكل عائقا كبيرا امام تحقيق مطالبنا .

ووسط هذه المشاكل والمعوقات فان مجلس الادارة يسعى وبكل جهد ومن خلال المذكرات الى تحقيق المطالب التالية :
— صرف البدلات المقررة بقانون مجلس الخدمة المدنية للعاملين في الاذاعة — التلفزيون — المطبعة ، والتي لم يتم صرفها لهم .
— الحصول على تأكيد باستمرار صرف بدل الاضافي بالنسبة للعاملين الذين لا يتقاضون اي بدلات نظير القيام باعمالهم ، وخاصة من فئة الحرفيين والمهن المعاونة .
— العمل على تنشيط قسم التدريب بالوزارة وذلك في سبيل بناء وتنمية الكوادر الفنية العاملة لدى الوزارة بكافة اقسامها .
— صرف العلاوة الفنية المقررة بقانون مجلس الخدمة المدنية للعاملين بالمهن ذات الطبيعة الهندسية .
— صرف شهادات لمن تلقوا دورات تدريبية داخل الوزارة للاستفادة منها في صرف العلاوة الفنية ، وضم مدة الخدمة .
— صرف بدلا للزملاء العاملين بقسم المصنفات الفنية .
— حل الكثير من القضايا الفردية التي يتعرض لها الزملاء العاملون بالوزارة ، من فصل ، او ايقاف علاوة او درجة او نقل .. الخ .
وهناك مطالب ما زالت قيد البحث بين النقابة والوزارة وبعض الجهات الحكومية مثل :
— الاسراع في الانتقال الى مبنى المطبعة الجديدة مع توفير جميع المستلزمات التي سبق للنقابة ان تقدمت بها .

— السعي من اجل زيادة بدل طبيعة العمل بحيث تكون عى الراتب الاساسي الحالي بدل الراتب الاساسي السابق ، وذلك بالتعاون والتنسيق مع اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي .

— السعي من اجل صرف بدل خطر للعاملين في الاقسام التي يوجد بها نقص في الايدي العاملة وخاصة في الاذاعة والتلفزيون .
— السعي من اجل صرف بدل خطر للعاملين بقسم الكاميرات المحمولة والاذاعة الخارجية استنادا الى مذكراتنا السابقة ،
— مشاركة عضو من النقابة في ادارة صندوق الضمان للعاملين بالوزارة .
— توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية للعاملين في المهن ذات الطبيعة الخطرة مع صرف بدل خطر لهم اضافة الى البدلات الاخرى المصروفة .
هذا بالاضافة الى المطالب المشتركة والتي تهم جميع العاملين في القطاعين الحكومي والنفطي وهي اعتبار الاول من مايو عطلة رسمية ، حق التفرغ النقابي ، اعتبار مدة التدريب ضمن مدة الخدمة في القطاع الحكومي ، وضع تشريعات وقوانين تحد من الغلاء الفاحش ،

وتوفير الحاجات الضرورية لابناء مجتمعنا ، واننا نأمل ان توفق قيادة الاتحاد العام لعمال الكويت بالتوصل الى نتائج طيبة بعون الله تعالى .

اما عن النواحي النقابية فيقول : لقد سعى مجلس الادارة الى المشاركة وبشكل فعال في جميع نشاطات معهد الثقافة العمالية التابع للاتحاد العام لعمال الكويت ،

وكذلك المشاركة في العيد الوطني لدولتنا الحبيبة والمشاركة في الاول من مايو عيد العمال العالمي والندوات والمهرجانات واللقاءات التي تدعى اليها النقابة .

ويضيف : وعن النواحي الاجتماعية فقد قام مجلس الادارة ببذل كل ما في وسعه من اجل توحيد كلمة الاخوة العاملين بوزارة الاعلام ، حيث سعى الى مشاركة الجميع في النقابة وحتى الذين فصلوا من النقابة فقد استعادوا عضويتهم ، ولنا الشرف بانه لا يوجد اي عضو مفصول من نقابتنا منذ استلامنا النقابة حتى الآن .

وعن تعاون الوزارة مع النقابة يقول : نتقدم بالشكر الجزيل لكافة المسؤولين بوزارة الاعلام وعلى رأسهم معالي وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد لوقوفه وتأييده المستمر للنقابة وتقديم العون لها ومساندته لنا في تحقيق المطالب التي نرفعها له خصوصا مع ديوان الموظفين .

مجلس ادارة النقابة :

محمد ابراهيم الربيعة — سكرتير النقابة . خالد سمير المطيري — امين الصندوق ، وعضوية كلا من حسين حسن الوزان ، عبدالعزيز عذبي الداغر ، ثامر عبدالله المطيري ، مناور جمعان العازمي ، مفرح سعد الزيد وفؤاد مجدي الوزان .

تشكيل فريق عمل لمتابعة تجهيز مركز العيسى للكلى

اصدر وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب قرارا بتشكيل فريق عمل لمتابعة تجهيز مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء على النحو التالي :

مدير مستشفى ابن سينا — رئيسا ، رئيس قسم زراعة الاعضاء بمستشفى مبارك ، مساعد مدير مستشفى ابن سينا للشؤون الادارية ، رئيس قسم الصيدلة بمستشفى ابن سينا — مقررا ، رئيس الشؤون الهندسية بمستشفى ابن سينا ، رئيس قسم المخازن بمستشفى ابن سينا .

يقوم فريق العمل بالمهام الاتية :
الاشراف على جميع عمليات استلام المعدات والادوات والاجهزة الطبية الخاصة بتجهيز المركز طبقا لعقود توريدها .
— التاكد من تنفيذ متعهدي التوريد لالتزاماتهم بالكامل وفقا للعقود المبرمة معهم .
— تسمية اللجان الفرعية او الافراد الذين سيناط بهم مهمة فحص واستلام المعدات اللازمة للتجهيز وتوزيع العمل بينهم .
— متابعة الاعمال التكميلية مع المتعهدين .
— اعداد الجداول الزمنية لخطة عمل الفريق ومواعيد العمل اللازمة .

وللفريق ان يستعين في انجاز مهامه بالموظفين والفنيين والاداريين العاملين بمستشفى ابن سينا قسم زراعة الاعضاء بمستشفى مبارك بالاتفاق مع المسؤولين بالمستشفين .
ويرفع رئيس الفريق تقريرا دوريا عن اعماله كل اسبوعين الى السيد مدير الادارة المركزية للخدمات الفنية ونسخة منه لمكتب وكيل الوزارة ويبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه ويعمل به من تاريخه .

التربية اعدت ورقتها لحلقة اهداف التعليم في الدول الخليجية

عقد اعضاء وفد دولة الكويت للحلقة الدراسية عن اهداف ومفاهيم ومضمون التعليم الاساسي في الدول العربية واهم عناصر التجديد فيه ، عقدوا اجتماعا برئاسة مدير ادارة التعليم الابتدائي عبد العزيز النجدي في مكتب الادارة بالوزارة يوم امس الثلاثاء وذلك لمناقشة ورقة العل التي سيقدمها وفد الكويت للحلقة المقرر عقدها في الكويت من ١٩ — ٢٣ يناير الجاري .
— يضم الوفد في عضويته كلا من وسمية يوسف الطه ، شريفة المعتوق وعبد المحسن العنزي .

غلوم باعمال المزروعي والحويل باعمال الشبنان

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان قرارا يعهد فيه للسيد / عبدالله غلوم حسين / وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بالاختصاصات المخولة للسيد / عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب طيلة فترة قيام الاخير بمهمة رسمية خارج البلاد وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي .
كما اصدر قرارا آخر يعهد فيه للسيد عبد الرحمن علي الحويل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون بالاختصاصات المخولة للسيد / محمد شبنان الثامر / وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل طيلة فترة قيام الاخير بمهمة رسمية خارج البلاد وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي .

قبول طالبين كويتيين بحقوق القاهرة

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية عن قبول الطالبين المذكورين ادناه انتسابا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة للعام الدراسي ٨٦/٨٥ وهما :
نادية عبد الكريم جبار ، سعد فهد شارع سعد العجمي .

مباحث الجهراء تقبض على مهربين للخمور وتصادر ١٠٠ كرتون

استطاع افراد مباحث الجهراء القبض على مهربين للخمور يوم امس وذلك عندما حاول المهربون ادخال اكثر من مائة كرتون من المشروبات الروحية ولازال التحقيق جاريا مع المهربين علما بان احدهم من الشخصيات المعروفة .

تقرير الحوادث

ليوم امس

كيروسين
نقلت الطفلة امينة ا. كويتية « عام ونصف » للمستشفى الاميري نتيجة تناولها كيروسين وقد ارسل تقرير طبي من مجمع فيلكا لمخفر فيلكا بالواقعة واحيلت القضية للتحقيق .

منشار كهربائي
نقل المدعو جعفر . ع لمستشفى مبارك الكبير بعد نشر بطنه بدون قصد اثناء نشره لبعض الاشجار بمنشاركهربائي مما تسبب في فتح بطنه من اليمين الى اليسار مع نزيف شديد وقد ادخل لغرفة العمليات لاسعافه هذا وقد تم ابلاغ مخفر السالمية بالحادث .

حريق
شب حريق باحدى الشقق بمنطقة خيطان الجديدة تخص المدعو جاسم. ا. ولقد تبين ان الحريق ناتج عن انفجار انبوبة غاز بداخل المطبخ وقد اصيبت الخادمة من جراء الانفجار هذا وقد تم ابلاغ مخفر خيطان بالحادث .

١٦ حادثا مروريا ووفاة شخص

● شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس وقوع ١٦ حادثا مروريا ٨ بمحافظة العاصمة و ٣ بمحافظة حولي و ٥ بمحافظة الاحمدي بينما لم تقع اية حوادث بمحافظة الجهراء .
هذا وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة المدعو ابو الحمد عبد الهادي — مصري بعد وقوع حادث على جسر هدية بالاضافة الى الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

وزير الشؤون العراقي مر في الكويت وتابع الى الدوحة

● وزير الشؤون العراقي والى جانبه الوزير الجميعان وبينهما سفيرا قطر والعراق

وصل الى البلاد ظهر امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالجمهورية العراقية بكر محمود رسول والوفد المرافق له حيث كان في استقبالهم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين وقد غادر الوزير العراقي برفقة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان البلاد مساء امس الى الدوحة لحضور اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية والتي ستعقد بالدوحة خلال الفترة من ٢—٩ يناير الجاري .
وقد كان في وداع الوزير سفير دولة قطر وسفير الجمهورية العراقية والوكلاء المساعدون بالوزارة .
وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قد اقام حفل غذاء تكريما للوزير العراقي والوفد المرافق له اثناء زيارته القصيرة للبلاد .

العميري رئيسا لقسم الخدمات الطبية الاهلية وابو المكارم مستشارا

● اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي قرارا بانشاء وظيفة مستشار بقسم الخدمات الطبية الاهلية .
ويختص مستشار الخدمات الطبية الاهلية بالامور الفنية المتعلقة بالخدمات الطبية الاهلية وتراخيص مزاولة المهن الطبية والمؤسسات العلاجية الاهلية والعيادات الخاصة والصيدليات الاهلية وغيرها من محلات مزاولة المهن الطبية المعاونة وذلك في ضوء احكام القوانين واللوائح والقرارات والتعاميم الصادرة بهذا الشأن ، والتي تحال اليه من مكتبنا او من السيد وكيل الوزارة او قسم الخدمات الطبية الاهلية .
وينقل الدكتور عبد الرزاق ابو المكارم احمد سلامة الى وظيفة مستشار بقسم الخدمات الطبية الاهلية .
ويندب الدكتور راشد محمد راشد العميري الى وظيفة « رئيس قسم الخدمات الطبية الاهلية » .
وضم السيدة فايزة سليمان رئيسة مكتب الاشعة التشخيصية بمكتب وكيل الوزارة الى عضوية مجلس اقسام الاشعة المشكل بمقتضى القرار الوزاري لعام ١٩٨١ ، ويبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه ويعمل به من تاريخه .

٤٠ طالبا يؤدون العمرة

قررت وزارة التربية ايفاد ٤٠ طالبا من طلاب المدارس الثانوية وطلاب المعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة الشريفة خلال نصف السنة الدراسية الحالية ٨٦/٨٥م .
وقد اصدرت الوزارة قرارا بهذا الشأن وزع على مديري الادارات والمراقبين ومدير المعهد الديني وذلك لاخذ الاجراءات بحجز تذاكر السفر بالطائرة وصرف مخصصات المصروف الشخصي وغيرها من الاجراءات .

ترقيات في الجمارك

اعتمد مدير عام الادارة العامة للجمارك السيد ابراهيم عبدالله الغانم بترقية عدد من الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين حسب ما يلي :

كويتي : عبد النبي محمد عبدالله صرخوه ، عبد الوهاب عبد الرحمن الدعيج ، عبدالله ياسر عبدالكريم الشطي ، علي عبدالله عبدالحكيم محمد ، عبدالله محمد الركيبي ، عنيزان حمدان ثامر الرشيدي .
● غير كويتي : مصطفى حسين عبدالله ، غازي مصطفى محمد احمد سعيد ، محمد عبد الجليل عبد الرحمن ، محمود عبد السلام محمود ، نبيل محمود علام السيد احمد ، محمد احمد ياسين محمد ، عدنان جمعة السيد احمد ، سالم مطلق سالم ابو امين ، عبد المنعم جاد الرب علي ، عبد القادر حسن علي شحاته ، ابراهيم توفيق محمد الجزار .
● كويتي : فيصل بدر ناصر حسين الحزاف ، علي عباس عباس غلوم حسن .
● غير كويتي : حسني صالح عبد المحسن المشيري .
● كويتي : حمود سليمان حمود الفرحان ، قماشة محمد سعيد مبارك ، مختار حسين محمد عباس ليرى ، علي ايوب خليل ابراهيم الخواري ، عوض مناحي جاسم المنزي .

الوظائف الفنية المساعدة

●غير كويتي : محمد رفيق شودري غلاب دين ، محمد الياس فايز احمد ، مشتاق احمد فقير محمد تاكور ، مطر عجاج جفن .
● كويتي : منوى سلطان مصارع العنزي .
● غير كويتي : محمد عوض عبيد باجبع ، علي عبد الرحمن محمد علي .

ضبط عصابة لتهريب المشروبات الروحية



● العصابة المضبوطة

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على كل من المدعو عبد النور ج والمدعو قاسم . م والمدعو عودة خ بتهمة تهريب مشروبات روحية ومتسللين .
وكانت تحريات رجال المباحث قد اشارت الى ان هناك شبكة رباعية قد جلبت كمية من المشروبات الروحية على متن سيارة واخفتها بمنطقة الدراكيل وعلى ضوء هذه التحريات تم العثور على ٣٥ كرتون ويسكي وتمكن رجال المباحث من ضبط المتهمين الثلاثة ومازال البحث جاري عن المتهم الرابع المدعو جمال ج .

هذا وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .

في الصميم

محكمة للجوازات

مشكلة الجوازات متعددة ومتشعبة وتواجه الاغلبية العظمى من المواطنين والمقيمين مشاكل عديدة عندما يفقد جواز سفره او يتعرض جوازه لسرقة او غير ذلك من المشاكل الاخرى من مشاكل قضايا الجوازات .

فالحاصل، في الوقت الحالي عندما يفقد جواز السفر نجد ان التحقيق يطول والموضوع يتأزم ، قد يتعطل الى ما يقارب ست شهور حتى يستطيع الشخص ان يحصل على جواز سفر او ان يحل مشكلته بأي طريقة كانت . حول هذا الموضوع وصلتنا الكثير من المشاكل التي يعاني منها العديد من الاشخاص فهناك من هو بحاجة الى جواز سفر مستعجل قد تتعطل اعماله في الخارج او انه في حالة صحية تقتضي السفر خارج البلاد باسرع وقت وهذه حدثت كثيرا هذه الايام . فلماذا لاتكون هناك محكمة جوازات عاجلة تقضي بحل تلك القضايا والمنازعات بأسرع وقت ممكن كأن يستطيع من خلالها المواطن ان ينهي موضوع جوازه بأسرع وقت دون ان يبذل الوقت والجهد لانهاء موضوعه . فهل يعقل ان يفقد جواز السفر لاسباب خارجة عن ارادة فاقده تجعله ينتظر ست اشهر يبحث من ادارة الى اخرى حتى يتأكدوا بالنهاية من صدق كلامه ولكن بعد متى؟ بعد ان توقفت اعماله الخاصة وارتباطاته طيلة هذا الوقت . انها دعوى للمسؤولين لبحث هذا الامر جيدا وبحث مشاكل هذه القضية لمعرفة ابعادها والمشاكل التي يتعرض لها ممن هم يعانون من هذا الموضوع وتقصير المسافة عليهم . وقطعها بتلك المحكمة التي لاشك انها سوف تحل الكثير من المشاكل . ولعل الامر لازال في بال المسؤولين في الوزارة وعليهم الاسراع في تنفيذ هذا الموضوع باسرع وقت ممكن لتقديم هذه الخدمة الضرورية لكل من لديه مشكلة مع جوازه .

« حي »

مغادرة وزير المالية السوداني

غادر وزير المالية والتخطيط السوداني الدكتور سيد أحمد طيفور البلاد مساء أمس بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام .

وكان في وداعه مدير عام ورئيس مجلس الادارة للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف الحمد وسفير السودان لدى دولة الكويت السيد محمد الامين عبدالله .

وقد اجتمع وزير المالية والتخطيط السوداني خلال زيارته مع السيد عبداللطيف الحمد كما اجتمع مع مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السيد فيصل الخالد .

وكان الوزير السوداني قد وصل الى هنا مساء ٥ يناير الجاري .

وزير العدل :

الوزارة أجرت تعاقدات بمبلغ ٢٣٢٢٠ دينارًا دون الرجوع الى لجنة المناقصات المركزية

قال وزير العدل سعود العصيمي في رده على سؤال برلماني وجهه النائب دعيج الجري حول الممارسات والمناقصات الخاصة بالتوريدات المحلية التي قامت بها الوزارة دون الرجوع الى لجنة المناقصات المركزية خلال السنتين الماليتين الماضيتين ، أن الوزارة قامت بعدة تعاقدات لتنظيف بعض المقرات للمحاكم والمكاتب واصلاح بعض الاجهزة دون الرجوع الى لجنة المناقصات المركزية بمبلغ قدره ٢٣٢٢٠ دينارا .

وأرفق الوزير مع جوابه صورة عن ملاحظات ديوان المحاسبة حول مصروفات وزارة العدل للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ والذي جاء فيه : يعرب الديوان عن تقديره للتعاون المثمر الذي تم بين مندوبيه والسادة المسؤولين في الوزارة ، آملا تدعيم هذا التعاون واستمراره لما فيه مصلحة العمل وتقدمه لبلوغ الغاية المرجوة من انتظام الاعمال المالية والمحاسبية .

ويورد فيما يلي الملاحظات التي أسفر عنها فحصه ومراجعته لمصروفات الوزارة للسنة المالية ٨٥/٨٤ :

اولا : شراء مواد والتكليف باجراء أعمال بالمخالفة لاحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة :

لوحظ لدى فحص ومراجعة مصروفات الوزارة للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ عدم تقيدها بأحكام المادتين الثانية والثالثة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن المناقصات العامة والمعدلة بموجب المرسوم بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٧ حيث قامت بشراء ٢ سيارة صالون تزيد قيمة كل منها عن مبلغ ٥٠٠٠ دينار دون طرحها في مناقصة عامة للحصول على أنسب الاسعار أو استئذان لجنة المناقصات المركزية باجرائها عن طريق الممارسة اذا ما رأت ضرورة لهذا الاجراء .

وقد تم سداد القيمة كالاتي :

— استمارة اعتماد الصرف رقم ٣١٧ بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٦ بمبلغ ٥٣٠٠ دينار .

— استمارة اعتماد الصرف رقم ٣١٨ بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٦ بمبلغ ٥٣٠٠ دينار .

كما أن هذا الشراء قد تم بالمخالفة لقرار مجلس الوزراء رقم ٤٥ بتاريخ ١٩٨١/١٠/١٢ الذي حدد مبلغ خمسة آلاف دينار كحد اقصى لسيارة السيد الوزير .



● سعود العصيمي

كما لوحظ أن الوزارة لم تتقيد بأحكام المادة الثالثة آنفة الذكر حيث قامت بابرام عقود مع عدد من شركات التنظيف تزيد في مجموعها على خمسة آلاف دينار خلال مدة تقل عن شهر دون الحصول على اذن من لجنة المناقصات المركزية باجرائها عن طريق الممارسة من أجل الحصول على افضل الخدمات وبأقل الاسعار .

وقد تبين من المراجعة أن تواريخ هذه العقود قديمة يرجع بعضها الى عام ١٩٧٧ ، وتقوم الوزارة اذا اضطرت الى تعديلها بزيادة الاجور أو الاعمال ، كما تبين أيضا تعدد شركات التنظيف التي تقوم بنظافة المبنى الواحد في بعض الاحيان .

ومن الامثلة على ذلك الحالات الواردة بالكشف المرفق .

وقد سبق أن أشار الديوان الى مثل هذه الملاحظة في تقاريره عن السنوات المالية السابقة ، وكان رد الوزارة أن هذه الملاحظة لا تنطبق على حالات استيراد الاصناف وانما ينطبق على حالات الشراء من السوق المحلية فقط .

وبرغم أن الشق الاول من هذه الملاحظة خاص بالشراء من السوق المحلية الا انه ينطبق أيضا على حالات الشراء التي تتم بالاستيراد من الخارج كما يقضي بذلك تعميم وزارة المالية رقم ١٢ لسنة ١٩٨١ « دليل شراء المواد والمعدات » الذي نظم كافة عمليات الشراء الحكومية التي تتم بالامر المباشر او الممارسة ليكمل أحكام قانون المناقصات العامة .

ويرجو الديوان مجددا ضرورة التقيد بأحكام قانون المناقصات العامة ، وتعميم وزارة المالية رقم ٨١/١٢ .

ثانيا — الخصم بمصروف على غير البرنامج والباب والبند المختص :

يقضي البند رقم « ٢٩ » من قواعد تنفيذ ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤ أنه لا يجوز صرف أي اعتماد في غير الغرض المرصد من أجله كما لا يجوز الخصم بمصروف على غير البرنامج والباب والبند المختص .

وقد لوحظ لدى مراجعة مصروفات الوزارة قيامها بصرف مكافآت أتعاب ترجمة القضايا خصما على بند ٢/٥/٢/٢ استشارات بالباب الثاني ، وهذا الاعتماد مخصص لتغطية أتعاب المحامين المكلفين من المحاكم ، في حين كان الواجب خصمها على البند المختص ٥/١١/١/١ مكافآت عن اعمال أخرى بالباب الاول .

ويرجو الديوان ضرورة التقيد بما جاء بالتعليمات المالية في هذا الخصوص ويأمل الديوان وضع ملاحظاته السالفة الذكر موضع التنفيذ ، كما يشكر للوزارة حسن تعاونها معه لتمكينه من أداء مهمته .

تشكيل لجنة للإعداد وتنظيم الاحتفال بيوم الصحة العالمي

شكل وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي لجنة للاعداد وتنظيم الاحتفال بيوم الصحة العالمي الموافق ٧ ابريل لعام ١٩٨٦ وذلك على النحو التالي :

د . احمد العياف — رئيس المكتب الفني لوكيل الوزارة — رئيسا

د . أ محمد مامون المهايني — رئيس قسم التوعية الصحية — مقررا ، د . حسين المؤمن — رئيس قسم الصحة المدرسية ، السيد علي جعفر خريبط — مدير ادارة العلاقات العامة ، د . كمال عبدالمحي الزناتي — رئيس الخدمات الطبية الخارجية بمنطقة الاميري الصحية ، د . وليد ابوعافية — رئيس الخدمات الطبية الخارجية بمنطقة مبارك الصحية ، د . شرف الدين احمد علي — طبيب بقسم التوعية الصحية ، د . سالم محمد سالم — طبيب بقسم التوعية الصحية ، السيدة شريفة عبدالله الشطي — رئيسة قسم حدائق الاطفال عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

السيد يوسف احمد محمد الجاسم — الموجه الفني بقسم النشاط المدرسي — عن وزارة التربية ، الدكتور عبداللطيف احمدالبدر — مساعد عميد كلية الطب للشؤون الاكاديمية عن جامعة الكويت ، السيد باقر خاجة — مراقب الاعلام الداخلي — عن وزارة الاعلام ، السيد جمعان مبارك الهاجري — مراقب عام التخطيط والاحصاء والمتابعة ، السيد محمد عبدالرحمن عبدالسلام رئيس قسم بمراقبة التخطيط والاحصاء والمتابعة — عن بلدية الكويت .

وتقوم اللجنة بوضع خطة العمل اللازمة للاحتفال السنوي بيوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٦ بما يتمشى مع شعار منظمة الصحة العالمية لهذا العام واعداد البرامج التنفيذية اللازمة لهذا الغرض .

وتعقد اللجنة اجتماعات دورية مرة كل اسبوعين عل الاقل بناء على دعوة من الرئيس او المقرر ، ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل من بينهم الرئيس او المقرر ، وتصدر القرارات والتوصيات باغلبية اصوات الحاضرين .

وللجنة ان تستعين بمن تراه من غير اعضائها للاسترشاد برأيه ، ولها ان تشكل لجانا فرعية لدراسة ما يحال اليها من موضوعات .

ويتولى المقرر اعداد محاضر الجلسات ، او متابعة تنفيذ التوصيات بعد الموافقة عليها من السيد وكيل الوزارة على ان تنتهي اللجنة من اعداد البرامج التنفيذية قبل منتصف شهر فبراير عام ١٩٨٦ وللجنة ان تعقد اجتماعاتها بعد اوقات الدوام الرسمي .

على ان ترفع اللجنة تقريرا عن اعمالها للسيد وكيل الوزارة بعد الانتهاء من الاحتفالات بيوم الصحة العالمي مباشرة ونسخة منه لمكتب الوزير ويبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه ويعمل به من تاريخه .

● د . عبدالرحمن العوضي

لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي تستضيف وفدا صحافيا اميركيا

ضمن نشاطات لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي لدول الخليج العربية التي يرأسها وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر يصل للبلاد اليوم الاربعاء وفد صحفي اميركي من اصل عربي يتكون من رئيس واعضاء الجمعية المتحدة للاعلام العربي الاميركي بالاضافة الى وفد اعلامي اميركي مرافق له ضمن برنامج بدأت في تنفيذه الجمعية من خلال استقطاب الاعلاميين الاميركيين البارزين لزيارة المنطقة العربية وتعريفهم بها وبالتالي خلق وجهة نظر اعلامية متفهمة ومؤيدة للقضايا العربية العادلة .

ويتكون وفد الجمعية من الدكتور سمير ابراهيم رئيس الجمعية والدكتورة جايما سيترى سكرتيرة المجلس وورن ديفيد مدير تنفيذي .

ويتكون وفد الاعلام الاميركي المرافق من سبعة اعضاء يمثلون كبرى وسائل الاعلام والصحف الاميركية .

والجدير بالذكر ان الوفد الاميركي مختار من مجموعة واسعة من التخصصات الاعلامية ومن المدن الاميركية الكبرى بالاضافة الى كونهم من القيادات الاعلامية المتوسطة ذات الخلفيات العرقية المتعددة هذا بالاضافة الى ان وفد الجمعية سبق وان زار الكويت لتعريف وزارة الاعلام بمشروعه المقترح قبل ان يوضع قيد التنفيذ ويسعون في حالة نجاح المرحلة الاولى من المشروع الى عمل زيارات دورية لوفود اعلامية اميركية مختلفة لدول المنطقة العربية .

ويتضمن برنامج زيارة الوفد الاميركي مقابلة الرئيس احمد السعدون والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد والسيد برجس حمود البرجس رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية والسيد عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وزيارة المعاهد الخاصة.

مقابلات سمو الامير

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح .

سمو الامير يتسلم اليوم أوراق اعتماد سفير كولومبيا وسويسرا

يحتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء على التوالي بتقديم أوراق اعتماد كل من لويس جونز اليس باروس سفيرا لجمهورية كولومبيا وهارالد بورنر سفيرا للاتحاد السويسري الى صاحب السمو أمير البلاد سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت هذا وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

رسالة من العاهل الاردني لوزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمجلس الامة امس السفير الاردني السيد وائل طوقان .

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الدفاع أن السفير الاردني سلم رسالة للشيخ سالم الصباح من العاهل الاردني الملك حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها .

عرفات لن يزور الكويت هذا الاسبوع

نفى امس السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ « الرأي العام » نبأ اوردته الصحف الكويتية مفاده ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيزور الكويت خلال هذا الاسبوع .

الخضري يفتتح الندوة الاعلامية للخطة الخمسية اليوم

يفتتح وكيل وزارة التربية السيد / عبد الرحمن الخضري الندوة الاعلامية الاولى حول الملامح الرئيسية للخطة الخمسية للسنوات ٨٦/٨٥—١٩٩٠/٨٩ والتي ستقام بمركز التدريب بحولي في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء الموافق ٨ يناير ١٩٨٦م .

الغاء "١٣٢" رخصة تجارية جديدة و٢٠ ألف خلال العام الحالي

كتب احمد خلاف

● كشفت مصادر وثيقة الصلة في وزارة المالية والاقتصاد لـ « الرأي العام » من ادارة التراخيص التجارية ، ان الادارة الغت (١٣٢) رخصة تجارية ، لم يقم اصحابها بتجديدها .

وذلك تنفيذا لاحكام المادة رقم (١٤) من احكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٩ ، بشأن تنظيم تراخيص المحلات التجارية .

واعلن المصدر المسؤول بانه على اصحاب التراخيص الملغاة ، مراجعة ادارة التراخيص التجارية خلال اسبوع من تاريخ اعلانهم ، وتسليم التراخيص التجارية الموجودة طرفهم . من اصحاب التراخيص الملغاة احد الوزراء الحاليين (ع.ع.ع) لشركة للنشر والطباعة والترجمة .

وتأكيدا لما نشرته « الرأي العام » من قبل حول توقع المزيد من الغاء التراخيص التجارية التي لا تعمل . لذا فالرأي العام تتوقع خلال عام ١٩٨٦ الجاري المزيد من الغاء ما يقارب ٢٠ الف رخصة تجارية لا تعمل .

● فقد ابلغ مصدر اقتصادي « الرأي العام » ان الكويت قد تضخمت بتراخيص تجارية متعددة ، دون ان تكون هناك حاجة ماسة لذلك . لدرجة انه من المستحيل ان تجد مواطنا لا يملك ترخيصا واكثر . لذا فوزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي يبذل قصارى الجهد في تنظيم الوضع التجاري في البلاد ، بالتنسيق مع الجهات المختصة نحو المزيد من الضوابط والقوانين التي لا تدع مجالا للتلاعب بتلك التراخيص .

نائبان لمدير الاغذية بالبلدية

اصدر مدير البلدية العام راشد العثمان قرارا اداريا امس اسند بموجبه وظيفة نائب مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات للشؤون الفنية الى علي احمد صالح الفرس ووظيفة نائب مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات للشؤون الادارية الى خالد حمد رشود سالم الرشود.

الهيئة العامة للاسكان توحد زي المهندسين بالمواقع والمشاريع

صرح المهندس علي الفوزان مساعد مدير الهيئة العامة للاسكان للشؤون الفنية — بان الهيئة سوف تقوم قريبا بتوحيد زي خاص للمهندسين في المواقع والمشاريع وذلك كي يسهل التعرف عليهم اثناء اداء عملهم .

وهذا الزي سوف يكون مناسبا تماما للمهندسين وحتى تتم المفارقة بينهم وبين العاملين الآخرين والمقاولين المتواجدين في تلك المشاريع والمواقع .

هذا ويتم الان اختيار اللون المناسب والذي يتناسب وطبيعة عمل المهندسين .. ولانه كان يصعب على اي من السادة زوار المواقع والمشاريع بان يميز بين المهندسين وسائر العاملين الاخرين في موقع العمل .

مؤتمر صحفي لمدير مكتب التربية العربي

يعقد الدكتور محمد احمد الرشيد — مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض مؤتمرا صحفيا بمقر المركز العربي للبحوث التربوية بالشامية في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء يتحدث فيه عن التكامل والتوحيد التربوي بين الدول الاعضاء في مكتب التربية وجهود المكتب في هذا المجال وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء المكتب .

مجلس الأمة يؤجل مناقشة سياسة التطوير الاداري للسبت المقبل ويقر مشروع قانون بانشاء هيئة للتظلم بالمحكمة



● الرئيس ونائبه وامين السر وقد ظهر النائب يوسف المخلد يتحدث عن المقفلات

وزير الاعلام : نحن نعيش في مجتمع عائلي ولا كبت للحريات

لم يكن هنالك سحب امتيازات للصحف في الفترة الماضية وهذا تجسيد للتعاون المشترك

كتب المحرر البرلماني

اقر مجلس الامة من حيث المبدأ اقتراحا بمشروع قانون ينص على رفع حظر الطعن عن طلبات جمعيات النفع العام باصدار الصحف والمجلات امام القضاء في القرارات الادارية •

واعلنت الحكومة على لسان وزير الاعلام تحفظها على المشروع المقترح نظرا لكونه تعديلا يتعارض مع قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي ما زال معروضا امام المجلس •

كما وافق على اقتراح برلماني بتكليف ديوان المحاسبة بتدقيق حسابات مؤسسة تسويات الاسهم التي تمت بالاجل •

ووافق ايضا على ضم طلب المناقشة والتحقيق المقدم من بعض الاعضاء في شان الاصلاح الاداري الى الطلبات الاخرى لمناقشته في جلسات السبت الخاصة •

ثم انتقل المجلس لمناقشة بند تقارير اللجان عن مشروعات القوانين ليواصل النظر في تقرير اللجنة التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون الخاص بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٨١/٢٠ بشان المحكمة الادارية والاقتراح بمشروع القانون الخاص بتعديل المادة ١٧ من القانون رقم ٦١/٣ بشان المطبوعات والنشر •

واعرب النواب في النقاش العام عن ايمانهم بحرية التعبير عن الرأي وفقا للقانون وفيما لا يضر الصالح العام مع اعتزازهم بدور الصحافة المحلية التي ادت ولازالت تؤدي دورها كاملا في توعية المواطنين وحل مشاكلهم •

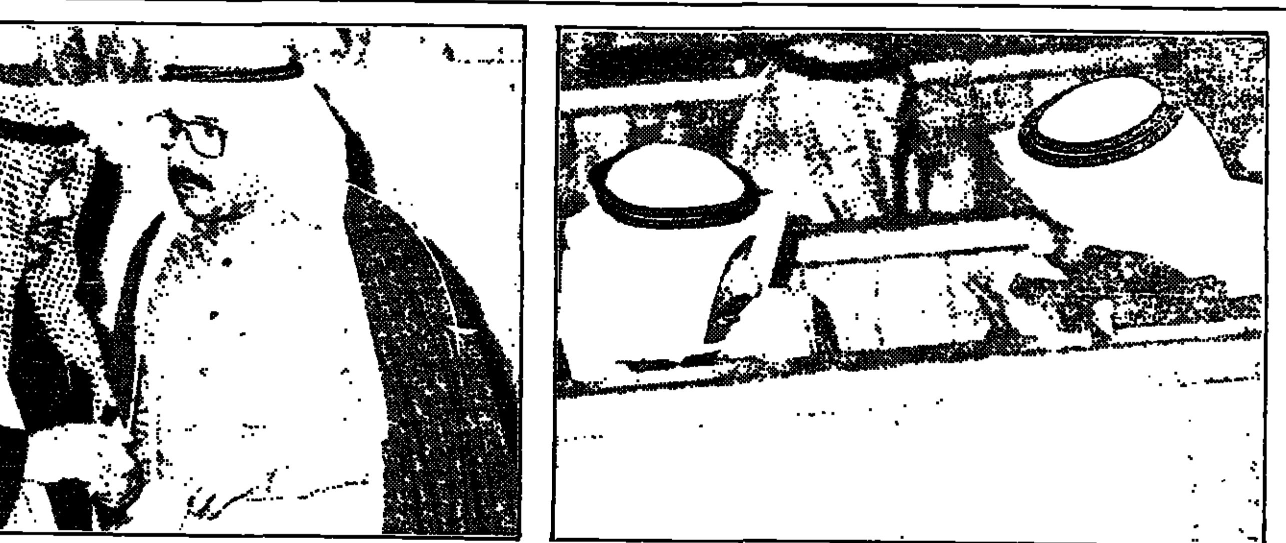
وانتقدوا قانون المحكمة الادارية الذي فرض حظرا على تقاضي الجمعيات التي يرفض طلبها في الحصول على ترخيص باصدار مجلة او صحيفة وقالوا ان هذا لا مبرر له على الاطلاق خاصة وان هناك عددا كبيرا من الجمعيات لديها تراخيص باصدار مجلات خاصة ما عدا ثمانية منها لم تحصل حتى الان على الترخيص المطلوب لها •

واكد وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في تعقيبه على النواب المتحدثين ان الحكومة تعمل نحو المزيد من الحرية في الرأي والتعبير عنه في مختلف المجالات واشار الى ان الحكومة لم تقم حتى الان بسحب امتياز اي صحيفة او مجلة وذلك بسبب قناعتها بحرية الصحافة •

وقال ان الحكومة منحت حتى الان ٦٦ ترخيصا لاصدار صحف ومجلات يومية واسبوعية ودورية تمثل كافة الجهات والقطاعات وتعطي الحرية لكل المواطنين للتعبير عن رايهم •

واضاف ان هذا العدد كبير بالقياس الى عدد سكان الكويت وقال ان هناك ١١٢ هيئة ومؤسسة اذا اتيح لها الحق في اصدار الصحف فسوف يضر ذلك بمصلحة البلاد •

واعلن وزير الاعلام تحفظ الحكومة على الاقتراح المذكور ووافق المجلس على اقتراح برلماني باصدار بيان عن التهديدات الاميركية والصهيونية ضد الجماهيرية الليبية •



⊖ وزير الدفاع يستمع الى حديث النائب ابو شيبة



● وزيرا الاعلام والدولة يتحدثان



● حديث ضاحك بين وزير المالية والنائب عبد الرحمن الغنيم

وزير الداخلية : تنظيم جديد للجوازات والجنسية بادخال نظام الكمبيوتر

وزير المالية : تشكيل فريق عمل لدراسة أوضاع المقفلات

عقد مجلس الامة جلسة في الساعة التاسعة والربع من صباح امس برئاسة الرئيس احمد عبدالعزيز السعدون وبحضور نائب الرئيس السيد صالح الفضالة والوزراء والنواب • وقد صدق المجلس على المضبطة السابقة دون ملاحظات •

ردود الاسئلة

وبعد ذلك بدأ بند الاسئلة حيث استمع المجلس الى سؤال النائب الجوعان لوزير المالية •

الجوعان : علمت ان السؤال تمت الاجابة عليه وارسل لي ولم استلمه بصفة رسمية ، وحتى الان لن استطيع التعليق عليه ثم تلي سؤال من البناي لوزير الداخلية حول لجان الجنسية •

البناي : ارجو تأجيل التعقيب لحين حضور وزير الداخلية •

ثم تلي سؤال المخلد لوزير المالية حول انتهاء مشكلة الشركات المقفلة •

مشكلة المقفلات

يوسف المخلد : تقدمت بسؤالي في ٨٥/٤/١٢ وجاء الرد قصيرا وجاء رد بعد ذلك انه تم تشكيل لجنة ، والموضوع معروف والشركات وضعها معروف واريد ان اقول للوزير يرجع لكلامه يوم كان نائبا ، ولو سمحت الرئاسة ان اقرأ جزءا من كلامه وارجو ان يطبق ما قاله عندما كان في الخطوط الخلفية — والحكي طويل عريض •

الاخ جاسم الخرافي عندما كان في الخطوط الخلفية كان من المتحمسين لحل المشكلةوايش سوى من وقت صار وزير •• هل الشركات فيها تلاعب ام لا ومن المسؤول عن الفقير والشايب الذي اشترى اوراق المقفلات والمسؤولية تتحملها الحكومة لانها فتشت على الشركات والناس طلبوا نشر تقارير اللجان وكشف المخالفات والتجاوزات التمييع والتمطيط الذي صار ماذا عمل الوزير هل قيد تلاعب وسرقة شركة الادوات الصحية بعد تصفيتها ياتي الصحية من الخليج لو كان الحكومة عندها حزم ما صار هاللعب من لعب وعمل و«باج» قعد والشريف طاح اسال الوزير عن الموضوع •

فخور

وزير المالية : كنت انتظر بشوق ما سوف يبديه عن لساني عندما كنت نائبا ولكن الظاهر لم يثبت القصص ، وانا فخور ومؤمن بكل ما قلت وسوف اعمل من خلال المبادىء والاطر التي اؤمن فيها واؤكد ان سؤال النائب محدد حول تاريخ الانتهاء من مشكلة الشركات المقفلة وخاصة التي لم تقدم ميزانيتها والجواب واضح نود الافادة انه تم تشكيل فريق عمل من الوزارة لدراسة الجوانب وحل المشكلة ، وسيتمكن الفريق من انجاز مهمته في وقت عاجل ، وقدمنا تقرير اول وثاني واقدر ما يتكلم عن الاخ النائب ونحن حريصين على متابعة الموضوع وهناك اجراءات عديدة اتخذت منها ما قد ظهر ومنها ما تم معالجته وتغطية الجوانب حوله ، وانا كنت صادق واود ان اؤكد ان هناك امكانيات محدودة لا استطيع تنفيذ كل شيء مرة واحدة ، وترك هذه المشاكل لا يمكن معالجتها دون الاخذ بالاعتبار النواحي المرتبطة بها •

وبالنسبة للتصورات والحلول فترتبط بمدد واجراءات ومراحل والتقرير الاقتصادي فيه حل جزئي او مرحلي لهذا التصور ونأمل الانتهاء منه حتى نستطيع السير واؤكد اننا حريصين على ما يطالب فيه •

تطبيق القانون

يوسف المخلد : الوزير السابق شكل لجنة وانا سألت عن تطبيق القانون وليس الموضوع مبادىء واخلاق ، واقول للوزير عندما كان في الخطوط الخلفية كان من المتحمسين ، وكان بالتقرير ريحة والوزير السابق قال لا تنشروا الغسيل على السطوح وصار نقاش طويل ، فما جاء في الجواب بعد اربعة شهور انه شكل فريق عمل يعني من لجنة الى فريق عمل والاسهم تطيح والحل بسيط هو تطبيق القانون • شركة فيها تلاعب وتجاوزات وعلى الحكومة ان تسحب الشخص للنيابة العامة وفيه شركات عديدة يجب على الحكومة ان تدفع اسهم المواطن كاملا ، فاذا كانت قامت ومشيت يكون مجلس مضبوط ومحاسبة مضبوطة ، والان فريق عمل كيف يستفيد الشايب والذي سرق في اميركا واوروبا فيه «بوج» ام لا .فيه لعب ام لا ، انا مستعد ان اقرأ مضابط الماضي ايش سوى فريق العمل اعطني ماذا سوى فريق العمل انا احكي عن اليتيم والعجوز والشايب الذي باع كل ما لديه لشراء مقفلات والحكومة مسؤولة والله لو من اول يوم طبق القانون •• انا عندما اتكلم انا اعز الوزير واعرفه ، ولكن اطالبه بالعمل لا اريد فريق عمل وبدون حل والشركات كل يوم تنزل •

الحل بتضحيات

وزير المالية : انا ما قلت ان الاخ يوسف خانه التعبير ثانيا تكلم عن موضوع والجواب عن موضوع اخر •

ثالثا عندما يتكلم ويقول الجواب سوينا لجنة فكانت في شهر اربعة وقدمت اكثر من تقرير وكان بالامكان تنفيذ الاجراء ، واحد ان يحال الموضوع للجنة للدراسة فهل حرام علينا تدرس كما انني لم اقل ان الحل صعب الحل لابد ان يكون فيه تضحيات ولكن كم شايب اشترت جنسيته والمستفيدون من اشترى الجنسية والتقرير احيل للنيابة •

ارجو من الاخ انه لا يعتقد انه اذا غيرت مكاني في المقاعد الخلفية الى امامية ان المبادىء تتغير ثق بالله ان المبادىء لن تتغير واننا نسوي ما سيحاسبنا عليه الله •• واكرر انه اذا كان ما يتعلق بالسؤال غير ما هو مطلوب مستعد اجيب ولابد ان يبين اننا قدمنا التقارير ونامل متابعة هذه الاشياء •

المبادىء

يوسف المخلد : انا كررت عن المبادىء وانا اتكلم لانه من نائب الان في الخطوط الامامية والشعب ينتظر منك وبالنسبة للجنسيات التي بيعت فالسبب الحكومة ولا اريد ان احكي اكثر فانا مستعد •• اطلب من فريق العمل وتقرير وزير المالية مابع وقدمت الاقتراح لهذا السبب لو كان التقرير مفصل وواضح ما قدمت الاقتراح ايش قبضنا من التقرير نعم اقدم الاقتراح لمصلحة الشعب •

السعر الرسمي

وزير المالية : التقرير نوقش ، ربما الاخ ابو احمد لم تتح الفرصة له بالكلام •• اذا كان يعتقد ان الحل يكون بالتعويض الكامل بالسعر الرسمي ، فهذا ما هو وارد ، وهذا سيسجل خسارة على المال ، والاخ ابو احمد حريص على المال ••• لا احد يستطيع ان يحمل لابي احمد ذلك • ونحن حريصون على التعاون والحل من خلال المبادىء التي وردت في التقرير •

وتلي اقتراح بتمديد الوقت المخصص للاسئلة الى ساعة بدلا من نصف ساعة لبند الاسئلة •

تركيبة ادارة الجنسية

ناصر البناي : شكرا السيد الرئيس ، الحقيقة انا وجهت سؤالين لوزير الداخلية دمجهما في اجابة واحدة ولا اعرف ما المقصود بهذا الدمج ، لان السؤالين محدد لكل واحد منهما طلب معين ، السيد الرئيس عندما وجهت سؤالي الى معالي وزير الداخلية كنت كما كان غيري من الناس ومن الموجودين في هذا المكان على علم بكل ما تحتويه قوانين الجنسية من ثغرات تحتاج الى الاصلاح والتعديل ، وكنت اعلم بكل ما يعانيه المواطن من مصاعب تصادفه من خلال مراجعته لجنة الجنسية وادارة الجوازات ، وكنت على علم ببواطن امور كثيرة تمس قضية التجنيس والجنسية بشكل عام وبشكل خاص مع وجود خلل كبير في تركيبة الادارة العامة للجنسية ، لا من طريق العمل فيها وحسب ولكن من عدة طرق تشمل الادارة والقوانين المعمول بها ، ولقد تأملت من خلال توجيه سؤالي الى معالي الوزير اولا وقبل كل شيء الى تنبيه المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسهم معالي وزير الداخلية لما يجري في تلك الادارة ووضع حد فاصل لهذا العبث واللامبالاة من قبل المسؤولين فيها انذاك ، ولقد قابلت معالي الوزير بعد توجيه السؤال ولا اريد هنا ان اغبن معالي الوزير حقه ، او اظلمه بما سيطرح ولكن والحق يقال فلقد ابدى مشكورا تعاونا واستعدادا كاملا للاصلاح ، وقد تم ذلك بحمد الله وفي نواحي عديدة ، ولكن سيادة الرئيس ماتراه الان و ما يراه غيري يجعلني ايضا ابادر الى ابداء رأي ربما كان فيه خير للموجودين ، فالسؤال الان يا سيادة الرئيس ، في البلد الان ازمة اقل ما يمكن ان توصف بانها ازمة انسانية ، والسؤال هو هل تعاملت وزارة الداخلية مع هذه الازمة على مستوى المسؤولية خلال السنوات الماضية ؟ وهل هناك امل خلال سنوات قادمة ؟ وهل حاولت من خلال لجان الجنسية معالجة هذه المشكلة بشكل عاجل وجذري ؟

ما اراه الان يا سيادة الرئيس ، يجعلني في شك من ذلك ، جواب معالي الوزير يجعلني في وضع محير فعلا ، يقول معالي الوزير ليست هناك غير لجنة واحدة لتحقيق الجنسية مشكلة في عام ١٩٧٧ وعدد جلساتها ٣٠ في خلال اربع سنوات ، من ٨١/١/١ الى ٨٤/١٢/٣١ ، وهي تقوم بدراسة طلبات الجنسية حسب المادتين ١ و ٣ ، والمادتين للعلم انا في اعتقادي كما يعتقد الكثيرون اننا قد انتهينا منها منذ زمن ، المادة الاولى لا نعتقد ابدا ان في الكويت الان ما خذوها ، ولا تجنسوا بالمرة ، كل العالم خذت جنسيتها وانتهت اذن المشكلة هي مشكلة الجنسية الاولى ، المشكلة مشكلة طلبات الجنسية المتراكمة عند وزارة الداخلية ، هذه هي المشكلة اللي لابد ان تعالج واللي لابد ان ينظر لها نظرة جدية ، و معالي الوزير يقول ما في غير لجنة واحدة وطلبات هاللجنة تتم من خلال دراسة مادتين فقط في قانون الجنسية ، الاولى والثانية ، الاولى تنص على ان الكويتيين اساسا هم المستوطنون قبل سنة ١٩٢٠ وهذوله انتهينا منهم من زمان ، والمادة الثانية التي عناها معالي الوزير ايضا تحقق في طلبات الجنسية فيمن ولدوا في الكويت وهذا صحيح ، لكن اللي يحير فعلا من جواب معالي الوزير عدد جلسات لجنة الجنسية ، ٣٠ جلسة خلال اربع سنوات ، هل حق فعلا ان هذه اللجنة تدرس طلبات الجنسية وفعلا لها جدوى مثل ما وجهت سؤالي لمعالي وزير الداخلية ، اللجنة هذه عقدت سنة ١٩٨١ ، ١١ جلسة حسب جواب وزير الداخلية اللي ذكر فيه الشيء هذا كله ، وعقدت خلال سنة ١٩٨٢ ، ٩ جلسات افتكر ، واللجان التي عقدت فيها الجلسات هذه يعني ما راح تحل الاشكال اللي احنا فيه ، العجب الان كيف نقدر نحل المشكلة هذه ، وكيف نقدر اساسا توفق ما بين العمل في ادارة الجنسية والجوازات ، سيادة الرئيس في ادارة الجنسية والجوازات الكثير ، الكثير من الاخطاء التي تمس هذا الشعب بالذات ، الوضع الان بعد ان الغيت هذه اللجنة ، وسيقول معالي الوزير انها لم تلغى ، ولكنها بحسب ما نعرف ان آخر جلسة عقدتها هي ١٩٨٥/٢/٦ ، آخر جلسة عقدتها لجنة الجنسية في الجوازات ، واللي ما تمس لا من بعيد ولا من قريب موضوع الجنسية والتجنس ، و لا لها اي جدوى في اجتماعاتها ، و اجتماعاتها تحل مشكلة الزوجات اللي اخوانهن يحملون الجنسية الكويتية درجة اولى ، وهذولا طبعا بحكم تبعيتهم وبحكم وضعهم الاجتماعي في البلد يستحقون الجنسية الكويتية درجة اولى ، وهذولا طبعا بحكم بدون جدال وبدون لجان ، وكانت هذه الصلاحية ممنوحة لوكيل وزارة الداخلية ، واوقفت من قبل اللجنة العليا للجنسية بتاريخ ١٩٨٤/٢/٤ ، قبل ١٩٨٤/٢/٤ لما كانت الصلاحية موجودة في ايد وكيل وزارة الداخلية لم يكن هناك مشاكل ، ولم تكن هناك اي مشكلة لان في قانون وماشي عليه ، الاخوان يحملون الجنسية الكويتية بالتأسيس والمرأة عمرها فوق ٦٠ ، ٧٠ سنة اذن معناها بتاخذ الجنسية ، وانتهت المشكلة هذه ومعروفة ، وكان يعلق عليها بأن تمنح المادة الاولى للشهرة ، بنت فلان الفلاني معروفة ، الان اصبح وضع الجنسية ، وضع اللجنة هذه بالذات اللي يتكلم عنها معالي الوزير وضع محير ، تقوم بعمل معالي وكيل وزارة الداخلية ، يعني معناها ما لها جدوى ، ولا لها اي كيان في وجودها داخل الادارة ، وبالعكس اربكت العمل داخل الادارة ، اربكته سببت له اشكال واحراج ، ما بين المواطنين لما يراجعون الادارة ، طلبات ، انتظار ، جلسات تعقد ، واللجنة ما تعقد ، وعندما عقدت في شهر سبتمبر او في شهر اكتوبر بالاحرى ، عقدت لها جلسة طارئة وتوكلت على الله ومشت ، ترفع قراراتها لمن ؟ للجنة العليا للجنسية ، واللجنة العليا للجنسية تبت فيها للتصديق ، الوضع الان بعد ان الغيت هذه الجلسات تقريبا ، ما هو لجان لا تعقد ، وغير مشكلة وغير موجودة ، والناس يتلاطمون واحد واحد للثاني على اساس انهم يخلصون موضوعهم ، ولا من مجيب ، فوق هذا اللجنة اللي انا تكلمت عنها بالذات فقدت النصاب بوفاة اثنين من اعضائها ، منذ مدة طويلة ولم يعين حتى الان اي بديل لهما ، فقدت النصاب يعني ما في نصاب للجلسة ، يعني لجنة مشكلة من اعضاء معينين ماتوا منهم المفروض انه يجدد باثنين آخرين ويعينون باللجنة هذه كلها ويكتمل النصاب ، الحقيقة الكلام عن وزارة الداخلية ، وخاصة في موضوع الجوازات شيء محير فعلا ، الوضع في ادارة الجنسية والجوازات تكلمت فيه مع معالي الوزير ، وطلبت منه طلب خاص ، هو ان يقوم بزيارة مفاجئة لادارة الجنسية والجوازات ، ولكنه كان اذا بغى يزور الادارة يقول لهم انا جاي لكم ، ايه نعم ، فيفرشون الورد وينظفون ، كل شيء بالطريق علشان يروح لها ، لو راح معالي الوزير لادارة الجوازات راح يشوف العجب ، الملفات بدون اوراق ، اهمال وملفات مفقودة ، شخص او اشخاص تجد واحد منهم يحمل ثلاث جنسيات بثلاث اسماء بثلاث ارقام متكررة ، ملفات خالية تماما من الاوراق ، ملفات ممزقة وماخوذة منها اوراق علنا ، ارقام الملفات مكررة ، لدرجة انه لما جاءوا في مركز المعلومات الالي لانجاز مشروع المركز في تجميع المعلومات عن الجنسية اوقف ، ما يقدرون يشتغلون ، يشتغلون في ملفات فاضية ، ما احد يقدر يشتغل في الموضوع هذا كله ، يعني لو كان فعلا اخذوا بنصيحة معينة ، قيلت لهم في وقت ما ، انه يجب ان يعاد النظر في ملفات الجنسية ، لابد ان تشكل لجان لاعادة النظر في ملفات الجنسية ، الملفات المزورة هذه الى متى؟ الوضع المحير داخل ملفات الجنسية الى متى هل فعلا هناك





● النائب مشاري العنجري يستشير الخبيرين الدستوري والقانوني

● الوزراء والنواب اثناء الجلسة

(البقية على ص ٥)

البناي: مطلوب تجنيس المستحقين .. وهناك ٦٤ ألف طلب

خميس عقاب: لا نشك بصحافتنا وبالأقلام الشريفة بها



● وزير الداخلية .

● وزير الاعلام

● وزير المالية



● وزير الاوقاف

● صالح الفضالة

● الرئيس يتابع وقائع الجلسة

(تتمة المنشور على ص ٤)

تصور عند وزارة الداخلية بالوضع اللي قاعد يجري بوزارة الداخلية ؟ ما افتكر في الوضع هذا بالمرة ، انا من رأيي ان تشكل لجنة لاعادة النظر في ملفات الجنسية ، ولا ادل من ذلك الوضع المحير للناس اللي احنا قاعدين نعرفهم ، واحد رشح روحه بالانتخابات وجنسيته مزورة ، واحد يحمل جنسية ما لها ملف ما لها مرجع ، لو اعيدت النظر في هذه الملفات كلها ، لوضع الامر في محله ، وهذا هو المطلوب اساسا ان يكون في وزارة الداخلية ، نحن نقول هذا من باب النصح والارشاد لمعالي وزير الداخلية في هذا الموضوع ، وفعلا لو تم هذا لوفر علينا الكثير في هالموضوع ، وشكرا السيد الرئيس .

٣٠ جلسة

وزير الداخلية : شكرا الاخ الرئيس .. شكرا الاخ ناصر البناي على ما تفضل به ... الاخ ناصر وجه سؤالين بالنسبة للجنسية ، الحقيقة ان السؤالين الموجهين نفس المضمون ، والاجابة واحدة لهما .. لانه طلب عدد اللجان والجلسات ذكر ان اللجنة الحالية لم تعقد جلساتها سوى ٣٠ جلسة من اربع ساعات .. وطبعا الجلسات لا تعقد الا عند الحاجة والطلب ، ولا يوجد اي رادع لعقد جلسات لهذه اللجنة ، طالما لا يوجد طلبات للتاسيس ، ان وكيل وزارة الداخلية لا يبت بطلبات الابناء والاخوات .. واؤكد ان هناك الوكيل المساعد لشؤون الجنسية الذي يمرر لها هذه الموضوعات للجنة العليا للجنسية للاطلاع عليها . اما زيارتي للادارة .. فانا لم اشعر الادارة بزيارتي فانا فاجأتهم .. ومشيت بالشارع بنفسي دون ان يعرف احد عني .. وقد دخلت الادارة دون علم اي شخص مسؤول بالادارة . طبعا ذكر عن الملفات .. لاشك ان هناك تنظيمات جديدا للجوازات والجنسية حيث سيتم ادخاله في الكمبيوتر . وعندما تنتقل الادارة الى مقرها الجديد .. سيكون كل شيء على مايرام .

ادارة الجنسية

ناصر البناي : الاخ الرئيس ، اشكر وزير الداخلية على زيارته لادارة الجوازات فجأة لكن انا سؤالي المحدد الان له ، لما رحت وزارة الداخلية رحت سرداب ملفات الجنسية وشفت البلاوي اللي فيها ؟ بالنسبة للجنسية والتجنس اظن ان وزير العدل السابق في المجلس الماضي تعهد امام هذا المجلس بانهاء مشكلة التجنيس خلال هذا العام ، نقاط كثيرة لاحظتها الان من قبل مناقشة الوزير ، معالي الوزير يقول انه ما في طلبات بالعكس كانت هي بالالاف وانا بنفسي اللي راجعت عن الموضوع وهو اللي تعهد وهو اللي مررها للعلم يعني ، هو اللي مررها ومرر كثير من الطلبات ولما سألته انا عن الطلبات هذي كلها قال انا مالي علم فيها ، اذا كان هذا وضع انت مالك علم فيه من هو اللي علم عنده ، ولما فعلا راجع ادارة الجنسية احالوا له الطلبات اللي عنده ومررها بصفته وزير الداخلية ما مررتها اللجنة العليا للجنسية اللي تكلم عنها معالي الوزير لا مررها هو بصفته رئيس اللجنة ، اذا نفس المعنى وكيل الوزارة السابق كان يمرر هذي المعاملات ، المفروض ان تمرر مثل ما كانت هذا هو الموجود الان عندنا جلسات اللجنة العليا اللي كانت تروح لها الطلبات هذي ، عجيبة ، في سؤال آخر عقدت خلال اربع سنوات خمسة عشرة جلسة فقط ، يعني خمسة عشرة جلسة تعقدها لجنة مشكلة ، لمن ؟ اي مشكلة راح تحلها ؟ اذا كان واحد كالجوازات يحلها وان معالي الوزير يحلها بنفسه اذن شنهو جدوى لجنة الجنسية الموجودة الان هناك انا هذا سؤالي ، لجنة التباعد واضح فيها في جلستها الاشكالات اللي قاعدة الان تتم الان في ادارة الجنسية مو شيء عادي بالنسبة للوضع الحالي في ازمة فلا ازمة فعلا عدد الطلبات اللي تقدموا لطلب الجنسية الكويتية من فئة البدون بالذات خلينا نتكلم عن بدون ، فئة البدون بالذات كم عدد الطلبات اللي تقدموا فيها سيادة الرئيس ، اذا كان « ٦٤٠٠٠ » وزايد تقدموا والعجب منهم جزء كبير يقول لك احنا نبي الجنسية الثانية ، اذا كنت انت بدون جنسية وتطلب الجنسية الثانية لابد ان يكون لك جنسية سابقة ، انت بدون جنسية معناه انك كويتي اصيل هذا غريب اللي قاعد يحدث في نفس الادارة بالنسبة للوضع الموجود الان ، اللجنة اللي شكلت السنة الماضية وجنست ونشرت اسماء من جنستهم بالجرائد والصحف شكلت لجان هل شكلت لتمرير بعض الطلبات هذا هو الصحيح الان ، بعد ما قرأنا الاسماء فعلا ، فعلا شكلت لتمرير بعض الطلبات الخاصة وادخلت من ضمن طلبات الجنسية من فئة البدون وهذا واضح ، ولا يقدر يقول لوزير الداخلية شني الخدمات الجليلة اللي قدموها لنا الناس اللي تجنسوا وحاملين جنسيات من بلدان اخرى ما في ، شكرا سيادة الرئيس .

الجنسية تحتاج الى سنتين

وزير فلاوقاف : لم يرد على لساني بان الجنسية سوف تنتهي خلال عام واحد ربما تحضير اللجان اما الجنسية قد تحتاج الى سنتين او ثلاثة ...

ناصر البناي : لقد ذكر وزير العدل انه في نهاية هذا العام سيتم تشكيل اللجان ... انا لم اقل ان وزير الداخلية هو الذي مرر المعاملات .. ولكن قلت عندما راجعته بمعاملات .. مرر ها لي .. وكان يمرر المعاملات بالسابق السيد سليمان المشعان ..

وتلي جواب من وزير المالية حول سؤال تقدم به النائب حمد الجوعان .. وقال : ارغب في تأجيل التعقيب لمدة اربعة اسابيع ..لانه سؤال من جملة اسئلة سابقة قدمها

ارجاء التعقيب

وارجأ النائب عبد الرحمن الغنيم تعقيبه على جواب وزير الشؤون الاجتماعية نظرا لتغيبه في مهمة رسمية ، وقد وافق الرئيس على ذلك .

كما طلب ارجاء التعقيب حول كل اجابات وزير المالية حتى ترد كل الاجابات عن الاسئلة التي قدمتها .

واجل النائب يوسف المخلد تعقيبه على جوابوزيرالماءوالكهرباءللاسبوع المقبل .

وقال النائب عبد الرحمن الغنيم : نظرا لضيق الوقت ارجو التأجيل .

الرئيس : انتهى بند الاسئلة والاجوبة .

الاحالات

هناك احالات وقد احيل مشروع القانون للجنة الشؤون التشريعية والقانونية وقد ثبت بالمضبطة .

الرئيس : لاتجوز المناقشة الا بعد ان يناقش من قبل اللجنة . وعرض الرئيس اقتراحا للنائب سامي المنيس حول رقابة ديوان المحاسبة على حسابات صندوق صغار المستثمرين .

سامي المنيس : طبيعي التوصية او القرار اشرت اليها في مقدمة الاقتراح ، ولكن تأكيدا لما جاء بالمقدمة وباختصار شديد ، اود ان اوضح الدوافع حول اهمية الاقتراح ويتعلق باهمية مراجعة صندوق حسابات الدائنين ، ومن الطبيعي ان التشريعات القانونية لمعالجة ما اصطلح على تسميته بازمة المناخ ، وما يتعلق بالبيوعات الاجلة ، وما صرفت من مبالغ تجاوز المليار من الشيكات العاجلة ، وتجنبا للشكوك ، والاشاعات التي اخذت من وقت المجلس ومتابعة المواطنين حول الطريقة والاسلوب الذي اتبع في صرف المبالغ بموجب القانون ٥٩ لعام ١٩٨٢ ، والقرار الوزاري رقم ٥٧ لعام ١٩٨٢ .

حتى لانكرر نفسنا اكثر من مرة وحتى لانضطر بين وقت واخر ، حتى لانوجه اسئلة تتعلق بسير عمل الصندوق وحتى لانقف امام ميزانية مؤسسة التسويات مرة اخرى كما حصل بالعام الماضي ، اود ان يتابع السادة الاعضاء اوضاع الصندوق من خلال التقرير كل ٣ شهور ، وهذا قد يساعدنا على مدخل لمتابعة هذه الازمة المتلاحقة والتي اثرت بالعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بالبلد ، واخذت تتاثر فيها الاقاويل ... والاقتراح حدد له مجال اوسع من ديوان المحاسبة لتقديم تقرير عن الصندوق لنعرف ايراداته ومصروفاته ، واتصور من الناحية العملية ان وجود رقابة مالية على الصندوق ، يجعلنا نعرف الغاية التي حققها الصندوق .

مشروع قانون

يوسف المخلد : مع احترامي وشعوري مع الاخ سامي ، ارى ان يكون هذا الاقتراح مشروع قانون نظرا لاهميته انا ارى ان بعض الوزارات لم تتقيد بالقوانين ، فكيف بالتوصية .

توصية

سامي المنيس : هذه توصية من المجلس بتقديم تقرير عن مؤسسة التسويات ، وقضية صغار المستثمرين .

تذليل العقبات

يوسف المخلد : اتفق مع الاخ سامي اذا كانت التوصية من المجلس ، الى ديوان المحاسبة وارجو من رئيس ديوان المحاسبة اذا واجهته اية عقبات الاتصال برئيس مجلس الامة ، وانا اؤيد الاخ سامي واسحب كلامي الاول .

اعادة نظر

جاسم القطامي : الاقتراح المقدم موضوعي وهام جدا خاصة وان الحديث عن التقصير الحادث في صندوق صغار المستثمرين ، يستحق اعادة النظر والاهتمام فيما يتم بهذا الصندوق ، اخطاء ارتكبت تقييم في غير موضعه ، نفذ على البعض ولم ينفذ على الاخر ، فوضى ضاربة اطنابها حتى ان اقتراح الاخ سامي اصبح علاجا ضروريا ليعلم المجلس ما هو الخلل وليحاسب على التقصير الحادث بالصندوق ، وانا اناشد الاخوان الموافقة على الاقتراح ، لان الناس تنظر الى المجلس لاعادة النظر بالتقصير الذي تم حتى تكون هناك رقابة قانونية الى جانب الرقابة المالية .

تدقيق ورقابة

وزير المالية : شكرا للاخ الرئيس ، ولمقدم الاقتراح والبواعث التي دعت الى تقديمه ، واؤكد اننا كحكومة حريصون كل الحرص ان تكون الرقابة والتدقيق اللازمين ، وما ارجوه هو ان يحال هذا المشروع الى الدراسة بين ديوان المحاسبة ، والجهة المطلوب التدقيق حولها ، والقرار بالنهاية للمجلس . لذلك ارى ان يكون الاقتراح بدلا من ٣ شهور ٦ شهور ، ومن ناحية المبدأ لاخلاف على الرقابة ، ومن ناحية الشكل ارجو دراسة هذا الموضوع ليخرج بدراسة شاملة حتى نحقق الهدف ، واقترح ان يبحث القرار باللجنة ، ثم يحال الى الجهات المختصة للتنفيذ .

ديوان المحاسبة

الرئيس : الاقتراح يتضمن الموافقة على التوصية الى ديوان المحاسبة .

وزير المالية : اذا كان الاقتراح برغبة فيحتاج الى تقرير اما اذا كان غير ذلك فوضعه يختلف .

الرئيس : لقد احلت بعض الاقتراحات برغبة الى اللجان اما الاقتراح بقرار فاته يحال الى المجلس .

قرار

سامي المنيس : اذا كان الخلاف من حيث المدة ، ٣ شهور او ٦ شهور فهذا لاخلاف عليه والاقتراح بقرار وهو توصية من المجلس الى ديوان المحاسبة كل ثلاثة .

ولدى التصويت على الاقتراح وافق المجلس على الاقتراح ويحال الى ديوان المحاسبة وتخطر الحكومة بذلك

مناقشة التقرير الاداري

الرئيس : هناك طلب مناقشة التطوير الاداري وقد طلب بعض الاخوان تأجيله لبحثه مع موضوعات اخرى تبحث يوم السبت المقبل

وتلي اقتراح بتأجيل مناقشة الموضوع الى يوم السبت ، ويناقش ضمن طلبات المناقشة ، كما اشارت اليه «الرأي العام» ، فقد وافق المجلس على ذلك .

تقارير

عبد الرحمن الغنيم : هناك بعض تقارير اللجان تتكون من اكثر من بند فتوافق على ثلاثة بنود وتترك البند الرابع .. فالمطلوب اذا عدلت اللجنة الاقتراح ووافقت عليه ، ان يرفع للحكومة ومن جدول اعمال اللجنة .

مناقشة مشروع

وينتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون المطبوعات بتعديل احدى مواده .

مرحلة النضج .

خميس عقاب :

نحن قلنا ان كل انسان لديه الاحقية بالحصول على امتياز بجريدة يومية ، فالمطلوب ان يتقدم بالحصول على اخذ حقه ، نحن نطمئن الى القضاء ولكن لا نشك في الحكومة ، ونحن عندما نصدر هذا التشريع .. نريد من ذلك توخي الدقة في هذه الامور . نحن لا نشك في صحافتنا وبالاقلام الشريفة وان الصحافة وصلت الى مرحلة النضوج والشعب الكويتي اخذ يراقب هذه الصحافة ، ونحن نقدر دور الصحافة ، واذا ارادت الصحافة ان تنحرف عن هذا الدور .. فاصبحت تبيع اعدادا قليلة بالسوق ..

والخوف ان تصل بلدنا الى ما وصلت اليه لبنان وبما يكون من حيث التمييز ، بين المواطنين .. والصحافة هي العين الساهرة .. وتنقل لجميع المواطنين اراءهم ووجهات نظرهم .. واقدر تقديرا شخصيا لوزير الاعلام الذي يواكب اهتمامه بالنسبة لاجهزة الاعلام .. واشكر وزير الاعلام على برنامج قضايا وردود .. وهذا البرنامج جيد ، وهذا البرنامج اعطى الضوء والحياة ، لمقدمي البرنامج .

— المشروع يمثل اشياء كثيرة ، ولا اريد ان نتكلم عن هذا المشروع .. لان هناك مجالات صدرت لها الصحف ، في حين ان هناك تجمعات رفض لها ذلك ، وهذا لا يجوز . وقال ان جمعية المزارعين ، لها اكثر من مجلة .. وانا لا اشك .. ولكن عندما تعد من تقدمن بهذا الاقتراح كنا نريد ان يكون القضاء هو الفيصل .

جاسم العون :

في معرض الحديث عن التعديل المقترح على المرسوم بقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء المحكمة الادارية والقانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر ، لا بد من التذكير اولا بمجموعة حقائق ينبغي التركيز عليها واظهارها بصورة جلية ، وهي : —

١ — الحكومة تسيطر بصورة مطلقة على حق الترخيص باصدار الصحف والمجلات ، دون السماح لمن يرفض طلبه بالتظلم من القرار الذي يصدر بذلك من وزير الاعلام .

٢ — ان الدستور الكويتي كفل حق التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والنشر في المادتين (٣٦) و (٣٧) منه .

٣ — اننا لا نخشى من حرية التعبير عن الرأي بل نخشى من الضغط على حرية التعبير والتي يمكن ان تؤدي الى الضرر .

٤ — ان ما نتحدث عنه في هذا التعديل المقترح انما هو اعطاء جمعيات النفع العام حق التظلم من قرار حرمانها من اصدار صحيفة او مجلة تعبر عن رأيها ضمن حدود النشاطات المصرح لها .

وقال :

اذا حولنا تلمس هدف التعديل المقترح فاننا سنجد ان المشروع يتحدث عن فتح المجال امام جمعيات النفع العام بالتظلم امام المحكمة الادارية من رفض الحكومة الترخيص لها بادارة مجلة تعبر عن رأيها وتنشر نشاطها ، وليس كما قد يتصور البعض من ان ذلك سيؤدي الى فتح الباب امام كل مواطن لطلب اصدار صحيفة . وهذا المطلب يتمشى مع مضمون المادتين ٣٦ و ٣٧ من الدستور ، وان النشر سيتم في ظل سيادة الدولة وضمن حدود القوانين المرعية في ذلك وفي حدود التصريح الممنوح لجمعيات النفع العام وحسب انشطتها وتخصصها ، ضمن ضوابط تحميها من الانحراف في استغلال ما ينشر باسمها .

وللنظر لجمعيات النفع العام وما تمثله للوطن والمواطنين :

اولا :

ان هذه الجمعيات لا تضم في عضويتها الا المواطنين الكويتيين ، فاذا صدر عنها شيء انما هو يمثل قطاعا معينا من ابناء الكويت والذين لا بد من توفر لهم وسيلة لابراز نشاطهم وبيان وجهات نظرهم تبعا لاختصاص الجمعية المنضمين لها .

ثانيا :

ان جمعيات النفع العام محكومة برقابة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وستكون نشراتها ايضا محكومة بقانون المطبوعات والنشر ورقابة وزارة الاعلام لما ينشر باسمها .

ثالثا :

ان المواقف الوطنية لهذه الجمعيات كانت وما ومازالت مشرفة في التعبير الصادق عن الراي الشعبي ، وقد ظهر ذلك جليا في مواقفها حيال الاحداث الاجرامية التي تعرضت لها البلاد خلال السنتين الماضيتين ، واسهامها في رص الصف الشعبي وزيادة مشاركة المواطنين في التنديد بجرائم تفجيرات المرافق الحيوية والاعتداء على موكب الامير وتفجيرات المقاهي الشعبية .. ولا نتصور من هذه الجمعيات ذات المواقف المشرفة الا المزيد من العطاء للشعب والوطن والمساهمة في تلاحم المواطنين .

ولا بد لذلك من النظر لجمعيات النفع العام باعتبارها اليد الثانية للدولة جنبا الى جنب مع السلطات الدستورية الثلاث ، ولا يقل اهتمامها بأمن الكويت وشعب الكويت ومصالح المواطنين عنا .

رابعا :

ان هناك مبررات موضوعية لوجود هذه الجمعيات ، والا لما حرصت الدولة باشهارها ولما قدمت لها المعونات المادية والمعنوية ، ولا ادل على الحاجة لوجود هذه الجمعيات من النشاطات العامة التي تقدمها ومساهمتها في الاعمال الخيرية والوطنية الكثيرة التي لا يتسع المقام لحصرها .

الاخ الرئيس من المعلوم ان جمعيات النفع العام المشهرة هي حوالي ٥٣ جمعية فاذا استثنينا ٤٥ منها والمصرح لها باصدار نشرة او مجلة او دورية ، نجد ان الحديث منصب على عدد يسير من جمعيات النفع العام المحرومة من حق التعبير عن آراء اعضائها وتمنياتهم وافكارهم وابراز نشاطاتهم ، وليس المطالبة باطلاق اليد في موضوع اصدار الصحف ، فالموضوع محصور في طلبات التظلم في حدود القانون لاصدار مجلة تعبر عن رأي الجمعية وبيان نشاطاتها .

واذا كان هناك جمعيات لها مجلات تمثل رأيها فلا مبرر لحرمان جمعيات اخرى من هذا الحق ، خاصة وان التصريح سيكون ضمن حدود اختصاص ومبررات اشهار الجمعية .

ولا مبرر هنا للتخوف من اغراق الاراء المتناقضة ، بل في ذلك اثراءلمعلومات المواطن ومساهمة في زيادة وعية ، والقول بان مشكلة لبنان جاءت من صحفها غير صحيح ، فاحداث لبنان سببها استيلاء فئة قليلة على مقدارات الشعب والتركيبة الطائفية لسكانها ، بالاضافة الى دور العملاء الذين اندسوا في صفوف شعبه ومواطنيه ، وبسبب الدور السوري في المنطقة والسياسات الدولية والمصالح الصهيونية ، فلا رابط موضوعي بين حق اصدار الصحف لجمعيات النفع العام وبين احداث لبنان او غيرها .. وانا ارى ان في هذا الكلام اساءة لشعب الكويت وتقليل من وعيه بدوره الوطني وانتماءه وحبه لبلده وارضه .

(البقية على ص ٦)

الموافقون والممتنعون على مشروع قانون تعديل المطبوعات

الموافقون

- الرئيس
- الخطيب
- الشريعان
- باقر
- القطامي
- العون
- الجوعان
- عقاب
- الحجيلان
- الجويسري
- المنيس
- الفضالة
- مناور
- الغنيم
- المطوع
- النفيسي
- عبد الله الرومي
- الصانع
- راعي الفحماء
- الدويلة
- المرشد
- المنجري
- صرخوه
- الروضان
- البناي
- الجلاوي
- المخلد

غير الموافقين

- العنزي
- المنجري
- علوش
- الحجرف
- العنزي
- ناصر الاحمد
- نواف الاحمد
- العجمي
- الرفاعي
- الحوطي
- ابو شيبة

الممتنعان

- د . حياتي
- النون

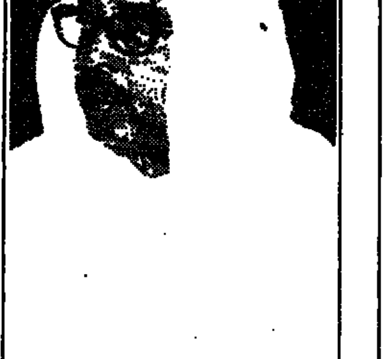


● يوسف المخلد

● حمد الجوعان



● عبد الرحمن الغنيم



● سامي المنيس

● جاسم القطامي

● د . عبدالله النفيسي

لقطات برلمانية

● الرئيس جلس وحيدا على المنصة بعض الوقت عندما غادر نائبه وامين السر مكانهما وجلسا في مقاعد النواب .

● اعيد تشغيل اللوحة التلفزيونية امس .. حيث نقلت صور الوزراء والنواب ..

● اثناء جلوس السيد حمود الرومي على منصته مقرر اللجنة التشريعية ، وقف الى جانبه زميله رئيس اللجنة المالية عبد العزيز المطوع وتبادلا الاحاديث المختلفة حول بعض تقارير اللجان !

● وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد رد على ملاحظات النواب بكل موضوعية حيث عرض اهمية التعاون القائم بين الحكومة والصحافة .. اكثر من نائب اشاد باجابة ابو صباح .. وقالوا « انها واقعية »

● وزير العدل حضر الى المجلس حوالي الساعة الحادية وعشرين دقيقة .

● حضر الجلسة الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وكذلك الثالث النائب خالد الوسمي وعدد من الحضور .

● جلس النائب يوسف المخلد الى جانب وزير الاوقاف وسالم الحماد الى جانب زميله النائب راشد السيف والعجران الى جانب زميله فلاح الحجرف .. والنائب عبد الرحمن الغنيم الى جانب وزير الكهرباء والماء . كما جلس النائب مشاري العنجري الى جانب الوزير الرفاعي بعض الوقت .

● لاول مرة مددت الاسئلة الى ساعة .. وعندما جاء دور عبد الرحمن الغنيم قال الرئيس له :

امامك دقيقتان .. وعندما جاء مبارك راعي الفحماء قال له : امامك دقيقة فاعتذر النائبان عن الاسئلة .

المجلس يقر اقتراحًا بتكليف ديوان المحاسبة بتدقيق حسابات مؤسسة التسويات

(تتمة المنشور على ص ٥)

الاخ الرئيس :
من المعلوم ان الدور الرائد لجمعيات النفع العام يمكن ان يزيد وتتسع رقعته بالسماح للبقية الباقية منها لاصدار مجلاتها وبيان رأيها لان ذلك سيخدم هدف توعية المجتمع والمواطنين وزيادة مشاركتهم في الانشطة الاجتماعية والخيرية التي تعود على المجتمع بالنفع الكبير الذي لا يمكن قياسه .

واذا كان قد سمح لبعض البنوك وشركات الاعمال باصدار مجلات ونشرات ودوريات تحمل اسمها وتعبر عن رأيها ، في حين هي تمثل مصالح محدودة في المجتمع فمن باب اولى ان يسمح بذلك لجمعيات النفع العام التي تساهم في توعية المواطنين وتسعى للدفاع عن حقوقهم وزيادة المشاركة الشعبية وتعمل على رص صفوف الجبهة الداخلية ، وتمثل مصالح عامة للمواطنين .

وختم النائب العون كلمته بقوله ولا يفوتني هنا بيان ان المجلة الجادة والمفيدة والتي يكون لها قراء وتعبر عن اماني الشعب هي التي تعيش وتنتشر في حين ان خلاف ذلك يعني ان لا يطلع عليها احد ، ولا يصح الا الصحيح وشكرا سيادة الرئيس .





● خلف العنزي






● خميس عقاب



● ناصر البناي

● جاسم العون

مشكلة كبيرة

د . عبدالله النفيسي : المشكلة التي يطرحها هذا المشروع كبيرة بودي ان انظر اليها من منظارها الاوسع ، الذي يتصفح الدستور الكويتي يلاحظ ان كثيرا من مواد الدستور تؤكد على حرية الفرد في التعبير ، بل اكثر من ذلك حرية الانسان في التعبير عن رأيه ، روح التعبير روح جيدة ، وهي تعرض لحريات التعبير ، ولكن المشكلة الاساسية لاتكمن بالدستور الكويتي ولكن تكمن بالقوانين ، لذا المواد التي طرحها الاخ احمد باقر اشار فيها ان القوانين هي مربط الفرس والذي يلتقي بالدستور الكويتي ، يخرج بانطباع اننا نعيش بحالة مفعمة بالحرية التعبيرية ، ولابد ان نقرأ القوانين المنبثقة للقوانين ، لنعرف ان الحكومة ما زالت المحتكرة لحريات الرأي وهذا ينطبق على الكثير من الامور .

وزير الاعلام ولا اقصد وزير الاعلام انما منصب وزير الاعلام وهي الجهة الرسمية التي تقول نعم لغلاف ولا لغلاف وتعطي الترخيص لفلان وتمنع اعطاء لفلان وفق اي صواب متروك لوزير الاعلام هناك كثرة كاثرة من الكويتيين الذين تقدموا لوزارة الاعلام بطلبات للترخيص باصدار الصحف عندما لم يكن بالكويت سوى جريدة او جريدتين ولم ينظر بها . وبعد بروز سنوات ظهرت جرائد نحن نعتز بها لانها رافد من الروافد التعبيرية بالكويت تعال يا اخي الرئيس لنعرف كيف يعبر الناس عن رأيهم. التلفزيون محتكر من قبل الحكومة ، الحكومة او وزارة الاعلام تزعجنا ببرامجها ، خاصة اذا قارنا ما هو مفيد او مضر .. قلة قليلة التي يقدمها التلفزيون ذات فائدة حضارية واذاعة الكويت لايستطيع احد ان يلج هذه الاذاعة ما لم يكن وزير الاعلام قابلا لرأيه حتى في مجلس الامة اقترحنا على وزير الاعلام باعتباره يمثل الشعب الكويتي لعرض نشاطاته بالتلفزيون فلا يحق له التواجد بالتلفزيون الا يحق له ان يكون بالتلفزيون برنامج اسبوعي يعطي المواطن فكرة عامة عما دار في لجانه او من البرامج الملحة المطروحة على الناس.. فان وزير الاعلام يرفض ان يكون لمجلس الامة تواجد بالتلفزيون . الصحافة الكويتية ، هناك جرائد مساهمة ، وهي شركات مساهمة تنظر على ان الصحافة صناعة وتسويق وترويج وعائد .. صناعة تتعامل مع الورق والحبر تروج وتباع صناعة تتحكم بها الاعلان التجاري وانا لا الوم اصحاب الصحف على ذلك ، ذلك منطق الرأسمالية الكويتية ، وانا لا ارغب ان تكون هذه على حساب التعبير

ويتابع الدكتور النفيسي حديثه :
لذا اقول ان هذا التعديل على المادة ١٧ ، من القانون تعديل مطلوب وارجو من زملائي تفهم هذا المطلب كلام نائب رئيس الوزراء في جلسة سابقة ، في هذا الموضوع ، فانه لو اتيحت حرية اصدار الجرائد والمجلات سوف تتحول الى لبنان جديدة ، كلام لاعتقد انه سليم ، ولا اعتقد بأن التلويح بلبننة الكويت وانها مرشحة لتكون لبنان كلام مردود وجرائم لبنان غير موجودة بالكويت ، والا اود ان تكون ازمة لبنان وسيلة لتطويق الرأي العام الكويتي ، ليس هناك وسيلة لتنظيم الرأي العام الكويتي سوى حرية التعبير ، وقد ترفض الحكومة سياسة اقامة الاحزاب ، فاذا رفضنا اقامة الاحزاب فيجب ان لانرفض حرية التعبير ، وخير وسيلة لتطويق الاشاعة السياسية وما نجم عنها من اضرار ، هو اتاحة الفرصة لكل مواطن في التعبير عن رايه الحر

د . عبد الله النفيسي : الحكومة مازالت المحتكر الوحيد للحريات

بدون ضغوط ، من يقف بمطار الكويت ويلاحظ تفتيش الحقائب المفتشون يهتمون في رصد الكتب والمجلات المعقدة والمعلومة اكثر من اهتمامهم برصد المجلات الماجنة والتافهة والخليعة التي اغرقتنا نحن امة العرب في اتون التغريب .. وزارة الاعلام تطارد الكتاب المفيد اكثر من المجلات الهابطة التي تروج بالسوق الكويتي ، لذا اذا استمرت هذه الفوضى في هذه الضوابط فان الشائعات السياسية ستكثر ، والفوضى وتتحول الكتل العلنية الى تنظيمات تعبر عن ارائها بالمنشورات

التعقيب

وزير الاعلام : اود ان اعقب بعد ان ينتهي الاخوة من ملاحظاتهم

خلف العنزي : بداية اسجل اعتراضي على موافقة اللجنة على التعديل وقد يكون مجاملة او ارضاء الخواطر حتى ولو كانت تضر بالصالح العام كلنا بالكويت نفخر بالصحافة الكويتية ، وهذا من نعم الخير التي من بها الله علينا انا في هذ السياق اود ان اسجل بعض تحفظاتي على اساليب بعض الصحف والمجلات الكويتية ، كما تقول الاشياء المضيئة ، لابد من ذكر سلبياتها . نحن نملك حرية صحافية حرية تعبير في كل المجلات بهذا البلد ، وهناك اساءة في استعمال الكلمة الصحافية الامينة ، وتثبت سلبية بعض الصحف في الامانة او التعبير لو قسمت بعض الصحف لوجدتها مجموعات وهناك هدنة والملاحظ ان الصحف تمثل وجهات نظر اصحابها بغض النظر عن احتياجات المواطن الكويتي فعلى سبيل المثال ان رأي المواطن اذا كان مخالفا لرأي صاحب الجريدة فلا ينشر . دور الصحافة عندنا فيه مبالغة بالكويت ، وتسببت في اضرار كبيرة بهذ البلد ، لقد اسأنا لانفسنا بأيدينا نحن نؤكد على ايماننا بحرية الكلمة ولكن اذا كانت هذه الحرية تشكل خروجا عن مسارنا فهي حرية تؤدي للهدم . نحن نمتلك الصحف المرخصة وعددها ٦٦ صحيفة ومجلة دورية وهذا رقم كبير بالنسبة لعدد سكان الكويت . فاذا فتحنا المجال ، فهناك ٥٢ جمعية قائمة و٢٤ تحت التأسيس فالعدد سيصل الى ما فوق ١٥٠ وقال ان الصحف التي تصدر حاليا كافية ، كما ان اصحاب الصحف الحاليين لايرغبون في مثل هذ التعديل لاصدار تراخيص جديدة . الدولة لاتستوعب بالوقت الحالي اصدار اي تراخيص صحف او مجلات، لاتريد

استغلال حرية الدستور . في اباحة حرية النشر .. لان ذلك لفتح الباب على مصراعيه ، في اصدار الصحف او المجلات . لذا ارجو ان يعيد الاخوان النظر بهذا الموضوع ، لان عندنا كفاية . وانا ارجو ان نكتفي بما نحن فيه، وارجو ان لا ينسى اخواننا اصحاب الصحف، العلاقات الاجتماعية ، وان يكونوا عامل ترابط وتوافق لا عامل اختراق ، خاصة وان الحرية الصحافية نفتخر بها .. لانها تؤدي دورا مهما .

ارضاء الخواطر

المقرر احمد باقر :
نقدر الكلام الذي تحدث به الاخ خلف ، لكنه لا يجوز ان يقول ان الموافقة جاءت ارضاء الخواطر والمجاملة .. ونحن نتعامل وفقا للمصلحة والقناعة ولا علاقة له بالمجاملة .

رغبات الجمعيات

خلف العنزي :
انا هذا اجتهادي .. واذا كان يزعل الاخ احمد من الكلمة فانا اسجلها .. وقال : ان بعض الاقتراحات او مشاريع القوانين تأتي ارضاء للخواطر .. وانا اسجل احتجاجي على توصية اللجنة .

ونحن لا نرغب فيما ان تكون القوانين وفقا لرغبات بعض الجمعيات ومنها جمعية الاصلاح الاجتماعي .

قناعة

– صالح الفضالة :
تحدثت بالجلسة الماضية .. وانا ارغب في الاستماع الى رأي الحكومة لنكون نوع من القناعة .

لا كبت للحريات

الشيخ ناصر محمد الاحمد (وزير الاعلام) :
شكرا الاخ الرئيس ، الاخ الرئيس اود قبل ان اتحدث ان اعقب على بعض كلام زملائي الاخوان الاعضاء ما ذكروه في هذه ، من ناحية هذه المادة ، واود ان اشكر في البداية الاخ خميس طلق عقاب على كلمته الطيبة نحوي شخصيا ، وعلى جهاز التليفزيون واود ان اؤكد للزملاء وللاخ خميس اننا نمشي نحو الديمقراطية نحاول بكل جهدنا ان نجد المزيد من الحرية في الرأي ، الزميل الاخ جاسم العون ذكر ان هناك نوع من كبت الحريات بالعكس هنك الرأي وهناك الحرية ، وان كان هو الزميل شخصيا يود ان يعبر اما في المجلس الموقر او في مجالات



● مبارك الدويلة

اخرى زميلي الاخ العضو احمد باقر يذكر لنا سيكون هناك نوع من الانفجار اذا كان كبت الحريات ما اذن يا اخ احمد سيكون هذا الانفجار لان وقد الحمد تحدث في مجتمع عائلي الكويت وتبادل الرأي في جميع المجالات ، يقول زميلي الاخ احمد باقر انه لم تسحب امتياز لاي صحيفة هذا صحيح الاخ الرئيس نعم لم يكن هناك سحب اي امتياز وهذا دليل على علاقة السلطة مع الصحافة ، وهذا دليل كذلك الاخ الرئيس ان السلطة تعطي الحرية للصحافة ، فكذلك فيه هناك شكر متبادل بين السلطة وبين الاخ احمد باقر انه فعلا لم يحصل في تاريخ الصحافة ان سحب اي امتياز ، كذلك يقول الاخ احمد باقر ان نضع ضوابط بما شئت ، اشكره على هذا الراي ، واود ان اعقب على نقطته هذه بعد ما انتهى من التعقيب على زملائي الكرام ، الزميل الاخ الدكتور عبد الله النفيسي يقول ان الحكومة هي المحتكرة لصناعة الرأي ، ما اظن الزميل الدكتور النفيسي يقصد هذا ، لان حرية الرأي موجودة يعبر عنها الجميع ، اما في المجلس الموقر او في الصحافة او في المجالس او في الدواوين ، يقول الزميل الاخ الدكتور عبد الله النفيسي ان وزير الاعلام هو له الكلمة الاخيرة للتظلم ، بالعكس الكلمة الاخيرة لاي تظلم هي لمجلس الوزراء وليس لوزير الاعلام ، كنت بودي ان الاخ الدكتور النفيسي يشاركني بالشكر لجهاز التلفزيون ولجهاز الاذاعة ، وان ما يقول ان التفزيون يزعجه ليليا في برامجه ، بالعكس اظن ذلك من اولادنا نفتخر فيهم يشعرون ويضمون برامج ، ان كانت دينية او اجتماعية او ثقافية او اخرى ، والاخ الدكتور النفيسي قام زيارة عندنا في التلفزيون ورأى بنفسه ، فكنت اتمنى انه يعطي كلمة شكر لهؤلاء الاخوان كذلك من ناحية الاذاعة

يقول الاخ الدكتور انها ناطقة باسم الحكومة وان وزير الاعلام يحتكر الاذاعة ، الاذاعة هي ملك للدولة ، والاذاعة هي تعمل نوع من الميزان لسياسة الدولة ، يقول الاخ الدكتور النفيسي ان لا اذاعة ولا تلفزيون يبثون اجتماعات مجلس الامة ، بالعكس الاذاعة والتلفزيون يبثوا اجتماعات مجلس الامة كل مرة ينعقد المجلس الموقر وهو يعرف ذلك ، الصحف الكويتية تنشر بالكامل ما يدور في مجلس الامة في اليوم اللي بعده ، فاظن الاخ الرئيس ان هناك الحرية التامة في هذا المجال ، يقول الزميل الاخ الدكتور النفيسي في مطار الكويت هناك مفتشين ، المفتشون هم همهم هو مصادرة الكتب وليس شيء آخر ، صراحة الاخ الرئيس يجب ان نشكر زملاءنا المفتشين الذين يسهرون ليلا ونهارا ليس فقط في المطار ولكن في جميع جهات الجمارك للحدود الكويتية ، يسهرون يفتشون ، واذا يجدون في بعض الكتب ، نعم يأخذوا الكتب لكن هم ما يقررون مصادرة

الكتب ، الكتب تحال لوزارة الاعلام اليوم التالي هناك لجنة تنظر فيها تسلم الكتب اذا كانت شخصية تسلم لصاحبها واذا كانت تتعادر فهناك اسباب ، واود من زميلي واطالب الاخ الدكتور النفيسي ان يعطيني مثلا اذا صادر كتب بدون اي سبب واذا مستعد ، اما اذا فيه مصادرة اي كتب فهناك اسباب ، والسباب واقعية ، الاخ الرئيس الاخ الزميل خلف العنزي تطرق لجانب من هذا الموضوع اشكره على ما قاله من ناحية الصحف ومن ناحية الرخص ، واود فقط ان انوه للمجلس الموقر ان هناك في الكويت عندنا ٦٦ ترخيص لاصدار صحف ، مجلات يومية ، اسبوعية ، دورية تمثل كافة الجهات والقطاعات وتعطي الحرية لكل المواطنين للتعبير عن رأيهم ، يشكل هذا العدد الاخ الرئيس وهو ٦٦ نسبة عالية جدا اذا اخذنا في الاعتبار مساحة الكويت وعدد السكان في اي مقارنة مع دولة اخرى ، هناك الاخ الرئيس ٣٣ جمعية نفع عام قائمة ، هناك حوالي ٢٤ جمعية نفع عام تحت التأسيس ، اذا اضفنا الاندية وبعض الهيئات والمؤسسات الاخرى ذات الشخصية الاعتبارية فسيزيد الرقم بحوالي ١١٣ هيئة ومؤسسة ، اذا اتيح لهذا العدد الهائل من الجمعيات والاندية الحق في اصدار الصحف ، فراح يكون عندنا اضافة الى العدد الموجود حاليا حوالي ١٧٣ مطبوع ، الاخ الرئيس يجب ان ننظر لمصلحة الكويت قبل كل شيء ، انا اضع هذا العدد امام زملائي الاعضاء المحترمين ليدرسوه .

الشيء الثاني اللي اود الاخ الرئيس انه من ناحية البند الخامس من تقرير اللجان الفقرة الاولى وهو بانشاء ادارة المحكمة الكلية للنظر في المنازعات ، والبند الثاني ، الفقرة الثانية منه وهي تعديل المادة (١٧) ، الاخ الرئيس لم يطلب مني

شخصيا ان احضر مع زملائي في اللجنة التشريعية ليناقشون ، لم اعلم بذلك لغاية ما رأيت ، كان بودي ويكون لي الفخر ان اكون معاهم واتبادل الرأي معاهم ، آخذ رأيهم واعطيهم رأي ، لكن لم يحصل هذا الاخ الرئيس ، واذا قيل اني استدعيت وزارة الاعلام واستدعت ولم تحضر ، الاخ الرئيس يؤسفني واقول اطلب البرهان ، واطلب من مكتبك الاخ الرئيس ان يعطينا اذا كان هناك اي اتصال بيننا ولم نحضر ، فبودي الاخ الرئيس واناشد الزملاء ان البند الخامس به فقرتين وبند (١١) الفقرة الاولى والفقرة الثانية ان يحالوا للجنة التعليمية ، قانون المطبوعات والنشر امام الزملاء في اللجنة التعليمية ، منذ حوالي ثلاثة اسابيع اجتمعنا مع اخواننا الزملاء في اللجنة التعليمية ، وطلبوا من عندنا مذكرة ايضاحية وقمنا بارسال الاخوان وسنجتمع ، وانا وعدت شخصيا زملائي في اللجنة التعليمية ان تناقش مادة بمادة من قانون المطبوعات فاللي ارجوه ان يحال البند الخامس في الفقرتين ، البند (١١) من الفقرتين الى اللجنة التعليمية ، هناك قانون المطبوعات والنشر سنناقشه بند بند والله يوفق الجميع ، وشكرا الاخ الرئيس .

الرئيس :
شكرا للاخ وزير الاعلام ، وتفضل الاخ المقرر .

احمد باقر (المقرر) :
الاخ الرئيس شكرا ، سبق ان طلبت الحكومة هذا الطلب عندما نوقش هذا المشروع لاول مرة وصوت المجلس برفض هذا الطلب ، وما ارى داعي الى اعادة توجيه الطلب مرة اخرى الى المجلس ، اما

● الرئيس : شكرا الاخ المقرر ، تفضل الاخ وزير الاعلام .

● وزير الاعلام : شكرا الاخ الرئيس ، الاخ الرئيس انا اللي كان بودي من زملائي في اللجنة التشريعية ان يبلغونا عن الفقرة الاولى من البند خمسة من ناحية الفقرة الثانية المادة ١٧ كذلك كان بودي لان لم نناقشها مع الزملاء في اللجنة التعليمية ولا الاخوان في اللجنة التعليمية انتهم هذه المادة ولم تناقش اود بس الاخ الزميل احمد باقر قال انه ضع الضوابط ما شئت لا مانع ، طيب انا معاك عطني الفرصة اذهب الى اللجنة التعليمية اناقشها لاضع الضوابط لاقنعك وتقنعني شكرا الاخ الرئيس .

قبة البرلمان

جاسم العون : عندما اتكلم تحت قبة البرلمان اتكلم وفق ما ينص عليه الدستور .. اقول ان البلد يتمتع بحرية نسبية ولكن ليست هي الحرية التي نطمح وننشد اليها وهي ان نعبر وفق الدستور والقوانين وانا اتكلم بصفتي نائبا واذا كنت شخصا عاديا فلا يسمح لي كثير من الاخوان يريدون التعبير عن ارائهم ولم يسمح لهم .. الدكتور عبدالله النفيسي قال ان العديد تقدموا بطلبات للحصول على الصحف لم يعطوا اما عندما تقدم احد الاشخاص بطلب في تلك السنة ووفق على طلبه . وقال عندما يقول وزير الاعلام لا لاصدار جريدة .. فلن تصدر ومجلس الوزراء يوافق على راي وزير الاعلام دائما .

لقد قال وزير الاعلام ان هناك ٦٦ ترخيصا وان هناك ٥٣ جمعية نفع عام تطلب واشار النائب الى ان ٨ فقط هي المحرومة من اصدار الصحف .. وبذلك يكون عددها ٧٢ فقط .

تحسين اوضاع

د عبدالله النفيسي : وزير الاعلام يتقن فن كب الماء البارد على النار ويتقن خنق الرأي بقفازات من حرير . ولدى وزير الاعلام قدرة فنية في هذا المجال وهو يشارك وزراء الاعلام العرب بهذه المقدرة .

القضية التي طرحتها لم تكن شكرا للاذاعة او التلفزيون او خلافه .. نحن زرنا الاذاعة والتلفزيون ووجدنا شبابا كويتيا متذمرا ويطلب تعديل وضعه وعجز هؤلاء الشباب في تحقيق مطالبه لتحسين وضعه وانا اشكر كل كويتي يعمل في الاذاعة والتلفزيون ، وحديثي عن الحرية المتاحة وعلاقة وزارة الاعلام بذلك .

يقول وزير الاعلام ان الدولة بالكويت لا تحتكر الرأي ولا تحتكر وسائل التعبير وانا اقول بان واقع الكويت بعكس ما يقوله وزير الاعلام لقد بينت ان اذاعة الكويت هي صوت الحكومة وليست صوت الدولة .. فالحكومة هي السلطة التنفيذية امام الدولة فتشمل كل السلطات بما فيها الشعب الكويتي حتى الاذاعة التي تصل برامجها الى اميركا اللاتينية لا نجد فيها برنامجا واحدا يغاير في تعريفه موقف الحكومة الكويتية كل ما يبث عبر البرامج الاذاعية تمر عبر رقيب سمعين من وزير الاعلام ويشترط فيه ان يكون متقنا قول نعم لوزير الاعلام فهذه خطورة ليس على مستقبل الرأي بالكويت بل على مستوى الاذاعة بالنسبة للتلفزيون طلبنا من وزير الاعلام بالدورة الماضية اعضاء باللجنة التعليمية السماح بنقل بعض هذه الجلسات عبر التلفزيون ، ويقول ان الصحف تنشر جلسات المجلس فالواقع ان نسبة الامية تزداد بالكويت وهذا مربوط بقضية التجنيس والمفروض ان يكون هناك برنامج اسبوعي عن البرلمان ويقول هذا رأي الحكومة وهذا رأي الشعب ، ويخرج واحد يعلق على الموضوعات والذي حاصل ان تمر السنوات الاربع دون ان يعرف مجلس الامة ماذا حققناه .

وانا اقترح ان تكون هناك محطة خاصة بمجلس الامة وهذا حاصل بالدول الاخرى ولماذا لا يكون عندنا محطة تبث نشاطات مجلس الامة للمواطن الكويتي بخصوص انا استغرب من الاخ الكريم ابوصباح وزير الاعلام ان يقول ما في مصادرات للكتب وانا استطيع ان ازود بوصباح بمجموعة كبيرة من الكتب المفيدة التي تصادر وفي نفس الوقت تمر كميات كبيرة من المجلات الهابطة التي اغرقت شبابنا في التفاهة والفساد والتبعية ، للاسف تمر .. وتسوق تحت اعين الرقباء مفهوم الرقابة يجب مراجعتها وانا اقول ان مجلس الامة الممثل للشعب الكويتي يجب ان يكون متواجدا بالتلفزيون وهناك اللجان تعمل لست ساعات سواء في اللجنة المالية او غيرها والتي تضم مواطنين صالحين لبحث قضايا عديدة .

الثقافة زادت بالكويت

● وزير الاعلام : شكرا الاخ الرئيس ، الاخ الرئيس الزميل جاسم العون تطرق الى بعض الارقام وقال انه ان احنا كنا غلطانين في الارقام ، ما اود ان اعيد مرة اخرى العدد الاخ الرئيس موجود في المضبطة ، لكن انا ادعو بكره صباح الاخ جاسم ياتيني في المكتب واراويه في عدد الصحف والمجلات وكل شيء ومتاكد ان راح اعطيه الرقم اللي انا قلته ، فاقدم له دعوة شخصية مني اذا يشرفنا بكره واعطيه كل شيء من ناحية ما ذكره الاخ جاسم العون ، الارقام اللي ذكرتها الاخ الرئيس صحيحة ، ومستعد ان ازود الاخ جاسم بكل شيء ، الزميل الكريم الاخ الدكتور عبدالله النفيسي يقول ان انا دبلوماسي واشكره على كلماته الرقيقة وفي نفس الوقت يقول ان عندنا شباب متذمر ، انا مستعد الاخ الرئيس اذا كان هناك اي متذمر بابي مفتوح الشباب ياتيني واتحدث معاهم راسا والله لم ياتيني اي تظلم ، واذا عند الاخ الدكتور اي تظلم فاكون له شاكرا ، لان على طول انا امد يدي معاهم وهو يعلم ذلك يقول ، الزميل الاخ الدكتور عبدالله ان الكتب في المطار تصادر الكتب في المطار تحجز وترسل لوزارة الاعلام للرقابة ، الكتب في المطار لم تصادر تحجز وترسل لنا واحنا نرى ونسمح او ما نسمح واذا لم نسمح فهناك اسباب ، واكرر طلبي من الزميل الدكتور عبدالله لست كما يدعي فانا مستعد يذكر الاخ الدكتور الزميل عبدالله النفيسي ان وزير الاعلام هو اللي يتحكم بكل شيء ، هناك هيكل الاخ الرئيس في وزارة الاعلام ووزير الاعلام هو على الهيكل ولكن هناك مدراء ، هناك وكيل وزارة وكلاء مساعدين مدير الاذاعة ومدير التلفزيون وهم يتحملون المسؤولية ومن شبابنا اللي الجميع يعرفهم ويتفخر فيهم يذكر الاخ الزميل الدكتور عبدالله ان عندنا نوع اوالامية ازدادت ، بالعكس الاخ الرئيس اظن كثير الان النسبة المئوية والثقافة زادت في الكويت والجميع يحرص على قراءة الصحف وشعب الكويت يعرف ما يدور في المجلس الموقر بكل شيء في اليوم التالي كذلك هناك الحرية في

(البقية على ص ٢٤ .)

علي الخلف يشيد بمآثر صاحب السمو

اعرب النائب علي الخلف عن شكره وتقديره لسمو الامير وقال :
اتقدم بالشكر والعرفان نيابة عن جميع اهالي منطقة الجهراء بعد مقابلتي لصاحب السمو الامير لشرح ما يتعلق بموضوعين رئيسيين وهما السوق التجاري وكذلك مستشفى الولادة ومركز الاسنان لمنطقة الجهراء . وقد تفضل سموه باعطاء هذين الموضوعين صفة الاستعجال لجهات الاختصاص وما هي الا مأثرة من مآثر سموه لابناء شعبه .

● علي الخلف

مجلس الامة يصدر بيانا يندد فيه بالتهديدات الاميركية والصهيونية ضد ليبيا

وافق المجلس على اصدار البيان المقترح من النواب التالية اسماؤهم محمد المرشد وجاسم القطامي وجاسم العون وناصر الروضان وراشد السيف بشأن التهديدات الاميركية الموجهة الى الجماهيرية الليبية هذه الايام وفي ما يلي نصه :

تتردد في الافق الدولي في هذه الايام تهديدات تضمر الشر والعدوان موجهة الى الشقيقة العربية الجماهيرية الليبية من جانب القوى الاميركية والصهيونية وتتصاعد هذه التهديدات بتحركات عسكرية لها مغزاها ، وتنبيء بجدية النوايا العدوانية التي وراءها ، دون ان تقابل بنفي او تكذيب ، وكان الاولى بهذه التهديدات ان توجه الى رمز العدوان الكيان الصهيوني الذي يغتصب جزءا غاليا وعزيزا على العالمين العربي والاسلامي ، والذي شرد هذا الكيان الغاصب اهله وذويه ، واذاقهم الوان التنكيل والتعذيب والطرد والتهجير ، ومع الاسف الشديد لم يلق هذ الفعل الشنيع استنكارا من القوى الاميركي تنادي بمبادىء العدل والسلام .

ومجلس الامة الكويتي الممثل لشعب الكويت والمعبر عن مشاعره واحاسيسه وهو يشعر بمرارة الاسى ازاء تحالف القوى المعادية للشعوب العربية الامنة وتربصها بها تحرشا دون سبب لايسعه الا ان يبدي استنكاره للتهديدات الموجهة الى الشعب الليبي العربي المسلم ، ويعلن تضامنه مع هذا الشعب الشقيق ومساندته له ، ووقوفه الى جانبه ومع سائر الشعوب العربية في السراء والضراء ، ويهيب بالرأي العام الاميركي الذي يأمل منه تفهما للاوضاع العربية ان يمارس ضغطا على حكومته للتخلي عن هذه التهديدات التي ستلحق نتائجها ضررا بالمصالح الاميركية في هذه المنطقة من العالم . كما يأمل المجلس بأن تبنى العلاقات الدولية على اسس متينة من الحق والعدل والاحترام المتبادل ، وفي ذلك مصلحة العالم اجمع وضمان لامنه واستقراره .

وافق مجلس الامة في جلسته امس على اقتراح بمشروع قانون بتعديل المادة الاولى من قانون المطبوعات بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية .

بعد الاطلاع على الدستور وبخاصة المواد ٦٥ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٨ منها ،

وعلى قانون تنظيم القضاء الصادر بالمرسوم الاميري رقم ١٩ لسنة ١٩٥٩ والقوانين المعدلة له ، وعلى القانون رقم ٣لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر والقوانين المعدلة لها ، وعلى المرسوم بالقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٠ باصدار قانون المرافعات المدنية والتجارية ،

وعلى المرسوم بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية المعدل بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٨٢

وافق مجلس الامة على القانون الاتي وقد صدقنا عليه واصدرناه .

مادة اولى

يستبدل بنص البند – خامسا – من المادة الاولى من المرسوم بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية المشار اليها، النص التالي :

● مادة ١ بند «خامسا» : الطلبات التي يقدمها الافراد او الهيئات بالغاء القرارات الادارية النهائية عدا «أ» القرارات الصادرة في شان مسائل الجنسية واقامة وابعاد غير الكويتيين «ب» تراخيص اصدار الصحف والمجلات فيما عدا ذلك التي تتقدم بها جمعيات النفع العام «جـ» تراخيص دور العبادة .

مادة ثانية

يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون .

مادة ثالثة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

امير الكويت
جابر الاحمد

، عندما صدر المرسوم بالقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨١ بانشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات اقتصرت المادة الاولى منه على تحديد المسائل التي تختص بها المحكمة الادارية وكلها تتعلق بشؤون الموظفين المدنيين العاملين في اي جهة حكومية سواء كانت احدى الوزارات والمصالح العامة او مؤسسة او هيئة عامة .

ورغبة في توسيع مجال الطعن القضائي في القرارات الادارية عدا ما تناوله المرسوم بالقانون المشار اليه من القرارات المتعلقة بشؤون الموظفين صدر القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٨٢ الذي تضمن اباحة الطعون التي يقدمها الافراد والهيئات بطلب الغاء القرارات الادارية النهائية ، واستثنى من ذلك القرارات الصادرة في شان مسائل الجنسية واقامة وابعاد غير الكويتيين وتراخيص اصدار الصحف والمجلات ودور العبادة .

واذا كان حظر الطعن القضائي امام دائرة المنازعات الادارية بالمحكمة الكلية له ما يبرره من اعتبارات مردها الى المصلحة العامة فيما يتعلق بطلبات ترخيص اصدار الصحف والمجلات بوجه عام فانه يخرج من حكمة هذا الحظر طلبات الترخيص التي تتقدم بها جمعيات النفع العام لما يفترض فيها من ابتغاء المصلحة العامة مجردة من الاغراض التي تشوب الغاية من طلب الترخيص او توجب الحذر من جانب السلطة العامة في قيامها على حفظ الامن والسلام في البلاد ومسؤوليتها عن ذلك عند اصدار الترخيص المطلوب فلا اقل من رفع حظر الطعن عن طلبات هذه الجمعيات لاتاحة الفرصة امامها لعرض الامر على القضاء كي يقول فيه كلمته بمراعاة تقدير الظروف التي تكتنف استعمال سلطة الادارة التقديرية في استعمال رخصة منح الترخيص او رفضها .

وقد تضمن المشروع نصا على الغاء كل حكم يتعارض مع احكامه اينما ورد هذا الحكم في اي قانون خاص سدا لذرائع الاحتجاج به .

«الرأي العام» تنشر تقرير اللجنة العليا للتطوير الاداري

جهود التطوير لا تسعى الى الترميم ولا تهدف الى المثالية وانما للتحديث الاداري في حدود الممكن ماديا وتنظيميا وبشريا

التطوير الاداري مسؤولية جماعية لا تستطيع جهة واحدة القيام بها


● وزير الدولة

كتب المحرر البرلماني

حصلت الرأي العام على تقرير اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري الذي تقدمت به الحكومة الى مجلس الامة .

وقد احتوى التقرير على خطة عمل اللجنة ولجانها التحضيرية الثلاث التي شكلتها والخطوات العملية التي بدأتها تلك اللجان لدراسة كافة الاوضاع الادارية والتدريبية في مختلف وزارات ومؤسسات الدولة ، تمهيدا لاعداد التوصيات اللازمة لتحديث الجهاز الاداري وتطويره .

وجاء في التقرير :

لقد تضمن تقريرنا رسم الخطوط الرئيسية لعمل اللجنة العليا للتطوير الاداري واللجان المنبثقة عنها .

فتصوراتنا وجهودنا الجارية للتطوير الاداري لا تسعى الى الترميم كما لا تسعى الى المثالية الممكن تصورها عقلا ومن العسير تحقيقها واقعيا ، وانما نسعى للتحديث الاداري في حدود الممكن ماديا وبشريا وتنظيميا وسلوكيا .

وفي اكثر المجتمعات تقدما في الفكر والتطبيق الاداري يخطو التطوير عندهم كما عندنا تحدوه رغبة في تحقيق المثالية ولكن يحكمه في الوقت ذاته ما تمليه الطبيعة والقدرة والامكان — وبين ما هو مأمول وما هو مستطاع نعمل — معا فمسؤولية التطوير الاداري لا تقع على عاتق السلطة التشريعية وحدها او مجلس الخدمة المدنية او ديوان الموظفين او الموظفين القياديين وحدهم . وانما المسؤولية تقع على عاتق هؤلاء جميعهم ..

وهذا الامر يتم على اساس الولاء والشعور بالمسؤولية والاخلاص للواجب مع التجرد الكامل وعدم الانحراف مع التيارات والاهواء الذاتية والمصالح الشخصية ووضع المصلحة العامة فوق جميع الاعتبارات .

كما يتم بتضافر القوى وتعاوننا جميعا ضمن خطة هادفة وتشريعات تحقق الاهداف واجهزة تتولى التنظيم والتنفيذ والمتابعة والرقابة .

والحكومة تعمل من خلال مجلس الخدمة المدنية واللجنة العليا للتطوير الاداري واللجان المنبثقة عنها وديوان الموظفين على تحقيق الاهداف المرجوة .

ويهمنا ان نوضح ان عمل اللجان عمل تنظيمي يتطلب الوقت الكافي بناء على رغبة المتخصصين المشكلة منهم هذه اللجان .

ومراحل التطوير متعاقبة نظريا ومتداخلة واقعيا .. وجانب منها وهو ما يتعلق بالنظم والقرارات ممكن ان يتغير بين يوم وليلة ولكن الانسان لا يتناوله التغيير بهذه السرعة بل التغيير الحادث فيه يحتاج لوقت يطول او يقصر تبعا للاحوال ووفقا للاقتناع بالتطوير ولزومه .

كما يهمنا ان نوضح انه لا يكفي ان تتغير القوانين واللوائح ضوالتعليمات وتتوضح وتسهل الاجراءات وانما لا بد ان يصاحب ذلك او يسبقه ان امكن ان نعمل على تغيير المفاهيم وعلى ما تتطلبه المرحلة المقبلة في اذهان من يؤدون الخدمات او من يملكون السلطات الادارية .

ولعل ذلك يكون من اشق الامور واكثرها استغراقا للوقت — لكنه لا بد ان يؤتي ثماره في مدى قريب او بعيد والسبيل الى ذلك هو التوعية والتدريب المستمر والمتواصل على جميع المستويات .

كما ارجو الا يفهم مما سبق اننا لا نزال في نطاق الجهود المبدئية التي لم تتكامل معالمها بعد فبعض الجهود يمكن ان يوصف بهذا ولكن ليست كلها — فما من شك اننا قد تحركنا وعملنا شيئا في بعض الميادين . ربما ليس شيئا كبيرا او ليس الشيء الذي نرجوه .. ولكنه قاعدة صالحة للبناء عليها .

ان الامر في المرحلة الراهنة من تطورنا الاجتماعي والاقتصادي والاداري ليس امرا هينا فنحن نريد ان نختزل عنصر الزمن وليمتد التطوير فيه الى كل المجالات فلا ينبغي ان يصد عن ذلك بمقولة انه لا تحديث الا بعد الاطاحة بكل ما هو قائم وانه لا جدوى من الجهود التي تبذل ما دام القديم لم تتم ازالته ليحل محله جديد — فقد يعتبر هذا مصادرة على المطلوب غير مشجعة على المضي في طريق التطوير الشامل والمناسب الذي لا بد ان يأتي في وقته ومناسبته .

فالتوصيات المنتظرة لاحداث التطوير الاداري المطلوب وسواء كانت جديدة ام كانت اعادة لتوصيات سابقة .. فانه لا يمكن الاعتداد بها الا اذا وضعت موضع التنفيذ الملموس .

وسنعمل باذن الله على ما هو في طاقتنا وقدرتنا الحالية وبمراعاة كل اعبائنا ومتطلباتنا وهي كثيرة وكبيرة .. والامر في نهايته امر ترتيب زمني ومقدرة وطاقة بشرية وطنية متاحة او يمكن ان تكون متاحة .

والقول الشائع صحيح من ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة او خطوات .. وسوف تكون توصياتنا ضمن خطة عملية لوضعها موضع التنفيذ كلها او بعضها وعلى مراحل متتالية بقدر الممكن والمتاح حتى نصل الى ما نصبو اليه لخدمة وطننا المعطاء .

وفي مجال العمل لخلق قوة عمالة وطنية تستطيع القيام بمسؤولياتها بمختلف التخصصات الفنية والمهنية .

وتوجيه الشباب خريجي المعاهد الفنية نحو مجالات تخصصهم الفني وعدم الحاقهم بالوظائف الادارية فقد قام الديوان باستصدار عدة قرارات من مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية تقضي بوجوب الحاقهم بالوظائف التي تتفق مع تخصصاتهم وحظر نقلهم الى اي وظائف ذات طابع اداري .

وتضمنت خطة الدولة الانمائية للسنوات « ٨٥/٨٦ — ٨٩/٩٠ » رسم الاهداف والطموحات المتعلقة بمجال تنمية القوى العاملة الوطنية وخاصة فيما يتعلق بمجال التعليم التطبيقي والتدريب بما يتوافق مع احتياجات مختلف الجهات . وتطوير نظام الحوافز التي تمنح لخريجيها لجذب الاعداد الكافية من الوظائف الفنية والمهنية وللحد من العمالة الوافدة في هذه المجالات .

ولا بد ان يصاحب ذلك العمل على رفع مستوى الوعي الاجتماعي باهمية العمل المهني عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .

كما ان الحكومة منذ تاريخ العمل بميزانية السنة المالية ٨٢/٨٣ اصدرت عدة قرارات بوقف تعيين غير الكويتيين ويتم تنفيذ ذلك عن طريق عدم موافقة الديوان على انشاء وظائف ادارية وكذلك تجميد الوظائف التي تخلو لاي سبب من الاسباب ويعتبر هذين الحكمين هما القاعدة العامة التي يلتزم الديوان والجهات الحكومية بتطبيقها على وجه العموم والاطلاق .

الا ان مقتضيات العمل واحكام الضرورة الملحة وضمان سير العمل بمختلف الجهات الحكومية على وجه الانتظام والاضطراد قد دعت لاصدار قرارات اخرى تقضي في حالة وجود المبررات الكافية وقيام حالة من حالات الضرورة القصوى وبعد تأكد الديوان من ذلك يجوز رفع هذا الحظر عن بعض الوظائف الفنية الشاغرة بالاستقالة فقط .

وتوصية اللجنة المالية بمجلسكم الموقر والواردة في تقريرها الثلاثين عن مشروع القانون الخاص بربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٥/٨٦ ، المتعلقة باجراء الدراسات اللازمة مع اجهزة وزارات الدولة لوضع خطة مدروسة لاحلال الشباب الكويتي المؤهل في مختلف الوظائف ، كانت وما زالت موضع تنفيذ الحكومة واللجنة العليا تعمل على تنفيذها ضمن الخطط الموضوعية .

الاسباب

ان اتساع انشطة الدولة تتطلب وجود المزيد من الاجهزة الادارية للنهوض بالاعباء والمسؤوليات لتوفير واشباع رغبات واحتياجات المواطنين مما ادى الى وجود بعض المشاكل الادارية ، ولايجاد الحلول والسبل التي بموجبها يمكن مواجهة تلك المشاكل والصعوبات الادارية التي تواجه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء تقرر انشاء لجنة عليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري بموجب المرسوم الصادر في ١٩٨٤/١٠/٤ والمعدل بالمرسوم الصادر في ١٩٨٥/٩/١١ وشكلت هذه اللجنة برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من :

— وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .
— وزير العدل .
— وزير المالية والاقتصاد .
— وزير التخطيط .
— اثنين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت .
— اثنين من القطاع الحكومي .

على ان يصدر قرار من مجلس الوزراء باختيار اعضاء اللجنة من غير الوزراء وصدر قرار مجلس الوزراء رقم ٤٨/١١ لسنة ١٩٨٤ بتعيين كل من السادة الاتية اسماؤهم اعضاء باللجنة العليا :

— سعد علي الناهض .
— د . شعيب عبدالله شعيب .
— عبدالعزيز احمد البحر .
— د . فهد محمد الراشد .

وقد حدد المرسوم مهام اللجنة المشار اليها والتي تنحصر فيما يلي :

١ — تقييم مستوى أداء الجهاز الاداري للدولة ، والتوصية بالوسائل المناسبة لتحسينه وتحديثه ، مع توجيه عناية خاصة لنظم تقييم الاداء ونظم التدريب المتبعة ووسائل رفع كفايتها .

٢ — تحسين أساليب وطرق العمل المتبعة في الجهاز الاداري ، والتوصية بما يكفل تبسيط الاجراءات وسرعة انجاز الاعمال .

٣ — تحديد احتياجات الجهاز الاداري من الموظفين في ضوء برامج التنمية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية التي يقررها مجلس الوزراء ، ووضع معدلات اداء للوظائف الموجودة في الجهات الادارية المختلفة .

٤ — النظر في فاعلية الوسائل الرقابية القائمة ومدى وضع التوصيات والتقارير الصادرة من ديوان الموظفين وديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية موضع التطبيق .

٥ — تنمية القوى العاملة الوطنية في الجهات الادارية المختلفة وفقا لاحتياجات هذه الجهات .

كما تضمن أن يتولى الديوان أمانة سر اللجنة العليا واللجان التحضيرية المنبثقة عنها .

أوضح المرسوم أيضا أن اللجنة العليا تحيل توصياتها لمجلس الخدمة المدنية أو مجلس الوزراء وفقا لاختصاص كل منهما لاتخاذ الاجراءات المناسبة في شأنها .

كما وافقت اللجنة العليا في اجتماعها الاول ٨٤/١ على تشكيل اللجان التحضيرية فلاتية :

١ — لجنة معدلات الاداء :

وتتكون من السادة :

— سعد علي الناهض رئيسا . وعضوية كل من :

د . موضي عبدالعزيز الحمود ، د . أحمد عبدالفتاح عبدالحليم — من جامعة الكويت .

د . محمود سليمان البدر — من وزارة الصحة العامة ، عبدالعزيز عبدالله الزبن — من ديوان الموظفين ، ويشارك في اجتماعاتها السيد عبدالعزيز أحمد البحر .

وتختص لجنة معدلات الاداء بالاتي :

أ — حصر اعداد وأنواع الوظائف الموجودة في الجهاز الاداري .

ب — توزيع الوظائف في مجموعات وفقا لظروف وطبيعة عمل هذه الوظائف .

جـ — مراجعة معدلات أداء أعمال الوظائف والوصول الى المعدل المناسب لاداء عمل الوظيفة مع توحيد هذا المعدل بالنسبة لنفس الوظيفة في جميع الوحدات الادارية .

د — تقدير احتياجات كل وحدة ادارية من الموظفين وفقا للمعدلات التي تتوصل اليها لتأدية أعمال الوظائف .

تغيير القوانين واللوائح لا يكفي ولا بد من تغيير المفاهيم

ثلاث لجان تحضيرية تواصل اجراء دراساتها العلمية بمختلف الوزارات

هـ — تحديد مجالات ومواقع التضخم والزيادة ومجالات ومواقع العجز والنقص في الموظفين في وحدات الجهاز الاداري واعداد الزيادة والنقص في كل وحدة من هذه الوحدات .

٢ — لجنة أساليب وطرق العمل :

وتتكون من السادة : د . شعيب عبدالله شعيب — رئيسا .

وعضوية كل من : د . جاسم محمد الخلف ، د . علي محمد العربي — من جامعة الكويت .

محمد علي الرشود من ديوان الموظفين .

ويشارك في اجتماعاتها السيد عبدالعزيز أحمد البحر .

وتختص لجنة أساليب وطرق العمل بالاتي :

أ — تحديد العمليات والانشطة التي تقوم بها وحدات الجهاز الاداري على ضوء الاختصاصات المقررة لهذه الوحدات .

ب — مراجعة أساليب وطرق العمل المتبعة في تأدية العمليات والانشطة بهدف استبعاد ما يكتنف هذه الاساليب والطرق من تعقيدات وروتين جامد .

جـ — النظر في امكانية استخدام الاساليب والطرق الالية الحديثة في تأدية العمليات والانشطة بما يضمن الكفاءة وسرعة الانجاز .

د — ابداء أية مقترحات بشأن الوضع التنظيمي سواء على مستوى الجهاز الاداري أو على مستوى كل وحدة من وحدات الجهاز بما يضمن ازالة التشابك أو التداخل أو الازدواج في الاختصاص .

٣ — لجنة شؤون التدريب :

وتتكون من السادة :

د . فهد محمد الراشد — رئيسا .

وعضوية كل من :

د . عبدالله مهنا سالم غانم — من جامعة الكويت . د . محمد توفيق صادق — من المعهد العربي للتخطيط ، سعيد عبدالله العوضي — من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

هادي جواد النصار — من القطاع النفطي ، محمد محمد السلمان الصباح — من ديوان الموظفين وتختص لجنة شؤون التدريب بالاتي :

أ — تقييم الاوضاع الحالية لتدريب الموظفين في الجهاز الاداري واقتراح النظم التي تكفل جدية وجدوى التدريب .

ب — تقدير الاحتياجات التدريبية في كل وحدة من وحدات الجهاز الاداري بهدف تنمية القوى العاملة الوطنية وزيادة فاعليتها .

جـ — اقتراح الحوافز التي تشجع الاقبال على الالتحاق في البرامج المتاحة لتدريب الموظفين وذلك بالنسبة لكافة المستويات الوظيفية .

د — اقتراح البدائل المناسبة لامتصاص الزيادة من الموظفين في بعض وحدات الجهاز الاداري وتوفير « أو سدّ » النقص في الوحدات الاخرى بما يضمن اعادة توزيع القوى العاملة على ضوء الاحتياجات الحقيقية من الموظفين .

وفور صدور القرارات المشار اليها عقدت اللجان اجتماعاتها المتتالية وقامت كل منها تطبيقا لما نص عليه القرار بتحديد اطار لعملها وسوف تقسم مراحل عمل كل لجنة لثلاث مراحل وفيما يلي بيان بالمراحل التي مرت بها أعمال اللجان الثلاث :

أولا — لجنة معدلات الاداء :

أ — المرحلة الاولى :

قامت اللجنة خلال هذه المرحلة بالاتي :

— دراسة البحوث السابقة والتوصيات المختلفة التي لم يكن للكثير منها حظ في التطبيق لكونها أبحاثا نظرية ومحاولة الاستفادة من الدراسات والبحوث التي تحوي أفكارا عملية .

— اتباع أسلوب مبسط للحصول على البيانات اللازمة لاستنباط معدلات الاداء المناسبة كأسلوب اجتهادي في ظل عدم توفر تصنيف وترتيب للوظائف في كافة الادارات الحكومية بما يمكن من قياس الاداء بالشكل العلمي « مرفق رقم ١ » والاهتمام والتركيز في هذه المرحلة على الوظائف الادارية وخاصة النمطية والتي تتم عادة بالتضخم العددي، كذلك بالانشطة المتعلقة بالجمهور .

— الاستعانة بالبيانات والمعلومات المتوفرة لدى ديوان الموظفين حول معدلات اداء موظفي الدولة .

— رأت اللجنة في بداية الامر تطبيق النماذج على احدى الوزارات بصورة تجريبية ، واختارت لذلك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبدىء في استيفاء النماذج اعتبارا من ١٩٨٤/١١/٢٨ .

— بحث وضع القوى العاملة في الجهات الحكومية التي أوكلت الانشطة التي تمارسها لمقاولين أو تلك التي ألغيت بكافة الوزارات، لذلك فقد أرسل كتاب الديوان رقم ٣/٨٨٤٣ بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٢ لطلب معلومات عن النموذج المشار اليه .

ب — المرحلة الثانية :

— في ضوء ردود الجهات الحكومية عن الاعمال التي أوكلت الانشطة التي تمارسها لمقاولين تلك التي ألغيت ، قامت اللجنة ببحث الموضوع بالوزارات التالية :

وزارة التربية ، وزارة الصحة العامة ، بلدية الكويت ، الادارة العامة للجمارك ، وزارة النفط ، وزارة العدل ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وزارة الكهرباء والماء .

وتم اعداد كشوف تفصيلية تحتوي على الاسم والوظيفة والدرجة والجنسية لكافة هذه الوظائف من أربع جهات .

— في ضوء ما أظهرته التجربة من صحة النتائج المستخرجة عند الالتزام بالاحصائيات والمعلومات السليمة والتي أجريت على المعاملات الاتية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل :

● معاملة بدل الايجار .
● معاملة المساعدات العامة .
● معاملة تصريح العمل .

فقد رؤي تعميمها بالنسبة لكافة المعاملات المتعلقة بالجمهور في بعض الوزارات .

وبالنسبة للاعمال النمطية ، فقد تم تصميم بعض النماذج التي تتعلق بهذه الموضوعات وتم الاستعانة بمجموعة من الباحثين العلميين من جامعة الكويت اعتبارا من ١٩٨٥/٢/٩ وحتى ١٩٨٥/٤/١٥ لدراسة الجهات الاتية :

وزارة الصحة العامة ، وزارة التربية ، وزارة الاشغال العامة ، وزارة الكهرباء والماء ، وزارة الاسكان ، وزارة المواصلات ، بلدية الكويت ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل « الاعمال النمطية » .

وتمت الدراسة بالجهات المشار اليها على المعاملات والادارات الموضحة بـ « المرفق رقم ٢ » .

— بالنسبة لوزارة التربية فقد رؤي اعداد دراسة منفصلة للوظائف النمطية بالمدارس لاستخراج معدلات وفقا للواقع الفعلي وأجريت الدراسة الميدانية على عدد ١٢ مدرسة مختلفة بكافة المراحل التعليمية على مستوى المحافظات .

وجار استخراج النتائج النهائية في ضوء ما توصلت اليه اللجنة من عينة الدراسة بتطبيقها على كافة المدارس في مختلف المراحل التعليمية .

— قام السادة اعضاء اللجنة بزيارات ميدانية للجهات محل الدراسة بهدف متابعة جمع البيانات وحث الجهات على الالتزام بالمواعيد المحددة لهذا الغرض — وقد قام السادة الاعضاء بزيارة كل من وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل ، التربية ، الكهرباء والماء .

— لاحظت اللجنة عند تحليل البيانات التي تم جمعها من الوزارات المشار اليها بالنسبة للمعاملات المتعلقة بالجمهور والمعاملات النمطية نقصا في بعض البيانات اللازمة لاستخراج أفضل النتائج كما واجهت اللجنة صعوبة للقيام بمهامها لعدم وجود نظام لتوصيف الوظائف ونظام لمعدلات الاداء والمقررات الوظيفية مما زاد من مشقة ما يتطلبه جمع البيانات .

جـ — المرحلة الثالثة :

— في ضوء ما أسفر عنه تحليل بيانات الدراسة الاولى بالجهات المشار اليها قررت اللجنة اعادة الدراسة وتشكيل لجان فرعية من بين أعضائها لزيارة الجهات ومتابعة السادة المسؤولين وفقا لما يلي :

● الاستاذ سعد علي الناهض « رئيس اللجنة » :
وزارة الصحة العامة ، وزارة المواصلات ، وزارة الاشغال العامة ، وزارة الاسكان ، بلدية الكويت .

● د . محمود سليمان البدر « عضو اللجنة » : وزارة التربية .

● د . موضي عبدالعزيز الحمود « عضو اللجنة » :
وزارة الكهرباء والماء ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وعلى أن يضم مندوب عن ديوان الموظفين .

وبدأت هذه الاجتماعات اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٨٥/٦/١٢ بمقابلة السادة الوزراء والمسؤولين بالجهات محل الدراسة .

— متابعة اعادة الدراسة بعد جمع البيانات اللازمة وتحليل النتائج الواردة ثم اجراء مقارنة بين الدراستين الاولى والثانية بكل جهة وذلك وفقا لنماذج محددة في هذا الشأن .

وتلا ذلك استيفاء ما ظهر من ملاحظات ، وقد أسفرت اعادة الدراسة عن وجود ملاحظات ينبغي استيفاؤها من بعض الجهات .

— جدول اجمالي للجهات محل الدراسة يوضح المراحل المختلفة للدراسة والمتابعة والزيارات والملاحظات « مرفق رقم ٣ » .

وأهم ما سيتم التوصل اليه في هذه اللجنة هو الزيادة أو النقص في اعداد الموظفين ، علما بأن اللجنة عقدت ثمانية عشر اجتماعا حتى تاريخه .

ثانية : لجنة أساليب وطرق العمل :

أ — المرحلة الاولى :

— وضع أساسيات لخطة عملها تتمثل في النقاط الاتية :

— التخلص من الازدواجية والتشابك في الاختصاصات وتعتمد هذه العملية على تفهم العاملين في الوظائف القيادية لاختصاصات كل منهم .

— تبسيط وتطوير الاجراءات وادخال الاساليب الالية الحديثة بما يتفق مع احتياجات العمل .

— الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في تحديد التشابك والتداخل بين الوزارات ومشاكل التنسيق وتبسيط الاجراءات .

— دراسة اختصاصات الوزارات والهيئات عن طريق دليل التنظيم الاداري بالاضافة لدراسة القوانين واللوائح والتعليمات والقرارات الادارية لكل جهة من الجهات الحكومية .

— التشابك والتداخل في الاختصاصات :

تمت عملية مسح لبعض الدراسات التي تمت في السابق وعلى ضوئها تم اعداد استمارة استقصاء تجريبية لجمع البيانات وتتكون من جزءين « مرفق ٤ » .

● استقصاء التشابك على مستوى التنظيم الخارجي .
● استقصاء التشابك على مستوى التنظيم الداخلي .

وتم اختبار الاستقصاء للتأكد من مدى ملاءمته وموضوعيته لتحقيق الغرض منه وذلك عن طريق اختيار عينة من « ٣٠ » قياديا كمرحلة أولى .

● تبسيط الاجراءات وادخال الاساليب الآلية :

— اجراء الزيارات لبعض الجهات الحكومية التي لها علاقة بالجمهور كخطوة اولى وقد تمت الزيارات الميدانية من قبل السادة اعضاء اللجنة للجهات الاتية :

● وزارة الداخلية :

اجريت الزيارة الاولى يوم السبت ١٩٨٤/١٢/١ للتعرف على سير المعاملات المتعلقة بـ « رخصة القيادة — تجديد دفتر السيارة » بالادارة العامة للمرور ، ثم اجريت الزيارة الثانية يوم الاحد ١٩٨٤/١٢/٢٢ لادارة الجوازات والجنسية والاقامة وادارة تحقيق الشخصية .

● وزارة المواصلات :

اجريت الزيارة الاولى يوم الاحد ١٩٨٤/١٢/٣٠ للتعرف على سير المعاملات المتعلقة بـ « تركيب هاتف — اصلاح الهواتف المعطلة — تسديد القوائم » ، ثم اجريت زيارة اخرى يوم ١٩٨٥/١/٧ للادارة المالية بنفس الوزارة للاطلاع على سير العمل والمشاكل التي تواجهه .

● المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط :

اجريت الزيارة يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١/٢٢ للتعرف على النظم الالية المستخدمة في المركز للاستفادة منها في عمل اللجنة .

وقررت اللجنة وضع خطة مبدئية لعملها — مرفق رقم ٥ — :

— قررت اللجنة تشكيل فريق عمل من بين اعضائها ومن ممثلين للمركز الوطني للحاسبات الالية والميكروفيلم بوزارة التخطيط ومركز خدمات الكمبيوتر بجامعة الكويت ، ومركز المعلومات الالي بوزارة الداخلية ، ومركز المعلومات الالي بديوان الموظفين لدراسة الحاسبات الالية في الدولة .

وقام هذا الفريق خلال المرحلة الاولى من عمله بالاتي :

— استعراض الدراسات والابحاث حول الحاسبات الالية التي تمت في الكويت .

— استعراض الدراسات والابحاث النظرية التي تمت بدول مجلس التعاون .

— دراسة تجربتي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية في مجال الحاسبات الالية والميكروفيلم .

— دراسة نتائج الزيارات الميدانية للجنة اساليب وطرق العمل الى مراكز المعلومات الالية في الكويت .

— اعداد خطة عمل تتضمن تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات حول المجالات الاربعة الرئيسية الاتية :

أ — الطاقة الالية .
ب — التطبيقات الالية .
جـ — الكوادر الفنية .
د — جهات تدريب الكوادر الفنية .

« مرفق رقم ٦ »

— عقد اجتماعات بالمسؤولين عن مراكز المعلومات الالية واعداد جدول زمني لخطة عمل الفريق « مرفق رقم ٧ » .

— عقدت ندوة لمسؤولي مراكز المعلومات الالية بالدولة والمراكز والمعاهد الخاصة لتعليم الحاسبات الالية والبالغ عددها « ٦٤ » جهة وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٤/٣٠ .

(ب) المرحلة الثانية :

● تعديل خطة عمل اللجنة :

بناء على ما حصلت عليه اللجنة من معلومات خلال الخطوات السابقة والزيارات والمناقشات التي تمت خلال الاجتماعات رؤي تعديل الخطة المبدئية السابقة طبقا للاحتياجات العملية وهذه التعديلات تتمثل فيما يلي :

— اضافة بند جديد وهو « دراسة الحاسبات الالية »

— تعديل الفترة الزمنية لتنفيذ الخطوات السابقة في الخطة المبدئية « مرفق رقم ٨ » .

اولا : التنظيم الاداري للوزارات والجهات الحكومية :

— من خلال دراسة التنظيم الاداري والمراسيم الخاصة باختصاصات الوزارات ظهرت بعض صور التداخل في اختصاصات الوزارات في ضوء الدراسات السابقة « مرفق رقم ٩ » .

— كما ظهرت نتائج الاستقصاء التجريبي الذي تم توزيعه « مرفق رقم ١٠ » .

ثانيا : مراجعة اساليب واجراءات العمل في الوحدات المختلفة :

وفي ضوء الزيارات الميدانية التي تمت لبعض الجهات وبالنسبة لوزارة الداخلية فقد تم حصر اجراءات سير المعاملات التالية :

— استخراج اجازة قيادة سيارة .
— تجديد دفتر سيارة .
— طلب بطاقة زيارة او عدم ممانعة .
— الحصول على الاقامة لاول مرة .
— اصدار شهادة حسن سلوك .
— تجديد شهادة حسن سلوك .

وتم اعداد الاجراءات المختلفة للمعاملات على شكل خريطة تدفق .

وقد تم فعلا الاجتماع مع مسؤولي كل جهة لاعتماد الخطوات بصورة نهائية بالنسبة للمعاملات الخاصة بالداخلية .

كما قررت اللجنة جمع المعلومات الخاصة بالاجراءات المتبعة في الجهات الاتية :

— وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل :
— المساعدات العامة .
— بدل الايجار .
— تصريح العمل والالغاء والتحويل بكافة انواعه .

● وزارة المواصلات :
— عرض وبيع الطوابع للهواة .
— خدمات الرسائل خالصة الاجرة .
— تعبئة الات التخليص البريدي الخاص بالجمهور .
— تسليم ومعالجة الطرود .
— بيع الطوابع البريدية والمالية والقرطاسية للجمهور .

(البقية على ص ١٨)

الحركة الرياضية والاقلام المسمومة

● ان تطبيق معاني وأهداف الاسرة الواحدة ليس بمستحيل وليس بحاجة الى جهد خارق حتى نعذر أولئك الذين مزقوا بأقلامهم وألسنتهم جسد الاسرة الواحدة والمتمثل بالاسرة الرياضية ، والتي عندما انحرفت عن خطها المرسوم لها كنشاط تربوي وأخلاقي هدفه خدمة الشباب والرياضة بالكويت وتحولت الى شللية عادت بهذه الحركة الى الوراء آلاف السنين ، وعندما تدخلت وزارة الشؤون كجهة رقابية تملك من الحق ما يجيز لها القانون ممارسة صلاحياتها في حدود ما وضع ورسم لها وأقالت اتحاد كرة القدم بسبب تجاوزاته التي وصلت الى المحاكم وغيرها بدأت هذه الاقلام والاصوات النشاز بتمزيق صورة الشباب الكويتي وبدأت ببث سمومها الحاقدة ضد هذا المجتمع الذي اعتاد على أن يحل مشاكله داخليا دون أن يسمح للغريب أن يندس وسطه ويزيد النار اشتعالا ، ان ما حصل في تصحيح وضع الحركة الرياضية لم يكن أمرا خارجا عن القانون ولم يكن ظاهرة غريبة عن مجتمعنا فكما نتمتع بالديمقراطية أيضا نحترم القانون ونتعاون معه ما دام لصالح هذا البلد ولصالح أبنائه !

ان الذين يكتبون ويشهرون بالحركة الرياضية بمثل هذه الصورة قد نتقبل منهم الامر لو أنهم ضمن أسرة هذا البلد ومن أبنائه ولكن أن نرى البعض منهم بدأ في تعدي حدوده والتطاول على وحدة أبنائه والاسرة الرياضية واستغلال وضعه الذي لا يجيز له أن يتعدى حدوده بهذه الصورة المنفرة والتي نشتم بين سطورها الحقد والكراهية لكل ما هو كويتي فهنا الخطر وهنا يجب أن نقف جميعا ونضع حدا لهذه المهزلة التي استغلها البعض بأقلامهم القذرة والمسمومة للتطاول على الناس وعلى سمعة الحركة الرياضية ورموزها بل وتعدى الامر الى التأثير على الاخرين باستغلال طرقهم بالكذب والخداع وتزييف الحقائق ضد هذه الحركة واسقاطها بل والقضاء عليها انطلاقا من تلك الثقة التي أولاها لهم البعض دون دراية أو حقيقة بالنوايا السيئة وقد زاد الامر عن حده بتلك التشهيرات التي بدأ يتعرض لها اتحاد الكرة هذه الايام والتهليل والتطبيل الذي جلل صفحاتهم بالسواد فرحا وسرورا عندما أوقف الاتحاد العالمي اتحادنا هنا ، وكأننا نضحك على بلوانا وهم يطبلون فوق دمائنا ، ألم يعلم أولئك الذين أسلموا رقاب حركتنا الرياضية وسمعة الكويت لامثال هؤلاء أنهم يخطئون ويرتكبون بحق مجتمعهم وكويتهم ذنبا لن تغفره الايام ولا التاريخ .

والى متى نظل غافلين عما يجري حولنا ولماذا نترك لاولئك العابثين الدخول وسط مجتمعنا ليتدخلوا في شؤون الاسرة الواحدة . وأود أن أقول هل يسمح هؤلاء لنا أن نتدخل في شؤونهم أو ما يجري في بلدانهم حتى يزجوا هم أنوفهم في ما لا يعنيهم . وعلى الذين لا يعلمون الى أين يسيرون وهم يسلمون رقابهم وسمعتهم وكرامتهم لغيرهم لكي يحاربوا اخوانهم بسيوف غيرهم ، عليهم أن يعلموا .. فالكويت قبل كل شيء .. وهداكم الله جميعا .. فقد جرحتم الكويت بأقلام غيركم وكفى هذا .. وعلى وزارة الاعلام أن تتدخل لوضع حد لهذا الذي يجري ضد الكويت على أرضها .

حمد جاسم السعيد

وفد جمعية الصحفيين اختتم زيارته للبحرين

اختتم وفد جمعية الصحفيين الكويتية زيارة رسمية لدولة البحرين استغرقت ثلاثة أيام في مستهل جولة تشمل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويشمل وفد الجمعية كلا من يوسف صالح العليان رئيس الجمعية رئيس تحرير جريدة — كويت تايمز ، وجاسم محمد المطوع رئيس تحرير جريدة الوطن ، وجاسم أحمد النصف عضو مجلس ادارة الجمعية .

وكان في وداع الوفد السيد أحمد عبدالله المباركي سفير دولة الكويت لدى دولة البحرين والسيد نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج .

وقد أعرب السيد العليان في تصريح لدى مغادرته عن ارتياحه للاستقبال الذي لقيه الوفد عند مقابلته لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والسيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام .

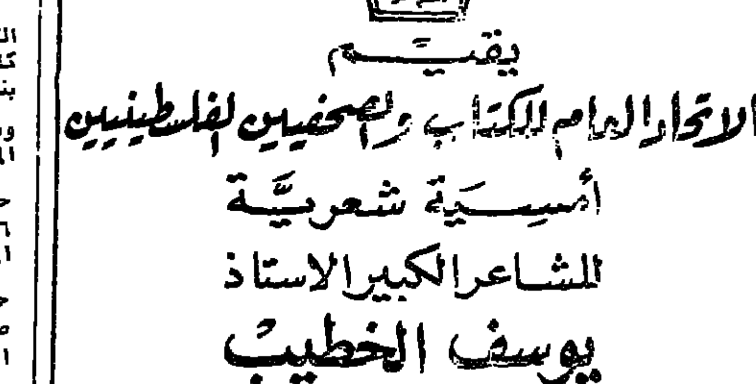
وعبر رئيس الجمعية عن ارتياحه للقائه بالصحفيين البحرينيين معربا عن أمله في أن تكون زيارة الوفد الصحفي الكويتي خاتمة خير للخليج والصحافة الخليجية .

وذكر أن الوفد سيكمل جولته في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف انشاء جمعية تضم صحفيي دول مجلس التعاون .

وقال أرجو أن تلاقي فكرة انشاء الجمعية استحسانا من دول المجلس .

من انشطة المركز الثقافي الفرنسي

● يقدم المركز الثقافي الفرنسي عرض عرائس على مسرح ماوس تراب بالمدرسة الانكليزية الحديثة في الجابرية في ١٤و١٥و١٦ يناير الجاري في السادسة مساء ، وقد شكل الممثلون فريقهم في الكويت وقاموا بانفسهم بانجاز النص الانكليزي والعرائس وديكور التمثيليتين : تيتكابيل والشجرة المصنوعة من الشوكولاته كما سيقدم نص فرنسي في وقت اخر .



سيدات الجالية المصرية يودعن سناء الكامل



○ سناء الكامل تتوسط الشيخة مريم وهالة الياسيني

تصوير وليد هنداوي

● الشيخة مريم سعد العبدالله

سناء الكامل : للمرأة الكويتية سحرها الخاص وشخصيتها المستقلة

كتبت نورهان الطوبجي

على شرف سناء الكامل حرم السفير المصري اقامت سيدات الجالية المصرية حفلا وداعيا وذلك بمناسبة انتهاء مدة عمل الزوج بالكويت حيث امضى حوالي خمسة اعوام كانت مليئة بالنشاط الذي اثمر عن تدعيم اواصر الصداقة والمحبة التي تجمع ابناء البلدين الشقيقين .

ولقد جاءت هذه اللفتة من سيدات الجالية تعبيرا عما يكننه من احترام ومحبة للسيدة سناء الكامل التي كانت طوال مدة خدمتها نموذجا رائعا للمرأة المصرية التي تقف الى جوار زوجها تسانده وتؤدي كل المهام التي القيت على كاهلها بحكم كونها سفيرة لبلدها حيث ابرزت وجه مصر المشرق من خلال تحركاتها ومن خلال الصداقات التي عقدتها مع الشقيقات الكويتيات .

وقد صرحت السيدة سناء الكامل «للرأي العام» بان المدة التي امضتها بالكويت تعد من اسعد الفترات التي قضتها خلال فترة العمل الطويل والتي امضتها متنقلة بين العديد من البلدان .. ولكن للمرأة الكويتية سحرها الخاص وشخصيتها المستقلة التي تأسر من يعرفها عن قرب وتفرض عليه حبها واحترامها واختتمت كلمتها بانها ستظل دوما تذكر تلك الايام وستبقي على الصداقات المخلصة التي كونتها خلال فترة عملها بالكويت وتمنى لمن يخلفها التوفيق والسعادة ..

هذا وقد حضر الحفل لفيف من سيدات المجتمع الكويتي وسيدات المجتمع المصري .



● ايناس كامل حرم المهندس محمد كامل



● سلوى قادوس







● حرم السفير الصومالي فاطمة ماليجور

● الدكتورة كافية رمضان







● مها صادق حرم علاء القنجري

● نعمت السباعي

ثلاث محاضرات ضمن خطة التوعية الامنية والمرورية

● الملازم عبدالله النوفل

● ضمن حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بين طلاب المدارس ألقى الملازم عبدالله النوفل محاضرة أمنية مرورية على طلاب مدرسة ابن تيمية المتوسطة للبنين وقد تناول أثناء المحاضرة أهمية القواعد والارشادات التي تجنب المخاطر المرورية والامنية وكان الملازم عبدالله قد ألقى محاضرتين أمنيتين بمدرستي شملان بن علي المتوسطة للبنين ومدرسة اليرموك المتوسطة للبنين .

ندوة ثقافية بمركز بيان

اقيمت ندوة ثقافية اجتماعية بمركز بيان لمحو الامية دعت اليها ناظرة المركز غنيمة الفهد وكانت بعنوان : مشاكل الطلاق والتفكك الاسري وايجاد الحلول لذلك وشارك في الندوة كوثر النشمي ، ولطيفة المسباح من مدرسة بيان المتوسطة وشارك من مدرسة المنصورية سعاد البدر .

الى هواة التصوير

● يسر دار «الرأي العام» أن تساهم في ابراز أعمال هواة التصوير الفوتوغرافي وتشجيعهم وذلك بعرض الاعمال الجيدة لهم خلال جريدة الرأي العام ، فعلى كل من يود المشاركة ارسال الصور الى عنوان الجريدة مع كتابة « هواة التصوير الفوتوغرافي » على الغلاف شريطة أن تكون الصورة واضحة .

افتتاح برنامج الزيارات الميدانية للتربية الموسيقية في مدرسة ازدة بنت الحارث



○ خولة المعتوق وكيلة المدرسة ومهدية الهنيدي والضيوف



○ عروض لفريق الموسيقى

في اطار برنامج الزيارات الميدانية للتربية الموسيقية التي ينظمها التوجيه الفني للتربية الموسيقية كانت الزيارة الاولى في مدرسة ازدة بنت الحارث المتوسطة للبنات وسيتبع ذلك زيارات مماثلة لبقية المدارس.

حضر طابور الصباح في المدرسة يوم ٨٦/١/٦ ضيوف من التربية الموسيقية والتربية البدنية وقد حضرت الحفل الاستاذة مهدية صادق الهنيدي الموجهة الادارية المسؤولة في وزارة التربية ، والسيدة فادية شحاته موجهة اولى تربية موسيقية والسيدة عيشة حسن موجهة اولى تربية بدنية وكذلك السيدة جزاء ابراهيم موجهة التربية البدنية في المدرسة والسيدة عواطف طنطاوي موجهة المدرسة للتربية الموسيقية وكل من موجهات الموسيقى السيدة نجوى الباجوري والسيدة فوقية عاشور والسيدة هدى عبدالرؤوف . شاهد الحضور عرضا للتربية البدنية ومقطوعات موسيقية منوعة وكلمة الاذاعة القتها الاستاذة فخرية عواد وعددا من الكلمات الاخرى الترحيبية قدمتها طالبات المدرسة .

وقد اشاد الحضور اشادة كبيرة بما شاهدوا من عروض وما استمعوا من القطع الموسيقية وبنظام المدرسة .. الذي بلغ حدا كبيرا من الجودة .

وكانت السيدة خولة المعتوق وكيلة المدرسة ترحب بالحضور نيابة عن السيدة ناظرة المدرسة هيا المهيني ودعت الجميع الى تناول طعام الافطار والمرطبات وانواع منوعة من المآكل تقدمه قسم التربية المنزلي في المدرسة .

اسماء الفائزين في مسابقة التقدم العلمي بمناسبة السنة الدولية للشباب

● أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اسماء الفائزين بالمسابقة المصورة التي اصدرتها بمناسبة السنة الدولية للشباب ، وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٢ على الهواء مباشرة ضمن برنامج لقاء الخميس الاسبوعي ، هذا وقد شارك في المسابقة خمسة آلاف متسابق وقد توصل الى الحل الصحيح ٣٦٢٥ متسابقا وتبلغ قيمة جوائز المسابقة (٢٠٠٠) دينار كويتي وقد فاز كل من :

بدر زكي عبيد محمد ، فاتن فوزي ، خالد زمان محمد ، احمد محمد صالح ، عادل صدام عبدالمحسن السويدي ، احمد محمد احمد بن حجي ، ليلى محمد حسين ، محمد احمد الشايجي ، توفيق بدر البلوشي ، محمد عبدالفتاح بليله .

■ ■ ■

برنامج مع الطلبة في ٢٥ حلقة تلفزيونية

يبدأ تلفزيون الكويت في بث حلقات برنامج مع الطلبة التلفزيوني على كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى للعام الدراسي ٨٦/٨٥ اسبوعيا كل يوم خميس وكانت الحلقة الاولى في الثاني من يناير بين ثانوية الجاحظ وثانوية الرابية للبنين اما الحلقة النهائية للبنين فستكون بين ثانوية ابن العميد وثانوية صلاح الدين فتذاع يوم ٥ يونية القادم وفي يوم ٨٦/٦/١٩ تذاع الحلقة النهائية للبنات بين ثانوية النوار بنت مالك وثانوية الروضتين للبنات . ويستمر البرنامج ٢٥ حلقة وهو من اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية بالتعاون مع تلفزيون الكويت وهو من برامج المسابقات التي تسهم في رفع مستوى الثقافة والمعلومات لدى المشاهدين من الطلاب واولياء الامور على حد سواء كما يتضمن البرنامج بعض الفقرات الترفيهية .



● الدكتور عبدالله الفرا عاد الى البلاد قادما من البحرين وتسلم عمله الجديد في معهد الكويت للابحاث العلمية

● الزميل مصطفى ابوليده مدير تحرير السياسة اقام مأدبة غداء تكريما للمستشار بالسفارة الفرنسية « سمبرانا » حضرها لفيف من الدبلوماسيين ورجال الاعلام .

● عبدالرضا يوسف بوعباس من موظفي الادارة العامة للجمارك تلقى تهنئة الاهل والاصدقاء بمناسبة ترقيته من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية/ عامة بالاختيار . مبروك .

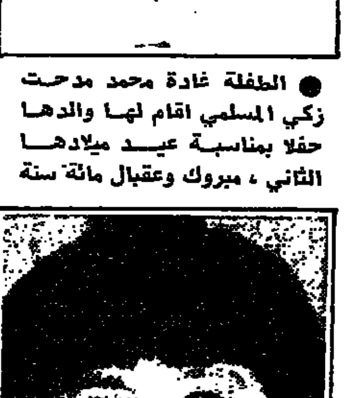
● محمد شكري جاد الحق من اسرة وزارة الدفاع وصل الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان قضى اجازة رأس السنة الميلادية بين الاهل والاصدقاء واطمأن على العائلة اهلا « ابو دينا »

● عزت عبدالعاطي من اسرة ادارة التعليم الثانوي — بمراقبة المقررات — بوزارة التربية رزقه الله والسيدة حرمة بمولودة هي باكورة زواجهما السعيد اسمياها « أسيل » تهاني الاهل والاصدقاء .. مبروك .

● محمود خليل نور رئيس قسم الطباعة بادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بوزارة التربية استأنف عمله بهمة ونشاط كعادته بعد اجازة قصيرة قضاها بالكويت لانجاز بعض اعماله الخاصة .

● حليمة الصالح من اسرة شعبة الطباعة بالسجل العام بوزارة التربية احتفلت بمناسبة سعيدة . بحضور مجموعة من الاهل والصديقات وقد تلقت للمناسبة أطيب التمنيات .

● سامي راضي زعيتر من أسرة معهد الدراسات العالية يغادر الى الولايات المتحدة لإكمال دراسته . بالنجاح والتوفيق .



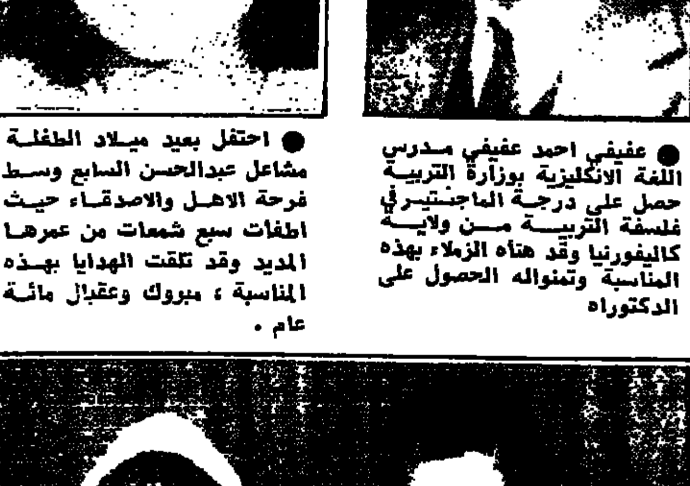


● حسن يونس الشهير بعنتر من اسرة وزارة الكهرباء والماء عاد الى عمله بعد وعكة صحية المت به ، حمدا على السلامة .

● الطفلة غادة محمد مدحت زكي المسلمي اقام لها والدها حفلا بمناسبة عيد ميلادها الثاني ، مبروك وعقبال مائة سنة

● عفيفي احمد عفيفي مدرس اللغة الانكليزية بوزارة التربية حصل على درجة الماجستير في فلسفة التربية من ولاية كاليفورنيا وقد هنأه الزملاء بهذه المناسبة وتمنواله الحصول على الدكتوراه

● احتفل بعيد ميلاد الطفلة مشاعل عبدالحسن السابع وسط فرحة الاهل والاصدقاء حيث اطفأت سبع شمعات من عمرها المديد وقد تلقت الهدايا بهذه المناسبة ، مبروك وعقبال مائة عام .



● صالح ذياب اقام حفلا بمناسبة عيد ميلاد نجليه احمد وابراهيم ، مبروك وعقبال المئة عام .

من حق الفتاة ان تختار شريك حياتها





●● سوسن شلبي

● فتاة عملية جادة رغم كونها في عمر الزهور فهي شابة جميلة ورقيقة وهادئة تنظر لمهنتها بجد وطموح تحاول باستمرار ان تنمي قدراتها الفنية والعقلية عن طريق العمل الذي تقوم به في احد البنوك تلك هي الشابة الطموحة سوسن شلبي ذات الربيع العشرين ، اتمت دراستها في المرحلة الثانوية واثرت ان تدخل معترك الحياة لتبني لنفسها مستقبلا في حياة عصامية تعتمد فيها على جهدها وكفاءتها وقدراتها الذاتية وبسؤالها عن رأيها في عملها داخل البنك تقول : انني احب ان اعطي عملي معظم وقتي لاني احب هذا العمل واميل اليه ولذلك اتجهت لاشغل هذه الوظيفة عن قناعة ورضى وامل ان اوفق في تحقيق كل اهدافي وطموحاتي في هذا المجال .

وعن هواياتها تقول : احب سماع الموسيقى وكتابة الشعر والقراءة . امنيتك في الحياة : لي اماني كثيرة ومنها عودة وطني الحبيب فلسطين كما اتمنى ان ابقى في الكويت واعيش فيها لانها اصبحت وطني الثاني خصوصا وانني مخطوبة الى شاب كويتي ومقتنعة بالزواج منه .

● قلت لها هل تفضلين الزواج عن طريق العائلة اي زواجا تقليديا ام عن طريق المعرفة فقالت : بل انني افضل الزواج عن طريق المعرفة والحب وانا خطبت لرجل احبه ومن هذا المنطلق اؤمن ان من حق الفتاة ان تختار شريك حياتها .

● قلت لها ماهو رأيك في الشاب الكويتي فقالت : لا استطيع ان اكون فكرة سليمة عنه وليس معنى انني مخطوبة لاحدهم ان اعمم فكرة معينة على الجميع احتكاكي قليل ولكن بعد سنوات استطيع ان ابدي رأيي .

● وعن شباب اليوم قالت : لا يعجبني سواء الشباب او الفتيات وخصوصا من يجرون وراء الصرعات والتشبه بالغرب .

● وعن مشاكل المرأة العاملة من وجهة نظرها كفتاة عاملة قالت لا يوجد مشاكل اذا كان هناك نظام وتنسيق .

● قلت لها هل لك بتوجيه كلمة للشباب من الجنسين ؟

قالت بسرعة : الاهتمام بدراستهم وتحمل المسؤولية ..

احب الالوان اليك قالت : الازرق لانه يعطي الفرحة والامل كما انني احب الوانا اخرى .

● الشتاء : لا احبه

● الصيف : رغم وجود الحر فانا اعشق الصيف لاني اشعر فيه بالحرية والانطلاق والشباب .

● الربيع : اجمل فصول السنة .

● برنامج تلفزيوني يعجبك : الامن والمواطن

● — برنامج لا يعجبك : لا ارى البرامج التي لا تعجبني بل اقفل التلفزيون مباشرة!!

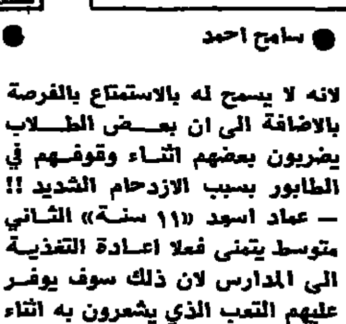
● اذاعة الكويت : برامجها ممتعة واجمالا وانا مهتمة بسماع كل ما يجيء فيها لانها شاملة ومنوعة .

● اخر شيء تودين قوله : شكرا لجريدة «الرأي العام» .

«حليمة»

بعد موافقة اللجنة التعليمية على عودة التغذية الى المدارس

ما رأي الطلاب والطالبات ؟

● ابراهيم جمال ● سامح احمد ● وائل داود ● امل احمد ● مريم محمد

كتبت ملاك سنان

اقرت اللجنة التعليمية منذ فترة اعادة التغذية الى المدارس .. فما هي اراء الطلبة والطالبات حول هذا القرار .. ماذا يقول المؤيدون !... وماذا يقول المعارضون ؟! هذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه خلال هذا التحقيق :

المؤيدون

الطالبة امل حمد «١١ سنة» الفصل الاول متوسط تؤيد اعادة التغذية وذلك لانها لا تتناول فطورها في البيت صباحا قبل ذهابها الى المدرسة بسبب العجلة وهي لا تؤيد تجربة المقصف المدرسي وذلك لانه يكلف الطلاب وقتا وجهدا ومالا فوق طاقته .

● هويدا محمود «١٣ سنة» ثاني متوسط تؤيد اعادة التغذية لانها توفر على الطلبة الكثير من الجهد والوقت ، وهي لا تؤيد ايضا تجربة المقصف المدرسي لان الطابور الذي يقف فيه الطلاب انتظارا لدورهم يتخلله كثير من الفوضى .

● سوسن محمود «١٢» سنة ثالثة متوسط تؤيد لنفس الاسباب التي ذكرت كما انها تعتبر المقصف المدرسي بديلا سيئا لموضوع التغذية وذلك لان وقوفهم في الطابور يضيع عليهم وقت الفرصة بسبب كثرة البنات .

● وائل داود «٨ سنوات» ثالثة ابتدائي يؤيد طبعا على حد قوله — لانه يجوع اثناء تواجده في المدرسة والمقصف المدرسي بالنسبة له متعب لانه لا يسمح له بالاستمتاع بالفرصة بالاضافة الى ان بعض الطلاب يضربون بعضهم اثناء وقوفهم في الطابور بسبب الازدحام الشديد !!

— عماد اسود «١١ سنة» الثاني متوسط يتمنى فعلا اعادة التغذية الى المدارس لان ذلك سوف يوفر عليهم التعب الذي يشعرون به اثناء انتظارهم في الطابور امام المقصف المدرسي .. وهو يعتبر المقصف المدرسي تجربة فاشلة لانه يستغل الطلاب ويبيع لهم الاشياء باسعار غالية .

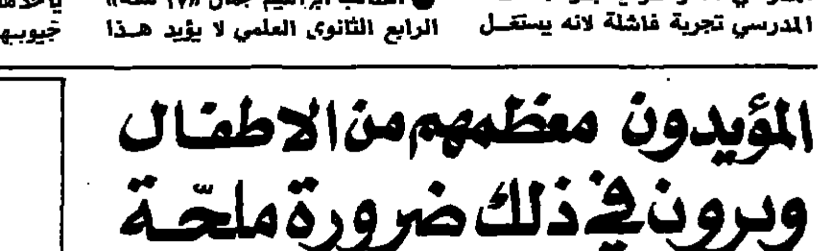
● سماح محمد «١١ سنة» اولى متوسط فرحت كثيرا عندما علمت باعادة التغذية الى المدارس وقالت بانها كانت ترى الكثير من البنات يتعبن ويصبن بالاغماء احيانا بسبب خروجهن من البيت دون فطور وهي لا تؤيد عمل المقصف المدرسي بسبب الفوضى في الشراء والازدحام الشديد حوله .

● مريم محمد «١٤ سنة» اول ثانوي تؤيد اعادة التغذية لنفس الاسباب المذكورة وتعتبر المقصف المدرسي متعبا بسبب الازدحام اثناء الشراء وغلاء الاسعار .

المعارضون

في المقابل ابدى العديد من الطلبة اعتراضهم على اعادة التغذية .. ومن هؤلاء غير المؤيدين ..

● الطالب ابراهيم جمال «١٧ سنة» الرابع الثانوي العلمي لا يؤيد هذا

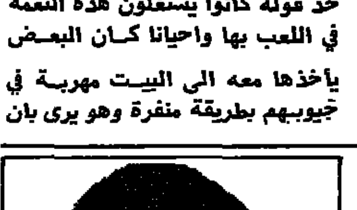


المؤيدون معظمهم من الاطفال ويرون في ذلك ضرورة ملحة

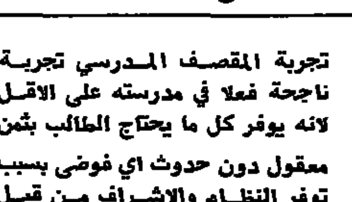
المعارضون من طلبة الثانوية ويقولون بضرورة ترشيد الانفاق

القرار وذلك مراعاة لميزانية الدولة فهو يعتقد بانه لا يوجد داع ابدا لمثل هذه المصاريف خصوصا في بلد مرفهة مثل الكويت لا يجد فيها احد اي صعوبة في الحصول على الغذاء وهو يعتقد ايضا بان تجربة المقصف المدرسي في مدرسته قد نجحت الى حدّ ما لانه يوفر كل ما يحتاجونه بثمن عادي دون ان يكلف المدرسة اية مصاريف كما ان الارباح التي تكسبها المدرسة من وراء المقصف تقوم بمساعدة الطلاب بها واستخدامها للصالح في العام في المدرسة

● الطالب سامح احمد «١٤ سنة» الرابع المتوسط لا يؤيد ايضا هذا القرار وذلك لان بعض الطلاب على حد قوله كانوا يستغلون هذه النعمة في اللعب بها واحيانا كان البعض يأخذها معه الى البيت مهربة في جيوبهم بطريقة منفرة وهو يرى بان




● عماد اسعد




تجربة المقصف المدرسي تجربة ناجحة فعلا في مدرسته على الاقل لانه يوفر كل ما يحتاج الطالب بثمن معقول دون حدوث اي فوضى بسبب توفر النظام والاشراف من قبل المدرسين .

● اما الطالبة نادية موسى حسن فقد هاجمت كلا الامرين التغذية والمقصف المدرسي على السواء فهي تقول بان معظم الطالبات كن لا يأكلن شيئا حين كان مسموحا بالتغذية في السابق وكان معظم الاكل اما يرمى او تأخذه الفراشات والمدرسات احيانا وهي ترى بان مثل هذا العمل يكون استهتارا بميزانية الدولة التي لم تعد تحتمل اي استهتار اما عن المقصف فهي تقول انه يستغل الطالبات ويبيع لهن الاشياء باسعار غالية جدا لدرجة ان البنات يفضلن شراء اغراضهن من الدكاكين قبل حضورهن الى المدرسة وذلك حتى لا يضطررن لشراء اي شيء من مقصف المدرسة .

في الواقع ان قرار اعادة التغذية يجب ان يدرس جيدا نظرا لان هذا الامر غير بسيط كما بدا لي من سماع اراء الكثير من طلاب وطالبات المدارس ولكنني اعتقد بان التغذية ضرورية في مدارس الاطفال فقط ..

اما بالنسبة للطلبة الكبار خاصة المرحلة الثانوية فلا يوجد داع ابدا لمثل هذه التكاليف اولا لان مستوى المعيشة في الكويت مرتفع والحمد لله وبالتالي لا توجد صعوبة في الحصول على الغذاء وثانيا لان استهتار الكثير من الطلاب والطالبات بهذه النعمة يجعلنا نتأكد من عدم احتياجهم لها

اما بالنسبة للمقصف فاعتقد بان الوزارة يجب ان تشرف بنفسها على عمله وان تتبع الوسائل اللازمة لمنع استغلال الطلاب عن طريق زيادة الاسعار .

المصلحة العامة في بيع الخمور !

— « الادارة العامة للجمارك تسأل عن الرأي القانوني بشأن مدى جواز قيامها ببيع المشروبات الروحية المضبوطة الى السفارات والطائرات والبواخر الاجنبية بدلا من اتلافها تحقيقا للمصلحة العامة !! »

كم هو عجيب ذلك الخبر الذي نشر في احدى الزميلات يوم أمس ، والاغرب من العجيب .. تلك « المصلحة العامة » التي ستتحقق من جراء بيع الخمور ؟! إن الادارة بتساؤلها هذا كأنما تشجع على جلب الخمور بطريقة غير مباشرة ! فالمضبوطات تأتي أحيانا من بعض البواخر الاجنبية ، فكيف سيعاد بيعها عليها مرة أخرى ؟! كما سبق وأن دار نقاش ساخن خلال الفصل التشريعي السابق بمجلس الامة في محاولة للحد من السماح للسفارات بجلب الخمور أو وضع ضوابط ، فكيف يراد الان بيع الخمور لها ؟ والدستور الكويتي ينص على أن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع وموقف الاسلام واضح وصريح من هذه القضية ، وحديث « العشرة الملعونون » في تحريم الخمر معروف ، كذلك فان المادة ٢٠٦ و ٢٠٦ مكرر من قانون الجزاء وحتى الفقرة الاخيرة من تلك المادة الخاصة بالاستثناءات لا تجيز كل ذلك !! اذن فماذا يعني ، وما الداعي لهذا التساؤل من قبل الادارة العامة للجمارك ؟! وأين هي المصلحة العامة ؟!

عوني الداود





● ابو اياد وابو الاديب وعوني بطاش في مقدمة الحضور .

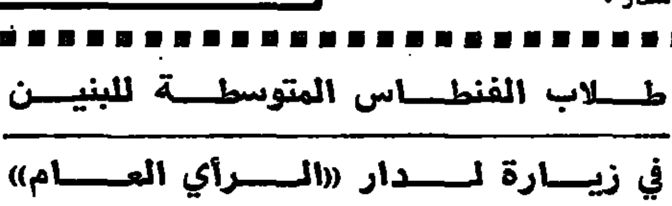
● اكرم عرفات ويوسف الخطيب

● جانب من الحضور

تصوير أحمد حسن

طلاب الفنطاس المتوسطة للبنين

في زيارة لدار «الرأي العام»




● الطلبة امام تمثال الامير الراحل عبدالله السالم

● في قسم الكمبيوتر



● في المطبعة

تصوير محمد هاشم

قام وفد من طلاب مدرسة الفنطاس المتوسطة يصاحبهم مشرفان من الاساتذة بزيارة للدار حيث تجولوا باقسامها واطلعوا على مراحل العمل الصحفي واتيحت لهم فرصة الاطلاع على معلومات جديدة حول عالم الصحافة .

ندوة شعرية للإتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

● جوهرة السقاريني

● خالد فوزي عبده

كتبت حليمة الفرا

اقام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع الكويت مساء أمس الاول ، ندوة شعرية حضرها أبو اياد عضو المجلس التنفيذي بحركة فتح وممثل المنظمة بالكويت ابو الاديب ومدير مكتب المنظمة عوني بطاش وجمهور كبير من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية بالكويت حيث ساد الجو روح الوطنية الجمة والتعاطف والحماس نحو الوطن وعانقت الكلمات الحماسية مشاعر الجمع الغفير فامتلأت القاعة بالتصفيق مرات عديدة حيث تناوب الشعراء وقد افتتح الندوة أكرم عرفات وتكلم فيها الشاعر شهاب محمد ، والشاعر المصري محمد يوسف والشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب ، وفي ختام الندوة تحدث أبو اياد فشكر الجمهور والشعراء وقال انه منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية وقد عانقت الكلمة البندقية الفلسطينية وحث الشعراء على مزيد من العطاء الادبي .

وفي ختام الندوة توجه الجمع لتناول كوب من الشاي .

وقد ألقيت العديد من القصائد نختار منها بعض أبيات ألقاها محمد يوسف بعنوان « احتفالية بلون البرق » لـ « سليمان خاطر » قال فيها :

— أكياد
تتوضأ قبل الفجر ، تصلي الفجر
وتخرج للشمس
كفاها من فرط الكدح تشققتا
« أكياد »
لوزة قطن ويمامة/
« أكياد »
مشط رصاص وزناد
فاذا هبط جراد « الموساد »
كانت سنبلة النار علامة/
وقيامة ../
٢ — يخرج من بحر البقر
في الليل فتى يحمل عصفور الجمر ، ويسأل




● محمود يوسف

أهل المدن النائمة على الوقت المتجمد بين الوهن الرخو
وبين الزمن الراكد ، يمسك غصن الروح ،
ويرق الصفصاف
فتى عصفوري السمت ، بهي الطلعة ، يعشق شمس الشموسة ، يقرأ :
— سيناء ، عروس الحلم القمحي
بكر ،
وتظل الى يوم الساعة بكرا ،
زينتها الصبر وعطر الشهداء ..
★★★

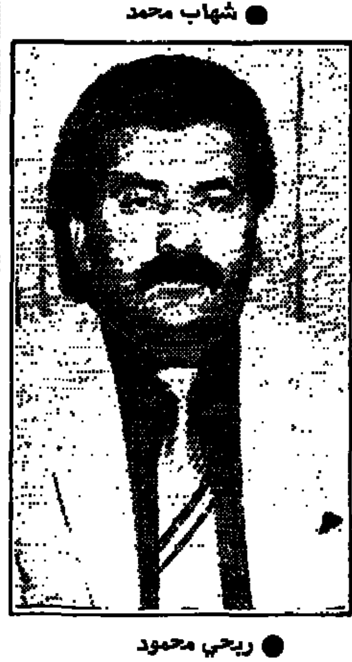
٣ — « بحر البقر » تناديك :
— سليمان
اضرب في المليان
★★★
٤ — وسليمان يحاور نفسه :
— كيف يمر الاعداء
وانا في النوبة أسقي الذاكرة الخضراء بسر الماء
في ابريل عام ٧٠
سقط العصفور على الارض شهيدا
وعلى مريلة « سناء » البيضاء
سقطت بقعة دم
وتقحم كراس « فداء »
★★★
٥— يبكي ، من فرط العشق ، سليمان ويضحك :
— سيناء
— بحر البقر
— وذكرى المريلة البيضاء وشظايا القصف الاسرائيلي
بحرب الاستنزاف
بجوف الذاكرة الملتاعة
والنوبة في حضن التبة
ها إنك ترقى معراجا
في العشق ،
تمد غلاف القلب رتاجا
من سيناء
الى مريلة « سناء » البيضاء
★★★
٦ — تهتف أشجار الكافور ،
وأجران القمح
بيوت الفلاحين الطينية
جذع الجميز
وشتلات الارز
وصبايا الترع الريفية :
— بالروح
بالدم
نفديك يا « سليمان »
فاضرب في « المليان » ..







● شهاب محمد



● ربحي محمود



حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٦/١/٧

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٥ر٧٥٠		٥ر٧٥٠	٤٤٠٠٠	٥ر٧٥٠	٥ر٧٠٠	+٠ر١٥٠
الخليج	٣ر٦٢٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٢٤٠٠٠		٣ر٦٠٠	—٠ر٠٢٠
التجاري الكويتي	٣ر١٤٠	٣ر٠٨٠	٣ر٠٨٠	٧٢٠٠٠		٣ر١٠٠	—٠ر٠٢٠
الاهلي الكويتي	٣ر١٦٠		٣ر١٦٠	٣٠٠٠	٣ر١٦٠		+٠ر٠٦٠
الكويت والشرق الاوسط	٣ر٠٨٠		٣ر٠٨٠	٦٠٠٠		٣ر١٠٠	+٠ر٠٨٠
العقاري الكويتي	٢ر٨٢٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٢٠	٩٠٠٠			
برقان	٢ر٧٠٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٨٠	٧٨٠٠٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٦٠	+٠ر٠٦٠
بيت التمويل الكويتي	٢ر٦٦٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٦٠	٦٠٠٠		٢ر٦٢٠	+٠ر٠٤٠
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار						٠ر٧٨٠	
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار	١ر٠٠٠		١ر٠٠٠	٣٠٠٠			—٠ر٠٤٠
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتأمين							
الخليج للتأمين							
الاهلية للتأمين							
وربة للتأمين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٣ر٠٢٠		٣ر٠٢٠	٦٠٠٠		٣ر٠٠٠	—٠ر٠٢٠
العقارات المتحدة					١ر١٥٠	١ر١١٠	
الوطنية العقارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
اطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية						٠ر٩٠٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية	٠ر٧٩٠		٠ر٧٩٠	٥٠٠٠		٠ر٧٩٠	+٠ر٠٦٠
مجمعات الاسواق «م٥٠٪»	٠ر١٧٦	٠ر١٧٤	٠ر١٧٦	١٢٠٠٠٠		٠ر١٧٤	+٠ر٠٤٠
الهواتف المتنقلة	١ر٠٠٠	٠ر٩٥٥	١ر٠٠٠	١١٨٠٠٠		٠ر٩٩٠	—٠ر٠١٥
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي						٢ر٣٢٠	
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن							
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتيه :							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي						٠ر٢٢٦	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر٠٩٥		٠ر٠٩٥	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٦		+٠ر٠٠١
بنك الخليج المتحد					٠ر٠٣٤	٠ر٠٣٣	
المجموع الكلي				٥٩٤٠٠٠			

ادارة التداول
ت : ١٠/٢٤٢٣١٣٠ خطوط

نشرة تداول السندات ليوم الثلاثاء الموافق : ١٩٨٦/١/٧

الرقم اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١— الصناعي الفنلندي	٧ر٥	٨٩/١/١٥	٩٨ر٥	٩٩	٩٨ر٥	٩٩		
٢— نورجس كومونال	٧ر٥	٨٩/٥/١٥	٩٧ر٧٥	٩٨ر٢٥	٩٧ر٧٥	٩٨ر٢٥		
٣— بنك باريس الوطني	٧ر٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨ر٢٥	٩٨ر٧٥	٩٨ر٢٥	٩٨ر٧٥		
٤— بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢ر٥	—	١٠٢ر٥	—		
٥— مدينة ستوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢ر٧٥	—	١٠٢ر٧٥	—		
٦— انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢ر٢٥	—	١٠٢ر٢٥	—		
٧— الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢ر٧٥	—	١٠٢ر٧٥			
٨— كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨ر٧٥	٩٩ر٧٥	٩٨ر٧٥	٩٩ر٧٥		
٩— مدينة أوسلو	٧ر٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠—مدينة أوسلو	٩ر٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١ر٢٥	١٠١ر٧٥	١٠١ر٢٥	١٠١ر٧٥	١٠٠٠٠	١
١١—الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢ر٣٧٥	—	٩٢ر٣٧٥	—		
١٢—آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦ر٥	—	٩٦ر٥	—		
١٣—الشركة السويدية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠ر٨٧٥	—	١٠٠ر٨٧٥	—		
١٤—دارت وكرافت	١١ر٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢ر٥	١٠٣ر٢٥	١٠٢ر٥	١٠٣ر٢٥		
١٥—اورينت ليسنج	١٢ر٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢ر٦٢٥	—	١٠٢ر٦٢٥	—		
١٦—بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩ر١٢٥	٩٩ر٦٢٥	٩٩ر١٢٥	٩٩ر٦٢٥		
١٧—بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١ر١٢٥	—	١٠١ر١٢٥	—		
١٨—شاربوناج دي فرانس	١١ر٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢ر١٢٥	١٠٢ر٣٧٥	١٠٢ر١٢٥	١٠٢ر٣٧٥		
١٩—تيوليسودين فايوما	٧ر٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧ر٢٥	٩٧ر٥	٩٧ر٢٥	٩٧ر٥		
٢٠—يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢ر٦٢٥	١٠٣ر١٢٥	١٠٢ر٦٢٥	١٠٣ر١٢٥		
٢١—البنك النمساوي	١٢ر٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢ر٦٢٥	١٠٣ر٥	١٠٢ر٦٢٥	١٠٣ر٥		
٢٢—الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢ر٦٢٥	١٠٢	١٠٢ر٨٧٥		
٢٣—الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢ر٥	١٠٣ر٠٠٠	١٠٢ر٥	١٠٣ر٠٠٠		
٢٤—الصناعي الكويتي	٩ر٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣ر٠٠٠	١٠٣ر٥	١٠٣ر٠٠٠	١٠٣ر٥		
٢٥—العقاري الكويتي	٧ر٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨ر٦٢٥	—	٩٨ر٦٢٥	—		
٢٦—العقاري الكويتي	٨ر٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥	٩٩ر٢٥	٩٩ر٧٥		
المجموع الكلي							١٠٠٠٠	١

زيادة حجم التبادل التجاري بين بنغلاديش وتايلاند

تستأنف لجنة التعاون المشترك بين بنغلاديش وتايلاند اجتماعها لبحث سبل توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والمجالات الاقتصادية .

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام اول امس حيث ترأس المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية في تايلاند داناي تيولال اماب وفدا تايلانديا مؤلفا من ١٧ عضوا فيما ترأس وفد بنغلاديش المؤلف من ١٣ عضوا مساعد وزير الخارجية في بنغلاديش السيد ريزاؤل كريم .

وشكلت اللجنة امس ثلاثة فرق عمل لتعد تقارير ترفعها اليها وتقترح فيها زيادة اواصر التعاون بين بنغلاديش وتايلاند في مجالات التجارة والصيد والتكنولوجيا والصناعة .

وبحث الجانبان ايضا العجز في الميزان التجاري بينهما واكدا على الحاجة الى انهائه .

واستوردت تايلاند من بنغلاديش خلال السنوات الاربع الماضية ما قيمته ٢٤ر٢٤ مليون دولار اميركي بما استوردت بنغلاديش من تايلاند خلال نفس الفترة ما قيمته ٢٣١ر٤٥ مليون دولار .

تجمع مصرفي لبناني يشتري مؤسسات فندقية بباريس

يجري تجمع مالي ومصرفي لبناني مفاوضات لشراء اضخم المؤسسات الفندقية في باريس التي يملكها تجمع مالي سويسري — عربي .

وذكرت مصادر مطلعة ان المؤسسة الفندقية التي تجري المفاوضات لشرائها هي «نوفابارك اليزيه» وان رؤوس اموال دولية عدة تتنافس لشرائها وابرز المتنافسين لنيل الصفقة «التجمع اللبناني المالي» كروان بارك والمصرف الفرنسي كريدي ليونه .

وتبلغ قيمة العرض اللبناني ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي فيما قدم المصرف الفرنسي عرضا بـ ٢٣٥ مليونا .

دفع الله :
مساعدات ضخمة للسودان من السعودية والكويت وليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا

اثنى رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله على الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا من اجل التوصل الى حل بناء وايجابي بين الحكومة السودانية وصندوق النقد الدولي .



● الجزولي دفع الله

وابلغ مؤتمرا صحافيا ضم رؤساء تحرير الصحف السودانية بان الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية والكويت خلال اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن يوم الاحد الماضي والذي يعطي السودان حق الاستفادة من القروض هو دلالة واضحة على الارادة الحسنة لهاتين الدولتين . وكان صندوق النقد الدولي قد وافق في اجتماعه يوم الاحد الماضي على منح السودان فرصة جديدة لتسديد ديونها الى الصندوق والبالغة ٢١٨ مليون دولار بعد اعتراض الحكومة السودانية على برنامج وضعه الصندوق لاصلاح الاقتصاد السوداني . وادى رفض الحكومة السودانية للبرنامج المذكور الى استقالة وزير المالية عوض عبدالمجيد الذي احتج وقتها على رفض الحكومة السودانية التعاون معه في اقرار الاتفاقية التي توصل اليها مع صندوق النقد الدولي . وكانت المملكة العربية السعودية قد اقرت في الاسبوع الماضي اتفاقيتين تحصل بموجبهما الحكومة السودانية على تسهيلات فورية للحصول على مبلغ ٥٠٠ مليون ريال سعودي . كما يقوم وزير المالية والتخطيط السوداني الدكتور سيد احمد طيفور حاليا بزيارة رسمية الى الكويت لاجراء مباحثات مماثلة مع المسؤولين عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .ووصف رئيس الوزراء السوداني قرار المملكة العربية السعودية والكويت عدم ربط مساعداتهما المالية للسودان بصندوق النقد الدولي بانه دلالة على الموقف الاخوي الشريف تجاه السودان في محنته الحالية . وكشف الجزولي دفع الله بان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اعطى توجيهاته في الاسبوع الماضي الى رئيس الصندوق السعودي للتنمية للتوجه فورا الى العاصمة السودانية عوضا عن زيارة رسمية مقررة الى الهند — من اجل توقيع بروتوكول جديد مع السودان تستفيد منه من القروض السعودية .

ومن جانب اخر تعهد مسؤول اميركي خلال زيارة للخرطوم استغرقت يومين بان الولايات المتحدة ستواصل مساعداتها للسودان . وقد غادر تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية الخرطوم قاصدا باريس في طريق عودته الى بلاده بعد المباحثات التي اجراها في القاهرة والخرطوم .

ومن جهة اخرى قال السيد دفع الله رئيس الوزراء السوداني نعتقد ان تدخل اي قوة كبرى في شؤون المنطقة سيؤدي الى تدخل قوى عظمى اخرى .. ان ليبيا دولة عربية مجاورة والسودان يرفض اي تهديد لاستقلالها او سلامة اراضيها . وكان السودان خصما عنيدا لليبيا في ظل حكم الرئيس السوداني السابق الموالي للولايات المتحدة جعفر نميري الذي اطاح به من منصبه قادة الجيش السوداني في نيسان ابريل الماضي غير ان الخرطوم اقامت علاقات مع طرابلس ومنذ ذلك الوقت وهو الامر الذي يثير استياء الولايات المتحدة ومصر المجاورة .

والسودان هو ثاني اكبر دولة افريقية تتلقى مساعدات اميركية بعد مصر . وقال السيد كروكر امس ان واشنطن ترقب باهتمام بالغ عودة الديمقراطية الى السودان باجراء انتخابات عامة في شهر نيسان ابريل المقبل .وكان السودان قد تلقى معونات اقتصادية اميركية ومعونات للغوث من المجاعة قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي فضلا عن مساعدات عسكرية قيمتها ٤٠ مليون دولار . ولم يذكر ما اذاكانت المباحثات التي اجراها السيد كروكر مع المسؤولين في الخرطوم قد تناولت الخلاف الاميركي — الليبي الاخير . وكان رئيس الوزراء السوداني قد ادلى بتصريحاته هذه خلال اجتماع اسبوعي عادي مع رؤساء تحرير وسائل الاعلام السودانية المحلية .

ومن جانب اخر اكد ممثل البنك الدولي جاسديب سينغ ان البنك الدولي يدرس سبل تمويل عدد من المشاريع الانمائية في السودان .واضاف ان البنك سيركز تمويله على وسائل الاتصال والصناعة وقطاع الغابات بالاضافة الى العمل على تنمية الشركات الموجودة حاليا في السودان .وافاد ان البنك يعتزم ايفاد بعثة الى السودان في القريب العاجل وذلك لبحث تفاصيل المشاريع التي ينوي دعمها من الناحية المالية . وكانت عدة بعثات من البنك الدولي قد قدمت الى السودان في العام الماضي وزارت مناطق متعددة لهذا الغرض .

البرازيل : الاقتصاد مازال يعاني من التضخم والركود

سجل اقتصاد البرازيل واحدا من أسرع معدلات النمو في سنة ١٩٨٥ مما وفر للبرازيليين أفضل عيد ميلاد خلال عدة سنوات ، غير أن نسبة التضخم المتزايدة ومشكلة الديون الاجنبية التي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليار دولار تهدد بالحد من فرحة البرازيليين .

وقال ديلسون فونارو وزير المالية اخيرا ، أن سنة ١٩٨٥ كانت سنة حسنة للبرازيل ، وتؤيد الارقام وجهة نظره .

فقد نما الاقتصاد بنسبة ٧ر٥ بالمئة كما يؤخذ من أرقام رسمية وهي نسبة لا تضاهيها نسبة منذ منتصف السبعينات قبل أن تمنى البرازيل بالكساد بسبب أزمة النفط وارتفاع اسعار الفوائد الدولية . ويؤخذ من هذه الارقام ايضا أن فرص عمل جديدة توفرت لحوالي مليون شخص وارتفع معدل الاجور بسرعة تزيد بحوالي ١٥ بالمئة على سرعة نسبة التضخم وهذا يعني أن البرازيليين تمتعوا لاول مرة خلال عدة سنوات بزيادة ملموسة في القوة الشرائية .

وتحدث أصحاب المتاجر في ريو دي جانيرو عن زيادة نسبتها ٥٠ بالمئة في المبيعات خلال فترة عيد الميلاد .

وقال مدير سلسلة من المتاجر أنه يبدو انه كان لدى البرازيليين اموال للانفاق أكثر مما كان لديهم قبل سنة .

وقال السيد خوسيه سانتانا احد عمال البناء : لقد حصلت على اموال هذه السنة تزيد على ما حصلت عليه في السنوات الثلاث الماضية . واخيرا حظي أولادي بزيارة من سانتا كلوز .

وقد تسلمت الحكومة المدنية السلطة في شهر أذار من العام الماضي بعد ٢١ سنة من حكم عسكري ووعدت بانهاء الركود الذي فرضته الادارة السابقة كوسيلة لمواجهة الديون الاجنبية .

وقال الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس ، أنه لا يمكن الوفاء بالديون بتجويع الشعب . وقد توفي نيفيس في شهر نيسان دون أن يتسلم منصب الرئاسة ولكن كلماته أصبحت نداء المعركة بالنسبة الى ادارة الرئيس خوسيه سارني . وفي الوقت الذي اعتمدت فيه الارجنتين وهي دولة اميركية لاتينية تتحمل ديونا طائلة سياسة تقشف شديد لمكافحة التضخم والابقاء على تدفق الاموال الاجنبية للوفاء بديونها رفضت البرازيل اي اتفاق مع صندوق النقد الدولي يهدد نموها الاقتصادي .

وقال السيد خواو سياد وزير التخطيط : أننا لا نطلب أموالا جديدة ولذلك فانه لا يترتب علينا الدخول في برنامج تقليدي — كبرنامج الصندوق —.

وكان الصندوق قد علق برنامج قروض للبرازيل في شهر شباط فبراير الماضي مما حمل مصارف دولية على تعليق مفاوضات لاعادة جدولة ديون البرازيل . ومنذ ذلك الحين عقدت البرازيل اتفاقات مؤقتة مع رجال المصارف هدفها الاحتفاظ بحوالي ١٦ مليار دولار كقروض قصيرة الامد . وهذا المبلغ مطلوب لتمويل التجارة وفروع المصارف البرازيلية في الخارج .

وينتهي مفعول آخر اتفاق في ١٧ كانون الثاني الحالي ولكن مصادر مصرفية في ساو باولو تقول أنها تعتقد أنه سيتم التوصل الى اتفاق جديد قصير الامد حتى وان نفذت بعض المصارف الاميركية الاقليمية الصغيرة تهديدها بالانسحاب .

وقال مصرفي بريطاني : ان هز القارب كثيرا ليس في مصلحة أحد . وقالت المصادر ان رجال المصارف يصرون على القول انه لا يمكن ايجاد حل طويل الامد لمشكلة ديون البرازيل ودن اشتراك صندوق النقد الدولي . وفي محاولة لكسر الجمود اقترحت البرازيل اعادة التفاوض على ما مجموعه ١٦ مليار دولار من الديون تستحق في سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٦ بشروط اكثر سهولة ولكن دون تأييد الصندوق .

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق ديون فان البرازيل واصلت دفع فوائد ديونها وقد دفعت مبلغ ١٠ر٥ مليار دولار للمصارف خلال سنة ١٩٨٥ . ويتكهن مسؤولون حكوميون بفائض تجاري أخر في سنة ١٩٨٦ يقدر بحوالي ١٢ مليار دولار وهو مبلغ يكفي لدفع فوائد تبلغ ١٠ مليارات دولار . ومع أن البرازيل رفضت رسميا ان تقدم برنامجها الاقتصادي لسنة ١٩٨٦ الى صندوق النقد الدولي فانها أرسلت نسخة منه الى واشنطن ليقوم الصندوق بدراستها .

بيع شركة طيران اميركية

اكد محللون صناعيون ان شركة الطيران الاميركية عبر العالم «تي دبليو— ايه» قد تطرح في مزاد علني قريبا فيما تواجه محاولة استملاك كارل ايكان وهو الممول الرئيسي مشكلات حادة وقد تم تسمية ايكان رئيسا للشركة وسيطر على مجلس ادارتها الجمعة الماضية غير انه مني مؤخرا بما لا يقل عن ٨٧ مليون دولار كخسائر دفترية عن ٥٢ بالمئة من حصته في الشركة ومجموعة تابعة له من المستثمرين . ومن ناحية اخرى ما زالت الاوضاع المالية للشركة في تدهور مستمر فيما يتوقع ان تسجل خسائر بمقدار حوالي ١٤٠ مليون دولار في عام ٨٥ وهي ضعف الخسائر التي قدرت في سبتمبر الماضي .

ولا يتضمن الرقم الجديد حوالي ٦٠ مليون دولار هي نفقات متعلقة بسيطرة ايكان على الشركة مثل تقديم ٤٠ مليون دولار الى مزايد منافس وهي تكساس ايركوربوريشن .

وتنبأ المحللون بان تكون نتائج الربع الاول من العام الحالي كئيبة على تي. دبليو. ايه .

وبرزت من خلال هذه التطورات شكوك حول ماذا كان ايكان سيبحث في بيع الشركة بصورة سريعة لشركة رئيسية اخرى فيما ابدت الشركات الاخرى المنافسة اهتماما بشرائها .

اليابان تخفض أسعار الفائدة وألمانيا ترفع سعر المارك

اكدت الدوائر الاقتصادية في طوكيو ان اليابان وهي تطلب الاتفاق على تخفيض اسعار الفائدة في العالم انما تسعى الى تشجيع ازدهار اقتصادها الذي يواجه صعوبة في الاستمرار في النمو والاحتفاظ بقيمة مرتفعة للين من أجل منع ظهور توتر في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة .

وقال ياسوهيرو ناكاسوني في حديث له اكد فيه انه اذا اتفقت اليابان على تخفيض اسعار الفائدة سيزدهر النشاط الاقتصادي في جميع الدول . واضاف قائلا توجد نقطة يمكن ان يتفق عليها الجميع وهي أن الدول المتقدمة يتعين عليها ان تسعى الى تخفيض اسعارها للفائدة .

ويشير المراقبون في طوكيو الى ان تخفيض اسعار الفائدة اصبح ضرورة من اجل اعطاء دفعة للاقتصاد الياباني من خلال الطلب المحلي .

ولكن اليابان لا تستطيع ان تعمل وحدها اي بدون الولايات المتحدة بصفة خاصة الا اذا ارادت أن ينخفض سعر الين عن ٢٠٠ ين للدولار الواحد وهو السعر السائد حاليا .

وسيكون لتخفيض اسعار الفائدة في اليابان فقط نتيجة مباشرة هي تشجيع تصدير رؤوس الاموال واضعاف قيمة الين في مواجهة الدولار .

وتؤكد التقديرات شبه الرسمية الاولية ان اليابانيين قاموا في عام ١٩٨٥ بشراء سندات اجنبية باكثر من ٥٠ مليار دولار وبصفة خاصة سندات اميركية مقابل ٣٦ر٧ مليار دولار في عام ١٩٨٤ .

وصرح ناكاسوني بان مسالة الاتفاق على تخفيض اسعار الفائدة يجب ان تتصدر جدول اعمال مؤتمر القمة القادم للدول الصناعية الذي سيعقد خلال الفترة من ٤ الى ٦ مايو — ايار — المقبل في طوكيو .

واضاف قائلا في نفس الحديث : سيكون امرا حسنا ان يبدأ وزراء مالية الدول المعنية منذ الان محادثات من اجل تخفيض اسعار الفائدة في العالم كله .

وكانت اليابان قد رحبت بالادارة المنسقة لاسواق صرف العملات على نحوما قررت الدول الخمس الصناعية في ٢٢ سبتمبر عام ١٩٨٥ في نيويورك .

ورات اليابان في ذلك اعتراف واشنطن بمسؤوليتها عن ارتفاع سعر الدولار الى حد كبير في العجز التجاري الضخم الكبير في الولايات المتحدة واليابان .

وتطبق طوكيو بشدة اتفاق نيويورك من اجل رفع سعر الين وشجعت الارتفاع المفاجيء الكبير في اسعار الفائدة القصيرة الامد في اليابان ولكنها تتوقع حدوث مجابهة جديدة مع الولايات المتحدة في نهاية فبراير المقبل او في بداية مارس عندما تنشر الارقام الرسمية الاميركية عن التجارة الخارجية .

وعندما تطلب اليابان اجراء محادثات عامة بشان اسعار الفائدة انما تريد طوكيو ان تتجنب ان تصبح مرة اخرى وحيدة في موقف الدفاع عن النفس وبصفة خاصة اثناء مؤتمر قمة طوكيو .

ولا يتوقف اليابانيون عن تاكيد ضرورة ان تبذل الولايات المتحدة جهودا فتخفض العجز في ميزانيتها وتخفض اسعارها للفائدة .

ومن جانب اخر تنبأ خبير اقتصادي الماني غربي بحتمية رفع تسعيرة المارك الالماني الغربي بالنسبة الى عملات الدول الاوروبية الغربية .

واكد خبير الحزب الاشتراكي الديمقراطي للشؤون الاقتصادية فولفغانغ روت بذلك تلميحات المصارف الالمانية الغربية الكبرى ومنها دوتيش بانك الى مثل هذا التطور .

واضاف في حديث صحفي ان ذلك يعتبر مساهمة في استقرار سوق النقد في اوروبا الغربية .

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٦/١/٦

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٦٠٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٤٥٠
بنك الاردن والخليج	١ر٤٩٠
بنك الاسكان	١ر٥٦٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٦٥٠
المالية العربية—الاردن	١ر٣١٠
بنك البتراء	٣ر١٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٨٦٠
بنك الاردن	٢٥ر٤٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٠ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٥٩٠
البنك العربي المحدود	١٦٢ر٠٠٠
الاردنية للاوراق المالية	١ر٠٢٠
التأمين الاردنية	١١ر٤٠٠
التأمين العامة	٢ر٠٠٠
المتحدة للتأمين	٢ر٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢ر٩٥٠
البتراء للتأمين	٠ر٣٥٠
التأمين العالمية	٠ر٨٥٠
البحار للتأمين	٢ر٤٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٦٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٣٦٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٦٠٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٤٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٧٢٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١ر٠٣٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٨٠٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٦٦٠
الالبان الاردنية	١ر١١٠
العامة للتعدين	١ر٧٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٧٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٢٧٠
الصناعية التجارية الزراعية	١ر٩٢٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤ر١٧٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٢٠٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٣٨٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٣٥٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٤٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٠٠
الصناعات الوطنية	٠ر٩٣٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٧٤٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٩٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر١٤٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٦٠٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٤٠٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٥٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠٩٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	١ر٣٢٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٥٠٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٣ر٧٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٣٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٣٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٠٨٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧٦٠
علاء الدين	٠ر٧٢٠
العرب للتأمين	٠ر٧٦٠
اليرموك للتأمين	٠ر٨٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٢ر٧٠٠
القدس للتأمين	١ر١٥٠
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٩٤٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٢٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣ر٠٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٠٠
المال والتأمين	٠ر٩١٠
ريفكو للتأمين	٠ر٨٩٠
التأمين الوطنية	٧ر٠٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١ر٠٥٠
شركة الانماء الصناعي	٦ر٥٠٠
الازدهار للتأمين	١ر٠٦٠
التأمين الاهليه	٢٣ر٥٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٦/١/٣

	السعر
المنيوم امريكان	٣٨ ١/٨
امريكان كان	٦٠ ٧/٨
البد كورب	٤٦ ٧/٨
امريكان براندز	٦٥ ٥/٨
بت لحم استل	١٥ ٥/٨
دوبنت	٦٦ ٣/٤
ابستمان كوداك	٥١ ١/٨
جنرال الكتريك	٧١ ٣/٤
جنرال فودز	
جنرال موتورز	٧١ ٥/٨
جودير تاير	٣٠ ٧/٨
انترناشيونال هارفستر	٨ ٣/٨
اي . بي . ام	١٥٤ ٣/٨
انترناشيونال سر	٥٠
امريكان اكسبرس	٥٣
ثري . ام	٨٨ ١/٢
مرك	١٤٠ ١/٢
اكو	١٣ ١/٨
اونز الانوي	٥٢ ٣/٨
بروكتر أند جامبل	٦٩ ٣/٤
سيرز	٣٨ ٣/٨
امريكان تلفون	٢٤ ٣/٤
تاكساكو	٣١
يونيتد تكنولوجيز	٤٥ ١/٨
يونيون كربيد	٧٥ ٣/٨
وستنجهاوس	٤٤ ١/٢
يو . اس . ستيل	٣٦ ١/٢
اكسون	٥٥
وول ورث	٥٩
اقفال معدل داوجونز	١٥٤٩ر٢٠
حجم التعامل بالمليون	١٠٥ر٠٣

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/١٢/٢٨

اساهي جلاس	٩٤٥
كانون	١١٣٠
سانيو	٤٠٠
فيوجستو	١٠٨٠
هيتاشي	٧٨٠
هوندا	١٢٠٠
كاجيما كورب	٤٧٦
ماتسوشيتا الكتريك	١٢٨٠
نشين سبنغ	
متسوبيشي هفي اندستري	٣٨٥
متسوبيشي كورب	٦٢٤
نيون الكتريك كامبني	١٣٢٠
نيبون اويل	٨٢٦
نيبون استيل	١٥٥
[illegible]	١٧٥٠
تاكيدا كيمكال	١٠٤٠
ت . د . ك	٤٤٣٠
توراي	٥٢٠
ماسوكاوا الكتريك	٥٠٢
سوني	٤٠٨٠
سوميتومو الكتريك	٨٩١
اقفال نكاي داو جونز	
حجم التعامل بالمليون	
سعر الين مقابل الدولار	٢٠١ر٨٠/٩٠

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٦/١/٣

برتش بتروليوم	٥٦٩
بتشام	٣٥٣
بووتر	٣٠٨
امبريال كروب	٢٥٨
اي . سي . اي	
نات وست	٦٩٣
رانك اورجانيزيشن	٤٥٤
راكال	١٧٢
سن اللباس	٥٤٠
عبتش لافز	٢٥٩
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١ر٤٣٧٠/٨٠
بلغ مؤشر الفاينانشال تايمز	

اعداد هاني العلمي

سجلت اسعار بعض اصناف الخضار والفواكه امس تراجعا طفيفا في الاسعار فيما حافظت الاصناف الاساسية الاخرى على اسعارها ..
وكانت أسعار البيع بالتجزئة كما يلي :

الفواكه :

الحامض	٢٥٠—٤٠٠
التفاح	٢٠٠—٢٥٠
البرتقال	٣٠٠—٤٠٠
الجريب فروت	٢٥٠—٣٠٠
الرمان	٤٠٠
الكمثرى	٥٠٠—٦٠٠
الافندي	٣٠٠
الجوافة	٢٥٠—٣٥٠
السفرجل	٢٥٠—٣٠٠
الموز	٥٠٠

الخضار :

الطماطم	٣٥٠
الخس	٥٠٠
البطاطس	٢٠٠
الزهرة	٣٠٠—٣٥٠
الملفوف	١٨٠—٢٠٠
الجزر	٢٠٠
الفاصولياء	٢٥٠—٣٥٠
الباذنجان	٢٠٠—٢٥٠
البصل	١٨٠—٢٠٠
الخيار	٣٥٠
كوسا	٢٠٠—٢٥٠
الزهرة	٣٠٠—٣٥٠
الفول الاخضر	٣٥٠—٤٠٠
السبانخ	٣٥٠

السمك :
توفرت في سوق السمك امس كميات متفاوتة من بعض الاصناف المحلية بالاضافة الى كميات معتدلة ايضا من الاصناف المستوردة .
وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كما يلي .

الميد	٥٠٠
الحمرة	٥٠٠—٦٠٠
الجرجور	٥٠٠
سلطان ابراهيم	٦٠٠—٧٥٠
النويبي	١ر٧٥٠
الهامور	١ر٢٥٠
الزبيدي	١ر٧٥٠
الشيم	١ر٥٠٠
الشعري	١ر٠٠٠
الكنعت	١ر٥٠٠
السكن	١ر٥٠٠
ام الروبيان	١ر٢٥٠
القباب	١ر٥٠٠

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية خلال الفترة المسائية من يوم امس كما يلي :

ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٧٠
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٨٠
ذهب كيلو ٩٩٩٩	٣٠٨٣
١٠ تولات	٣٥٩ر٥
٥ تولات	١٨٠
تولة واحدة	٣٦
اونصة	١٠٠
نصف اونصة	٥٠
ربع اونصة	٢٥

الفضة :

٥ غرام	٠ر٤٥٥
١٠ غرام	٠ر٨٦٠
٢٠ غرام	١ر٥٨٠
نصف اونصة	١ر١٩٠

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي :

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٠ر٢٨٨١٥	٠ر٢٩٠٧٠
جنيه استرليني	٠ر٤١٤٠٥	٠ر٤١٨٠٠
مارك الماني غ	٠ر١١٧٩٠	٠ر١١٩٠٠
فرنك سويسري	٠ر١٣٩٠٥	٠ر١٤٠٢٥
فرنك فرنسي	٠ر٠٣٨٤٥	٠ر٠٣٨٨٥
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٠١٧٣٠	٠ر٠٠٠١٧٤٥
دينار بحريني	٠ر٧٦٤٢٠	٠ر٧٧١٢٠
درهم امارات	٠ر٠٧٨٤٥	٠ر٠٧٩١٥
ريال سعودي	٠ر٠٧٨٩٥	٠ر٠٧٩٦٥
ريال قطري	٠ر٠٧٩١٠	٠ر٠٧٩٨٥
ريال عماني	٠ر٨٣٣٤٠	٠ر٨٤١٠٥

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٤ ٧/١٦	٣ ٥/٨
اسبوعان	٤ ٧/٨	٤
٣ اسابيع	٥ ١/٨	٤ ٧/٨
شهر	٦ ٣/١٦	٥ ١١/١٦
شهران	٦ ٧/١٦	٦ ١/١٦
٣ شهور	٦ ٩/١٦	٦ ٣/١٦
٦ شهور	٦ ٧/٨	٦ ١/٢
٩ شهور	٧ ١/٨	٦ ١١/١٦
سنة	٧ ١/٤	٦ ١٣/١٦

البنك المركزي
ارتفاع حجم الميزانية المجمعة للبنوك

قالت نشرة نقدية صدرت عن بنك الكويت المركزي ان شهر نوفمبر الماضي شهد عدة تطورات نقدية وائتمانية اهمها ارتفاع الميزانية المجمعة للبنوك التجارية بنحو ٣ر٠ بالمائة وانخفاض ميزانية البنك المركزي بما نسبته ١ر٢ بالمائة .

واضافت النشرة ان شهر نوفمبر الماضي شهد كذلك زيادة الودائع المتبادلة فيما بين البنوك التجارية بالعملة المحلية والتي رافقها تراجع ملحوظ في اسعار الفائدة على تلك الودائع وكذلك تراجع عرض النقد بما نسبته ٣ر١ بالمائة، كما سجل سعر صرف الدينار ارتفاعا مقابل الدولار بلغت نسبته ١ر٢ بالمائة واستقرارا نسبيا ملحوظا مقابل العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني .
وذكرت النشرة ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية ارتفعت في شهر نوفمبر الماضي بنحو ٣ر٠ بالمائة مقابل انخفاضها بنسبة ١ر٣ بالمائة في شهر اكتوبر الماضي .

تراجع اسعار الفائدة

وتراجعت اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة بالدينار ولجميع الاجال بنسب متفاوتة كانت اعلاها ١٣ر٧ بالمائة على ودائع اليوم وادناها ٤ر٤ بالمائة على ودائع السنة .
وافادت النشرة ان المطلوبات الاجنبية للبنوك التجارية سجلت زيادة بلغت قيمتها ٣٣ر٥ مليون دولار ونسبتها ١ر٨ بالمائة عن شهر اكتوبر الماضي .
وقالت النشرة ان الانخفاض في ميزانية البنك المركزي لشهر نوفمبر الماضي بلغت قيمته ٢٥ مليون دينار «١ر٢ بالمائة» توزع على كل من موجوداته الاجنبية والمحلية ولا سيما الاجنبية التي انخفضت بنحو ١ر٢ بالمائة مقابل ١ر٠ بالمائة في الموجودات المحلية .
واضافت النشرة انه وفي جانب المطلوبات تراجعت كل من حسابات الحكومة «١٨ر٠» بالمائة والمطلوبات الاخرى ثمانية بالمائة وذلك لهبوط ودائع البنوك المحلية لدى البنك المركزي بنسبة ١٧ر٨ بالمائة .
واشارت النشرة الى ان المال الاحتياطي للبنك المركزي النقد المصدر وارصدة البنوك المحلية وسندات البنك المركزي — قد ارتفع بما نسبته ١ر٨ بالمائة عن شهر اكتوبر الماضي نظرا لارتفاع كل من ارصدة البنوك المحلية لدى البنك ومقتنياتها من سنداته بنسب بلغت ٣٣ر٧ بالمائة و٢ر٥ بالمائة على التوالي اما النقد المصدر فقد تراجع بنحو واحد بالمائة .
وقالت النشرة ان اداء الدينار خلال شهر نوفمبر الماضي اتسم بتطورين رئيسين هما ارتفاع مقابل الدولار بنسبة ١ر٢ بالمائة عن شهر اكتوبر الماضي حيث بلغت ٣ر٤٣٦ دولارا وهذا اعلى مستوى له خلال عامين و٥ر٥ بالمائة عن شهر فبراير الماضي وتراجعه مقابل الين الياباني بما نسبته ٣ر٧٥ بالمائة — ١ر٧ بالمائة خلال الشهر السابق له .

● عبدالوهاب التمار

نشرة اوبيك
انخفضت حصة الدول المنتجة للنفط بالمقارنة بعام ١٩٨٠

أصدرت منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » نشرة بترولية تضمنت كافة الاحصاءات المتعلقة باستهلاك وانتاج النفط في العالم خلال عام ١٩٨٤ .
وأشارت النشرة التي حملت عنوان — حقائق وأرقام — الى أن استهلاك النفط الخام خلال عام ١٩٨٤ بلغ ٢ر٨٤٤ر٥ مليون طن فيما وصل الانتاج في نفس العام الى ٢ر٨٢٦ر١ مليون طن . وقد أمكن تعويض العجز القائم بين الانتاج والاستهلاك عن طريق المخزون .

وكشفت النشرة بأن حصة الدول المنتجة للنفط — أوبيك — من الانتاج العالمي للنفط انخفضت في عام ١٩٨٤ الى ٤٢ر٦ بالمائة مقارنة مع ٥٩ر٤ بالمائة في عام ١٩٨٠ .

الكتلة الشرقية

ولم تتضمن هذه الارقام حصة الكتلة الشرقية في سوق النفط العالمية والتي انخفضت من ٤٤ر٩ بالمائة الى ٣٠ر٧ بالمائة .
وبلغ انتاج دول العالم الثالث والتي تضم جميع الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » ٤٦ بالمائة من الانتاج العالمي فيما بلغ استهلاكها من النفط حوالي ٢٠ بالمائة من الاستهلاك العالمي .
وفيما يتعلق بالدول الصناعية والتي تضم دول اوروبا الغربية وأميركا الشمالية واليابان فقد بلغ انتاجها من النفط ٢٧ بالمائة من الانتاج العالمي فيما استهلكت ٥٧ بالمائة من السوق النفطي العالمي .
وأكدت النشرة اعتماد الدول الصناعية الكبير على نفط دول العالم الثالث .

الاكتفاء من النفط

وفيما يتعلق بمسالة الاكتفاء الذاتي من النفط أكدت النشرة بأن كتلة الدول الشرقية التي تضم الاتحاد السوفياتي وحلفائه أنتجت خلال عام ١٩٨٤ ما مجموعه ٢٧ بالمائة من الناتج النفطي العالمي فيما لم تستهلك سوى ٢٣ بالمائة منه .
واشارت الدراسة البترولية الى أن المخزون الاحتياطي اضافة الى التسهيلات التقنية التي تمتلكها الدول النامية — وخاصة دول أوبيك — تجعلها تحافظ على حصتها الكبيرة في السوق النفطي العالمي .

الموقف في الامارات

ومن جانب آخر توقع مسؤول بمجال صناعة النفط والغاز بدبي انخفاض أسعار النفط الخام العالمية هذا العام الى أقل من ٢٠ دولارا للبرميل الواحد . وقال المسؤول وهو عضو مجلس ادارة شركة غاز الامارات والخبير بشؤون النفط المهندس حسين سلطان أن السوق البترولية بدأت هذا العام بداية سيئة بموجة تخفيضات من قبل المكسيك واثنتين من أكبر شركات النفط الاميركية .
وذكر أن الاسعار ستستمر في الانخفاض ببطء هذا العام وأرجع ذلك الى أن بعض الدول المنتجة ستقوم برفع انتاجها وخاصة الدول التي تعاني من العجز المالي . وتوقع أن يتوقف الانخفاض في الاسعار عندما يشعر الجميع وخصوصا كبار المنتجين داخل منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » وخارجها خاصة المكسيك والاتحاد السوفياتي ومنتجو بحر الشمال — بريطانيا والنرويج ، بأن الوقت قد حان للتعاون الجاد ولو بشكل غير رسمي مع « الاوبيك » لمعالجة الموضوع بواقعية لتحقيق الاستقرار في السوق والا اصبح النفط بالنسبة لبعض المنتجين سلعة غير مربحة من الافضل عدم انتاجها .
ورجح هذا المسؤول أن سعر النفط الخام سينخفض الى أقل من عشرين دولارا للبرميل الواحد خلال العام الجاري ١٩٨٦ وأشار الى أن شركات البترول التي تشتري النفط الخام والمستهلكين الذين يشترون المنتجات البترولية قد بدا واضحا لهم أن عهد الاسعار الرسمية والمعلنة قد انتهى وخاصة أن بعض شركات البترول استغلت الوضع بالنسبة لعقود البيع التي ابرمتها مع عملائها المستهلكين المرتبطة بالاسعار الرسمية المعلنة للشركات وابقت اسعارها أعلى بكثير من الاسعار في السوق الفورية مما دفع الجميع لتجنب بل ورفض الارتباط أو شراء أي كميات بالاسعار الرسمية .

السوق الاوروبية

ومن جانب آخر دخلت تعرفة جديدة نسبتها ١٢ر٥ بالمائة على مادة البوليثيين منخفض الكثافة الذي تستورده دول السوق الاوروبية المشتركة من دول الخليج وذلك اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية ، وبذلك تدخل الدول النفطية في مواجهة ايضا بالنسبة للاسواق الدولية .

وقالت مفوضية السوق الاوروبية المشتركة في معرض دفاعها عن الخطوة الجديدة أن هذه الخطوة لا تعتبر اجراء تخفيضيا جديدا لكنها جزء من عمل طبيعي للنظام العام الخاص بالافضليات والذي يقضي بفرض أوتوماتيكي للتعرفة اذا تعدت بعض المنتجات سقف السوق الحرة .
وكان سقف البوليثيلين منخفض الكثافة لعام ١٩٨٦ قد حدد عند ٦ر٦٠٠ر٠٠٠ وحدة نقد أوروبية — ايكو .
وقالت المفوضية انه في الاسبوع الماضي تم استيراد هذا الكم ثلاث مرات .

فنزويلا

وذكرت نشرة نفطية صادرة من نيويورك أن فنزويلا تنوي تخفيض سعر نفطها الخام عقب خطوة مماثلة اتخذتها منافستها المكسيك مؤخرا . ونقلت نشرة بتروليوم انتيليجنس ويكلي عن مسؤولين نفطيين فنزويليين قولهم أن تخفيض سعر نفط بلادهم الخام بات أمرا — لا مناص منه .
وتنتج فنزويلا وهي أحدى أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط — أوبيك — ٦٠٠ ألف برميل من النفط الخام الثقيل يوميا . وكانت المكسيك وهي من خارج أوبيك قد خفضت سعر نفطها الخام مؤخرا بمقدار ٨٥ سنتا للبرميل طبقت بعضها بأثر رجعي .
وفي شهر نوفمبر الماضي ردت فنزويلا على المكسيك التي خفضت سعر نفطها بمقدار ٤٠ سنتا للبرميل بتخفيض مماثل .
وأعربت النشرة التي تصدر في الولايات المتحدة وتقرأ على نطاق واسع في العالم عن اعتقادها بأن فنزويلا قد لا تحذو حذو المكسيك هذه المرة في حجم التخفيض على سعر نفطها .
واضافت أنه من المتوقع أن تعلن مصر وهي من خارج أوبيك تخفيضا بأثر رجعي على سعر نفطها الخام هذا الشهر ايضا .

تخفيض العمالة

ومن جانب آخر دعا وزير قطري الى زيادة دور القوى العاملة الوطنية في دول الخليج العربية وقال انه ينبغي رفع مستوياتها ومهاراتها وانتاجيتها .
وجاءت الدعوة في كلمة القاها وزير العمل والشؤون الاجتماعية علي بن أحمد الانصاري في افتتاح مؤتمر لوزراء العمل في سبع دول خليجية عربية يستمر ثلاثة أيام .

ودعا ايضا الى تركيز الجهود من أجل الوفاء بمتطلبات التنمية الاقليمية وقال ان افضل وسيلة لتحقيق ذلك هي تنمية الموارد البشرية واعداد القادرين لشغل مهام رئيسية . ومعظم تلك الدول تستخدم عمالا كثيرين من الخارج .
ويتوقع أن يبحث المؤتمر في اقتراحات لتوحيد قوانين العمل في هذه الدول . ويشمل جدول أعمال المؤتمر دراسة تقارير عن أفضل وسائل توظيف القوى العاملة الوطنية .
ويحضر المؤتمر وزراء من الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان والعراق والبحرين والامارات العربية المتحدة .

نتيجة لانخفاض أسعار النفط:
أندونيسيا تخفض ميزانية التنمية

خفض الرئيس الاندونيسي سوهارتو ميزانية التنمية لاول مرة منذ بدء استراتيجيته الاقتصادية عام ١٩٦٩ .
وقد اعلن الرئيس سوهارتو امام البرلمان مشروع ميزانية للعام الذي يبدأ في اول نيسان واعاد تأكيد تعهده بتحقيق معدل نمو سنوي قدره خمسة في المئة خلال الاعوام الثلاثة القادمة .
واستبعد الرئيث الاندونيسي تخفيض الروبية . إلا انه حذر في كلمة اذاعها التلفزيون من ان بوادر اوقات عصيبة تلوح في الافق بسبب الركود العالمي .
وقال ان اندونيسيا التي يعود عليها النفط والغاز بنحو ٧٠٪ من ايرادها من العملة الاجنبية ستضار بشدة نظرا لهبوط اسعار النفط . وقال « هذه اول مرة منذ ان بدأنا تنفيذ برامج التنمية لا تزداد فيها ميزانية التنمية بل تنخفض ».
وقال الرئيس سوهارتو قبل عام واحد من الانتخابات العامة انه لن يتم البدء في مشاريع حكومية جديدة في البناء او الصناعة كما ألمح الى احتمال اعادة التفاوض بشأن المشاريع القائمة من اجل توفير المزيد من فرص العمل .
وكان انفاق التنمية على الطاقة والصناعة والزراعة والتعدين والمواصلات قد خفض بنسبة ٢٢٪ العام المالي الماضي .
وقال الرئيس سوهارتو ان الجهود ستنصب في الاعوام القليلة القادمة على تنويع العائدات غير النفطية عن طريق تصدير سلع اخرى وتحصيل المزيد من الضرائب .
وقال ايضا ان العائد من النفط والغاز قد هبط وان دخل قطاعات اخرى تزايد وانه تم تقليل الواردات .
ويتصور مشروع ميزانية عام ١٩٨٦ — ١٩٨٧ سعرا للنفط قدره ٢٥ دولارا للبرميل بعد ان كان ٢٩ر٥٠ دولار خلال العام المالي الماضي وانتاجا يبلغ ١ر١٩ مليون برميل يوميا مقابل ١ر٣ مليون في العام المالي الماضي .
وقال الرئيس سوهارتو ان من بين بنود الميزانية الجديدة تخصيص احتياطي اغذية للطوارىء خاصة للقوات المسلحة والموظفين الحكوميين .
وانتقد الرئيس الاندونيسي الدول المتقدمة لفرضها حماية تجارية واسعار فائدة وصرف غير ثابتة .
وقال « لن نمل ابدا تذكيرها » .
ولم يترك الرئيس سوهارتو مجالا للشك بشأن المشاكل التي تعاني منها البلاد وقال « في الحقيقة ان مجالا صعبا وشاقا للكفاح ماثل امامنا » .




● سوهارتو

تقرير المعادن والعملات
انخفاض الدولار وارتفاع الذهب
تداول في بورصة نيويورك على اسهم الشركات الصناعية

اكد سماسرة نيويورك ان الاسهم في وول ستريت بنيويورك انهت التداول اول امس عند مستوى منخفض وذلك بعد ان ظلت تتذبذب عند اسعار منخفضة طوال جولات التداول .
وتراجع معدل داو جونز الصناعي الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في وول ستريت بنيويورك بواقع ١ر٥١ نقطة ليستقر عند انتهاء التداول عند معدل ١٥٤٧ر٥٩ نقطة وذلك بعد ان كان قد انتعش بواقع خمس نقاط خلال فترة التداول الصباحية .
وتصدرت قائمة الرابحين قائمة اولئك الخاسرين بنسبة ٨٧٦ الى ٧٥٧ وذلك في تداول هادىء ساد وول ستريت أمس وبلغ حجمه ٩٥ر٥ مليون سهم .
وقال محللون ان ظاهرة جني الارباح التي اقدم عليها المستثمرون كانت عاملا رئيسيا في انخفاض اسعار الاسهم أمس بالاضافة الى خيبة امل المستثمرين حيال افتقار السوق الى قوة التحرك والتقدم .
وقال متداولون ان هناك شائعات تدور حول اهتمام شركة كرايزلر بشراء اسهم شركة ميريل لينش، بيد ان ناطقا باسم شركة كرايزلر قال في ديترويت ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة .

بورصة لندن

ذكر مصرفيون بريطانيون ان اسعار العملات ابدت امس اختلافا بسيطا مقارنة مع مستوياتها اول امس في اسواق العملات الاجنبية واضافوا ان الدولار تعرض لمزيد من الضغوط مقابل العملات الدولية الرئيسية
واستفاد المارك الالماني بشكل خاص من تراجع سعر الدولار الذي صرف بسعر ٢ر٤٣٩٥ مارك .
وصرف الدولار مقابل الفرنك السويسري بسعر ٢ر٠٦٨٠ — ٢ر٠٦٩٠ فرنك بينما صرف مقابل الين الياباني بسعر ٢٠١ر٣٠ — ٢٠١ر٤٠ ين .

وتعزز سعر الجنيه الاسترليني مع ارتفاع معدلات الفائدة البريطانية بالرغم من الانباء المتواترة حول اسعار النفط حيث بسعر ١ر٤٣٨٥ — ١ر٤٣٩٥ دولار .

وتحسنت اسعار سبائك الذهب بينما بقي سعر الفضة كما هو وبيعت اونصة الذهب بسعر ٣٢٨ر٦ — ٣٢٩ر١٠ دولار بينما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥ر٨٣ — ٥ر٨٥ دولار .

انشاء بورصة للاوراق بسلطنة عمان

تقوم وزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان حاليا بدراسة انشاء سوق للاوراق المالية .
وقال مسؤول في البنك المركزي العماني ان الدوائر المختصة تقوم حاليا بنشر المعلومات الخاصة بتبادل الاسهم في السلطنة وان خطوات ايجابية تم تحقيقها في هذا المجال . واضاف المسؤول ان الجهود الحالية تتجه حول تخصيص مكتب يهتم بتركيز هذه المعلومات والتعاقدات .. مشيرا الى ان عدم وجود سوق للاوراق المالية حتى الان للقيام بهذا العمل قد يكون راجعا الى حجم السوق المالي في الوقت الحاضر . ونوه المسؤول المصرفي العماني بالقطاع المصرفي في سلطنة عمان ووصفه بان قطاع يتمتع بالقدرة الكبيرة للاضطلاع بمسؤولياته كاملة .

القاهرة : اعفاء المستثمرين من الضرائب لمدة عشر سنوات

ذكرت مصادر مطلعة بالقاهرة ان رئيس الوزراء علي لطفي اعلن اول امس ان المستثمرين الذين سيقيمون في المدن الجديدة بمصر سيتمتعون باعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات .
واوضح رئيس الوزراء ان هذا الاجراء سيشمل اولا المستثمرين المصريين ثم يطبق بعد ذلك تدريجيا على رجال الصناعة الاجانب . واكد علي لطفي من جهة اخرى ان رجال الصناعة سيتم اعفاؤهم ايضا من رسوم الجمارك على المعدات التي يستوردونها لتنفيذ مشروعاتهم .
واوضح انه ستعقد اجتماعات ابتداء من الاسبوع الحالي من اجل التمهيد لمؤتمر بشأن الاستثمارات في المشروعات الصناعية في مصر يعقد في القاهرة في شهر اكتوبر — تشرين اول — المقبل . وقال رئيس الوزراء ان المستثمرين في القطاع الخاص سيحصلون على التصاريح اللازمة لانجاز هذه المشروعات .
واوضح ان سعر المتر المربع في المدن الجديدة يصل الى ٥٠ جنيها مصريا —«٥٩ر٥٠ دولار بمعدل التحويل ٨٤ قرشا للدولار . ولكنه سيدعم وسوف يباع للمستثمرين بسعر ٣٠ جنيها — ٣٨ دولارا — في مدينة العاشر من رمضان على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي القاهرة وبعشرة جنيهات ١٢ دولارا في مدينة السادات على بعد ٧٠ كيلومترا شمالي غرب العاصمة وفي مدينة ٦ اكتوبر على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي غرب القاهرة .وتعد هذه الاجراءات جزءا من سلسلة من القرارات اتخذتها الحكومة بهدف تشجيع الاستثمارات.

وزير المالية الهندي يزور طهران

يبدأ وزير المالية الهندي باليرام باجهات زيارة رسمية لطهران في العاشر من الشهر الجاري ليراس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الهند وايران . وقالت مصادر رسمية ان باجهات سوف يلتقي اثناء الزيارة علي اكبر ولايتي وعدد مع كبار المسؤولين الايرانيين لبحث العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين . واضافت هذه المصادر ان الجانبين سيبحثان الخطوط العريضة لاتفاقية ثنائية تتعلق بمشروع منجم حديد كودريموخ الذي بدأ العمل به في ولاية كارناتاكا الهندية الجنوبية لمواجهة متطلبات صناعة الفولاذ الايرانية . واختلف البلدان في التوصل الى هذه الاتفاقية مما ادى الى عدم اكتمال المشروع الذي تبلغ تكلفته مائة مليون دولار .

وزير المالية الياباني يزور الولايات المتحدة وبريطانيا

ابلغ وزير المالية نوبورو تاكيشتا الصحفيين انه سيزور بريطانيا والولايات المتحدة في الفترة من ١٦ الى ٢٥ يناير وقال انه سيبحث المشاكل النقدية والاقتطاع المحتمل لاسعار الفائدة مع نظيريه الاميركي جيمز بيكر والبريطاني نيغيل لوسن .وذكر ان زيارته تشمل جولة في سوق الاوفشور النقدية في لندن وحضور حفل في نيويورك حيث سيمنح تاكيشتا درجة دكتوراه فخرية من جامعة كولومبيا .

اجتماع بالكويت لاتحاد الغرف الخليجية العربية

يعقد في الكويت يوم السبت المقبل الاجتماع الثاني عشر لاتحاد الغرف العربية الخليجية بمشاركة وفود من الاتحاد العام للغرف العربية .
وسيناقش الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بالفعاليات والنشاطات التي تمت منذ الاجتماع السابق وحتى الاجتماع الحالي .
كما يتضمن جدول الاعمال متابعة القرارات والتوصيات التي صدرت عن الاجتماع السابق .
وستقدم الى هذا الاجتماع عدد من اوراق العمل تتعلق بتملك العقار والاسهم لغير الخليجيين ومناهضة الدعايات السيئة التي تهدف اساءة الى العرب وسيترأس الاجتماع عبدالعزيز حمد الصقر .
كما يتم مناقشة مشروع مركز التحكيم التجاري المقرر انشاؤه في اطار غرف دول المجلس وطرح موضوع توحيد مراكز الترسيم الجمركي الحدودية بين دول الخليج وذلك لتسهيل انتقال منتجات الدول العربية الخليجية فيما بينها .
ومن جانب آخر غادر وفد غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الغرفة السيد حسن النومان متوجها الى اثينا في زيارة لليونان بدعوة من غرفة تجارة وصناعة اثينا .
ويعقد الوفد الذي يضم ١٦ عضوا عدة اجتماعات مع المسؤولين اليونانيين بالمنظمة اليونانية لترويج الصادرات وبمسؤولي الشركات الخاصة بالتصدير والاستيراد وكذلك رجال الاعمال بهدف تنشيط التبادل بين الامارات واليونان .
ومن المقرر ان يتوجه الوفد من اثينا الى استانبول في زيارة لتركيا بدعوة من غرفة تجارة وصناعة استانبول حيث يجري محادثات مع غرف التجارة والصناعة التركية وكذلك مع عدد من المسؤولين بوزارة الصناعة والتجارة التركية بهدف دعم التبادل التجاري وتنشيط الصادرات والواردات بين البلدين .

● عبدالعزيز الصقر

دمج اربع شركات للتأمين بالاردن

ذكرت مصادر في مجال التأمين ان اربع شركات تأمين محلية قررت الاندماج في شركتين بموجب تشريع حكومي جديد يستهدف دعم سوق التأمين المزدحمة في الاردن .

وقالت هذه المصادر ان شركة التأمين العربية البلجيكية وشركة التأمين المتحدة اللتين يبلغ رأسمالهما المدفوع المشترك ٤٥٠ر٠٠٠ دينار « ١ر٢ مليون دولار » قررتا الاندماج في اعقاب اجتماعات عقدها حملة اسهمهما منذ بضعة ايام .

وكانت شركتا التأمين الوطنية والشركة الاهلية للتأمين « الاردن » اللتان يبلغ رأسمالهما المدفوع ٣٩٠ر٠٠٠ دينار « ١ر١ مليون دولار » قد قررتا الاندماج منذ اسبوعين تقريبا .
ومن المتوقع ان يتجاوز رأسمال الشركتين المدفوع بعد الانتهاء من عملية الاندماج ٦٠٠ر٠٠٠ « ١ر٦ مليون دولار » وهو الحد الادنى لرأس المال المطلوب . وهناك نحو ٣٠ شركة تأمين في الاردن . ويتوقع مسؤولون ان ينخفض هذا العدد الى النصف بموجب لوائح جديدة مقترحة في هذا العام تقضي بتحديد الحد الادنى السنوي لبوالص التأمين التي يتم الاكتتاب فيها لدى شركات التأمين . وكان كساد الانشطة التجارية قد ادى بشركتين الى الاندماج في العام الماضي .

أسعار العملات

العملة	المزيني ٢٤٦١١٣٥	ابو الحسن ٢٤١٧١٧١	المجموعة المالية ٢٤٤٤٠٢٣	الكاظمي للصيرفة ٢٤١٧٧٧٤	المجموعة التجارية المتحدة ٢٤٢٠١١٦
دولار اميركي	٢٨٩ر٧٠٠	٢٩٠ر٤٥٠	٢٨٩ر٣٠٠	٢٨٩ر٣٥٠	٢٨٩ر٣٥٠
استرليني	٤١٨ر١٥٠	٤١٧ر٥٠٠	٤١٧ر٥٠٠	٤١٨ر٨٠٠	٤١٦ر٣٥٠
الماني	١١٩ر٣٥٠	١١٧ر٧٥٠	١١٨ر٥٠٠	١١٨ر٩٠٠	١١٨ر٥٠٠
ياباني	٠٠١ر٤٤٥	٠٠١ر٤٣٤	٠٠١ر٤٣٨	٠٠١ر٤٤٠	٠٠١ر٤٣٧
فرنسي	٠٣٩ر١٠٠	٠٣٨ر٧٠٠	٠٣٨ر٧٠٠	٠٣٨ر٩٠٠	٠٣٨ر٧٠٠
سويسري	١٤٠ر٢٥٠	١٣٩ر٧٠٠	١٣٩ر٨٥٠	١٣٠ر٤٠٠	١٣٩ر٨٠٠
ايطالي	١٧٧ر٠٠٠	١٧٣ر٧٥٠	١٧٣ر٩٥٠	١٧٤ر٥٥٠	١٧٤ر٠٠٠
تركي	٤٩٥ر٠٠٠	٠٥١ر٠٠٠			
كندي	٢١٠ر٠٠٠	٢٠٦ر٩٠٠	٢٠٥ر٩٠٠	٢٠٥ر٩٠٠	٢٠٦ر٠٠٠
بلجيكي	٠٥٨ر٧٥٠	٠٥٧ر٩٥٠	٠٥٨ر٢٠٠	٠٥٨ر٣٠٠	٥٨ر١٠٠
اسباني	٠٠١ر٩٣٥	٠٠١ر٨٧٠	٠٠١ر٩٤٥	٠٠١ر٩١٠	٠١ر٩١٠
هولندي	١٠٥ر٦٥٠	١٠٤ر٥٥٠	١٠٤ر٣٠٠	١٠٥ر٦٠٠	١٠٥ر٢٠٠
قبرصي	٥٤٠ر٠٠٠	٥٤٠ر٩٠٠	٥٣٧ر٠٠٠	٥٣٦ر٥٥٠	٥٣٦ر٤٥٠
ايراني	٠٠٤ر٦٠٠				
هندي	٠٢٣ر٠٠٠	٠٢٤ر١٠٠			٢٣ر٧٥٠
باكستاني	٠١٨ر١٨٠	١٨ر٢٠٠	١٨ر١٣٠		١٨ر١٢٥
سعودي	٠٧٩ر٤٠٠	٧٩ر٨٠٠	٧٩ر٣٠٠	٠٧٩ر٤٠٠	٧٩ر٣٠٠
قطري	٠٧٩ر٧٠٠	٠٧٩ر٨٥٠	٠٧٩ر٥٠٠	٠٧٩ر٦٠٠	٧٩ر٥٦٠
عماني	٨٣٩ر٢٠٠		٨٣٧ر١٠٠	٧٤٢ر٧٥٠	٨٣٧ر٧٠٠
امارات	٠٧٩ر٠٠٠	٧٩ر١٠٠	٠٧٨ر٨٠٠	٠٧٨ر٩٠٠	٧٨ر٨٤٠
عراقي	٣٦٤ر٠٠٠				
بحريني	٧٧٠ر٠٠٠	٧٦٩ر٩٥٠	٧٦٧ر٦٠٠	٧٦٨ر٣٠٠	٧٦٧ر٩٠٠
اردني	٧٨٦ر٠٠٠	٧٩٧ر٠٠٠	٧٩١ر٠٠٠	٧٨٦ر٥٠٠	
لبناني	٠١٦ر٠٠٠	٠١٦ر١٠٠	١٦ر٠٠٠	٠١٥ر٧٠٠	١٥ر٨٠٠
سوري	٠٢١ر٠٠٠	[illegible]	٠٢٦ر١٥٠		
ي جنوبي	٨٤٥ر٠٠٠	[illegible]	[illegible]		٨٤٣ر٦٠٠
ي شمالي	٠٣٦ر٨٦٥		[illegible]		٢٨ر٣٠٠
تونسي	٣٨٥ر٠٠٠		٤٠٦ر٠٠٠	٣٨٨ر٨٠٠	
مغربي	٠٣٢ر٥٠٠	٣١ر٩٥٠			
مصري تحويل	٤٥٥ر٠٠٠	٤٦٥ر٠٠٠	٤٦٥ر٠٠٠	٤٥٧ر٠٠٠	٤٥٧ر٩٠٠
مصري نقدي	١٧٠ر٠٠٠		٢١٧ر٥٠٠		
تولات	٣٥٩ر٠٠٠	٣٥٩ر٠٠٠	٣٦٤ر٠٠٠	٣٥٩ر٠٠٠	٣٦٠ر٥٠٠
٩٩٥	٣٠٦٥ر٠٠	٣٠٥٦ر٠٠	٢٩٨٨ر٠٠	٣٠٦٢ر٠٠	٣٠٦٥ر٠٠
٩٩٩	٣٠٨٠ر٠٠	٣٠٦٩ر٠٠	٣٠٨٦ر٠٠	٣٠٧٥ر٠٠	٣٠٧٨ر٠٠
٩٩٩٩		٣٠٧٢ر٠٠			٣٠٨٢ر٠٠
سوداني	١٤٠ر٠٠٠	٣٥٤ر٠٠٠			
سيرلانكا	٠١٠ر٦٠٠	٠١٠ر٦٠٠		١٠ر٦٧٥	٠١٠ر٥٥٠
يوناني	٠٠٢ر٣٠٠			١ر٩٨٠	
نمساوي	٠١٧ر٥٠٠	٠١٥ر٦٤٠		٠١٦ر٨٥٠	
هونغ كونغ	٠٣٧ر٣٥٠	٣٧ر٢٥٠			٣٧ر٠٥٠
سنغافوري	١٣٧ر٣٥٠	١٣٧ر١٥٠	١٣٨ر٠٠٠		١٣٦ر٦٥٠
فلبيني	٠١٦ر١٠٠	٠١٥ر٦٤٠	٠١٥ر٦٠٠	١٥ر٦٠٠	١٥ر٥٥٠
تايلندي					
نيوزيلندي		١٤٥ر٦٥٠			
صومالي		١٩٧ر٦٠٠			
استرالي			١٩٧ر٦٠٠		١٩٧ر٦٠٠
بنغلاديشي	٨ر٨٠٠				

عقبات تسجيل حياة الفنانين والرواد

جميل أن يعاود تلفزيون الكويت ثانية تسجيل حياة بعض الفنانين والادباء من الرعيل الاول الذين خدموا البلاد في مجال ابداعهم وتخصصهم وكانوا علامات بارزة في عصرهم أو في الفترة التي عاشوا بها ولم يبخلوا من أجل الكويت بكل ما يملكون... من هنا جاء واجب التكريم والتسجيل والحفظ للاجيال القادمة حتى تتذكر هذه المجموعة التي عاشت خلال المراحل المختلفة من حياة المجتمع الكويتي ...

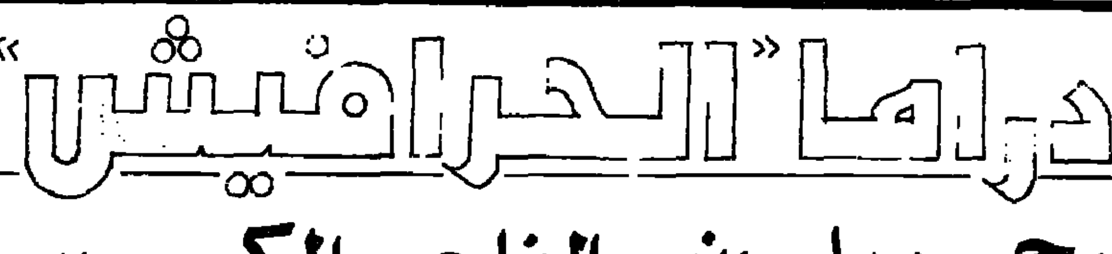
ولكن تلفزيون الكويت بامكاناته وعناصره وفريقه الفني لا يمكن أن ينجح في أداء مهمته ورسالته على أكمل وجه اذا لم يكن من ارتبط بالفنان أو الاديب ... يسري به نفس الشعور والاحساس بالمسؤولية تجاه الفنان والاديب الذي يكرم بتسجيل حياته مع من عاشوا فترة حياته وكانوا اقرب الناس اليه ... هؤلاء من واقع الامانة وحب الفنان أو هذا الرائد ان يبادروا مع أول طلب من التلفزيون بمد يد العون والمساعدة في أن تكلل المهمة بالنجاح وتوفير كل ما يلزم لنجاح الهدف والغاية من تسجيل حياة هذه المجموعة الرائدة... ويبرز هنا دور أسرة الفقيد أو الرائد او الفنان في تذليل كل صعوبة لنقل صورة صادقة عن ابنهم التي نعتبرها قد انتقلت الى مرحلة الاهتمام الجماهيري وأصبحت حياته وتاريخه يهم الجميع... من هنا يجب أن تكون اسرته أول المتعاونين وأول من يقف مع مثل هذه المشاريع التسجيلية... حتى الذين اختلفوا مع الفنان أو الرائد أو كانوا جهة معارضة، يجب أن نلتقي معهم ونسمع رأيهم... لا أن تذهب الى الذين أحبهم الفنان أو الرائد وننسى الذين اختلفوا معه... يجب أن تبرز الايجابيات والسلبيات في حياتهم بامانة وصدق لا نظهر هذا الرائد أو الفنان بالملاك المعصوم من الاخطاء ... انها أمانة تاريخية يتحملها التلفزيون وكل الذين عاشوا مع الرواد والفنانين والادباء ...

★★★★

● لا ندري لماذا لم يتم الاعلان حتى الان عن تشكيل لجنة من الفرق الاهلية للاستعداد والاعداد لمشاركة الفنانين بالاحتفالات بالعيد الوطني المجيد ... فالدولة اعطت الفنان الكثير كان آخرها احتضان اشتراكه في مهرجان بغداد المسرحي الاول ومهرجان قرطاج المسرحي ووفرت كل سبل تواجد الفنان المحلي فنياً ومالياً واعلامياً ... والان جاء دور الفنان لان يرد جزءاً من الجميل في أن يقدم شيئاً للوطن هدية منه في عيد ميلاده الـ ٢٥ ... الافكار كثيرة يجب حصرها... من اقامة معرض للصور الفوتوغرافية المسرحية... لمسرحيات قديمة... اعداد عرض مسرحي جديد ...نعرف أن الافكار موجودة ولكن نريد التحرك السريع قبل فوات الاوان... لقد أعطت الدولة للمسرح والفنانين الكثير . ونحن هنا نؤكد يجب الا يغيب الفنان في العيد الوطني المجيد ولو بأي مظهر بسيط جداً يدل على أن الفنان يشارك الشعب افراحه بالعيد الوطني ...

بلال عبد الله

متابعة ورؤية نقدية لأحدث أفلام مهرجان القاهرة وأحدث أفلام الموسم الجديد



دراما "الحرافيش"

محمود ياسين .. الناجي الكبير وصلاح قابيل .. زعيم "الحرافيش"

زوجة الناجي كيف انتصرت على صفية العمري؟



● محمود ياسين



● صفية العمري

● سوسن بدر

كتب عبد المنعم صبحي

★ بين الافلام التي اثارت ضجة في مهرجان القاهرة السينمائي وتتالق خلال هذا الموسم ، فيلم « الحرافيش » قصة : نجيب محفوظ بطولة : محمود ياسين ، ليلى علوي ، صفية العمري ، صلاح قابيل ، سوسن بدر ، ابراهيم الشرقاوي ، ممدوح عبد العليم . سيناريو وحوار : احمد صالح اخراج : حسام الدين مصطفى .. والفيلم يعرض لعالم الفتوات ودولتهم التي كان لها شأنها في القاهرة الفاطمية القديمة من خلال قاهرة الجمالية والمغربلين والحسين .. ويعتمد الفيلم على رؤية نجيب محفوظ للقاهرة في صراعها بين عالم الحرافيش ابناء الحي ، ابناء الحتة ، وصراع عالم الفتوات والبلطجية .. والحرافيش جاءت من كلمة « حارة » ، اي اهل الحارة وسكانها من اولاد البلد ، تماما مثلما جاءت كلمة البورجوازيين من ابناء سكان المدن من الطبقة الوسطى .. فسليمان الناجي « محمود ياسين » ابن الحارة كان يعمل زبالا ويزامله عتريس « صلاح قابيل » وكان يحيا حياة البسطاء من اهل الحارة الحرافيش ، متزوج من فتحية « سوسن بدر » ويكسب بعرق جبينه ويحمي حمى اهل الحتة بعد اعتلائه عرش الفتوة كفتوة للحي ، ولكن سنية الحسناء ابنة الاغنياء « صفية العمري » ارادت ان تخضع الفتوة لسطوتها ليركع تحت قدميها ولذلك تشاغله حتى يقع في هواها ، ويتزوجها وينسى اهله وناسه ويهجر فتحية اخت عتريس بل ينسى القهوة التي كانت منتدى الحرافيش ويتعالى عليهم بعد سكنته للسرايا وزواجه من سنية .. ويمر الزمن ، ويصبح له ولدان : خضر وبكر « ابراهيم الشرقاوي ، وممدوح عبد العليم » لكن كل منهما يختلف عن الاخر ، احدهما محب للعمل والفتونة والاصول ويرعى وكالة والده بعدما كبر ، اما الاخر فيتحول الى شاب مدلل ، وعندما يتزوج من بنت الحلال « ليلى علوي » ودون رغبتها يضيع ولا يجد نفسه فقد كانت الفتاة مولعه بشقيقه ومحبة خاصة بعدما اظهر حميته ودافع عنها في حادث غدر ..

وتمر الايام ، ويكبر سليمان ويصبح عالة ، فتهجره سنية وتخونه ، بينما يهرب الابن الاكبر عندما يحس بزوجة اخيه تطارده ، ويتحين عتريس الفرصة ليثير حمية الحرافيش ضد الفتوة الذي هرم وتنكر لهم ، ويصبح سليمان الناجي على شفى الموت والافلاس ، لكن لا ينجيه من ورطته وازمته هذه الا عودة ابنه الذي ورث عنه عرق الفتونة ، وشرب من دماء الناجي وفي اللحظات الاخيرة يستعيد وكالة والده التي كانت تباع في المزاد بل ويستعيد عرش الفتونة بلعبة التحطيب التي دخل فيها ضد عتريس مثلما دخل والده فيها من قبله .. ويفيق الاب بعد كبر ، ويصحو بعد فوات الاوان فيعود الى اصله ، ويعيد فتحية من جديد اليه بينما يعتلي عرش الفتونة الابن الاكبر وفي نفس الوقت يهدر دم الزوجة الشابة التي خسرت حبها وزواجها ، فقد كاد يقتل الاخ شقيقه ، لكن الضربة تأتي في الزوجة .. ويكون في عودة الابن الاكبر لعرش الفتونة عودة لسطوة الحرافيش ، واعتراف بقوتهم وهنا نلمس دلالات واضحة واسقاطات جلية ، من حيث تعاطف الدراما للحرافيش وادانتها للارستقراطية الفارغة ، وفي نفس الوقت يؤكد الفيلم على معان بذاتها اصيلة ، يؤكد بان التاريخ يعيد نفسه ، وبان الفتونة تورث من دم نظيف الى دم نظيف ، وانها ابدا ليست البلطجة وانما هي الاصول والارتباط بابناء الحي : الانتماء .. الانتماء اجتماعيا ، والانتماء عاطفيا ، والانتماء انسانيا .. بل وايضا انتماء مساحة الزمان في عناقها للمكان .. للحارة والحي .. وقد استطاع حسام الدين مصطفى ان يؤكد هذه المعاني بوضوح ، ويعبر عن عصر الفتوات في وعي متميز ويلتزم بالخط الدرامي والفكري للقصة والرؤية في تطورها ويقدم ذلك من خلال لغة سينمائية طيعة يمكن ان نسميها مثلما نسمي الفيلم دراما الفتوات او الدراما الشعبية العريضة ، وحسام الدين مصطفى مخرج له تاريخه الطويل وقد قدم افلاما متميزة طوال عمره السينمائي الطويل ويبرز منها : النظارة السوداء – رجال في العاصفة – قاع المدينة ، الطريق – الشحات – الاخوة الاعداء – الرصاصة لا تزال في جيبي – صابرين – غابة من السيقان – جريمة في الحي الهادىء .. وغيرها ..

★★★ مثلما تمكن احمد صالح من تقديم سيناريو محبوك ومن خلال التزام جيد بخط الكاتب نجيب محفوظ لقصته « الحرافيش » ، وكذلك كانت لغة الحوار جيدة .. مثلما كان الديكور متميزا .. ولغة الصورة وحركة الكاميرا ولغة المزج والمونتاج في افضل احوالها ..

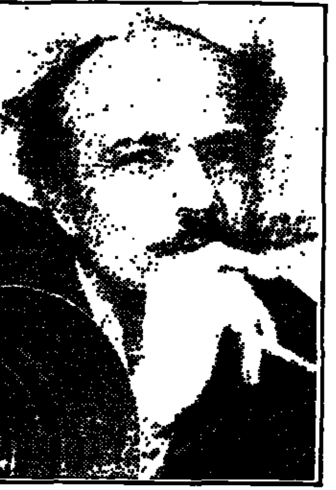
★★ بينما احتل الاداء الدرامي في الفيلم مكانة عالية .. محمود ياسين ، قدم دور الناجي في تطوره في امتياز ، وليلى علوي .. قدمت دورا من اجمل ادوارها صلاح قابيل .. قدم دور عتريس بشكل ممتاز. سوسن بدر .. برزت في اجمل ادوارها من حيث الاداء صفية العمري .. قدمت دور سنية بشكل جيد وكذلك تجلت مواهب ابراهيم الشرقاوي وممدوح عبد الحليم ..

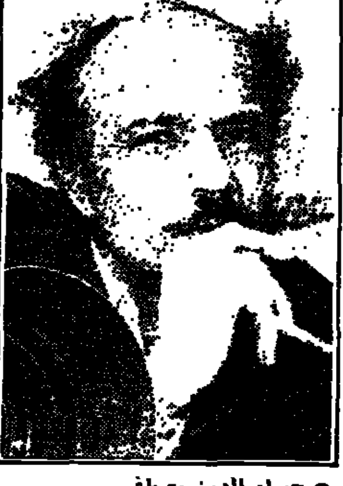
ولا يعيب الفيلم الا بعض الاطالة « اللونجير » ، وبعض الهنات التي لا تكاد تذكر من حيث الخضوع التقليدي لمنطق سرد الحدوته .. لكن فيما عدا ذلك فنحن امام فيلم ناجح جماهيريا من حيث الفكر والتقنية ..

● ليلى علوي



● صلاح قابيل

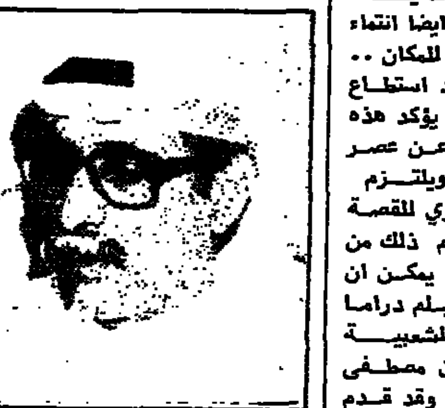




● حسام الدين مصطفى

فيلم عربي مشترك





● ابراهيم الصلال

وقع الفنان ابراهيم الصلال عقدا مع المنتج السعودي فؤاد بخش للاشتراك في بطولة فيلم مصري خليجي عن قصة وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان ومن اخراج يوسف شرف الدين ويشترك في هذا الفيلم فؤاد بخش وابراهيم الصلال ، حياة الفهد والفنان فريد شوقي ونبيلة عبيد ..



كلام

المكتبة الكويتية المسرحية في حاجة ماسة الى من يثريها بالمواد والابحاث المحلية المسرحية وهذا الاثراء لن يتأتى الا عن طريق ابنائها الذين يوفدون في بعثات على حساب الدولة لتهيئة ظروف التنمية الاكاديمية للفن المسرحي .

وفي المقابل لسنا بحاجة الى كتب تؤلف في موضوعات عن مدرسة « جحا » المسرحية ولا فكر وعقل « زليخة » العرجة في الفن المسرحي ، لماذا ، المادة المسرحية موجودة ومتوفرة في الواقع المحلي وفي تلك الحال لن نسميها اثراء للمكتبة الكويتية .

فنحن في الكويت نستطيع ان نشتري الف مؤلف « لاخونا جحا هذا » ولكن المهم ماذا قدم هؤلاء المبعوثون للمكتبة الكويتية ؟

لا نخفي اننا نحب تشجيع الانتاجات المحلية طالما ان غير المحلي متوفر في الاسواق اننا نريد كتبا تصدر عن المسرح وحركة المسرح وتقويمه في الخليج والكويت كما هو في الواقع وفي تاريخه القريب ولا نريد افكار جحا وابو « رجل مسلوخة » بل ان مصلحة الوطن وابنائه الا نشجع هذه الافكار ونروج لها وبالتالي علينا ان نحاسب هؤلاء المبعوثين عما قدموا لوطنهم الذي لم يبخل عليهم ..

عجبي على مسرح جحا ،

المتكلم

سؤال بريء

هل ستقوم جهات الاختصاص باستضافة العروض المسرحية المتميزة في المهرجانات العربية مثلما تعطى الفرصة للعروض التجارية الزائرة في الكويت ؟!!

« سمارة » فتاة الاستعراض



● سميرة صدقي .

من المسرحيات الاستعراضية التي ينتجها مسرح رمسيس الجديد مسرحية بعنوان فتاة الاستعراض بطولة سميرة صدقي ومن تأليف سامي الباجوري وبالاشتراك مع نخبة من نجوم الكويت ومحمد رضا ونبيله السيد وعلي الحجار ، فاروق يوسف ، سامي الفوري والمسرحية ستعرض في الكويت في الاول من مارس القادم ..

جورج ابيض يدعو الشطي والصلال للقاهرة

عن طريق وزارة الاعلام تلقى الفنانان ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي وفؤاد الشطي رئيس مجلس ادارة المسرح العربي الدعوة لحضور الاحتفال الذي سيقيمه المسرح القومي في القاهرة ..

المفيدي .. وتاريخ الحركة المسرحية

● المفيدي يرتجل كالعادة

الفنان علي المفيدي ممن لهم دور في تاريخ الفنانين لا ينكره متابع للحركة المسرحية من بداية عمله مع المرحوم زكي طليمات يوم ان ضاع جواز سفر المفيدي وعطل الفرقة من السفر الى مصر وحتى مسرحية «احنا شباب الديسكو آخر اعماله الفنية .. وليس الاخير ان شاء الله .

● والمفيدي اذا شارك في اي عمل مسرحي يدخل البهجة والحركة « والفرفشة » ويضع بصماته فوق كل شيء ويترك ذكرى طيبة لدى جميع الزملاء بحيث لا تنسى ابدا .

● ومثل ما فعل المصريون للفنان المرحوم محمود شكوكو بأن صنعوا له التماثيل الجبس الصغيرة التي كانت تباع في الاسواق . فعل الفنانون عندنا والفوا للمفيدي اول اغنية تحكي عن نضاله وتحركاته وتواجده المستمر في التجمعات الفنية الخارجية .

والفنان المفيدي يعتبر الفنان الاول الذي يردد له الفنانون اغنية خليجية معروفة في الاوساط الفنية . ويضاف الى تحركاته الفنية المعروفة في تاريخ المسرح في الكويت – حضور للمفيدي في كل مهرجان عربي تحضره الكويت او اي ملتقى فني تمثل فيه الكويت – وفي كل مرة يقوم بالواجب خير قيام من استقبال الوفود بطريقته المعهوده التي عرفها عنه الفنانون .

كما انك تجد في « جيب » المفيدي كلمة جاهزة دائما للالقاء واحيانا يرتجل التكريم والتبجيل عملا بقاعدة لكل مقام مقال .

فنحن سوف نفتقد علي المفيدي لغياب شباب الديسكو عنا ولكن يجب ان نكسبه في اعمال قادمة من انتاجه .

وفي نهاية الحديث نقول ونردد معا .

انا الخليجي – انا الخليجي .

عبدالوهاب يباشر اعماله بصحة جيدة بعد عودته من رحلة باريس



● محمد عبدالوهاب

● سعد الدين وهبه

● بعد رحلة طويلة استغرقت خمسة اشهر في باريس ، عاد الى القاهرة الموسيقار محمد عبدالوهاب بعد ان اجرى مجموعة من التحاليل الطبية وفي اعقاب الوعكة الروماتيزمية التي المت به وشفي منها تماما ، وما ان عاد الى القاهرة حتى اتصل به سعد الدين وهبه لانجاز المشروع الخاص بالفيلم الذي يتناول حياته والذي من المفروض ان يتم تنفيذه خلال هذا الموسم .

اعتذار عن دعوة



● مشهد من صبوحة

قرر المسرح الشعبي غض النظر عن قبول الدعوة المقدمة من جمعية ابناء طرابلس والميناء الخيرية في استراليا لعرض مسرحية صبوحه هناك وذلك لاسباب فنية ولانشغالهم في مسرحية جديدة .

صورة وتعليق

لقطة تجمع بين المسرح الشعبي والخليج والعربي من اجل تنفيذ ظهور وميلاد حلم المسرحيين باقامة المهرجان المسرحي الخليجي الاول بالكويت .

فهل يتحقق الحلم ويصبح حقيقة بعد هذا الاجتماع الذي عقد يوم ١٩٨٦/١/٥ في مقر المسرح الشعبي ؟وهل سيكون الميلاد خلال عام ٨٦ في الكويت؟ نامل ذلك من كل قلوبنا .

ذكاء اللصوص .. وغباء الشرطة على الشاشة الفرنسية

● جاك ليمون

● ايزابيل هوبير

● جاك ليمون يشترك في بطولة الفيلم الدرامي الاجتماعي البوليسي «ذكاء اللصوص .. وغباء الشرطة » الذي يصور في باريس خلال هذا الموسم، ويشترك في بطولته ايزابيل هوبير .

« توماس كارلايل » والنقد الأدبي والشعري

الحلقة الثانية والاخيرة

بقلم : ماهر قنديل

حدثتك في مقال سابق عن « توماس كارلايل » ، ذلك الكاتب الانجليزي الكبير الذي ولد في اواخر القرن الثامن عشر « ١٧٩٥ » وتوفي اول العقد التاسع من القرن التاسع عشر « ١٨٨١ » واظهرتك على الدين الذي له في عنق كل مسلم حينما القى محاضرته القيمة التي تتسم بالشجاعة الكبيرة والنزاهة الصادقة ، وتناول فيها حياة النبي « محمد » ورسالته ، مدافعا عنهما في وجه الحملات الضارية والهجمات المسعورة التي ظلت توجه اليهما في اوروبا فترة طويلة من الزمن .. ثم بينت لك كيف استطاعت هذه المحاضرة التي ضمها الى غيرها من المحاضرات واصدرها في كتاب مشهور « عن الابطال وعبادة البطولة » ، ان تستأثر باعجاب كتابنا ومفكرينا ، مما صرفهم عن تقويم الرجل تقويما موضوعيا من حيث فكره واتجاهاته ورؤيته التاريخية والسياسية ، وهو ما حاولت ان اقوم بشيء منه في مقالي السابق ..

وانا اريد ان احدثك اليوم عن جانب آخر من جوانب هذا الكاتب الموهوب ..
اريد ان احدثك عن « توماس كارلايل » الاديب والناقد الادبي ..

وعلى الرغم من ان « كارلايل » لم يكتب الشعر او الرواية او المسرحية ، فانه كتب المقال والسيرة الذاتية ، والقى المحاضرات حول الكثير من الموضوعات الادبية والفنية والسياسية وغيرها ، كما قام بترجمة بعض ما اعجب به من الادب الالماني « كفلهلم مايستر » لجدته ، بل رأيناه يؤلف عن الادب الالماني ، فقدم للقراء الانجليز كتابا كان له صدى كبيرا في كل من انجلترا والمانيا .. وهو كتابه الشهير عن « شيلر » الشاعر الالماني .

ومن خلال كل هذه الالوان من الكتابة تميز « لكارلايل » اسلوب ، وتكشفت عبقرية ادبية .. وهذا هو ما اعترف له به كل نقاد ودارسوه .

يتحدث « سيمونز » في كتابه عن « حياة كارلايل وافكاره » لا عن خصائص هذا الاسلوب الذي عرف به « كارلايل » فقط ، وانما يتحدث عن اثر هذا الاسلوب في الحياة الادبية في بريطانيا ، فيقول :
« كان اسلوبه عميق الاثر في تغيير صورة الادب في القرن التاسع عشر .

وكما قضى ورزورث وكولردج على الاسلوب الكلاسيكي في قرض الشعر، فكذلك قضى كارلايل على الاسلوب الكلاسيكي في النثر . وقد يسر للمؤرخين سبيل الحرية الحديثة والمرونة ، واوحى للروائيين انهم يستطيعون ان يتناولوا المادة المعقدة الجادة بقوة الاستثارة المضيئة التي تسمو بها .. وقد القى ظله بوجه خاص على ديكنز وميريديث وبراونيغ ورسكن . ولا يكاد يوجد كاتب واحد من كتاب النثر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يتأثر بأسلوب كارلايل » .

وعلى الرغم من ان « كارلايل » قد نشأ في اسرة فقيرة ، وكانت حاجاته الضرورية غير مكفولة في كثير من الاحيان حتى بعد تخرجه في « ادنبره » عمله بالتدريس .. على الرغم من ذلك فقد رأيناه يترك التدريس ، لانه آنس في نفسه القدرة على الكتابة وعرف مواهبه فيها ، وهكذا ابى الا ان يتفرغ لها مهما لقي من مشقات العيش ومصاعب الحياة .

كان « كارلايل » قد عرف موهبته الحقيقية ، فلم يرض ببعثرة جهوده هنا او هناك .. بل راح يتعهد موهبته تلك بكل ما اوتي من طاقة على اخصابها وانمائها ، وقد اخلص في سبيل هذه الغاية كل الاخلاص .. والواقع ان مثل هذه الارادة القوية وفلاصرار العنيد لم يكونا شيئا غريبا على « كارلايل » الذي كان يؤمن كل الايمان بان اهم ما يتميز به العبقري هو الاخلاص ، والاخلاص الذي لا حد له برسالته ..

واذا كان من الصحيح ان « كارلايل » لم يترك لنا كتابا في النقد الادبي ، ولا دراسة اكاديمية نستطيع ان نستخلص منهما نظرية خاصة في الادب والنقد ، فانه له من الاراء اللامعة واللفتات البارعة ، ما نجده منثورا على صفحات مؤلفاته التي تركها لنا .. وهي آراء ولفتات ان دلت على شيء فانما تدل على انه كان يتمتع بحس نقدي نافذ ، ورؤية للادب ورسالته تضعه بين الصفوة من النقاد والدارسين الرومانسيين .

استمع اليه وهو يتحدث عن « الشاعر » ، فلا يرى فيه ذلك اللاعب الماهر بالالفاظ والصور والاوزان .. انه يرى فيه شيئا اجل من هذا واعظم ..

يرى فيه اقباسا من النبوة .. فالشاعر الحقيقي هو شبيه بالنبي في نفاذ رؤيته الى اعماق الاشياء ، والغوص وراء اسرارها الكامنة التي لا تتكشف الا له ..
يقول « كارلايل » :

« لقد انقضى زمن الالهة والانبياء — يقصد آلهة الوثنيين — وجاء الزمن الذي يلبس فيه البطل صورة اقل عظمة وابهة ، وان لم تكن اقل فضلا وحقا ، اعني صورة الشاعر . والشاعر نوع من البطل لا ينفرد به عصر دون آخر ، فهو جدير بان تنتجه اقدم العصور واحدثها .. ان بين الشاعر وبين النبي في نظر المتأخرين فرقا كبيرا ، ولقد كان مدلولهما في بعض اللغات القديمة واحدا . فلفظة « فاتيس » معناها شاعر او نبي . والحقيقة انه ما زال بين النبي والشاعر — لو يفقه الناس — شبه قريب ، وما برح جوهرهما واحدا ،

من حيث ان كليهما ينفذ ببصره الى سر الكائنات المقدس ، او ما يسميه « جوته » السر الجليّ ، ، الجلي لكل انسان ، ولا يكاد يراه مع ذلك انسان .. السر الالهي الكائن في كل كائن ، المستقر في باطن الظاهر كما يقول « فنجته » .. السر الذي ما جميع الظواهر من النجوم الزاهرة الى الرياض الناضرة ، الى ظواهر الانسان وافعاله ، الا ثوب له ، وبدن يتراءى فيه ويظهر » .

ثم يستطرد « كارلايل » عن مهمة الشاعر ورسالته فيقول :

« ومهمة الشاعر ان يكشف لنا غامض هذا السر ، ذلك السر الذي هو اليه اقرب ، وبه اعرف من سائر الخلق ، فاذا نسوه فقد ذكره ، مسوقا اليه باقوى دافع من ذات نفسه ، عائشا فيه من حيث لم يرد ولم يشعر . فهو ليس بتابع لمعتاد القول ، ولكنه رجل نظارة مبتدىء محقق . فهو لا يستطيع الا ان يكون مخلصا . ومن عاش من الناس وسط الظواهر ، فهو العائش في صميم الحقائق ، المجتهد في الله ، الجاد في شؤون الحياة والكائنات . ولو عبث العالم جميعا فالاخلاص اول اسباب شاعريته ونبوته » .

كسبير — ● شارلز ديكنز

« وكارلايل » يرى ان جوهر الشعر هو الموسيقى .. ولكن اي موسيقى ؟ هل هي مجرد موسيقى التفاعيل والبحور ؟
كلا .. فالموسيقى لا ينبغي ان تكون مقصورة على الاشكال الخارجية .

انها شيء ينبغي ان يمتد الى كل العمل الشعري .. هي التناسق والتناغم بين جميع اجزائه .. بين كلماته ومعانيها .. بين الشكل والمضمون ..
بين الاسلوب والصور .. انها النفاذ الى اعماق الاشياء وادراك الاسرار التي تؤلف بينها في وحدة منسجمة متناغمة .
يقول « كارلايل » موضحا فكرته عن تلك الموسيقى الشاملة :

« .. اذا كان نظمك موسيقيا ، لا في اللفظ فقط بل في اللب والمادة وفي جميع الافكار والمعاني والنظام والنسق ، فهو شعر والا فلا . والمعنى الموسيقى هو الذي اذا خرج من ذهن نفذ الى لباب الشيء وادرك مكنون سره . اعنى النغمة الكامنة في باطنه . اعني ما يستتر في ضمير ذلك الشيء ، ويكون اهلا لان يوجد في هذه الدنيا . ولقد يمكننا القول بان لباب كل شيء موسيقى . اعني انه اذا بدا للناس بدا في منطق موسيقى ، اي بدا في صوت الغناء . واني ارى معنى الغناء عويصا عميقا ، اذ اين ذلك الذي يستطيع ان يصف لنا تأثير الغناء بالقلم او باللسان ؟ .. ان الغناء هو ضرب من الكلام المستحيل النطق والمتناهي العمق الذي يذهب بنا الى شواطيء المجهول فيتركنا ننظر برهة في ذلك البحر » .

ويمضي « كارلايل » الى مزيد من توضيح فكرته عن الموسيقى والغناء قائلا :

ثم اذكروا ايضا ان كل كلام صادر عن انفعال فانه يلبس بطبيعته ثوبا موسيقيا ، بل ارى كلام الغضبان صوتا من الغناء .. هكذا ، كل لباب وصميم وشيء عميق فهو غناء . بل يظهر لي ان الغناء هو لبابنا الجوهري . وان كل ما فينا بعد ذلك اللباب او الغناء هو لفائف وقشور واغلفة . نعم .. الغناء هو اول عناصرنا وعناصر جميع الاشياء .. ولقد كانت اليونان تقول في خرافاتها ان للفلك في مسيره موسيقى . ولعل في ذلك دليلا على ما كانوا يشعرون به من تركيب الكائنات الباطني ونظامها الداخلي ، وان روح اصواتها وتعبيراتها لم يكن الا غناءوموسيقي . وعلى ذلك فنسمي الشعر فكرا موسيقيا ، والشاعر هو الذي يفكر على هذه الصورة .

ولكارلايل كثير من الومضات الفكرية التي تمسك بالخيوط الدقيقة التي تربط بين الابداع الفني الحقيقي وبين نفس الانسان .. انظر اليه مثلا وهو يحلل قدرة الانسان على الوصف الدقيق للاشياء ، وكيف يربط بين هذه القدرة وبين الحب الذي يملأ قلب الانسان لهذه الاشياء .. فلولا هذا الحب ما استطاع انسان ان يصف شيئا فيحسن الوصف . والانسان الذي يحسن الوصف هو عند « كارلايل » الانسان ذو القيمة ، الانسان الفاضل ذو الجد والاخلاص ..

فانه ما كان ليتبين حقيقة الشيء لو لم يكن في فؤاده حب يلقيه على ذلك الشيء ، فيكون سببا الى التعمق فيه وامعان النظر ، ولو لم يكن ذا جد واخلاص .

والرجل العديم الفضل لا يستطيع ان يصف لك شيئا ، فانه بضعفه ولؤمه لا يمكن ان يتعدى الظواهر ، ولا يقف الا عند الاكاذيب والاباطيل . اولا يمكننا القول بان آية الذهن هو قدرته على استبانة حقائق الاشياء ، ، استبانتها بالامتزاج بها الناشيء عن محبتها والانجذاب اليها ؟ .. وكذلك الطبيعة لا تكشف اسرارها الا للولوع بها الذي كله اخلاص لها وصبابة اليها . وقديما كان الحب اول هاد الى خبايا الحقائق .

الحب الصادق الصاحي الراكز على اساس العقل والحكمة ، لا الكاذب الثمل الطائر باجنحة الخديعة والطيش ، لان الحب الصادق يستدعي رقة الشعور وسداده . والشعور الرقيق هو مقلة النفس المستجلية للغوامض ، المستبطنة للدخائل . ولن ترى الرجل البليد الاحساس الكليل الا محجوبا عن اسرار الامور لا يلابس منها الا القشور . وهذا هو الواقع حتى في المسائل العملية . فالرجل الذكي الاريب هو ما ابصر من الامر المراد اتيانه النقطة الجوهرية فأمسك بها وصفح عن كل ما عداها » .

وحين يتحدث « كارلايل » عن « شكسبير » وقدرته الفائقة على تصوير الاشياء والاشخاص ، نراه يلقي ضوءه الخاص على عملية الابداع الفني ، فيرى فيه النظرة الدقيقة المستوعبة للشيء المحيطة بظاهره وباطنه . فهو يصف « شكسبير » بأنه « اذا نظر الى شيء لم ينظر منه الى ذلك الوجه او ذاك ، بل الى صميم لبه .

فكان ذلك المنظور يتحلل امامه في ذوب من الضياء ، فتتكشف له دخائل تركيبه وبواطن بنائه . نحن نسمي ذلك ابداعا واختراعا وخلقا ، خلقا شعريا ، وما هو لو تأملت الا النظر الدقيق المستوعب للشيء ، المحيط بظاهره وباطنه . ومتى وجد ذلك النظر الثاقب المحيط استدعى بطبيعته اللفظ اللائق فجاء من تلقاء نفسه مسرعا » .
وليس هذا كله سوى شذرات من تلك اللمعات النقدية والومضات الفكرية التي تفرقت على الصفحات الكثيرة التي خلفها « كارلايل » ، فكانت دليل شخصية نقدية متميزة وذوق فني مرهف حاد .

الرواية العربية .. الى أين ؟!

ملاحظات حول « رواية » الكتاب الشباب



● جبرا ابراهيم جبرا



● الطيب صالح



● عبدالرحمن مجيد الربيعي

● كتب : صادق عبدالله

● قرأت ، في الآونة الاخيرة طائفة من الاعمال القصصية اجاز كتابها لانفسهم تسميتها بالاعمال الروائية ، وهنا لن الجأ او اسمح لنفسي بذكر اسماء هؤلاء الكتاب والقصاصين وذلك خشية ان احرج شعور احد منهم خاصة ان بعضهم من الاصدقاء .
ومن خلال مطالعتي لتلك الاعمال القصصية لفتت نظري ظاهرة وهي ان هؤلاء الكتاب الشباب تجرأوا فاعتبروا قصتهم رواية مع انها لا تحمل من فن الرواية الا الشيء البسيط والمتواضع ولذلك اثار هؤلاء الكتاب قضية لا بد ان نخوض فيها بشيء من التبسيط ..
منذ البداية لا بد لنا ان نعترف بأن هذه ليست دراسة في فن الرواية بقدر ما هي ملاحظات وافكار «تولدت في الذهن بعد قراءة تلك القصص التي اشرنا اليها كما اننا لا نريد الخوض في نشأة الرواية وتطورها ونعيد الكلام بأن الرواية نتاج الطبقة البورجوازية « وان الرواية ليست شكلا منحطا » من اشكال الملحمة بل نرى في الملحمة صورة بدائية للرواية كما قرر ذلك الروائي الالماني العظيم «توماس مان» ومع ذلك فأننا نجد انفسنا متفقين مع رأي «توماس مان» بأن الميزة الرئيسية للرواية هي طبيعتها الديمقراطية سواء من ناحية الشكل او من ناحية الافكار ، فهذه الطبيعة تميزها عن الطابع الاقطاعي للملحمة وهذه الطبيعة هي التي جعلتها الشكل الغالب في الفن في هذا العصر وهي التي جعلتها اداة للتعبير عن الروح العصرية وامام كل ذلك نستنتج بأن الرواية فن العصر .. ولكن كيف تعاملت الرواية العربية مع هذا الفن او بالاحرى كيف تعامل القصاص العربي الشاب مع فن الرواية ؟
ولا شك ان الرواية العربية الحديثة قد مرت في تطورات خطيرة منذ ان كتبت الرواية الفنية التي تنتمي للجنس الادبي الشائع في الغرب ، ولا شك ايضا « بأن الروائي العربي قد استفاد كثيرا من الانجازات الغربية محاولا بذلك ان يؤسس فن الرواية العربية برغم ان طائفة من الدارسين قد حاولوا البحث عن الاصول الروائية في الموروث الشعبي والتراثي، البحث في «الف ليلة وليلة» وبقية الحكايات والملاحم الشعبية كما بحثوا في «حي بن يقظان» الابن طفيل وغيرها ..
واذا كان كل ذلك معروفا للمعنيين بالفن القصصي فكذلك هو معروف بأن لنا طائفة من الاعمال الروائية العربية الممتازة والتي نعتز بها ولعل في طليعتها اعمال «نجيب محفوظ» « وجبرا ابراهيم جبرا » «وعبدالرحمن منيف » «والطيب صالح» «واميل حبيبي » «وحنا مينا وغائب طعمة فرحان» و«غسان كنفاني» و«عبدالرحمن مجيدالربيعي» وغيرها من الاعمال . ومع ذلك فقد يجد القارىء الذكي لفن الرواية والعارف باصوله بأن ما يكتبه بعض الشباب من الاعمال «الروائية في هذه الايام هو عمل لا ينتمي لفن الرواية بل هو شيء اخر يختلف كل الاختلاف عما هو معروف عن الرواية كجنس ادبي له اصوله ومقوماته .. ولعل الخطأ الكبير الذي يقع فيه الكتاب الشباب هو انهم ليسوا ملمين بالاجناس الادبية وان ثقافتهم المحدودة لا تساعدهم على تحديدها بحسب تصنيفاتها المعروفة في كتب النقد وفي تاريخ الرواية ..
ومن المعروف بأن القصة النثرية يتم تصنيفها الى رواية والى رواية قصيرة والى قصة قصيرة او طويلة والى قصة قصيرة او اقصوصة .. وقد يكون هذا التصنيف تصنيفاً «اكاديميا» ومع ذلك فهو دقيق جدا ويفي بالغرض ..
والخطأ الفاحش الذي يقع فيه الكتاب الشباب هو انهم اذا كتبوا عملا قصصيا سارعوا الى تصنيفه الى «رواية» ولكنك عندما تقرأ تلك «الرواية» تضحك في سرك لانك تكتشف بأن ذلك العمل ليس سوى قصة قصيرة .. طويلة وليست رواية ، وذلك لان الرواية الحقيقية ليست في عجلة من امرها .. فالوقت متوفر لديها بلا حدود ، انها تمثل روح الصبر والاخلاص والاحتمال والتمهل التي يجعلها الحب متعة — انها روح المشقة الساحرة كما يقول «توماس مان» ومع ذلك فان ما نطالعه اليوم من اعمال «روائية» لا تحمل كل تلك الخصائص بل هي مجرد قصة قصيرة حاول «الروائي» الشاب مطها وزخرفتها بتفاصيل فائضة لا لزوم لها .
وقد يقول قائل بأن زمن الاعمال القصصية الطويلة قد «مات» ولذلك لم يكن من المستغرب ان تسمع طائفة من النقفد يصرخون ساخطين عندما اصدر «توماس مان» روايته «الجبل السحري» كيف تصدر رواية بهذه الضخامة ونحن نعيش عصر السرعة ، وكذلك ردد النقاد نفس الصرخة امام صدور رواية «الرباعية الاسكندرانية» للروائي «لورنس داريل» .. ولكن هذه قضية اخرى . فالقضية ليست متصلة بحجم الرواية ومدى ضخامتها بل القضية متصلة بمعرفة الاجناس الادبية وتحديد اصولها واسسها !

ويكفي ان نذكر بأن رواية « موسم الهجرة الى الشمال »للطيب صالح ليست بتلك الضخامة مع ذلك فهي رواية عظيمة وكذلك الحال مع رواية «السفينة» لجبرا ابراهيم جبرا .. ويمكننا هنا ان نقدم قائمة طويلة من القصص القصيرة — الطويلة في الادب العالمي لم يلجأ كتابها الى تصنيفها الى اعمال روائية ، فما بالكم بالقصص القصيرة لكل من «جوزيف كونراد» و« ادغار الت بو» وهرمان ملفل وهنري جيمس و« وليام فوكنر » وحتى الاحدث من هؤلاء مثل «الن سيليتو»؟ وامام كل ذلك لا بد للكاتب الشاب ان يراجع نفسه و« طموحة » ويسعى الى ان يظفر بحظ واسع من المعرفة النقدية خاصة فيما يتصل بمعرفة الاجناس الادبية حتى لا يلجأ الناقد او الدارس الى طرح السؤال:
الرواية العربية الى اين ؟!

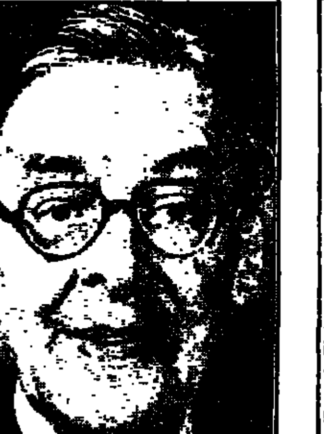
الشعر .. الحداثة والتجريب

بقلم : سميح محسن

لم تعش القصيدة العربية على مدى عمرها الطويل تجارب التحديث والتجريب الذي يستوجبه التحديث كما تعيش الان . صحيح ان ما تشهده القصيدة العربية الان ليس اولى محاولات تحديثها ، الا ان ما تشهده الان من محاولات التجريب ومغامرات الكتابة المعقدة يفوق ما شهدته القصيدة من محاولات مشابهة على مدى الازمان المنقضية في توافق مع حالات وظواهر القلق والتعقيد المعيشي والاجتماعي والاغتراب التي يعيشها الشاعر المعاصر بشكل خاص ، والانسان العربي بشكل عام .
وعلى مر العصور التي شهدت تحديثا للقصيدة العربية كان هناك وعي بابعاد واهداف الكتابة الشعرية ، وكذلك بماهيتها ، هكذا ازعم ، وازعم ايضا ان الوعي التحديثي ضروري لانه اذا فقد ، فقد المغامر الكتابي الجانح للتحديث المرمى ، واصبحت مغامراته ضربا من الخيال العابث الذي لا يوصله لشيء سوى للكارثة المجنونة .
وهذا الوعي التحديثي لابد ايضا وان يكون صاحبه متسلحا بوعي معرفي شبيه بذلك الوعي الذي يتسلح به المخبري داخل معمله .
لا اجنح كثيرا الى دقة التوصيف التفصيلي بين تجريب الشاعر داخل غرفته او على المساحة التي يمارس فيها وفوقها مغامراته الشعرية ، وبين تجريب الكيميائي داخل معمله بين انابيبه الزجاجية وقواريره ، الا انني اجنح كثيرا الى ضرورة التأكيد على قضيتين اساسيتين تتعلق الاولى منهما بضرورة معرفة الشاعر الذي يجنح للتجريب للحدود والاهداف التي سيصل اليها من خلال تجريبه معرفة تقريبية .
ما القضية الثانية بضرورة استيعابه للتطورات التي نجزتها القصيدة العربية على مدى سني عمرها ، بالاضافة الى اطلاعه على منجزات قصائد الشعوب والامم الاخرى .
ان على شاعر الحداثة ان يكون معجونا بتجريب مختلف الاشكال الفنية للقصيدة العربية ، ولا يجوز له — هكذا ارى — القفز فوق منجزات من سبقوه ونفيهم او نفي منجزاتهم تحت ذرائع وهوس التحديث . فعندما جنح من نسميهم الان بـ « رواد القصيدة العربية الحديثة » الى مغامرات التجديد كانوا قد عجنوا بتجريب الاشكال الفنية للقصيدة العربية ، واطلعوا على مغامرات المجددين الذين سبقوهمبدءابتجارب بشار بن برد وابو نواس في العصر العباسي الاول ، ومرورا بتجارب الاندلسيين ، وصولا الى تجارب المهجرين والمدارس الشعرية التي شهدتها ساحتنا الادبية في النصف الاول من هذا القرن . كما انهم اطلعوا على التجارب الشعرية الاجنبية وعلى الاخص تجربة ت . س . اليوت ، وبالتحديد على قصيدته الشهيرة « الارض الخراب » وارائه النقديةوكذلك تجربة والت وايتمان .



● بدر شاكر السياب







● ت . س . اليوت



● والت وايتمان

لم يقفز بدر شاكر السياب على البديهيات التي ذكرناها في الفقرة السابقة ، وفي نفس الوقت انجز السياب حداثة شعرية ، بغض النظر عن التقييمات النقدية التي يطلقها الشعراء المحدثون على تجربته ، تظل حداثة استفاد منها كل من خرج على عباءة القصيدة العربية الكلاسيكية شكلا ومضمونا .
لقد بدأ السياب كتابة القصيدة العمودية واستوعبها تماما ، ومن خلال تجريبه واطلاعه على محاولات الحداثة الشعرية السابقة لعصره سواء في القصيدة العربية او الاجنبية اكتشف العيوب المعششة داخل عمود الشعر ، فطرح رؤاه الجديدة .

وما فعله السياب ، فعله من تلاه من الشعراء ، وهم من نسميهم الان « جيل الستينات » او « الجيل الثاني » من اجيال الشعراء المحدثين عندنا . ونحن — رغم اعتراضنا على هذه التقسيمات الزمنية القصيرة الغير قادرة اساسا على توليد ثلاثة اجيال شعرية — علينا قبل ان نخوض عمليات التجريب ان نطلع ، بالاضافة على ما اطلع عليه جيل الرواد ، على منجزات الحداثة في القصيدة العربية المعاصرة وان نجربها ونستوعبها اذا كنا صادقين في انجاز حداثة نستطيع الامساك بتلابيبها .

قصيدة النثر احدث ما عندنا

اذا نظرنا الى ما وصلت اليه الحداثة الان نجد ان قصيدة النثر هي احدث ما عندنا علما بان لها بدايات مبكرة تعود الى مطلع الخمسينات عندما كتبها جبرا ابراهيم جبرا ويوسف الخال ومحمد الماغوط ، وقصيدة النثر حولها جدل كبير ايضا يصل احيانا الى درجة نفي الاخر ، فكما ينفي العموديون وجود الشعر الحديث ، او ينفي شعراء القصيدة الحديثة العموديين ، اصبح المحدثون « كتاب قصيدة النثر » ينفون وجود شعراء الحداثة الاولى او امتداداتهم والعكس وارد ايضا .
ان قصيدة النثر ليست حديثنا الان ، وانما حديثنا حصرناه بالحداثة والتجريب .

وهنا سنحافظ على استمرارية حصره ، فكتاب قصيدة النثر ممن نعرفهم ، نعرف ان لهم تجاربهم السابقة على تجربة كتابة قصيدة النثر ، لذا ، رأوا ان للقصيدة العربية الحديثة « قصيدة السياب » عيوبها ، فخرجوا عليها وفي عوالمهم تجربة شعرية وها هم يحاولون ويكتبون وينتشرون .
وبغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معهم نقول ان لهؤلاء الشعراء تجربتهم مع العمود الشعري ومع التفعيلة الشعرية ، ولعلهم — كما يقولون — وجدوا بهذه الاوزان ما يعيق تطور قصائدهم فخرجوا على « الموسيقا الشعرية » بادراك ، وفي هذا الخضم نرى كتابات يدرجها اصحابها ضمن قصيدة النثر ، وهذا الادراج لم يأت بالطريقة نفسها التي وصل اليها كتاب قصيدة النثر ، وانما جاء من واقع عدم معرفة الاوزان الشعرية ، وعدم معرفة ما هي التفعيلة ، فاي حداثة هذه تكون .

من حق الشاعر ان يجرب ، ومن حق المخبري ان يجرب ايضا ، ولكن من حقي ايضا — كقاريء — ان اجد نتائج ذلك التجريب وفق ما يخدمني طالما ان المجربين يجربون لاجلي .. واري انه بدون استيعاب لتطور القصيدة عربيا وعالميا ، وبدون المعرفة التامة لمعنى فعلي التجريب والحداثة لن يكون هناك نص يستحق ان نحترمه .



أخبار ثقافية



● فدوى طوقان

صدر في « عكا » عن منشورات الاسوار كتاب جديد للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان بعنوان « رحلة صعبة .. رحلة جبلية » .
والكتاب يتضمن مذكرات الشاعرة التي تتناول فترة زمنية من احرج الفترات التي مرت بالمجتمع العربي عامة والمجتمع الفلسطيني خاصة وهي التي تعتبرها الكاتبة ابتداء من عام ١٩٢٠ وحتى يومنا هذا . وبالاضافة الى كون هذه المذكرات تتحدث عن مرحلة تاريخية واجتماعية سياسية الا انها تضم ايضا حياة الشاعرة نشأتها وثقافتها وخبراتها وتقاليدها ووصف بلدها . والحوادث التاريخية التي المت واثرت بها . وقدمت على صعيد الادب عناصر تثير العاطفة والوجدان . ويقع الكتاب في ٢٤٠ صفحة من من القطع المتوسط .

الارهاب الدولي ... الى أين ؟

اعداد مكتب الرأي العام — القاهرة

★ القرصنة الجوية اصبحت نمطا جديدا من حروب الاستنزاف غير المعلنة... ومطلوب معاهدة دولية للردع..

★ إرهابي ١٩٨٥ مثقف جامعي.. ماركسي..مطلق او أعزب

بالرغم من كل الاجراءات الأمنية فشلت كل الجهود للحد من الارهاب

لم يشهد التاريخ... القديم منه والمعاصر... من مظاهر التحدي للحد الادنى من القيم الانسانية المسلم بها، والاهدار للقواعد والقوانين والاعراف الدولية المعترف بها، مثلما يشهده العالم اليوم من ظواهر العنف المنظم وغير المنظم على الارض وفي البحار والاجواء الاقليمية والدولية، دون اعتبار لسيادة الدول او المبالاة بحرية الانسان وسلامته وأمنه ...

ان ظاهرة القرصنة الجوية التي تفجرت في السنوات الاخيرة، واتخذت مساراً أشد عنفاً في الاشهر الماضية، لا تشكل تحد للقانون الدولي والعلاقات والمنظمات الدولية فحسب ، بل تشكل نمطاً جديداً من حروب الاستنزاف غير المعلنة ضد أهداف مدنية، الامر الذي من شانه أن يضيف بعداً جديداً لمعنى الحرب ويوسع من دائرتها، ويرفع الحصانة ويجعل من كل شيء ومن أي فرد هدفاً ممكناً ومباحاً لهذا النوع من الحروب ... معنى هذا ، وفي غيبة الردع الدولي المنظم ، فان ذلك السلوك سوف يؤدي بالضرورة الى خلخلة القوانين والاعراف التي تحكم العلاقات الدولية، ومن ثم اضعاف السلم والامن الدوليين ليحل محلهما مفهوم جديد يمكننا أن نطلق عليه « الرعب أو العنف الدولي »...

جرائم ترفضها القوانين

ويجمع المتخصصون في المجالات القانونية والاجتماعية وفي السياسة على أن أعمال القرصنة بكل اشكالها، ايا كان مرتكبوها أو أهدافها، جرائم ترفضها كل القوانين المتحضرة، كما أنها اعمال ترتكب في ظروف غير متكافئة وضد أناس عزل مجردين من امكانية الدفاع عن النفس ... ومن ثم يجب أن يعامل مرتكبوها والمحرضون عليها أو ممولوها أو المشاركون فيها بطريقة مباشرة او غير مباشرة معاملة الخارجين على القانون ولا يجوز ان يفسح لهم موقع أو يسمع لهم صوت في مجتمع دولي انساني متحضر ...

واذا كان للقرصنة اهداف اقتصادية فانها السرقة بعينها... واذا كان لها أهداف سياسية أو عسكرية ، فانها اعتداء على السيادة وتهديد لامن الدولة، ومن ثم الامن الدولي بحكم عدم التجزئة بينهما... واذا كان لهذه القرصنة أهداف ذاتية سيكولوجية، فانها مرض وانحراف ... وفي جميع الاحوال لا تصح اجازة السرقة أو العدوان أو الانحراف، ويتعين الاخذ بأساليب المنع والردع والعقاب معاً بغير هوادة أو تردد، وأن نواجه هذا النوع من السلوك بطاقات الوعي القومي لحماية الامن القومي، وبطاقات الوعي الدولي لحماية الامن الدولي تبعاً لذلك ...

صحوة حقيقية ... ومخلصة

وفي هذا الاطار... يقترح هؤلاء المتخصصون ضرورة تبني الدول المحبة للسلام مشروع تنظيم أو معاهدة دولية ضد الارهاب والقرصنة، يتضمن بصفة خاصة التزامات الدول وعناصر الردع والجزاءات وسلطات توقيعها... وبغير صحوة حقيقية ومخلصة وملتزمة على المستويين القومي والدولي، فاننا نتساءل مع ملايين المتحضرين في العالم : كيف يمكن أن يعيش أبناؤنا والاجيال المقبلة في أمن وسلام ؟؟ كيف يمكن المحافظة على مسيرة التفاهم والتعاون بين الشعوب ؟؟ وبالتالي كيف يمكن تنشيط حركتها الثقافية والاقتصادية ؟؟

نحن مطالبون باجابات عملية وحاسمة تدعم مسيرة السلام والخير فينا...

البركان الذي انفجر ... أو كاد

لقد بات الارهاب — ذلك البركان الذي انفجر أو كاد ينفجر — يهدد البشر في كل مكان دون رحمة... فلغة الرصاص والدم لا تفرق بين عدو وصديق ... بين طفل أو شاب... رجل أو امرأة... واذا فتحنا ملف ذلك السلوك الطائش المندفع في جنون نرى الاحصاءات الدولية لمراكز دراسة الارهاب ومكافحته، تسجل تفاصيل الارقام المخيفة لهذه العمليات غير الانسانية، التي بلغ متوسطها في العالم منذ عشر سنوات ١٠ عمليات أسبوعياً ، واصبحت الان تقع بمعدل ١٠ عمليات يومياً ...

فخلال الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٥، وقعت ١٠ الاف و٢٠٧ عمليات بالقنابل ، ، ٦٨٨٤ هجوماً على المنشآت الحيوية، ٣٧٧٤ عملية اغتيال، ١٠٢٧ عملية خطف اشخاص، ١٤٣ حادث اختطاف طائرات ، ١٣٧ عملية بث الغام ...

كذلك توصلت مراكز الدراسات الى تحديد نمط عام لشخصية الارهابي، فتبين انه يكون عادة مثقفاً ... عمره بين ٢٠ و٣٠ عاماً ... جامعياً ... ماركسياً ... مطلقاً أو أعزب ... ينتمي الى الطبقتين العليا أو الوسطى ...

اختطاف الطائرات... ظاهرة قديمة

وحوادث اختطاف الطائرات ظاهرة قديمة ، برزت على الساحة الدولية كأحد فساليب الارهاب التي تثير في النفوس الرعب والفزع عام ١٩٣٠... فلقد شهد العالم اول حادث اختطاف عندما فر بعض الثوريين في بيرو بطائرة تعمل على الخطوط الداخلية الى خارج البلاد ...

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، لم تتوقف حوادث الاختطاف هذه حتى وقتنا الحالي، غير ان اهم ما كان يميز تلك الحوادث على مدى تلك الفترة الطويلة هو تزايدها بشكل مثير ... فبينما لم تتعد حوادث الاختطاف ١٤ حادثة في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٥٣ ، قفز هذا الرقم الى نحو ٢٥ حادثة بين عامي ١٩٥٣ و١٩٦٨ ، وهو العام الذي يشهد العالم ابتداء منه طفرة هائلة في تلك الحوادث التي تعددت بواعثها من اسباب سياسية او عسكرية الى اهداف اقتصادية او ذاتية سيكولوجية ...

ومنذ عام ١٩٦٨ وحتى الان وقع اكثر من ٢٠٠ حادث اختطاف جوي . او محاولة لاختطاف شملت كل بقاع المعمورة تقريبا وان كانت قد تركزت وفقا لظروف وفترات متباينة في مناطق اوروبا واميركا اللاتينية ، والشرق الاوسط الذي تعرضت بعض دوله العربية الى اكثر من ٢٥ حادث اختطاف جوي .

٧ طائرات مصرية ... اختطفت

وشركة مصر للطيران تعرضت لسبعة حوادث اختطاف لطائراتها خلال الاعوام الاحدى والعشرين الماضية ، وقع اولها عام ١٩٦٤ ، حيث اجبر مواطن مصري يدعى كمال حجاج قائد الطائرة المتجهة الى الغردقة على الهبوط في الاردن ...

وفي اغسطس اب عام ١٩٦٩ ، حاول شقيقان الهرب باسرتيهما على الطائرة المصرية المتجهة الى اسوان وتحويل مسارها الى السعودية تحت تهديد السلاح لطاقم القيادة كابتن فريد الرويني وكابتن صفوت ابو العز ... الا ان السلطات السعودية قبضت عليهم واعادتهم على الطائرة نفسها الى مصر، وذلك على الرغم من سوء العلاقات انذاك بين البلدين ...

وفشلت عام ١٩٧٠ محاولة لخطف طائرة مصرية بين الاقصر والقاهرة قام بها مصور مصري شاب يدعى سيد سيف النصر صالح بهدف الخروج من البلاد ... ويقول كابتن عبدالقادر القاضي قائد الطائرة انه تم التعامل معه بكل هدوء مع ايهامه بالرضوخ لاوامره ، وبعمل اختلال مفاجىء في توازن الطائرة ادى الى وقوعه على الارض تمكن حرس الطائرة من القبض عليه وعادت الطائرة الى الاقصر ...

وفي اغسطس عام ١٩٧١، جرت محاولة فاشلة لخطف طائرة مصرية كانت في طريقها الى عمان وعلى متنها تسعون راكبا بالاضافة الى طاقمها ... فقد حاول راكب صومالي الهبوط بها في اسرائيل ، لكن حارسي الطائرة تمكنا من القبض عليه وتسليمه للاردن ...

كذلك فشلت في اغسطس عام ١٩٧٦ محاولة ليبية لخطف طائرة مصرية متجهة الى الاقصر ، قام بها ثلاثة من عملاء المخابرات الليبية ، حيث استولوا على الطائرة وهددوا بنسفها اذا لم يتم الافراج عن المتهمين في محاولتي اغتيال المحيشي وهيثم ... ويقول كابتن حاتم رشدي قائد الطائرة انه بالمعاملة الهادئة للمختطفين وطاعتهم اكتسبت ثقتهم حتى تمكنت قوات الصاعقة من اقتحام الطائرة والقبض عليهم ...

وفي اكتوبر من العام الحالي ١٩٨٥ جرى حادث اختطاف من نوع اخر للطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي الباخرة الايطالية «اكيل لاورو» وهي في طريقها الى تونس، وذلك لمحاكمتهم من قبل ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بهدف اظهار النوايا الشريفة وموقف المنظمة من مثل هذا الارهاب الدولي ... فقد اعترضت الطائرة الحربية الاميركية الطائرة المصرية وارغمتها على الهبوط في جزيرة صقلية للقبض على مختطفي الباخرة ...

واخيرا ... وفي الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي، روع العالم بمأساة اختطاف نفس هذه الطائرة بعد اقلاعها من اثينا في طريقها الى القاهرة ، وهو الحادث الذي راح ضحيته ستون راكبا من مختلف الجنسيات ...

العنف ... والدموية سمة الارهاب اليوم

لقد شهدت السنوات الاخيرة تزايدا مطردا في حوادث الارهاب الدولي ذي الاتجاه المتصاعد الى العنف والدموية ، والذي ظهر بوضوح في حوادث اختطاف الطائرات كأسلوب ضغط لتحقيق مطالب المختطفين وذلك دون ادنى احساس بالذنب او تأنيب الضمير ... والامثلة على هذا الاتجاه الدموي عديدة ، منها ما حدث في ديسمبر عام ١٩٨٤ حيث قتل خاطفو طائرة ركاب ايرانية كانت في طريقها من دبي الى كراتشي بباكستان اثنين من الركاب الاميركيين وفي يونيو ١٩٨٥ نسف القراصنة طائرة ركاب اردنية بعد السماح بنزول ركابها في مطار بيروت ... وفي الشهر نفسه قتل القراصنة غواصا . اميركيا واحتجزوا الركاب لمدة ١٧ يوما ، وهو اطول حادث اختطاف في تاريخ الطيران المدني وكانت طائرة اميركية متجهة من اثينا الى روما ... وفي اكتوبر الماضي قتل خاطفو سفينة الركاب الايطالية «اكيل لاورو» احد ركابها الاميركيين والقوا بجثته في البحر المتوسط وقذفت بها الامواج الى الشاطىء السوري ...

واخيرا... وقعت مأساة الطائرة البوينج المصرية في اواخر شهر نوفمبر من العام نفسه، التي راح ضحيتها ستون راكبا من جنسيات مختلفة من بين ٩٧ كانوا على متن الطائرة من جراء تفجير الارهابيين لثلاث قنابل فوسفورية حارقة ... وقد شهدت ساعات اختطافها الثلاثين خمس نقاط تعتبر نقطة تحول في مسار الارهاب الدولي، هي اعدام النساء بلا رحمة ... استخدام الاطفال كرهائن والتهديد بقتل طفل كل ربع ساعة ... الاصرار على تفجير الطائرة ... عدم تقديم مطالب سياسية ... وقتل من يطالب باحقاق العدل للفلسطينيين والاطفال منهم ...

كما يعتبر هذا الحادث الذي قام به خمسة من الاشقياء المدربين عالميا على الارهاب الدولي وينتمون الى جماعة فلسطينية منشقة تعمل لحساب دولة عربية ، قمة البشاعة واللامسؤولية والجبن من جانب قراصنة الجو الذين بدأوا يتصرفون بجنون ويطلقون النار على الركاب واحدا تلو الاخر كل ربع ساعة ثم يلقونه خارج الطائرة ... غير مفرقين بين طفل او رجل او امرأة ... فاقدين آدميتهم متبلدي الاحساس امام توسلات الضحايا ... وبدلا من ان يشعر هؤلاء القراصنة بالتقزز وتأنيب الضمير كلما قتلوا بريئا ، كانوا يرقصون ويتمايلون طربا بعد سقوط كل ضحية ويغنون ويطلقون النكات في موقف يعد من اكثر المواقف مأساوية وبشاعة ...

وفشلت الجهود الدولية !!!

وبسبب تزايد اعمال الارهاب التي باتت تهدد امن الشعوب في العالم اجمع تحاول الدول بصورة فردية او جماعية فرض اجراءات امنية صارمة واستخدام افضل المعدات التكنولوجية والعلمية المتقدمة للكشف المبكر عن الارهابيين واصبح رجال الامن المسلحين منتشرين بكثرة في الموانيء والمطارات وحول السفارات والمقار الحكومية ... وسارعت المنظمات الدولية والهيئات العالمية الى طلب فرض المزيد من اجراءات الامن لمكافحة هذه الظاهرة التي اودت بحياة الاف الابرياء واغرقت الجميع في بحور من الدم ... وعقدت المؤتمرات والندوات وصدرت التوصيات المتعلقة باسباب ونتائج ظاهرة الارهاب ... ولكن رغم كل ذلك ... فشل العالم في وضع حد للظاهرة ، وذهبت الجهود الفردية ادراج الرياح ، واصبحت هناك علاوة على ذلك علاقة طردية بين الاجراءات الامنية والعمليات الارهابية خلال السنوات العشر الماضية ... وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم وانما عرفها العالم منذ عقود ماضية ، الا ان ازدياد حوادثها على هذا النحو ودخولها في مرحلة التنظيمات المسلحة الكاملة اصبح يستلزم جهودا دولية من نوع اخر تتميز بذراع ذات قدرة فعالة على الممارسة العملية ..

والواقع ان العالم لا يفتقد الى التشريعات او الاتفاقات التي تكفل او تدعو الى مواجهة الارهاب، فهناك العديد من المواثيق الدولية التي تنادي بمكافحة هذه الظاهرة وتنسق الجهود الدولية في سلسلة واحدة تستهدف الحد منها وقد صدر أول قانون خاص بالقرصنة الجوية في اميركا عام ١٩٦١، بعد تزايد حوادث اختطاف الطائرات الاميركية الى كوبا... وينص القانون على ان اختطاف الطائرات اميركية الى كوبا... وينص القانون على ان اختطاف الطائرات عمل من اعمال القرصنة عقوبته تتراوح بين السجن عشرين عاما والاعدام... كما ينص على توقيع غرامة قدرها الف دولار لمن يحمل سلاحا مخيفا على ظهر الطائرة...

وهناك ميثاق طوكيو الصادر عام ١٩٦٣ والخاص بالجرائم وبعض الاعمال الاخرى التي ترتكب على متن الطائرة...

كذلك هناك ميثاق لاهاي الصادر عام ١٩٧٠ وهو خاص بمواجهة حوادث الاستيلاء غير الشروع على الطائرات اي خطفها .. وفي عام ١٩٧١ صدر ميثاق مونتريال الخاص بالتصدي للاعمال غير المشروعة التي تتعرض لسلامة الطيران المدني.

وعام ١٩٧٨ عقد في بون بالمانيا الغربية مؤتمر قمة ضم سبع دول هي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليابان وكندا وايطاليا... ودعا هذا المؤتمر الى فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية ضد الدول التي تمنح حق اللجوء السياسي لمختطفي الطائرات.

وفي مؤتمر للامم المتحدة حول منع الجريمة ومعاقبة مرتكبيها عقد في ميلانو خلال شهر اكتوبر الماضي، تمت الموافقة على قرار يدعو كل الدول الى تعزيز تعاونها في ميدان مكافحة الارهاب... وخلال الشهر نفسه ايضا اعربت منظمة السياحة العالمية في اجتماعها ببلغاريا عن قلقها العميق تجاه الهجمات العنيفة ضد المسافرين الابرياء، وحثت الدول الاعضاء على اتخاذ خطوات جادة لتأمين الرحلات الدولية... ولم يمر اجتماع لأي منظمة طيران مدنية دولية الا وصدرت عن المسؤولين داخلها تحذيرات تصل الى حد الصراخ، تطالب بضرورة فرض اجراءات أمن قوية لمواجهة الظاهرة الارهابية التي تفشت في العالم.

والدورة الحالية للجمعية العامة تدرس عن طريق لجنتها السادسة قرارا منفصلا يدين الارهاب ويدعو الى اتخاذ اجراءات محددة... وليس هذا طريقا جديدا تسلكه المنظمة، الدولية، بل هو الحلقة رقم ١٣ في المسلسل الذي بدأته الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٢، والتي من يومها تحولت قضية الارهاب الدولي داخل اروقة المنظمة الدولية الى ما يشبه القضايا الجدلية التي يكثر فيها الكلام حول الاسباب والنتائج والجذور والاصول والتطور، ثم ينفض الجمع دون التوصل الا الى مجموعة من التوصيات العامة والشجب والادانة كما يحدث في عدد اخر من القضايا.



● كابتن المعتصم بالله احمد

وهناك عشرات من الدول فرضت اجراءات اخرى لمكافحة ظاهرة الارهاب، ولكن كل هذه الجهود لم تحد منها... وقد يرجع ذلك الى ان العالم قد انقسم على نفسه في تفسير معنى الارهاب ذاته فللغرب مفهومه وللشرق مفهومه، وافتقد الطرفان الى الارادة السياسية التي تكفل وضع القرارات والتوصيات موضع التنفيذ.

وقد يرجع ذلك ايضا الى ان العالم لا يحاول وضع الظاهرة في اطارها السياسي والاجتماعي الصحيح، ولا يردها الى جذورها الحقيقية التي بمعرفتها قد يصبح العالم اكثر توفيقا في مواجهة الارهاب قبل ان تحترق اصابع الجميع، ويعيش العالم بمرض مزمن لا شفاء منه.

اراء حول مواجهة الارهاب الجوي

وكان اللقاء مع عدد من الطيارين الذين هم في تلاحم مستمر مع مملكتهم الطائرة... يتعايشون مع دقائق... كل ما يتعلق بها ومن يتعامل معها منذ دخوله صالة المطار حتى وصوله سالما الجهة المنشودة وهم اول من يواجه الموقف الصعب لدى اختطاف الطائرة.

وفي استطلاع لارائهم حول الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة ذلك الجسم الهائل المحلق في الفضاء المهدد بالانفجار في أي لحظة من جراء اي عمل طائش ليودي بحياة المدنيين الابرياء الذين يقلهم، وكذلك الوسائل التي يجب اتباعها اذا ما تم الاختطاف بالفعل، التقى الجميع في بعض النقاط الرئيسية وهي تأمين الراكب وامتعته بالتفتيش اليدوي والآلي في مختلف المراحل حتى باب الطائرة... هدوء قائد الطائرة والتزامه بجميع طلبات المختطفين... تضامن الدول والحكومات والمنظمات المعنية وتكثيف جهودها لمواجهة هذا الارهاب الدولي وتأمين سلامة الطيران المدني...

كذلك اجمعوا على ضرورة اقتحام الطائرة المخطوفة بالوسيلة الملائمة لاخراس صوت الارهاب واسقاط رايته المرفوعة.

تضافر الجهود

ويقول كابتن عرابي عبدالله كبير طياري الايرباص بشركة مصر للطيران ان عمليات خطف الطائرات انتشرت في السنوات الاخيرة كاحد مظاهر الارهاب الدولي بشكل مثير لكل مشاعر الالم والقلق وكأنه مرض مزمن ينخر في هيكل النظام العالمي، حتى اصبح قضية دولية يعلو صوتها صارخا... مناديا بالتصدي لهذا الارهاب الذي يهدد حياة المدنيين الابرياء ويثير الذعر في نفوسهم وستظل هذه القضية قائمة ومعلقة طالما هناك الخير والشر بين بني البشر... ولكن على المعنيين من دول وحكومات وهيئات اتخاذ ما يمكن من اجراءات تكفل مواجهة هذه الظاهرة او — على الاقل— الحد من وقوعها في محاولة لتضييق عنق الزجاجة امام اساليب هؤلاء القراصنة لتنفيذ مخططاتهم الارهابية.

فيجب اولا على شركات الطيران اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتأمين الركاب وامتعتهم في مختلف المراحل التي يمرون بها حتى دخول الطائرة، واختيار افراد الامن على الطائرات ممن يجيدون اساليب الدفاع عن النفس مثل الجودو والكاراتيه، ومنع تسليح هؤلاء الافراد باسلحة نارية، حيث ثبت ان ضررها اكثر من نفعها.

وبالنسبة للطيارين واطقم الطائرات، يجب على قائد الطائرة تلبية جميع مطالب المختطفين وعدم التفكير في خداعهم، اذ غالبا ما يكونون على علم بكثير من امور الطيران ومدربين تدريبا راقيا... ومن أهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها قائد الطائرة وكذلك باقي افراد الطاقم هي الهدوء ورباطة الجاش، والقدرة على التعامل ولمس انسانية المختطفين...

وليكن واضحا لديهم ان العامل الهام بعد هبوط الطائرة على الارض هو المفاوضات لكسب الوقت بغرض تثبيط همة هؤلاء المختطفين وارهاقهم نفسيا وبدنيا، حتى يتم الاتفاق او الاستسلام او الاقتحام.

اما هيئات المطارات الدولية — يضيف كابتن عرابي— فعليها التزام الدقة في اجراءات الامن ومراقبة افراد الكشف سواء خلال عملهم او خارجه، وفي الوقت نفسه تبسيط هذه الاجراءات وكذلك اتخاذ كافة التأمينات اللازمة حول اسوار المطارات.

وعلى الجانب الاخر يجب ان تولي الدول والحكومات اهتماما كبيراً لهذا الارهاب الدولي الحديث والبربري، وانه مهما اختلفت الاتجاهات والايديولوجيات فان الابرياء الذين يذهبون ضحايا ذلك الارهاب ليهيبون بهم أن يتفقوا على ضرورة تبادل المختطفين في اطار معاهدة دولية توقع عليها كل الدول، ومن يمتنع عن ذلك يحرم من تمثيله في كل المحافل و المجالات الدولية

كذلك على المنظمة الدولية للطيران المدني (اكاو) الضغط على الحكومات لتوقيع الاتفاقية السابق الاشارة اليها، والاعلام عن اجراءات تتخذ حيال طائرات الدولة التي تمتنع عن تسليم المختطفين ... وكذا التعجيل باخراج جهاز الكشف الحديث عن الاسلحة والمفرقعات الذي يبسط الاجراءات ويقلل من المضايقات للراكب ...

التعامل نفسياً مع المختطف

أما كابتن حاتم رشدي عضو لجنة مكافحة الارهاب الدولية فيقول : لا شك أن عملية اختطاف طائرة هو اصعب موقف يتعرض له طيار مدني، لانه أول شخص في الطائرة يواجه المختطف ... وهنا تكمن احتمالات الخطورة التي قد تحدث أو لا تحدث على ضوء تصرف القائد، اذ يجب عليه في هذه اللحظة ان يكون هادىء الاعصاب لتكون لديه القدرة على التعامل بطريقة سليمة ... والمختطف يكون في البداية دائماً مشدود الاعصاب ، لذلك على الطيار أولا التظاهر بأنه على استعداد لتلبية كل الطلبات حتى لا يقدم المختطف على عمل من شانه تعرض حياة الركاب للخطر ... وهدوء الطيار هو الذي يكسب ثقة المختطف وبناء على ذلك يبدأ في اتخاذ قراراته، وتبدأ عملية التفاوض المبدئية سواء بشكل ظاهر أو غير ذلك ، كأن يطلب منه مثلا الافراج عن النساء والاطفال والمرضى وكبار السن والمصابين ... والهدف من ذلك هو محاولة انقاص عدد الركاب ونقل الصورة داخل الطائرة بواسطتهم الى المسؤولين ... ثم تبدأ بعد ذلك عملية اخرى — ما زال الحديث لكابتن حاتم — وهي محاولة اطالة الوقت اكبر فترة ممكنة في التفاوض مع المختطف، لاجهاده ذهنياً وبدنياً باي شكل من الاشكال ودون أن يدرك هو ذلك ، حتى يتسنى للطيار معرفة كافة التفاصيل ... والمعلومات التي تتوافر للطيار لها أهميتها في التصرف بشان ما يجري داخل الطائرة، حيث يتم من خلال الاشارات التي قد يرسلها الطيار لبرج المراقبة تحديد ما يجري بصورة كاملة، ويمكن معالجة الموقف بناء عليها...

والتعامل نفسياً مع مختطفي الطائرات امر ضروري لحماية الركاب والطائرة وطاقمها... أما الجانب السياسي للعملية وهو القبض على هؤلاء المختطفين ومحاكمتهم ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول لهم أنفسهم القيام بمثل هذه الاعمال الارهابية، فيقوم بتحقيقه فرق خاصة مدربة لتنفيذ عمليات الاقتحام ...

ويضيف كابتن حاتم رشدي : لقد ثبت حتى اليوم أنه لم يحدث أن قام مختطف الطائرة بقتل نفسه أو تفجير الطائرة، غير حادث الفلسطينية ليلى خالد التي اختطفت مع زملاء لها طائرة تابعة لشركة بان أميركان واحضرتها الى القاهرة، وانزلت جميع ركابها ثم أحاطوها بالمتفجرات ونسفوها...

فالمختطف له هدف معين مثل الافراج عن زملاء له معتقلين ، أو الهروب خارج البلاد

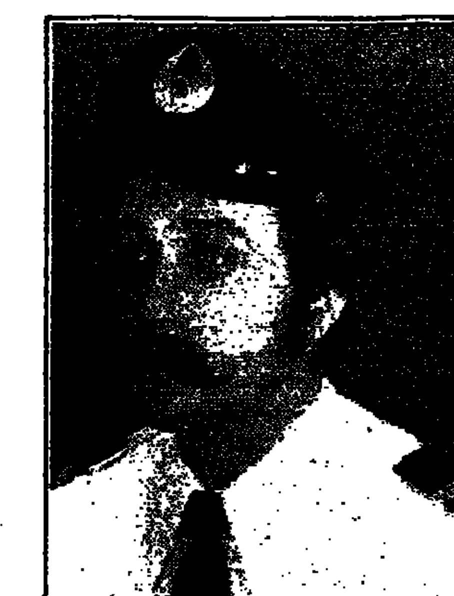
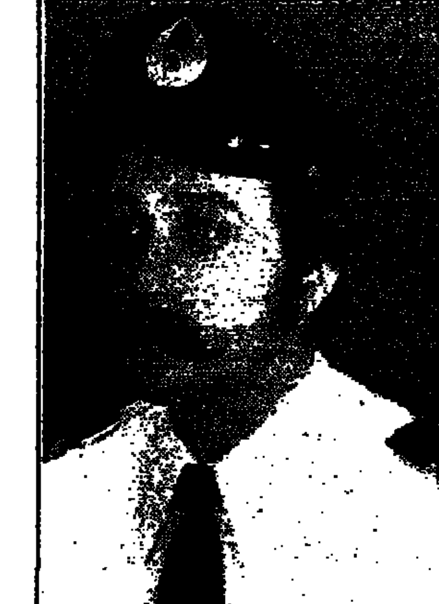
ماذا يقول قادة الطائرات:

● كابتن عرابي عبدالله: اهيب بكل الحكومات ان توافق على التوقيع على معاهدة تبادل المختطفين



● كابتن عرابي عبدالله

● كابتن قاسم عصر


● كابتن محمد البدراوي

كابتن حاتم رشدي

● كابتن هاني جلال

● السيد عزت مجاهد

● كابتن حاتم رشدي: التعامل نفسيا مع مختطفي الطائرة امر ضروري لحماية الركاب...

وغير ذلك... ومن غير الممكن أن يقدم على عملية انتحارية دون تحقيق هدفه أولا، الا اذا وصل الى حالة من اليأس التام... وهذا يستغرق فترة طويلة... وكيفية التعامل مع مختطفي الطائرة كانت السبب وراء نجاح عملية انقاذ طائرتنا التي اختطفت في الاقصر، ونجاح عمليات أخرى كثيرة ...

التأمين الارضي والجوي

ويرى كابتن محمد البدراوي نائب رئيس رابطة طياري الخطوط الجوية المصرية، العضو في الاتحاد الدولي للطيارين (ايفاليا) أن تهديد سلامة النقل الجوي بتفشي ظاهرة اختطاف الطائرات في السنوات الاخيرة له خطورته في تهديد حياة الركاب، وله آثار سلبية شديدة على التقدم والحضارة الانسانية بوجه عام، لان الطائرة اصبحت اليوم الوسيلة الرئيسية والاساسية لتدعيم الاتصال الدولي وانتقال الثقافة والحضارة والتكنولوجيا... وعدم تأمين هذه الوسيلة يلقي ظلالا على حضارتنا التي نزهو بها حتى كدنا نصل الى الفضاء والكواكب وكشف أسرار الكون...

ولعلم الدول بهذه الحقيقة جرت محاولات متعددة للوصول الى اتفاقية خاصة بمحاولة حصار عملية اختطاف الطائرات والقضاء عليها... وينص البند الاساسي للاتفاقية التي عقدت مؤخراً على أن تقوم الدولة التي يقع في يدها المختطف بتسليمه الى الدولة صاحبة الطائرة... وهو اجراء موضوعي جداً وفي حالة تنفيذه يقضي فعلا على المشكلة قضاء مبرماً ، لانه حينما يعلم هذا المختطف أن مصيره في النهاية يكون في يد الدولة المتضررة سيتردد كثيراً قبل الاقدام على مثل هذا العمل الارهابي ...

ونتيجة للاختلافات السياسية على المستوى العالمي ... لم توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ رغم ضرورتها لردع الارهاب ... ولم تقبل كل الدول التوقيع عليها، وكذلك لم تلتزم كافة الدول التي وقعت على المعاهدة ببنودها...

وبالنسبة لمقاومة الاختطاف — يستطرد كابتن بدراوي — هناك نظريتان رئيسيتان مختلفتان في الاسلوب الخاص بهذا الشأن ... احداهما تكتفي بالتأمين الوقائي الجيد الذي يتم على الارض بتكثيف عمليات التفتيش لمنع وصول افراد مسلحين الى الطائرة قدر الامكان ... وهذه النظرية رائدها الحفاظ على سلامة الطائرة في الجو وعدم تعريضها الى مشاحنات أو صدامات مسلحة خلال رحلتها، وفي الوقت نفسه تأمين هبوطها في نهاية الامر مهما طالت فترة الاختطاف ...

اما النظرية المقابلة... فهي تؤمن بأنه لا بد أن يصاحب التأمين الارضي تأمين علاجي وهو نظام الحراسة الجوية الذي يشمل مجموعة من الافراد المسلحين المدربين على مقاومة عمليات الاختطاف ترافق الطائرة... وينبثق عن هذه النظرية فرعان، الاول اعداد نوع من التدريب المشترك لطاقم القيادة والضيافة مع طاقم الامن الجوي في مقاومة المختطفين ... والثاني يعترض على هذه المشاركة ويرى عدم تدخل طاقم القيادة في عملية الاختطاف وترك المهمة لافراد المقاومة المسلحين ...

ويرى كابتن بدراوي أن كلا من التأمين والحراسة الجوية أمران هامان في مقاومة الاختطاف ... فالتأمين الارضي أو الوقائي هدفه منع عملية الاختطاف اساساً ... أما التأمين الجوي فهو يتعامل مع الواقعة بعد حدوثها ، وهو يقلل في المدى البعيد من مثل هذه الحوادث بعد حدوثها، لان فشل الاختطاف مرة بعد أخرى يكون عبرة للغير من المختطفين ...

التأمين الارضي .. اولا

ويتحدث كابتن قاسم عصر الرئيس السابق لرابطة طياري الخطوط الجوية المصرية عن الاسلوب الذي تتعامل به الدول مع مختطفي الطائرات الذين يحتجزون الرهائن تنفيذا لطلبات معينة ، فيقول ان كل دولة تنتهج احدى نظريتين ، وذلك وفقا لظروفها السياسية وقدراتها على عملية الاقتحام ، وهي موازنات لها خسائرها ومكاسبها .. تدعو النظرية الاولى الى اجراء مفاوضات سلمية مع المختطفين بغية الافراج عن الركاب وهنا قد يتم اطلاق سراح الخاطفين .. ويتميز هذا الاتجاه بتحقيق عملية انقاذ الركاب ، ولكن المساوىء هنا تكمن في ترك الارهاب حرا طليقا واحتمال عودته الى ممارسة اسلوبه مرة ثانية على طائرة اخرى وعودته الى الردع للارهاب الدولي ..

اما النظرية الثانية فهي تدعو الى مواجهة الارهاب بالقوة الحاسمة وردع للارهاب لدولي ، واقتحام الطائرة للقبض على لمختطفين او قتلهم .. ويكون في الاتجاه حتمال تعرض الركاب للخطر اثناء عملية لاقتحام ، ولكنها في الوقت ذاته تحقق الردع لارهاب الدولي والحيلولة دون رجوع لخاطف الى مثل هذا العمل مرة اخرى ..

ويتحتم اذا تقرر الاقتحام ان يتم بأقل التضحيات ... وهناك طرق حديثة مثل الغاز المخدر الذ يعتبر افضل الوسائل خاصة في حالة عدم وجود متفجرات مع المختطفين .. ويضيف كابتن قاسم مشيرا الى ان هناك الكثير من الاجراءات المطلوب اتباعها لهذا الغرض ، من بينها ضرورة التفتيش على باب الطائرة تفتيشا تقليديا محكما باليد والجهاز الكاشف ، وهي اهم مرحلة من مراحل الوقاية .. تفتيش العمال .. الكشف على امتعة الركاب العابرين قبل نقلها الى الطائرة الاخرى .. الاعتماد على اجهزة الاشعة .. التدريب الجيد لموظفي الامن المختصين بعمليات التفتيش .. عدم السماح للركاب بحمل حقائب اليد الكبيرة او امتعة اخرى لصعوبة تفتيشها على باب الطائرة .. الا تبخل شركات الطيران على تامين سلامة الطيران مهما كانت التكاليف .. التأمين الجيد لجميع الثغرات حول اسوار المطارات ، ووضع حراس متقاربين حولها مع تقليل نسبة فترات العمل . التأكد من حصول جميع موظفي المطار على بطاقة التعارف واخراجها بطريقة محكمة يصعب تزويرها ..

اما اذا تم الاختطاف بالفعل ، فيجب على قائد الطائرة توخي الهدوء والالتزام بأوامر المختطف وتنفيذ كل طلباته ، وذلك لكسب ثقته وبالتالي تأمين سلامة الطائرة وركابها ..

التطوير السريع لوسائل الامن ضرورة ملحة

ويعتبر كابتن المعتصم بالله احمد رئيس اللجنة الفنية برابطة الطيارين المصرية خطف

● كابتن محمد البدراوي: التأمين الوقائي الجيد على ارض المطار..

وتأمين هبوط الطائرة امر ضروري لفشل

اي عملية اختطاف للطائرات

الطائرات مظهرا من مظاهر الشر الذي هو جزء من الحياة بصرف النظر عن الخلفية السياسية ..

والمجرمون وان كانوا قلة فوجودهم امر طبيعي في كل مكان ، والتعامل معهم جزء هام وضروري جدا لان تجاهلهم غير ممكن وقد يؤدي الى مزيد من الارهاب والتخريب ..

وعملية الاختطاف موجودة وستظل كذلك باستمرار ، لان الطائرة وركابها الابرياء وسيلة سهلة جدا للضغط على اي حكومة لتحقيق الاهداف الخاصة للمختطفين .. وسيستمر الصراع بين تحديث وسائل المقاومة وبين تغيير وسائل وظروف الارهابيين .. فالحلقة دائرة نظرا لان هذا مظهر من مظاهر الاختلافات السياسية التي بالتالي لن تنتهي .. وفي النهاية لن يحدث ان يكون هناك وفاق في العالم كله ، وتلتقي الدول على هدف واحد لتعيش في سلام .. وكلما زادت حدة هذه الاختلافات فسوف ينشط هذا النوع من الارهاب الدولي .. وكل ما يجري

● كابتن قاسم عصر: أهم مرحلة من مراحل وقاية الطائرات التفتيش الجيد على باب الطائرة باليد والجهاز الكاشف

● كابتن معتصم بالله أحمد : التفتيش الذاتي والالي في مختلف المراحل يصعب من عملية اختطاف الطائرات

من محاولات انما يتم ليعرف المختطفون انهم سيقاومون بكل الوسائل الممكنة حتى يردعوا ، فيفكروا كثيرا قبل الاقدام على اية عملية ارهابية جديدة ..

اما المجموعات الانتحارية التي لا تلقى بالا الى مثل هذا الامر ، وتفنى نفسها في سبيل تحقيق الهدف المنشود سواء عن عقيدة او مبدأ او فكر .. او مجرد ممارسة للارهاب والتخريب والقتل .. او الجنون .. فلن يثنيها عن عزمها في هذه الحالة اي فكرة بسيطة او نقاش ..

لذلك كل ما يمكن الان — يواصل كابتن معتصم حديثه — هو اهتمام جميع مطارات العالم اولا بتكثيف الاجراءات الكفيلة بتصعيب عملية الاختطاف او الحد منها عن طريق عمليات التفتيش الذاتي والالي في مختلف المراحل حتى يغلق باب الطائرة ، لتحقيق اكبر قدر ممكن من التأمين للطائرة وركابها ..

ويجب على اصحاب المصالح الضغط على المعنيين من شركات الطيران واتحادها الدولي ومنظمة الطيران الدولي «إكاو» وحكومات دول المناطق ذات التوترات السياسية ضرورة الاهتمام بتوفير الامكانيات اللازمة لاجراء وتنشيط الابحاث والدراسات التي من شانها تقليل إحتمالات خطف

الطائرات وكيفية مقاومته في حالة وقوعه ، وخاصة تلك المتعلقة بالتطوير السريع لوسائل الامن الخاصة بمنع تسرب المسلحين الى الطائرات .. كذلك على اصحاب المصالح عرض مشكلتهم على المحافل الدولية للاتفاق على معاهدة دولية خاصة بهذا الشان تلتزم بها مختلف دول العالم ..

اما الجانب الاخير من المشكلة وهو قائد الطائرة .. اول من يواجه هذا الموقف الصعب في حالة وقوع الاختطاف ، فعليه الالتزام بتوصيات الاتحاد الدولي للطيارين ، واولها تلك التي تدعو الى عدم محاولة التصدي للمختطفين والاستسلام الكامل لاوامرهم تأمينا لسلامة الطائرة والركاب حتى يجري اللازم من قبل المسؤولين على الارض ... وعن تدخل الاجهزة المعنية على الارض في حالة خطف الطائرة واجراء عملية الاقتحام ، يقول كابتن معتصم انه امر ضروري وهام مع استخدام الاسلوب والوسائل المناسبة لطبيعة المختطفين ودوافعهم ووسائلهم ، لان الاستجابة لهؤلاء القراصنة تشجعهم على التمادي في ممارسة الارهاب ...

الاقتحام .. احيانا يكون السبيل الوحيد

واخيرا .. يتحدث كابتن هاني جلال بطل حادث الطائرة المصرية المختطفة مؤخرا الذي اصبح فجأة حديث العالم كله لشجاعته واحساسه العميق بمدى المسؤولية .. لقد عاد سالما الى وطنه بعد ساعات طويلة كان يعتقد خلالها انه الشخص الوحيد الذي لن يبقى على قيد الحياة .. عاد ليروي قصة الساعات المريرة التي عاشها وركاب الطائرة مع ابشع عملية اختطاف شهدها العالم .

وبصفته صاحب تجربة فريدة من نوعها .. اوضح كابتن هاني رايه فيما يمكن اتخاذه لوضع حد لهذا الارهاب الدولي البشع او كيفية مقاومته فقال : بداية احب توضيح ان قائد اي طائرة يصبح بعد فترة صغيرة جزءا من الطائرة نفسها .. لا يفكر في نفسه بقدر تفكيره في سلامتها .. ودائما يكون رد الفعل لاي موقف يهدد الطائرة وركابها هو محاولة تامين سلامتها والهبوط بها على الارض اي تامين سلامة الركاب ..

وباختصار لا داعي للمغامرات الصغيرة غير المحسوبة او الخداع لان جزاءها في النهاية

● الكابتن هاني جلال: لا أنصح بالمغامرات الصغيرة غير المحسوبة لقائد الطائرة مع المختطفين فنهايتها حياة الركاب

سيكون حياة الركاب الابرياء .. فمثلا رغم وجود عشر فرص امامي خلال فترة الاختطاف للتغلب على الارهابي الموجود داخل كابينة القيادة — خاصة انني اجيد المصارعة — الا انني لم انس لحظة ان هذا الارهابي كان يحمل في يده قنبلة منزوعة الفتيل وكان يكفي سقوطها لتتفجر الطائرة بمن فيها ..

وينصح كابتن هاني اي قائد طائرة تتعرض طائرته لعملية اختطاف بان يتحكم اولا في اعصابه الى اقصى درجة وان يتذكر دائما ان آمال ركابه متعلقة به وبتصرفاته التي يجب ان تتم بكل هدوء مع الالتزام بطلبات المختطفين والا ينسى ان واجبه الاول هو الهبوط بطائرته على الارض سالمة .. وبعد ذلك عليه التعاون مع الاجهزة المعنية ..

وبالنسبة لهذا الحادث الاخير فقد اختلف الامر نتيجة لنوعية المختطفين الذين لم اشهدهم من قبل والذين كانوا متعطشين للدماء ومستعدين لقتل جميع من في الطائرة وتعذيبهم بابشع الوسائل وهم في منتهى السعادة .

كذلك لا بد من اتمام عملية التفتيش الدقيقة للركاب في مختلف المراحل حتى باب الطائرة وعدم الاكتفاء بالتفتيش داخل المطار فقط لان المسافة من باب المطار حتى سلم الطائرة — خاصة اذا كانت سيرا على الاقدام كما حدث في مطار اثينا — كافية جدا لان يختلط بالارهابيين من يسلمهم السلاح ..

اما عملية الاقتحام — يقول قائد الطائرة المصري — فهي امر ضروري وهام رغم ما قد يحدث من خسائر في ارواح بريئة خاصة اذا كان هناك متفجرات مع المختطفين .. واحيانا يكون الاقتحام هو السبيل الوحيد لمعالجة الموقف مثلما حدث في حادث الطائرة المصرية الاخير حيث كان المختطفون جادين في تنفيذهم لقتل الرهائن وبصفة مستمرة على فترات قصيرة ..

انجح عمليات الاقتحام

هناك العديد من عمليات الاقتحام التي نجحت وحققت اهدافها .. وبالطبع لم تنفذ كل عملية بنفس الطريقة ولكن التخطيط لذلك كان يتم وفقا للظروف المحيطة بحادث الاختطاف ونوعية المختطفين ..

★ وعن احدى هذه العمليات الناجحة التي جرت في مصر ، يحدثنا كابتن حاتم رشدي عن تجربته خلال حادث اختطاف الطائرة المصرية الذي قام به ثلاثة من رجال منظمة عبد الناصر الفلسطينية اثناء رحلتها من القاهرة الى الاقصر واسوان فيقول : ان هدوء قائد الطائرة وطاقمها كان عاملا مساعدا في نجاح عملية انقاذ الطائرة وركابها .. فقد تظاهرنا بالتزام اوامرهم وتنفيذ كافة طلباتهم فقط بعد تزودنا بالوقود في اقرب مطار ..

واقترحنا مطار الاقصر بحجة انه المطار الوحيد القريب حتى لا نتوجه كما طلبوا الى احد مطارات ليبيا وبالتالي نعطي فرصة التصرف واجراء اللازم للمسؤولين المصريين ..

وبالفعل ارسل المسؤولون من يقوم بتفريغ عجلات الطائرة من الهواء اثناء تزويده الوهمي للوقود حتى لا تغادر الطائرة الى ليبيا باي حال كما طلبوا .. وتفاهمت مع زميلي كابتن عثمان نور بنظراتنا فادرنا الماكينات موهمين المختطفين باستعدادنا للاقلاع وتركنا فرامل اليد مرفوعة فاضاءت اللمبة الحمراء الخاصة بها .. وتظاهرنا بوجود خلل بالطائرة وطلبنا مهندسا لاصلاحه ..

وخلال فترة انتظاره استخدمنا الحيلة والدهاء في محاولة التقرب من المختطفين ، فتبادلنا الحديث في السياسة واتجاهاتها وتعاطفنا معهم معللين بانه لا توجد بيننا ضغينة أو كره... وبالفعل زال خوفهم من جانبنا الى حد كبير وبدأ قائدهم يقتنع بمعظم آرائي بعد أن كسبنا ثقته منذ بدء الامر ... فوافق مثلا على انزال السيدات وبعض الضباط والركاب من السياح والمصريين ...

ووصل المهندس الفني ثم ثلاثة من مساعديه، ولم يكونوا سوى أربعة رجال من قوات الصاعقة المصرية المدربين ... وفتشهم المختطفون تفتيشاً جيداً قبل دخولهم الطائرة، فلم يجدوا غير المفكات والمفاتيح الانجليزي الضخمة...

وبدأوا العمل بصورة وهمية بعد أن وزعوا أنفسهم ، حتى كانت اللحظة المنتظرة او ساعة الصفر ، حيث ضربوا ضربتهم وتم القبض في لحظات على المختطفين الثلاثة...

★ كذلك من انجح وأشهر عمليات الاقتحام حتى الان، تلك التي أجراها الالمان لانقاذ طائرتهم في مقديشيو ... فقد حددوا أماكن المختطفين في الطائرة بواسطة اجهزة التصنت، ثم اقتحموا الطائرة من فتحة صغيرة وفجروا قنبلة غاز أصابت الجميع بدوار لفترة تعادل ثلاثين ثانية، وتمكنوا في تلك اللحظات من ضرب المختطفين ...

★ ومن الحوادث الشهيرة ايضاً التي نجح فيها القبض على المختطفين ، حادث اختطاف احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية خلال رحلتها من بروكسل الى تل أبيب وكان على متنها الفدائية الشهيرة ليلى خالد وأربعة من الفدائيين الفلسطينيين ... وهو الحادث الذي اتبع فيه الاسرائيليون نظرية اشتراك طاقم الطائرة الحراسة في مقاومة المختطفين ...

وقد فشل الاختطاف نتيجة قيام الطيار بتغيير الضغط الجوي داخل الطائرة، الامر الذي نتج عنه سقوط بعض المختطفين على الارض، فانقض عليهم الحراس وتم القبض عليهم جميعاً ... وقد اطلق سراح الفدائية ليلى خالد فيما بعد ، ثم اشتركت مع زملائها في عملية اختطاف اخرى لطائرة أميركية كتب لها النجاح...

ومن العمليات التي تمت بنجاح رغم وقوع كثير من الضحايا نتيجة تفجير الارهابيين لقنابل فوسفورية خلال الاقتحام، تلك الخاصة بحادث الطائرة المصرية الاخير التي اجبرت على الهبوط في مالطا...

أنجح عمليات الاختطاف

واذا كانت هناك عمليات اقتحام كتب لها النجاح، فعلى الجانب الاخر تم العديد من عمليات الاختطاف التي حققت اهدافها، سواء بطريقة سليمة أو باستخدام العنف والارهاب... والامثلة على ذلك عديدة...

★ وعن أنجح وأشهر عمليات الاختطاف يحدثنا السيد عزت مجاهد نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران السابق، الذي تولى منصب نائب وزير الاسكان عام ١٩٨٠ — عن حادث اختطاف الطائرة، اليابانية الذي وقع عام ١٩٧٨ خلال رحلة لها من بومباي الى بانكوك /طوكيو، والذي يعتبر من أنجح عمليات الاختطاف التي حققت أهدافها كاملة دون اللجوء الى أي نوع من العنف أو الارهاب ...

يقول السيد مجاهد : كانت دقة تنظيم جماعة المختطفين وعددهم خمسة أفراد يتبعون الجيش الاحمر الياباني، وكذلك هدوؤهم وثباتهم وسيطرتهم المحكمة على الطائرة ، وفي الوقت نفسه حفاظهم على سلامة ركابها وحسن معاملتهم طوال فترة الاختطاف التي امتدت ستة ايام، من العوامل التي ساعدت على نجاح عمليتهم وتحقيق مطالبهم، وهي الافراج عن زملائهم المسجونين في اليابان ودفع فدية قدرها ستة ملايين من الدولارات ...

وبعد مفاوضات جادة ومستمرة مع المسؤولين ، استجابت الحكومة اليابانية لمطالبهم حفاظا منها على حياة الركاب من المواطنين اليابانيين الذين تعتبرهم ثروة قومية لا يستهان بها ... وتم تبادل الاسرى حيث كان يصل احد المساجين المطلوب الافراج عنهم حاملا مليون دولار ، ليهبط مقابله عشرة من ركاب الطائرة ... ثم افرج عن باقي الركاب بعد انتهاء اجراءات التسليم ، واقلعت الطائرة الى الكويت حيث تم تغيير طاقم القيادة لتقلع مرة اخرى طالبة اللجوء السياسي في الجزائر ...

● وتم بنجاح كبير ايضا كان له صدى واسع في منتصف الستينات ، اول حادث اختطاف لطائرة اسرائيلية من طراز جامبو كانت في طريقها من روما الى تل ابيب ، وذلك لان مختطفها كان طيارا... فهو فلسطيني يدعى كابتن احمد عواد، نزح الى القاهرة والتحق بشركة مصر للطيران، ثم ترك الشركة وانضم الى منظمة ايلول الاسود ... وقد نجح في تحويل مسار الطائرة الى الجزائر ...

● كذلك نجح ثلاثة فدائيون تابعون لمنظمة امل الشيعية في اختطاف طائرة ركاب اميركية تابعة لشركة تي دبليو أي خلال رحلة لها من اثينا الى تونس، وهبطوا بها في بيروت ... واحتفظ المختطفون بقوة سيطرتهم على الطائرة وركابها دون اي تخريب او قتل طوال فترة المفاوضات والمساومات التي استمرت اياما ، وطالبوا فيها بالافراج عن الاسرى من طائفة الشيعة الذين اسرتهم اسرائيل واودعتهم سجونها، وعددهم حوالي ثلاثة الاف اسير ...

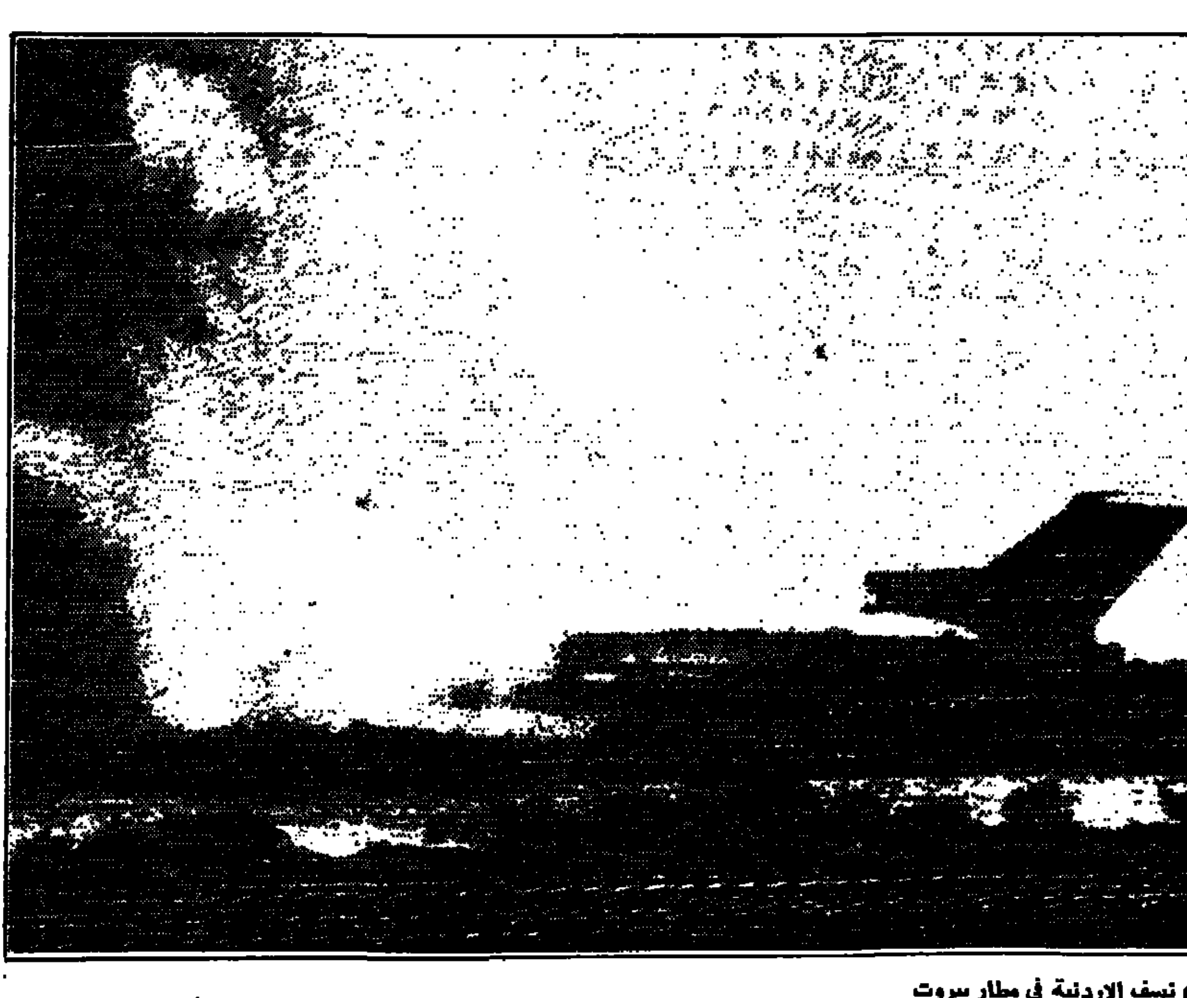
وقد انتهت هذه العملية بتحقيق اهدافها فعلا ، وافرج المختطفون عن الطائرة وركابها سالمين ...

● اما الفدائية الفلسطينية ليلى خالد، فقد نجحت مع زملائها في ثاني عملية اختطاف يقومون بها ، حيث استولوا على طائرة تابعة لشركة بان اميركان واحضروها الى القاهرة وانزلوا جميع ركابها ، ثم احاطوها بالمتفجرات ونسفوها ...

★ ومن العمليات الناجحة والطريفة في الوقت نفسه ، تلك التي جرت خلال رحلة لاحدى الطائرات من اميركا الى كوبا ... فقد اخبر احد الركاب المضيفة بكل هدوء وهو جالس الى مقعده ، ان معه قنبلة وامرها ابلاغ الكابتن انه شخص انتحاري ، وحدد لها مكانا تتجه اليه الطائرة ... وهدد بتفجير القنبلة اذا لم ينفذ طلبه ... وبالفعل نفذ الكابتن هذا الامر ... وبعد هبوط الطائرة توجه المختطف الى قائد الطائرة واخبره ان ما كان بيده ليس الا زجاجة عطر صغيرة اخفاها داخل منديل ... وهذا الاختطاف الطريف ليس الاول من نوعه فقد تكرر قوعه وان اختلفت ادوات الخطف من زجاجة عطر الى برتقالة او صندوق متفجرات وهمي .



● من عملية مطار روما



● نسف الاردنية في مطار بيروت





رحلات في الاردن وفلسطين

عن دار ابن رشد في عمان صدر كتاب جديد للكاتب والمؤرخ الاردني سليمان موسى . الكتاب بعنوان — رحلات في الاردن وفلسطين — وهو مجموعة من المقالات المكتوبة والمترجمة لسليمان موسى وعدد من المؤرخين والرحالة الاجانب . يضم الكتاب تسعة فصول وتضم مجموعة من النصوص شارك في كتابتها عدد من الكتاب العرب والاجانب بالاضافة الى المؤلف مثل :
ترايسترام ، هنري ردجواب ، كابتن كوندر ، حبيب البيتلحمي ، ولـيم اوكسنوالد ، ومسز ارسكين .
وتتناول نصوص الكتاب رحلات الى الاردن وفلسطين ونصا عن — حياة الفلاحين الفلسطينيين وعاداتهم ووصفا دقيقا لحياة البدو ، وصفحات من حياة البادية ووصفا لسكة حديد الحجاز وملابسات انشائها ووصفا للاردن في اواخر العهد العثماني اضافة الى صورة انطباعية كتبتها عن الاردن السيدة ارسكين حين زيارتها للاردن عام ١٩٢٤ .

البيولوجيا في السوق

« البيوتكنولوجيا » اي تقنية علم الاحياء — دخلت الان مرحلة هامة في حياة الانسان والانسانية ، وهي تعتبر احدى الثورات التي سيكون لها التأثير الاكبر على حياة البشر في القرن المقبل ، مع علم الذرة والفضاء والادمغة الالكترونية .
وبالرغم من كل القيود التي تفرضها القوانين في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية على الاكتشافات في هذا الحقل ، فقد بدأ بعضها يخرج الى السوق . اي الى الاستهلاك العام واهمها استخدام « الانتروفرون » لمعالجة السرطان ، فالمعروف ان اكتشاف هذه المادة المولدة للبروتينات كان حدثا طبيا هاما في السنوات الاخيرة ، ولكن انتاجه اصطناعيا كان مرتفع التكاليف .
المختبرات الامريكية توصلت الى تسهيل عملية انتاجه بزرعه مع الميكروبات . التجارب اثبتت فعالية هذه المادة في اطفاء الورم السرطاني دون التأثير على الخلايا المجاورة للورم الخبراء يقدرون انه في عام ١٩٨٧ سيكون الانترفرون دواء كثير الاستعمال لمعالجة الاورام السرطانية بتكاليف معقولة .
وفي السويد دخلت التجارب على مادة اخرى تدعى — امري — يبدو انها ذات تأثير على وقف سرطان الدم استنادا الى — البروتين — ويقضي العلاج بتمرير دم المريض في آلة تحتوي هذه المادة البروتينية عدة مرات لتخليصه من الخلايا السرطانية .
اما في اليابان فان التجارب تتجه نحو انتاج نوع من البنسلين ، الذي يقتل الخلايا السرطانية على عكس تأثير — البنسلين — المعروف .
اما في بريطانيا ، فان احدى الشركات تصمم معامل لانتاج مادة من البروتين جديدة قد يؤدي انتاجها الى ثورة جديدة في عالم علم الاحياء وشفاء الامراض السرطانية

الماضي الفاضح لحبيبة الأمير رينيه الجديدة

تفيد التقارير الاخبارية ان رينيه ، امير موناكو البالغ من العمر ٦٢ سنة ، يعيش الان منتشيا بقصة حب عميق مع الاميرة ايرافون فيرستنبرغ . والشائعات المنتشرة في الامارة المخملية تؤكد بان الزواج بينهما وشيك .

لكن بالمقارنة مع الاميرة غريس ، التي ماتت قبل ٣ سنوات والتي كانت تعيش حياة هادئة تناسب مركزها ، فان اسلوب حياة ايرا البالغة من العمر ٤٥ سنة كان حتى الان ابعد ما يكون عن الهدوء .

فقد تزوجت في سن الـ ١٥ واصبحت اما في الـ ١٦ ، وتطلقت في الـ ٢٠ ، وتزوجت مرة اخرى في الـ ٢١ وتطلقت مرة اخرى في الـ ٢٤ .. لا شك ان حياة الاميرة ايرا ، وريثة مصانع فيات ، شبيهة بسيناريو مسلسل تلفزيوني .

فمنذ زواجها الاول المثير من رجل يزيد عمره عن ضعف عمرها ، باتت تستقطب العناوين الاولى في صفحات الشائعات .

فقد كانت لها سلسلة من العلاقات مع رجال من مختلف الجنسيات حتى اصبحت قادرة على ان تصف الرجال على النحو التالي : « الفرنسيون متحضرون جدا ، والايطاليون يحبون التملك ، والالمان عاطفيون ، والاميركان متقلبون ، والانكليز لطفاء ، والاسبان .. آه .. لا اعرف حتى الان » . ولعلها ستعرف عما قريب .

كذلك فان حياتها الصاخبة جعلتها تصطدم بالقانون حتى كادت في وقت ما ان تتلقى حكما بالحبس .

ويقال ان هيام الامير رينيه بها اثار غضب ابنته الكبرى كارولين . كما ان اهل موناكو يتساءلون عما اذا كانت الاميرة ايرا يمكن ان تكون مرشحة للقب صاحبة السمو .

انها في سن الـ ٤٥ ، ومع ذلك ما زالت تتمتع بقوام يثير حسد من هن في نصف عمرها . هذا ناهيك عن جمالها الفاتن الذي دفع منتجي هوليود في اواخر الستينات لان يتهافتوا عليها لتحويلها الى نجمة سينمائية .

لكن افلامها التي يصل عددها الى ١٢ او نحو ذلك اختفت في معظمها ولم تترك لها اثرا . فقط فيلمان يمكن تذكرهما — « مرحبا ووداعا » مع مايكل كراوفورد ، وفيلم « المرأة التي لا تضاهى » الذي لعبت فيه دور عميلة سرية .

اسرة الاميرة ايرا تتفاخر بان سلالتها ذات الدم الازرق تعود في تاريخها الى عام ١٠٧٠ من ناحية ، وتنتمي الى امبراطورية فيات من الناحية الاخرى

وكانت ايرا قد نالت تعليمها في انكلترا وخلال سنة من تركها المدرسة ، تزوجت من الامير الفونسو فون هوهينلوهي ، من امارة ليختنشتاين . وزواجها الذي تم في القنال الكبرى من مدينة البندقية عطل كل اوجه النشاط في المدينة — لكنه فضح البيسوت العريقة في اوروبا .
فبعد طلاقها ، قالت : « انا كنت ناضجة من الناحية الجسدية انذاك ، ولكن من الناحية العاطفية كنت مبكرة النضج ومحطا للغزل .

حياتهما في البحث عن الملذات حول العالم جلبت المزيد من العناوين الرئيسية في الاخبار كما ادت الى انجاب ولدين — هما هيربرتو وكريستوفر — ومن ثم انفصال قاس .

وبعد طلاق في المكسيك ، توطدت علاقة ايرا بالمليونير البرازيلي فرنسيسكو « بيبي » بيغنتاري — الذي كان انذاك اغنى رجل في امريكا الجنوبية .

فتزوجا في مدينة رينو بولاية نيفادا الاميركية في عام ١٩٦١ — فقط ليعلن احد القضاة المكسيكيين بان زواجهما غير قانوني لانها لم تنتظر سنة لتتزوج مرة اخرى ، حسب شروط طلاقها .

وبعد ٣ سنوات انفصلا . وقالت : « انا كنت الزوجة الثالثة لبيبي .

كنت عبدته . ولقد جعلته يطأني بقدميه » .

بيبي ، على عكس الامير الفونسو الذي تزوجته « هروبا من الذهاب الى المدرسة » كان « حب حياتي — العاطفة الكبرى التي تشعر بها البنت في شبابها » على حد قولها .

وعندما اصبحت عازبة مرة اخرى ، دخلت العمل في عدة مجالات ، من ضمنها مستشارة جمال ، وعارضة مايوهات بيكيني ، ونجمة سينمائية .

ومع انها لم تنجح كنجمة ، فقد عاشت كنجمة — تقسم وقتها بين مختلف المنتجعات المثيرة . وكان دائما هناك مرافق غني ووسيم في ذراعها واتهمتها المحاكم الايطالية بمعاشرة ازواج النساء الاخريات بصورة غير قانونية ولا شرعية .
لكن القضية سقطت ، واعلنت

جارة المرأة الحديدية



هي في التاسعة عشرة ولكنها صعدت سلم الشهرة بسرعة . وكشفت سافتا فوكس عن عزمها على شراء منزل في المنطقة التي اشترت فيها مارجريت تاتشر بيتا لها . وبذلك تكون هذه المليونيرة الصغيرة التي تظهر في يديها مجوهرات بلغ ثمنها ٢ملايين جنيه جارة للمرأة الحديدية .

كيني دالغيش شيطان اسكوتلندا الأحمر
ثلاثمائة هدف سجلها كيني

دمشق من : محمد عبد الرحيم

دالغيش بين مدافعي فريق فوريست

بعد رحيل كيفان فتى ليفربول الاول اهتم المدرب بوب بايزلي بالبحث عن البديل المناسب ليحل مكان هذا اللاعب الكبير الذي يدعونه ميكي ماوس
ووقعت عين المدرب بايزلي على لاعب اسكتلندي اشقر سبق له ان لعب ضد الفريق الانكليزي في مباراة كبرى في ويمبلي ويومها قدم هذا اللاعب لعبا جميلا وعرضا شيقا اثنى المدرب بايزلي عليه وابدى اشد الاعجاب به السبب الذي حمله على الذهاب الى غلاسكو ، وحط الرحال في ناديها العظيم نادي « سلتيك » حيث يلعب الاشقر « كيني دالغيش » ليفاوض من اجله ويتفق مع ناديه .
وقدم المدرب بايزلي عرضا مغريا لنادي سلتيك اذ انه دفع مبلغ ٤٥٠ الف جنيه استرليني مقابل انتقال دالغيش للعب في صفوف فريق ليفربول وكم كانت دهشة هذا المدرب عندما جاءت الموافقة على عجل من النادي من جهة ومن اللاعب نفسه من جهة اخرى .
وبانتقال دالغيش الى ليفربول تالق نجمه وسما ولمع وخاصة انه يلعب الى جانب زميله « غريام سوينس » فمنذ اول مباراة موسمية لعبها فريقه الجديد ليفربول لقب بهداف الدوري مقتسما هذا اللقب مع زميليه « لاتشفورد » و « فرانسيس » وهكذا حظي بسرعة مكانا كبيرا في قلوب انصار النادي ونال محبتهم وخاصة انه قاد النادي الى الفوز بكاس اندية ابطال اوروبا الدوري لمرتين اثنتين على التوالي وفوزه كان على فريق « بروج البلجيكي » .
ونظرا لدماثة اخلاقه من جهة ومهارته في اللعب من جهة اخرى فلقد منح في موسم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ ، لقب ببطل الدوري ونال على هذا اللقب كأس « لاعب العالم » الذي قدمه له ستانلي ماثيوس وهذا الكاس لم ينله اي لاعب عالمي الا لاعبنا دالغيش لمهارته وللعبه الساحر
ومما زاد في تالق هذا اللاعب الفذ دوره في مباراة كاس اوروبا مع زميله راش كثنان ويعتبران الى الان افضل ثنائيين ساحرين حتى يومنا هذا .
وبعد احرازه هدفه الثلاثمائة استحق دالغيش لقب « لاعب العام ١٩٨٣ » .
يقول المدرب بوب بايزلي الذي عايش ليفربول اربعين عاما متواصلة عن دالغيش : « ان كيني يستحق اكثر من كل الالقاب المطروحة في ساحة كرة القدم فهو لاعب كان يكرم منذ نعومة اظافره عندما كان يلعب مع سلتيك غلاسكو وهو يعتبر انموذجا راقيا وخلوقا ، كما انه اعاد مجد الثنائيات الشهية التي كان يؤديها « تشارلتون — بست » في فانشستر يونايتد . فلقد حقق دالغيش وراش انسجاما غريزيا لم تشهد له الكرة ان في القارة الاوروبية ام في غيرها .
ويكفيه شرفا ان تذكر ان هذا اللاعب الاشقر قد ساهم في احراز ١٩ لقبا مع ليفربول ولقب افضل لاعب في الدوري الانكليزي مرتين وفي اسكوتلندة مرة واحدة .
اما انجازاته فهي ٢٠٤ مباراة في الدوري الاسكتلندي وحوالي ٣٠٠ مباراة في الدوري الانكليزي و ٩٥ مباراة مع المنتخب الاسكوتلندي كما انه سجل لفريق السلتيك ١٢٩ هدفا و ١٥٠ هدفا مع ليفربول و ٤٠ هدفا مع المنتخب .
كما انه لعب حوالي ٥٠ مباراة ضمن كؤوس الاندية الاوروبية .
بقي ان تعرف ان البطل كيني دالغيش من مواليد غلاسكو عام ١٩٥١

التلفزيون

القناة الاولى

٥ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم ، ٥ر١٥ المسلسل الكارتوني — لوسي ، ٥ر٣٩ برنامج الاطفال كنوز وحكايات ، ٦ر٥٩ اهم الانباء ، ٧ر٢٣ منوعات ، ٧ر٤٠ البرنامج المحلي الاسبوعي — الاسرة ، ٨ر٣٠ مساء الخير ، ٩ر٠٠ الاخبار العربية ، ٩ر٤٥ اغنية ، ٩ر٥١ المسلسل العربي بلاغ للنائب العام ، ١٠ر٤٥ البرنامج الوثائقي المحلي صفحات من تاريخ الكويت ، ١١ر٤٠ اهم الانباء والقران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .



هاله ماخر

القناة الثانية

٦ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٦ر١٢ المسلسل الكارتوني — ميكي ودونالد ، ٦ر٤٢ المسلسل الفكاهي نيكي بروستر ، ٧ر٠٧ المسلسل الثقافي — عالم الحيوان ، ٧ر٣١ البرنامج الديني مفهوم الاسلام ، ٨ر٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٨ر٣١ المسلسل الخيالي الاجنبي — العالم الاخر ، ٩ر٢١ المسلسل الفكاهي لحظة من فضلك ، ٩ر٤٦ المسلسل الثقافي كيو اي دي ، ١٠ر٣٠ الفيلم التاريخي معجزة الذئاب ، ١٢ر٠٥ الختام بالقران الكريم ثم النشيد الوطني .

هدى رمزي

الاذاعة

٥ر٣٠ القران الكريم ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ برنامج دلائل التوحيد ، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩ر٠٠ عالم الاسرة ، ٩ر٣٠ احلى الالحان ، ١٠ر٠٠ صوت مجلس التعاون ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١١ر٥٦ اذان الظهر — دعاء — قران كريم ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ١ر٤٥ اغنيتان ، ٢ر٠٠ مسلسل الشجرة المباركة ، ٢ر١٨ اغنية ، ٢ر٣٧ ابتهال ، ٢ر٤٣ القران الكريم ، ٢ر٤٨ اذان العصر — دعاء — قران كريم ، ٢ر٥٣ حديث حقوق الجيران ، ٣ر٠١ اربع اغنيات ، ٣ر٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ اغنية ، ٤ر١٠ اخبار جهينة ، ٤ر٢٥ اغنية ، ٤ر٣٠ نافذة على التاريخ ، ٤ر٤٩ القران الكريم ، ٥ر٠٧ اذان المغرب — دعاء — قران كريم ، ٥ر١٢ ابتهال ، ٥ر١٥ اغنية ، ٥ر٣٠ نجوم القمة ، ٥ر٥٣ اغنية ، ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ الشعر ديوان العرب ، ٦ر١٩ دعاء ، ٦ر٢٩ اذان العشاء — دعاء — قران كريم ، ٦ر٣٤ من برامج اذاعة القران الكريم ، ٦ر٤٩ اغنية ، ٧ر٠٠ جريدة المساء ، ٧ر٢٠ اغنية ، ٧ر٢٥ حديث الشعراء والقيم ، ٧ر٤٥ اغنيتان ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر٢٠ اغنية ، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩ر٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩ر٤٥ حفلة موشحات حتى العاشرة ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ مسلسل الشجرة المباركة ، ١٠ر٢٥ اغنية ، ١٠ر٣٠ معكم في كل مكان ، ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع فيروز ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ امسية الاربعاء ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القران الكريم والاعلان عن موعد اذان الفجر ، ٥ر٢٠ الختام بالسلام الوطني .



فيروز

السينما

سينما الاندلس
لي مونتجومري — تسوني هيدسون « تحدي المخاطر »

سينما السالمية
دانيال هيوج كيلي — اد لوتر « الوحش الكاسر »

سينما الحمراء
حسين فهمي — ميرفت امين « انقاذ ما يمكن انقاذه »

سينما السيارات
حسين فهمي — محمود ياسين « انقاذ ما يمكن انقاذه »

سينما الفردوس
جيتندرا — جايا برادا « الحقيقة » « النتيجة »

سينما الاحمدي
« حسن بيه الغلبان »

الفحيحيل الصيفي
« المشنقة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الرجل الفولاذي »

سينما الجهراء
« العمله الخاصة »

سينما غرناطة
« باب شرق »

سينما الصليبخات
« المطاردة العنيفة »

سينما الجليب
« واحة الاسيرات الفاتنات »

سينما سيارات الاحمدي
« ايام في لندن »

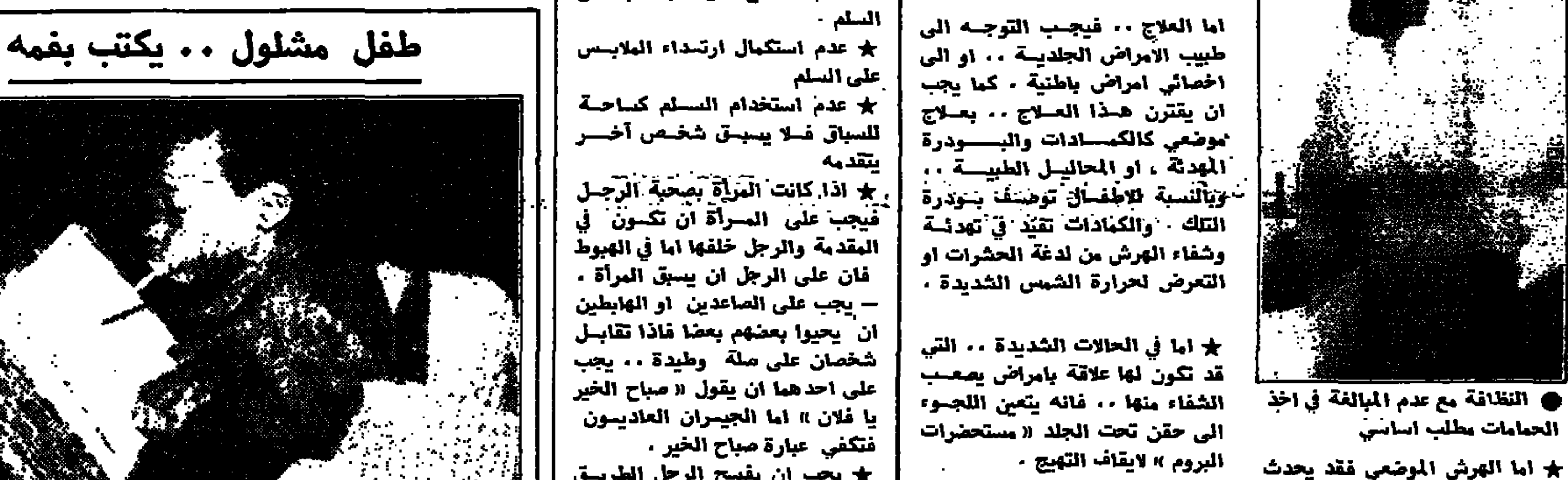
حركة الطيران

الوصول

الهولنديه	جاكرتا—سنغافورة	١٢ر٥٥ صباحا
التشكية	براغ	٤ر٠٠ ==
العالمية	بومباي	٥ر١٠ ==
السيلانية	كولومبو—البحرين	٩ر٠٠ ==
اليمنية	صنعاء	١٠ر٠٠ ==
الكويتية	بومباي—دبي	١٠ر٣٠ ==
البريطانيه	دلهي—دبي	١٠ر٣٥ ==
المصريه	القاهرة	١٠ر٤٠ ==
السوريه	دمشق	١٠ر٥٥ ==
الكويتية	كولومبو	١١ر٠٠ ==
الكويتيه	البحرين	١١ر١٠ ==
الخليج	مسقط—الشارقه	١١ر٣٥ ==
العراقية	بغداد	١٢ر٠٠ ظهرا
السعودية	جدة—الظهران	٢ر٢٠ ==
الصينية	بكين—كراتشي	٢ر٤٥ ==
الخليج	البحرين	٥ر٠٠ مساء
الكويتية	ابو ظبي—دبي	٥ر١٠ ==
الكويتية	عمان	٥ر٥٥ ==
السعودية	الرياض	٦ر٠٥ ==
الفرنسيه	باريس	٦ر٢٥ ==
الخليج	باريس	٦ر٢٥ ==
الكويتيه	تونس—طرابلس	٦ر٥٥ ==
البريطانية	لندن	٧ر٢٥ ==
الكويتية	نيويورك—لندن	٧ر٣٠ ==
الكويتيه	القاهرة	٨ر١٠ ==
الكويتيه	جدة	٨ر٥٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٥ ==
السويسريه	زيوريخ—جنيف	٩ر٢٠ ==
الايطاليه	روما	٩ر٣٠ ==
الهنديه	بومباي	٩ر٥٠ ==
الخليج	البحرين	٩ر٥٥ ==
المغربيه	الدار البيضاء—اثينا	١٠ر١٠ ==
الباكستانيه	كراتشي	١٠ر٢٥ ==
الاردنية	عمان	١٠ر٣٥ ==

الاقلاع

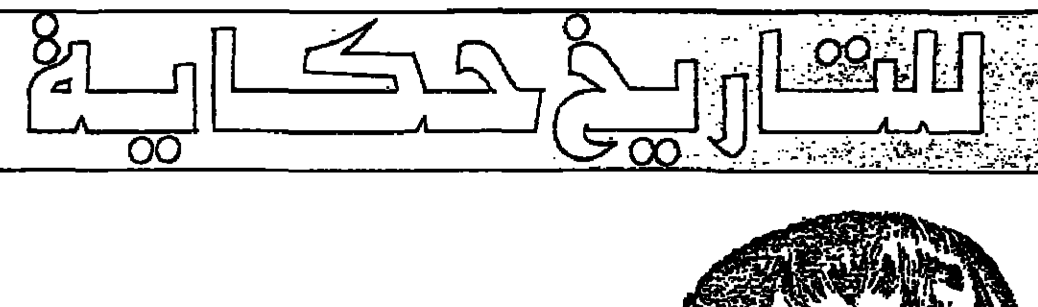
الكويتيه	بانكوك—مانيلا	١ر٣٠ صباحا
الهولندية	امستردام	١ر٥٥ ==
التشكيه	ابو ظبي	٤ر٥٥ ==
العالمية	القاهرة—نيويورك	٦ر٢٥ ==
الكويتيه	البحرين	٨ر١٥ ==
الاردنيه	عمان	٨ر٣٠ ==
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠ ==
الجزائريه	اثينا—دمشق—الجزائر	٩ر١٠ ==
اليمنيه	ابو ظبي—صنعاء	١٠ر٤٥ ==
البريطانيه	لندن	١١ر٤٠ ==
المصريه	القاهرة	١١ر٤٠ ==
السوريه	دمشق	١١ر٤٥ ==
الكويتيه	ابو ظبي—دبي	١٢ر٠٠ ==
الكويتيه	عمان	١٢ر١٥ ==
الخليج	الشارقه—مسقط	١٢ر٢٥ ==
الكويتيه	امستردام—لندن	١٢ر٣٠ ==
الكويتيه	القاهرة	١٢ر٤٥ ==
العراقيه	بغداد	٠١ر٠٠ ==
السعوديه	الرياض—جدة	٢ر١٠ ==
الكويتيه	جدة	٢ر٣٠ ==
الصينيه	كراتشي—بكين	٤ر٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٦ر٠٠ ==
السعوديه	الظهران—الرياض	٧ر٠٠ ==
العربيه	دبي	٧ر٤٠ ==
الخليج	الدوحه—ابو ظبي	٧ر٢٠ ==
البريطانيه	دبي—دلهي	٨ر٢٥ ==
السيلانيه	البحرين—كولومبو	٩ر٠٠ ==
الكويتيه	البحرين	٩ر٢٠ ==
الكويتيه	دبي—ابو ظبي	٩ر٤٥ ==
الكويتيه	دلهي	١٠ر٠٥ ==
السويسريه	دبي	١٠ر٠٥ ==
الايطاليه	بومباي	١٠ر٣٠
الخليج	البحرين	١٠ر٥٠ ==
العربيه	ابو ظبي	١١ر٠٠ ==
الهنديه	بومباي	١١ر٢٠ ==
الباكستانيه	كراتشي	١١ر٤٥ ==
الكويتيه	الدوحة—مسقط	١١ر٤٥ ==



رينيه وايرا : كان لها سلسلة من العلاقات الغرامية والاصطدام بالقانون

خطوبتها للمهندس المعماري الايطالي انطونيو فيدريكو .
ثم عادت ايرا الى العناوين الرئيسية مرة اخرى في عام ١٩٨٣ عندما في روما ، تم تغريمها بمبلغ ٧٥٠٠ جنيه استرليني وحكم عليها بالحبس ٨ شهور مع وقف التنفيذ بتهمة تصدير غير قانوني للعملة .

وفي بداية عام ١٩٨٥ ، توطدت علاقتها مع رينيه . والان عليها ان تفوز على رعايا امارة موناكو — وتعيش ماضيها .

للتاريخ حكاية

فرنسي في امريكا

عين الفرنسي نيكولاس نوبل (١٧٤٦ — ١٨٣٢) من قبل الكونفرس في حرب الاستقلال رئيسا اعلى للجراحين ومسؤولا عن كل المستشفيات في فيلالفيا .. ثم عاد لوطنه ليتسلم منصب الرئيس الاعلي للمفتشين الطبيين الفرنسيين ... ثم اسس كلية طبية .



دفن واقفا

اثناء محاولة هرب الكونت ارفيني ، قائد الجيش الفرنجي من بيت اسقف انديلوت المحترق — في فرنسا — طعن باسهم ورماح كثيرة جدا بحيث تعذر دفنه كالمعتاد ... لقد دفن في وضع عامودي .



مات .. فنانا

اصبح هنريتش فوغر (١٧٥١ — ١٨١٨) رساما مشهورا وهو في الحادية عشرة من عمره ... لكنه توفى في سن السابعة والستين وهو يضع اللمسة الاخيرة على لوحته الاخيرة ... لقد سقط ميتا وهو يمسك فرشاه الرسم بين اصابعه .

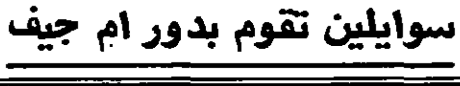


فن اجتماعي

على سلم العمارة

★ يعتبر السلم في الواقع مرفقا عموميا لسكان العمارة ويجب على مستعمله ان يستخدمه بطريقة مهذبة دون ترك اية آثار عليه .
★ لا يجب القاء اعقاب السجائر على السلم او العلب الفارغة او اوراق الحلوى او اي قاذورات اخرى .
★ لا يستخدم السلم للغناء او الصفير او المناداة بصوت عال .. او المشاجرة .. !
★ عدم استخدام السلم للمحادثة والمناقشة مع الباعة اذ يترك ذلك للاشخاص القائمين بالخدمة .
كما ينبغي الا تتم المحادثة مع السكان الاخرين على السلم .
★ عدم السماح للاولاد باللعب على السلم .
★ عدم استكمال ارتداء الملابس على السلم
★ عدم استخدام السلم كساحة للسباق فلا يسبق شخص آخر يتقدمه
★ اذا كانت المرأة بصحبة الرجل فيجب على المرأة ان تكون في المقدمة والرجل خلفها اما في الهبوط فان على الرجل ان يسبق المرأة .
— يجب على الصاعدين او الهابطين ان يحيوا بعضهم بعضا فاذا تقابل شخصان على صلة وطيدة .. يجب على احدهما ان يقول « صباح الخير يا فلان » اما الجيران العاديون فتكفي عبارة صباح الخير .
★ يجب ان يفسح الرجل الطريق للمرأة التي تقابله سواء كانت صاعدة او هابطة .
★ يجب الحرص على نظافة السلم .

« ايمان »



سوايلين تقوم بدور ام جيف



عندما ذهب جيف ثراشر الى السينما امه ايضا ذهبت معه والادهى انها استقطبت الانتباه اكثر من النجوم الذين ظهروا على الشاشة .
فالسيدة ثراشر معروفة اكثر منهم ولكن باسم ليندا غراي التي تلعب دور ايلين في مسلسل دالاس .
لكن بعيدا عن المسلسل التلفزيوني في هذا اللقاء العائلي في لوس انجلس لعبت هذه المراة الفاتنة البالغة ٤٤ سنة ، دور الام .

طفل مشلول .. يكتب بفمه



طفل مشلول من زمبابوي يبلغ من العمر ١٢ سنة .. ويجلس على مقعد نقال مصنوع من الورق المستعمل ورغم الفقر الشديد والشلل الجسماني الا انه امسك بالقلم في فمه ليخط بضع كلمات على الورق امامه ..

الهرش

الهرش او الحكة هو ترض من اعراض التهيج الجلدي . وقد يستمر مدة قصيرة .. لبضع دقائق ، وقد ينتشر في الجسم كله ، او يقتصر حدوثه في اماكن معينة .

اسبابه :

قد يكون الهرش مجرد عدوى موضعية او عامة .. وقد يكون من جراء سبب داخلي او خارجي .
قد يصاب الانسان بالهرش نتيجة لبعض الامراض التي قد تتعلق بالتحول الغذائي كمرض السكر والنقرس .. او امراض تصيب المرارة
او من امراض الحساسية .. مثل الارتكاريا او بسبب بعض الطفيليات المعوية او نتيجة لبعض الامراض النسائية .
وخاصة للمتقدمات في السن اللائي يتوقف عندهن افراز الغدد الجنسية . وهذه تسبب في الهرش في منطقة الرحم .
كما يسبب البرد في الشتاء في حدوث الهرش

● النظافة مع عدم المبالغة في اخذ الحمامات مطلب اساسي

★ اما الهرش الموضعي فقد يحدث نتيجة لاصابات الجلد او لوخز الحشرات او من بعض الطفيليات . اما رد الفعل المصاب بالهرش فهو حك الجلد بطريقة قد تضره . وفي بعض الاحيان ينزل الدم من الجزء المتهيج

العلاج :

اما العلاج .. فيجب التوجه الى طبيب الامراض الجلدية .. او الى اخصائي امراض باطنية . كما يجب ان يقترن هذا العلاج .. بعلاج موضعي كالكمادات والبودرة المهدئة ، او المحاليل الطبية .. وبالنسبة للاطفال توصف بودرة التلك . والكمادات تفيد في تهدئة وشفاء الهرش من لدغة الحشرات او التعرض لحرارة الشمس الشديدة .

★ اما في الحالات الشديدة .. التي قد تكون لها علاقة بامراض يصعب الشفاء منها .. فانه يتعين اللجوء الى حقن تحت الجلد « مستحضرات البروم » لايقاف التهيج .

★ العلاج الاكيد .. هو الالتزام بالنظافة المطلقة .. مع عدم المبالغة في اخذ الحمامات حتى لا تزال الطبقة الدهنية مما يزيد الطين بلة ويزيد من حدوث الهرش ايضا .

حظك مع النجوم

الحمل ٣/٢٠ - ٤/١٩
— تقضي وقتا سعيدا مع من تحب .

الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢
— بعض المتاعب مع نوع من الازمات تعترضك —

الثور ٤/٢٠ - ٥/٢٠
عليك بوضع قرار حاسم لترتاح وتريح .

العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢١
— عليك بمضاعفة مجهوداتك والتركيز

الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢٠
رحلة موفقة مع اسرتك واصدقائك .

القوس ١١/٢٢ - ١٢/٢١
حاول العثور على افكار جديدة بناءة .

السرطان ٦/٢١ - ٧/٢٢
— العمل .. قد يكون اهمالك لواجباتك الاساسية مكلفا .

الجدي ١٢/٢٢ - ١/١٨
— اعمالك تحتاج منك الى قرار حاسم حتى تنتهي .

الأسد ٧/٢٣ - ٨/٢١
تسافر هذا الاسبوع الى مكان وتقضي هذا فيه اطيب الاوقات .

الدلو ١/١٩ - ٢/١٧
مشروع سفر تفكر فيه تتغلب الناحية العاطفية على صوت عقلك .

العذراء ٨/٢٢ - ٩/٢٢
— مشكلة تعترض خطوات مشروعك الجديد — عليك بالاستعانة باستشارة صديق او زميل قريب .

الحوت ٢/١٨ - ٣/١٩
— برجك يدعوك الى التبذير . فاحترس حاول ان تطبع اعمالك بطابع الثقة .

كلمات متقاطعة

اعداد القارىء محمد عبدالرازق عثمان

افقي :
١— والدة الرسول «ص» — ، ٢— جد الرسول «ص» + حرف في ، ٣— تقوى — البن «مبعثرة » ، ٤— ثلثي « دريد » — فريج ، ٥— ... ، ٦— عابر ، ٧— شاعر الرسول «ص» ، ٨— تجدها في «عمرو بن العاص » ، ٩— من مؤلفات الكاتب احمد امين ، ١٠— الشهر الذي ولد فيه الرسول «ص» — حرف س .

عمودي
١— ارجع — موجود ، ٢— سبب — محبس متفرقة ، ٣— نزعم — تجدها في «معايير » ، ٤— للتوجع «م» — اصناف ، ٥— حرف عطف — صفة حميدة «م» ، ٦— وشي — تحرز ، ٧— تدهن — حرف ث — استقر ، ٨— جدها في الواطي — الوعد «مبعثرة» ، ٩— حذر «م» — مؤذن الرسول ، ١٠— المدخل «م» — صفات «م» .

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	و	ن	و	د	ي	ج	ع	ف
٢	ا	س	ب	ا	ق	م	و	ا
٣	خ	ف	ا	ا	ن	ا	د	س
٤	ل	ك	و	ع	ي	ل	ي	ت
٥	ا	ن	ل	ا	ف	ا	ث	ع
٦	ق	ا	د	ا	ل	ل	ي	م
٧	ل	ل	خ	ي	ر	د	ي	م
٨	ب	آ	د	ا	ب	و	إ	ن

اعداد : عائدة نزال
كلمة السر : تتكون من سبعة عشر حرفا وهي اسم لفيلسوف عربي
اذا نودي للخير فكن اول سباق وان عوديت فاستعصم بآداب واخلاق .

الصيدليات

الكويت — فنيقيا — شارع فهد السالم
الكويت — الحكيم — شارع جابر المبارك
حولي — الوليد — شارع تونس
السالمية — السماح — شارع سالم المبارك
الفحيحيل — الايمان — شارع مكة
الحساوية — الحساوية — منطقة الحساوية
الجهراء — الزهراء — السوق الجديد

الصلاة

الفجر	٥٫١٩
الشروق	٦٫٤٤
الظهر	١١٫٥٥
العصر	٢٫٤٧
المغرب	٥٫٠٦
العشاء	٦٫٢٨

البحر

حالة البحر معتدل الموج
اعلى مد ١١ صباحا
ادنى جزر ٣ مساء

الطقس

الطقس بارد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بلغاو	٠٠٣٤٤٤	الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	جدة	٠٠٩٦٦٢
قطر	٠٠٩٧٤	سويسرا	٠٠٤١	دمشق	٠٠٩٦٣١١	بغداد	٠٠٩٦٤١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣	بيروت	٠٠٩٦١	البصرة	٠٠٩٦٤٤
دبي	٠٠٩٧١٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣	السودان	٠٠٢٤٩	القاهرة	٠٠٢٠٢
راس الخيمة	٠٠٩٧١٧	تايلاند	٠٠٦٦	الجزائر	٠٠٢١٣	الاسكندرية	٠٠٢٠٣
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥	صنعاء	٠٠٩٦٧٢	بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	روما	٠٠٣٩٦	تعز	٠٠٩٦٧٤	المنصورة	٠٠٢٠٥٥
عجمان	٠٠٩٧١٦	باكستان	٠٠٩٢	تونس	٠٠٢١٦١	طنطا	٠٠٢٠٤٠
الشارقة	٠٠٩٧١٦	تايوان	٠٠٨٨٦	الرباط	٠٠٢١٢٧	بنها	٠٠٢٠١٣
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	بون	٠٠٢٢٢١	واشنطن	٠٠١٢٠٢	المحلة	٠٠٢٠٤٣
مسقط	٠٠٩٦٨	نيودلهي	٠٠٩١١١	نيويورك	٠٠١٢١٢	عمان	٠٠٩٦٢٦
البحرين	٠٠٩٧٣	بومبي	٠٠٩١٢٢	باريس	٠٠٣٣١	اربد	٠٠٩٦٢٢
الرياض	٠٠٩٦٦١	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣	لندن	٠٠٤٤١	العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدراس	٠٠٩١٤٤	مدريد	٠٠٣٤١		

هواتف ضرورية

الاسعاف : ١٠٠/٨١٨٦٧٥ — ٨٤١٨٢٩ — ٨١٤٤١٥

الاسعاف	١٠٠، ٨١٨٦٧٥ — ٨٤١٨٢٩ — ٨١٤٤١٥
مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٥٠٠٠، ٨١٢٠٠٠
مستشفى الولادة	٨٤٢١٠٠/٨٤٣١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠/٩٤٢٤٩٨
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
مستشفى الرازي	٨٤٢٠٩٣/٨٤٤١٦٢
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٨٧٣٣٧٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٣٢٤
مستشفى مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٣٥٢
الإسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥

الفيحاء	٢٥٥٣١٠٩
الاميري	٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشويخ الصناعي	٨١٤٧٦٤
مستوصف القادسية	٢٥١٥٠٨٨
مستوصف الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
مستوصف بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
مستوصف الشعب	٢٥١٨٧٢٢
مستوصف القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
مستوصف المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
مجمع الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
مجمع حولي	٢٥١١٦٤٤
حولي الجنوبي	٢٥١٢٢٧٦
مجمع السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
مستوصف السالمية	٥٦٣٣٧٠٠
مجمع الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
مستوصف الجابرية	٥٣١٦٤٥٢
مستوصف ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
مستوصف بيان	٥٣٨٧٦٦٥
مستوصف مشرف	٥٣٨١٢٠٠
مستوصف حولي الغربي	٢٥٣٠٧٨٦
مركز حولي الغربي	٢٥٣٢٢٣٨
مجمع خيطان	٧٢٣٣٦٩٤
مجمع الفروانية	٧١١٩٨٨
مجمع جليب الشيوخ	٧٣٩٨١١

السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
العديلية	٢٠٠٢٩٣
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعبية	٩٦١٩٢٢/٩٦٢٧١٦
المطار	٧١٠٢٦٧/٧١٠٢٦٨
مجمع الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤
مجمع الشرق	٢٤٦٥٤٠١
مستوصف الروضة	٢٥١٧٧٢٣
مستوصف العديلية	٢٥١٧٣٤٥
مستوصف الخالدية	٨٤٨٠٧٥
مستوصف كيفان	٨٤٩٨٩٠
مستوصف الشامية	٨١٨٨١٣
مستوصف الشويخ	٨١٤٥٠٧
ضاحية عبدالله السالم	٢٥٤٩١٣٤

مستوصف العارضية	٨٩٠٢٥٣
مستوصف الفردوس	٨٩٣٦٧٨
مستوصف العمرية	٧١٩٠٤٨
مستوصف خيطان الشمالي	٧١٠٠٤٤
مستوصف الرابية	٧٣٢٢٦٣٠
مجمع الرقة	٩٤٤٥٢١
مجمع الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
شرق الاحمدي	٩٨٢٤٩٤
مستوصف العقيلة	٩٠٣٣٧٩
مستوصف الفنطاس	٩٠٠٣٢٢
مستوصف ام الهيمان	٢٢٩٣٤٨٩
مستوصف ابوحليفة	٩١١٩٥٨
مستوصف الصباحية	٩١٨٢٠٨
مستوصف الوفرة	٩٥٢٤٩٠
مستوصف وارة	٩٨٩١١١
مستوصف صباح السالم	٩٠٤٦٤٥
مجمع الجهراء	٧٧٠٨٩٩
مجمع الصليبخات	٨٧٠٢٢٦
مستوصف الجهراء الجديد	٧٧٥٧٤٤
شرق الجهراء	٧٧٧٩٠٨
جنوب الجهراء	٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٧٧٥٩٩٢
الدوحة	٨٧٤٩٨٧
الصليبية الشمالي	٨٧٦٧٩٦
الصليبية الجنوبي	٨٧٤٠٨٣
الشؤون الصحية للشرطة	٥٣١٨١٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٢٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هاتف مكافحة القوارض

مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٠٤١/٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٨٣١٧٩٢ـ٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦ـ٧١٠٣١٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨ـ٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢٧٧٥ـ٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩ـ٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨ـ٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨ـ٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١ـ٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات ارقام السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

رسالة بيروت

"الرأي العام" تحاور الأمين العام لجبهة الاتحاد الوطني في لبنان

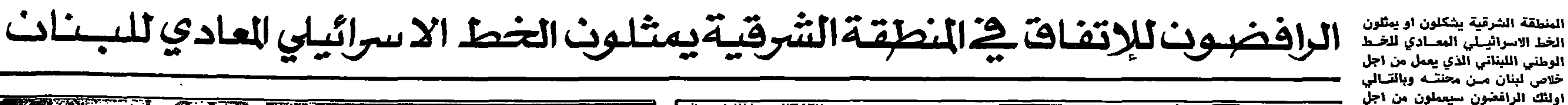
عاصم قانصوه يتحدث عن اتفاق دمشق وصعوبة تنفيذه

— المهندس عاصم قانصوه

بقدر ما هو السلام في لبنان مطلب وطني بقدر ما يتواجد على الساحة اللبنانية من يرفضون هذا السلام ان كان من المسترلين او عملاء الموساد الذين يفضلون العيش في كنف اسرائيل والصهيونية على العيش في الحظيرة العربية القومية .

ولما كان اتفاق دمشق هو هدف وطني لبناني بداية وبالتالي عربي التقينا الامين العام لجبهة الاتحاد الوطني في لبنان المهندس عاصم قانصوه نحاوره باي السبل يمكن ان يتحقق السلام في لبنان .

وفي ما يلي نص الحديث :



الرافضون للاتفاق في المنطقة الشرقية يمثلون الخط الاسرائيلي المعادي للبنان

★ من الطرف الذي يقف وراء حادث الكمين الذي تعرض له مسؤول الامن القومي في القوات اللبنانية اسعد الشفتري ؟

— ان حادث الكمين الذي تعرض له موكب السيد اسعد الشفتري هو مؤسف للغاية ويصب في خانة العرقلة الاسرائيلية في وجه الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق ، وهذا الامر لم يدهشنا الا اننا كنا نتوقعه وكنا نعرف سلفا بان اسرائيل وادواتها لن تسكت عن هذا الاتفاق وستحاول المرة بعد المرة ان تقوم بمحاولات متكررة للنيل من تطبيق الاتفاق وبوسائل متعددة لا سيما في المناطق الشرقية وتحديدا ضد النمط المؤيد للاتفاق واكثر تحديدا ستتعرض الى ايلي حبيقة وكل من يقف معه الى جانب الاتفاق عبر ادواتها وعملائها خاصة وان هذا الاتفاق الذي طالما ناضلت من اجل الوصول اليه كونه يشكل المدخل الاساسي في حل الازمة اللبنانية المستعصية على مدار ١١ سنة .. هذا الاتفاق الذي يعبر عن طموحات اهلنا وشعبنا اللبناني الذي لم يعد يستطيع التحمل اكثر مما تحمله وبالطبع هذا الامر لا يرضي العدو الاسرائيلي الذي نعتبره المتضرر الاكبر من هذا الاتفاق الذي يمثل الخط الوطني والقومي خاصة وانه كان برعاية سورية .

★ هل تتوقعون حصول صدام في المنطقة الشرقية ما بين الموقعين على الاتفاق وبين الرافضين له ؟

— ان الرافضين لهذا الاتفاق في المنطقة الشرقية يشكلون او يمثلون الخط الاسرائيلي المعادي للخط الوطني اللبناني الذي يعمل من اجل خلاص لبنان من محنته وبالتالي اولئك الرافضون سيعملون من اجل افتعال المشاكل في وجه المدافعين على الاتفاق واستطيع ان اؤكد ان الرافضين لا يمثلون الا اقلية مرتبطة بالعدو ولن يستطيعوا تحقيق مآربهم في التآمر على الاتفاق خاصة وان الموافقين على الاتفاق يعون ما يخطط لهم من مكائد ومؤامرات من اجل ضرب الاتفاق .

★ هل هناك احتمالات تفجيرية في المناطق الوطنية وما هي احتمالاتها ؟

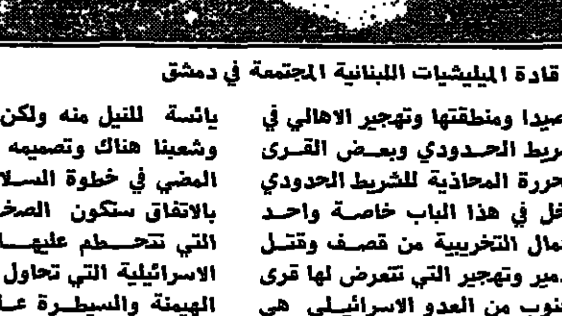
— الرافضون للاتفاق في المنطقة الشرقية ام في المناطق الوطنية يمثلون الخط الاسرائيلي « الموساد » وهم موجودون هنا وهناك وسيعملون لضرب الاتفاق ان استطاعوا ولكن تواجد الرافضين في المناطق الوطنية هم اقل بكثير من المناطق الاخرى وبالتالي احتمالات التفجير عندنا ضئيلة للغاية ان لم تقل انها معدومة ولا خوف ان يقع تفجير عندنا .

★ تطورات الوضع في الجنوب يشكل التخوف من احتمال تفجيرات اسرائيلية تستهدف افشال اتفاق دمشق ؟

— في الواقع ان الخوف الجدي هو في الجنوب حيث اسرائيل قادرة هناك ان تقوم بعمليات عسكرية ضد اهلنا وشعبنا بصدد افشال الاتفاق وما يحصل الان على جبهة كفر فالوس — جزين بالاضافة الى قصف الامنين في صيدا ومنطقتها وتهجير الاهالي في الشريط الحدودي وبعض القرى المحررة المحاذية للشريط الحدودي يدخل في هذا الباب خاصة واحد الاعمال التخريبية من قصف وقتل وتدمير وتهجير التي تتعرض لها قرى الجنوب من العدو الاسرائيلي هي من باب التعرض للاتفاق ومحاولة يائسة للنيل منه ولكن صمود اهلنا وشعبنا هناك وتصميمه هنا على المضي في خطوة السلام المتمثلة بالاتفاق ستكون الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها المؤامرة الاسرائيلية التي تحاول وبشكل دائم الهيمنة والسيطرة على المنطقة ولكن المقاومة الوطنية اللبنانية بدعم من اهلنا وشعبنا في المناطق المحتلة وبدعم من الشقيقة سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد راعي المقاومة الوطنية اللبنانية ورمزها قادرة على قهر العدو وافشال مخططاته الرامية للنيل من صمودنا وتصميمنا على التحرير الكامل .



● قادة الميليشيات اللبنانية المجتمعة في دمشق



★ هل يمكن اعتبار ان الرئيس سليمان فرنجية قد وافق على الاتفاق الثلاثي ام بقي على معارضته له ؟

— ان الاتفاق الثلاثي يعتبر المدخل الاساسي لحل الازمة اللبنانية كما ذكرت وبالتالي هذا الاتفاق يشكل ويعبر عن طموحات شعبنا الذي اصبح خياره واضحا الا وهو الخيار العربي السوري الذي قرر اقفال ملف الازمة اللبنانية وذلك عبر وقف اطلاق نار شامل والبدء بالاصلاح السياسي والاقتصادي ولا اعتقد ان اي مواطن لبناني مخلص لبلده وشعبه الا وسيكون مع الاتفاق فكيف اذن بسياسي كبير مثل الرئيس فرنجية الذي طالما ناضل وضحى من اجل لبنان ديمقراطي عربي موحد وهكذا ارى ان الرئيس فرنجيه لا يسعه الا ان يكون مع هذا الاتفاق خاصة وانه لمصلحة الشعب اللبناني ويعبر عن طموحات اهلنا في لبنان العربي الحر السيد .

★ هل ستتشكل حكومة لبنانية جديدة وعلى اي اساس وما هو برنامجها ومن سيترأسها ؟

— لقد وقع الاتفاق في نهاية الاسبوع الماضي وتعلمون ان الخطوات التنفيذية الجدية لهذا الاتفاق تطبق من خلال حكومة جديدة موسعة تضم كل الفاعليات وفي مقدمتهم موقعي الاتفاق .

وحتى يكون التنفيذ عمليا لما جاء في مضمون الاتفاق تشكل هذه الحكومة على اساس تطبيق الاتفاق وبرنامجها هو ايضا تطبيق الاتفاق وستكون برئاسة الرئيس رشيد كرامي كونه اثبت مرة جديدة بانه رجل دولة بكل ما في الكلمة من معنى ومواقفه من قضايا عديدة اثبتت ذلك .

★ هل سيتم وقف اطلاق النار ما بين المنطقتين الغربية والشرقية ام عوامل التفجير لم تزل قائمة ؟

— اهم ما جاء في الاتفاق هو وقف شامل لاطلاق النار على الاراضي اللبنانية بين الاطراف المتنازعة وبطبيعة الحال بين المنطقتين الغربية والشرقية وهذا الامر قد حصل فعلا فليس هناك اي اطلاق نار بين المنطقتين وهناك اوامر واضحة وصريحة عند كل الاطراف وخاصة التي وقعت الاتفاق وشاركت في اجتماعات دمشق الاخيرة بعدم اطلاق النار مهما كانت الاسباب واني متفائل جدا تجاه هذا الموضوع واستطيع القول ان عوامل التفجير قد ازيلت ولم تعد قائمة ومعها بعض المرتزقة من الموساد ، يمكن ان تحاول اللعب بالنار ولكن هناك ايضا خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها اي بمعنى آخر هناك كلام سوري واضح لكل من تسول نفسه من اللعب بالنار .

★ ما هي خطة التنسيق التي تلي توقيع اتفاق دمشق ما بين الوزير وليد جنبلاط ونبيه بري وايلي حبيقة وجبهة الاتحاد الوطني ؟

— لقد نص الاتفاق على وقف للنار وتشكيل حكومة ليصار الى الاشراف على تنفيذ الاتفاق وهكذا كما قلت سابقا الحكومة الموسعة التي ستضم الجميع اي بري وجنبلاط وحبيقة وجبهة الاتحاد الوطني هي التي تنسق وتشرف على تنفيذ بنود الاتفاق .

★ هل ستتعرض بيروت الغربية لافتعالات امنية كردة فعل على التوقيع ومن هي الجهة التي ستقوم بمثل هذا العمل ؟

— لا ارى ان بيروت الغربية ستتعرض لاي افتعالات امنية كردة فعل على التوقيع خاصة وان كل الاطراف المواطنية والاسلامية في بيروت الغربية سبق وشاركت او ايدت هذا الاتفاق وباركته وستعمل جاهدة من اجل تنفيذه لانه يعبر عن طموحاتها بالاضافة الى كون هذا الاتفاق كان برعاية سورية وبمباركة عربية ولا ارى اي تضرر في بيروت الغربية من هذا الاتفاق باستثناء بعض الاقلية المشبوهة .

★ هل ينهي توقيع الاتفاق حالة الحرب في لبنان وما هي المدة التي ستستغرق عملية تنفيذ الاتفاق ؟

— لقد قلت آنفا ان توقيع الاتفاق هو المدخل الاساسي لحل الازمة اللبنانية وبالتالي هذا التوقيع يشكل بداية النهاية للحرب اللبنانية والبدء بتنفيذ هذا الاتفاق هو وقف اطلاق النار وتشكيل حكومة قوية وموسعة للاشراف على تنفيذ الاتفاق بشكل جدي تعبيرا عن طموحات شعبنا الذي بات ينشد السلام والامان والذي لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الويلات الحياتية والاقتصادية واستطيع ان اؤكد ان الاتفاق سيطبق عبر حكومة جديدة موسعة لما فيه خير هذا الشعب من جميع النواحي الاقتصادية الانمائية والاعمارية والتربوية .. وذلك بفترة زمنية معقولة نسبيا اي لا اريد ان افرط بالتفاؤل واحدد فترة زمنية محددة .

★ هل تعتقد ان المعطيات الدولية والاقليمية تساعد لبنان على انهاء حالة الحرب في لبنان ؟

— لا شك ان الازمة اللبنانية تأثرت كثيرا بالمعطيات الاقليمية والدولية فعند توقيع اتفاقية سيناء بين النظام المصري والكيان الصهيوني كان واضحا ان الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية يومها كانت تريد تفجير الاحداث في لبنان لتغطية الاتفاقية الخيانية .. اما الان فان المعطيات الاقليمية افضل وهكذا نستطيع القول بان المؤشرات والمعطيات الاقليمية والدولية الحاصلة في هذه المرحلة تدل على اننا بتنا على ابواب انهاء حالة الحرب في لبنان .

★ هل توصلتم الى وضع خطة امنية تكفل الامن في لبنان وهل تم الاتفاق ما بين جنبلاط وبري وحبيقة على دخول القوات السورية الى لبنان ؟

— الخطة الامنية التي تكفل الامن في لبنان ستكون موضع درس واقرار في الحكومة الجديدة صاحبة الحق الوحيدة في تحديد القوة الامنية التي تحفظ الامن في لبنان .

★ هل تتوقع حصول انفجار امني وعسكري في منطقة كفر فالوس — جزين في الوقت الحاضر ؟

— ان الانفجار حاصل الان في منطقة كفر فالوس جزين وهذا شيء مؤلم ويصب في خانة الخارطة الاسرائيلية في وجه الاتفاق ولا بد من وضع حد لهذا التدهور لان هذا القصف المتبادل الذي يجري هناك يطال سكان القرى والمدن الاهلة بالسكان الابرياء الذين يموتون دون مقابل وكنا دائما نعمل على تحييد منطقة جزين من اي معارك على ان يكون الحل هناك حلا سياسيا وليس عسكري ولكن يبدو ان اسرائيل وعملائها وفي مقدمتهم العميل لحد ومن يدعمه من هنا لا يضمرون الا الشر حتى لاخواننا المسيحيين هناك . والمطلوب من فاعليات جزين والمنطقة هناك ان يتداركوا خطورة ما يحصل والتفتيش عن حل سياسي لصالح الاطراف والاهالي هناك وبالسرعة الممكنة .

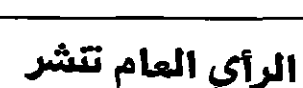
★ هل تتوقع حصول عمليات عسكرية اسرائيلية ضد سوريا وبعض المناطق اللبنانية ؟

— في الاونة الاخيرة اخذت اسرائيل تزيد من تحركاتها في المنطقة وبدأت تحرك اسطولها الجوي عبر طلعات جوية متكررة فوق الاراضي اللبنانية مخترقة الاجواء اللبنانية من الجنوب حتى بيروت والجبل واحيانا البقاع في محاولة استفزازية لجر سورية الى معركة معها .. وقد بدأت اسرائيل بعمليات عسكرية في الجنوب من خلال القصف اليومي المتكرر في كافة القرى المحاذية لمنطقة الشريط الحدودي بالاضافة الى تحريكها العميل انطوان لحد وادواته باشعال جبهة كفر فالوس جزين وقصف عدد من المدن والقرى بالاضافة الى مدينة صيدا الباسلة بوابة الجنوب .. وقد مهدت اسرائيل بحملة استهدفت موضوع الصواريخ السورية وحاولت جاهدة افتعال مشكلة بهذا الصدد وكانت بذلك تحاول جر سورية للدخول بمجابهة مع اسرائيل ولكن حسب معرفتي ان سورية بقيادة الرئيس الاسد قادرة وفي اي وقت على رد اي عدوان وصد اي هجوم تتعرض له من قبل العدو الصهيوني خاصة وان الجيش العربي السوري اصبح على درجة عالية من التدريب والتسليح وسورية قادرة وحدها على مواجهة اي طاريء حيث تعمل سورية منذ مدة للوصول الى توازن استراتيجي عسكري بينها وبين العدو استعدادا لمواجهة اي معركة مع العدو وفي الوقت ذاته تعمل سورية من اجل السلام العادل الذي نريده نحن اي ليس السلام الاسرائيلي او الاميركي الذي يحاولون فرضه علينا بالقوة ، نريد سلاما عادلا شاملا يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويحرر الارض العربية المحتلة وهذا الامر لن يحصل الا بعد ان تكون سورية قد استكملت قواها واصبحت في توازن استراتيجي عسكري مع العدو ليصار الى عقد مؤتمر دولي برعاية سوفياتية واميركية وهكذا مؤتمر يكون مؤتمر سلام وليس مؤتمرا للاستسلام وما لقاء القمة بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين الا مقدمة او خطوة مهمة باتجاه سلام المنطقة وقطع الطريق على كل المتآمرين والمشبوهين الذين يلهثون وراء الحلول الاستسلامية ..

★ هل تنتهي الحرب فعلا .. ويعيد فعلا اطفال لبنان



★ ويعودوا الى مدارسهم باطمئنان ؟ — غاما .



الرأي العام تنشر

(تتمة المنشور على ص ٧)

— استلام الحوالات البريدية واستلام ومعالجة البعائث بانواعها .
— تركيب خطوط الكمبيوتر .
— قسم التلكس والمبرقات « تركيب تلكس جديد — نقل او الغاء تلكس — خطوط خاصة » .
— تركيب — نقل — الغاء — استبدال — تغيير رقم هاتف .
— شكوى اصلاح هاتف .
— استرجاع مبالغ مدفوعة بالخطأ .
— تعديل عنوان المراسلة .

● وزارة الكهرباء والماء :
— ايصال التيار الكهربائي الى مبني .
— ايصال التيار الكهربائي الى شقة .
— قطع التيار الكهربائي .
— اعادة ايصال التيار الكهربائي بعد القطع .
— ايصال المياه للمستهلك .
— طلب نقل المياه للمستهلك .
— شكاوى المستهلك من عداد المياه .
— براءة الذمة .

● بلدية الكويت :
— اصدار الشهادات الصحية .
— فحص المواد الغذائية المستوردة .
— مخالفات المواد الغذائية .
— اصدار تصاريح تناكر المياه .
— تراخيص المحلات الصحية والاعلانات .
— معاملات نزع الملكية للمنفعة العامة .
— شهادة لمن يهمه الامر .

وتم فعلا جمع هذه البيانات وجار دراستها وسيتم الاجتماع بالجهات المعنية في كل وزارة لمناقشة الاجراءات وتوثيقها .

(ج) المرحلة الثالثة :

● تحليل دراسة الحاسبات الالية :
البدء في فرز وتفريغ البيانات في الكشوف المعدة لذلك وتحليل نتائج الدراسة واعداد التقرير النهائي .
— اعادة تصميم الاستقصاء الخاص بالتشابك وتوزيعه على السادة الوكلاء والوكلاء المساعدين ببعض وزارات الدولة « مرفق رقم ١١ » .
واهم ما ستتوصل اليه اللجنة تبسيط اجراءات المعاملات المتعلقة بالمواطنين وتطوير اجراءات استخدام الاساليب الالية الحديثة بالدولة بما يتفق مع احتياجات العمل .
وقد عقدت اللجنة — تسعة عشر اجتماعا — كما عقد فريق العمل المشكل لدراسة الحاسبات الالية « عشرين اجتماعا » فضلا عن الزيارات الميدانية والاجتماعات التي تمت مع السادة المسؤولين عن الاجراءات .

ثالثا : لجنة شؤون التدريب :
أ — المرحلة الاولى :
قامت اللجنة خلال المرحلة الاولى بما ياتي :
— استعراض عدد من الدراسات والبحوث والتقارير التي تتعلق بتطوير وتحديث الجهاز الاداري في الدولة بصفة عامة ودور التدريب بصفة خاصة ، ومناقشة اهمية التدريب كعملية مستمرة وتوفير فرص التدريب المناسبة كما ونوعا .
— اعداد خطة عمل مبدئية لعمل اللجنة «مرفق رقم ١٢» وتركزت خطة العمل المقترحة في البنود الاساسية الاتية :
١— تقييم الاوضاع الحالية لتدريب الموظفين في الجهاز الاداري واقتراح النظم التي تكفل جدية وجدوى التدريب .
٢— تقدير الاحتياجات التدريبية في كل وحدة من وحدات الجهاز الاداري تهدف الى تنمية القوى العاملة الوطنية وزيادة فاعليتها .
٣— تحديد الاحتياجات التدريبية للقوى العاملة المستقبلية .
— توجيه استقصاء لجمع المعلومات عن الوضع الحالي للتنظيم وادارة وتقييم فاعلية النشاط التدريبي بصورة تجريبية للجهات التالية وفي المواعيد المحددة قرين كل منها مع اجراء لقاء بين احد اعضاء اللجنة والسادة المسؤولين بهذه الجهات

● مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ١٩٨٥/٢/١٠
● وزارة التربية ١٩٨٥/٢/١١
● ● وزارة التجارة والصناعة ١٩٨٥/٢/١٣

(مرفق رقم ١٣)

— اقتراح البدائل المناسبة لامتصاص الزيادة في اعداد الوظائف في ضوء ما تنتهي اليه لجنة معدلات الاداء وتوزيعهم بما يتناسب مع مؤهلاتهم والخبرات المطلوبة للوظائف الشاغرة في المواقع التي تعاني من نقص .
ب — المرحلة الثانية :
— دعوة بعض السادة المتخصصين في مجال التدريب للاستعانة بهم في اعمال اللجنة .
— حصر الاحتياجات التدريبية واجهزة واماكن التدريب بالوزارات والادارات الحكومية والبالغ عددها «٣٥ جهة» والجهات ذات الميزانيات الملحقة البالغ عددها «١٠ جهات» .
— في ضوء الردود المختارة على الاستقصاء التجريبي تم اعداد دراسة شملت كافة الاستقصاءات الممكن استيفائها في مجال التدريب وقد تطلب ذلك تعديل خطة العمل السابقة « مرفق رقم ١٤ »
وتم اعداد هذه الاستمارات على النحو التالي
١— استمارة استقصاء الامكانات التدريبية لدى الجهات والهيئات والمنظمات التدريبية «مرفق رقم ١٥» وتم توجيه للجهات الاتية اعتبارا من ١٩٨٥/٦/٥ :

● الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
● معهد الكويت للابحاث العلمية
● مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

● جامعة الكويت (مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ، لجنة البحوث والتدريب ، قسم الادارة العامة)
● ديوان الموظفين

● وزارة المالية .
● وزارة التربية
● وزارة التخطيط
● وزارة الصحة العامة
● شركة نفط الكويت

٢— استمارة استقصاء حول نشاطات التدريب لدى وحدات الجهاز الاداري بالدولة (مرفق رقم ١٦)

تم توجيه لكفاة الجهات بالدولة والبالغ عددها ٤٣ جهة .
لذلك فقد عقدت لقاءات مع مجموعة من الباحثين قبل توزيع الاستقصاءات على مختلف وزارات الدولة وعقدت هذه اللقاءات بتاريخ ١٢ ، ١٣ ، ١٩٨٥/٥/٢٣

وبدء في استيفاء هذا الاستقصاء اعتبارا من ٨٥/٧/١٣ .
٣— استمارة استقصاء للعاملين الذين لم يشاركوا في برامج تدريبية خلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٥ (مرفق رقم ١٧)
— استمارة استقصاء حول اثر التدريب من وجهة نظر المتدربين (مرفق رقم ١٨)
— اقتضى الامر تعديل خطة عمل اللجنة في ضوء المتغيرات والظروف التي واجهت اعمالها خلال المراحل السابقة (مرفق رقم ١٩)

ج — المرحلة الثالثة :
— تحليل كافة النماذج التي اكتملت بياناتها من نماذج الاستقصاءين (١ ، ٢) على الحاسب الالي .
— اتخاذ الاجراءات اللازمة بتوجيه كتاب للجهات والادارات الحكومية التي سيوجه اليها الاستقصائين (٣ ، ٤) لتسمية (ضابط اتصال لمعاونه اللجنة في اعمالها)
كذلك الاتصال بالجهات التالية لموافاة اللجنة بحصر اسماء الموظفين الذين تم تدريبهم ببرامج التدريب الاداري لديها خلال الاعوام ٨٢/٨٣ ، ٨٣/٨٤ ، ٨٤/٨٥

● ديوان الموظفين
● جامعة الكويت — قسم الادارة
● وزارة المالية والاقتصاد
● وزارة التربية
● المعهد العربي للتخطيط

عقد لقاء مع السادة الباحثين المكلفين بانجاز الاستقصاءين ٣ ، ٤ يوم ٨٥/١٠/٢٨ كما عقد لقاء مع السادة ضباط الاتصال يوم ٨٥/١٠/٣١
— وقد بلغ حجم العينة التي يشملها الاستقصاء الخاص باثر التدريب من وجهة نظر المتدربين) حوالي ١٢٠٠ موظف وموظفة .
وتم جمع حوالي ٨٢٠ استمارة استقصاء وجاري استكمال استيفاء الاستمارات الباقية .
— الاعداد لمرحلة توزيع الاستقصاء رقم ٣ الخاص بالعاملين الذين لم يشاركوا في برامج تدريبية .
— كما تقوم اللجنة حاليا بمناقشة حول بعض المهام الاساسية من حيث برامج التدريب ومهام ومسؤوليات مسؤولي التدريب .
ومن اهم ما ستتوصل اليه اللجنة تقييم الاوضاع الحالية لتدريب موظفي الدولة وتقدير الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية للقوى العاملة ووضع الوسائل المناسبة لامتصاص الزيادة في اعداد الموظفين بما يتفق ومؤهلاتهم وخبراتهم .
وقد عقدت اللجنة ثلاثين اجتماعا حتى تاريخه .

بعد المرحلة الثانية لبرنامج حرب الكواكب

السوفيات يستعدون لمفاجأة كبرى خلال ستة أشهر

بقلم الدكتور
كمال عبد الحميد

بدأت منذ اسابيع .. في ١٨ ديسمبر على التحديد .. الجولة الثانية من سباق مشروع « الدفاع الاستراتيجي » .. والذي يطلق عليه اعلاميا اسم برنامج « حرب النجوم ..

او .. حرب الكواكب » وهو الذي دعا اليه الرئيس ريغان في ٢٣ مارس ١٩٨٣ للرد على الاتحاد السوفياتي بعد ان رفض كل المقترحات الامريكية من اجل تحديد او

تخفيض برنامج توزيع وانتشار الصواريخ الاستراتيجية المتوسطة المدى في اوروبا .. وتخفيف اعداد الصواريخ الاستراتيجية البعيدة المدى وكذلك بالنسبة للاسلحة الحاملة له .. كالغواصات النووية .. او الطائرات القاذفة الثقيلة ..

ومنذ ذلك التاريخ .. والدعاية الامريكية توالي تقديم المزيد ، والجديد من المعلومات الفنية .. والمالية .. والتنظيمية والانسانية

عن مشروع حرب الكواكب وذلك ليبقى العالم كله مشغولا بمتابعة كل ما ينشر عن هذا البرنامج .. حتى يبقى السوفيات في معزل تام عن اذهان واهتمامات الراي العام العالمي ..

★ وللحق نقول : ان الولايات المتحدة نجحت فعلا في فرض التصورات والخيالات اللا محدودة على اذهان العالم فاصبحت اسطورة حرب الكواكب تتسع لما هو اكثر واكبر من حقيقة المقصود بهذا البرنامج الذي

لا يزيد عن انه مجرد نظام دفاعي تريد ان تحققه الولايات المتحدة لتأمين ارضها ومرافقها وشعبها من غارات الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات .. التي يتفوق الاتحاد السوفياتي في امتلاكه اعدادا اكثر وانواعا اضخم مما يملكه الامريكيون ..

★ وللحقيقة ايضا نقول : ان السوفيات حققوا هذا التفوق منذ عدة سنوات .. وزادوا عليه .. تفوقهم في انتاج وتوزيع ونشر صواريخ دفاعية جديدة تعمل كسلاح مضاد للصواريخ الامريكية التي قد تطلق من الغواصات الامريكية او من الصوامع الارضية بالولايات المتحدة على الاهداف المختارة بالاتحاد السوفياتي ..

★ ومعنى هذا ان الحزام الصاروخي الدفاعي الذي اقامه السوفيات حول موسكو منذ ثلاث سنوات .. قد حقق تفوقا كبيرا على الولايات المتحدة التي لا تزال حتى نوفمبر الماضي تقوم بالتجارب من اجل الوصول الى انواع صالحة للعمل الدفاعي من تلك الصواريخ .. وبمعنى آخر فان الهالة الدعائية التي تقوم بها الولايات المتحدة انما تهدف الى امرين ..

اولهما : جذب اهتمام الرأي العام الدولي الى جانبها لمتابعة التطور في مراحل برنامج حرب الكواكب .. كظاهرة علمية وعسكرية غريبة وجديدة تثير الفضول وخاصة بعد تعمد انتاج افلام كثيرة عن الفضاء وحرب المستقبل ..

وثانيهما : ان مثل هذه الحملات الاعلامية العلمية المنظمة تغطي تخلف الولايات المتحدة في هذا المجال بالذات ..
وايضا لكي تؤكد لحلفائها استعدادها لتأمين الحلفاء من الغارات الصاروخية السوفياتية

وبذلك تبقى المهابة الامريكية قائمة دون اي اهتزاز .

حرب الكواكب .. والانتخابات الامريكية

واستمرت الولايات المتحدة من مارس ١٩٨٣ .. تشدد الاهتمام على هذا البرنامج .. وكان الرئيس ريغان يرى في ذلك دعما انتخابيا له للفوز بالرئاسة مرة اخرى .. على اساس تشدده امام السوفيات

بما يرضي الغرور للشارع الامريكي وحقق نجاحا كبيرا في هذا الشأن ظهر في نتائج المعركة الانتخابية في نوفمبر سنة ١٩٨٤ .
وكان طبيعيا ان تستمر حملة « الدعاية » لترويج البرنامج .. حتى تشترك بعض الدول الحليفة مع الولايات المتحدة .. ونجحت المرحلة الاولى من تلك الحملة بتوقيع الاتفاق الامريكي / البريطاني في نوفمبر الماضي والذي اتاح لبريطانيا المشاركة في توريد معدات وآلات وانتاج مختلف الانواع في حدود ١٥٠٠ مليون دولار .. وبذلك .. ينتعش الاقتصاد البريطاني .. وايضا يتوطد التعاون « الاستراتيجي » بصورة علمية بين الحليفين بما يثير حماسة باقي الحلفاء الذين وجهت اليهم الولايات المتحدة مارس الماضي الدعوة للاشتراك معها في التجارب الخاصة ببرنامج حرب النجوم حتى نهاية عام ١٩٨٩ .

واخيرا تحركت المانيا .. وبحذر

★ وبنجاح تلك المرحلة بدأت في ١٨ ديسمبر الماضي المرحلة الثانية باعلان المانيا استعدادها للاشتراك عمليا في هذا البرنامج .. تلبية للدعوة الامريكية .. وطلبت الحكومة الالمانية رسميا من بريطانيا .. نسخة من الاتفاقية التي وقعتها مع الولايات المتحدة لدراستها استعدادا للمفاوضات المتوقعة بين بون وواشنطن ..

ورغم حماسة المستشار الالماني هيلموت كول للتعاون الواسع المدى مع الولايات المتحدة في اي مجال استراتيجي .. الا ان هناك مجموعة وزرائه من الحزب الديموقراطي الحر .. ومنهم وزير الخارجية .. يعارضون التمادي في التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة اذ سيؤدي مثل ذا « الاندفاع » الى خسارة الود مع اوروبا الشرقية بما قد يباعد من تحقيق امل الوحدة مع المانيا الشرقية ..

وايضا سيثير غضب او .. قلق الاتحاد السوفياتي الذي يتمتع فعلا بتفوق عسكري كاسح [illegible] على جميع قوات حلف شمال الاطلسي في القارة .. الامر الذي سيكون سببا في زيادة التوتر او الخطر على شعوب اوروبا الغربية مهما كان خطر تلك الشعوب من حصيلة الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية التي ستنتجها الولايات المتحدة .
★ ويقف الى جانب مجموعة الرافضين من

« الالمان الغربيين » حكومة الرئيس ميتران التي كانت دائما تقف موقف المعارضة من اي مشروعات امريكية تعرض على حلفاء الاطلسي لدعم دفاعات اوروبا « ظاهريا » ولتأمين خط الدفاع الاول فيها عن القارة الامريكية « واقعيا » .

رد الفعل السوفياتي

★ وبالإضافة الى هذا الجانب الغربي « الرافض » للتعاون مع الولايات المتحدة .. تحدثت وكالة « تاس » السوفياتية يوم ١٩ ديسمبر بان حماسة المستشار الالماني كول





● جينشر وزير خارجية المانيا الغربية من المعارضين لاشتراك بلاده في برنامج حرب الكواكب

للاشتراك في البرنامج الامريكي انما يهدف الى رغبته في تطوير الجيش الالماني على المدى الطويل بادخال الصواريخ الامريكية المتطورة في المانيا الغربية وهذا معناه اثارة التحدي لالمانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي وكل دول حلف وارسو وبالتالي فان من واجب هذا الحلف اتخاذ اي اجراء للاحتفاظ بالتوازن او بالتفوق الوقائي .
... ولو بدأت مثل هذه المرحلة فان

اوروبا كلها ستعيش دائماً في قلق وخوف مما يضيع كل فرصة للسلام او التعايش ... وخاصة أن معلومات وصلت لالمانيا الغربية تفيد بان استعدادات سوفياتية متباينة في المانيا الشرقية تتعلق بمشروع حرب كواكب سوفياتي ...والمعروف ان الولايات المتحدة مارست حتى الان خلال عام ١٩٨٥ ثلاث تجارب فعلية في برنامج حرب الكواكب .

احداها : في شهر يونيو الماضي باطلاق صاروخ من طائرة من طراز ف/١٥ لتدمير هدف فضائي متحرك يمثل ... صاروخاً مهاجماً .
والثانية : في شهر سبتمبر الماضي ... بتدمير صاروخ أميركي باشعة الليزر مثبت على قاعدة ... ولكن الدعاية التي لازمت تلك التجربة ضللت الراي العام الامريكي الذي تصور أن الاشعة التي استحدثت في التجربة

هي ذاتها التي ستستخدم في نظام الدفاع الاستراتيجي ولكن انبرى بعض العلماء الاميركيين يفندون ويقللون من شأن تلك التجربة فقالوا... ان الصاروخ الذي تم تدميره كان يبعد بضعة مئات الامتار عن الجهاز الذي اطلق الشعاع ... وهذا لا يعني اطلاقاً ... صلاحية مثل هذا الشعاع في الدفاع ضد صواريخ سريعة وتبعد عن شبكة الدفاع بالاف الكيلومترات ...
والتجربة الثالثة : كانت في ٨ نوفمبر

الماضي ... وذلك بتدمير صاروخ صغير صمم على طراز الصاروخ السوفياتي (س س ١٨) ولكن بحجم أقل... وتم تدميره... وقد بين العلماء الرافضون للمشروع كذلك أن تلك التجربة لا تعني تماماً نجاح الفكرة من اتمام تدمير الصواريخ العملاقة القوية الجدران السريعة الانطلاق ... التي قد يطلقها السوفيات .

والخلاصة

ونتيجة لبدء كشف الحقائق العلمية المتعلقة بتنفيذ مشروع حرب الكواكب يمكن القول إن ... الايجابيات الواضحة حتى الان من الاستمرار في التجارب التمهيدية للبرنامج سوف تحقق بلا شك انجازات علمية رائعة وسوف تكفل بنجاح نظام الدفاع الاستراتيجي بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمائة مما يتمناه الرئيس ريغان ومعه المتفائلون من أنصار المشروع ...

ولكن لا بد من التأني في تطوير استخدام أشعو الليزر التي لا تزال في حاجة كبيرة لتحسين أساليب توجيهها بالمرايا الفضائية ... وفي نفس الوقت لا بد من دراسة الجانب الاقتصادي للمشروع ... ولهذا ... تمت التوصية بممارسة تجارب مركزه على اطلاق اشعة الليزر من مكوك مرتين كل عام ... وستكون اول تجربة في يونيو ١٩٨٦ ولمدة ثلاث سنوات قادمة ...

وبلغت تقديرات نفقات هذا القطاع للتجارب على اشعة الليزر بحوالي الف مليون دولار سنوياً ... من جملة ميزانية المشروع المقدرة بحوالي ستة وعشرين الف مليون دولار لمدة خمس سنوات .

ولقد كانت السلبيات التي طرحها الرافضون من العلماء... أن استمرار المضي في هذا البرنامج الطموح لن يحقق للولايات المتحدة اي استقرار أمني كما يتصوره الرئيس ريغان اذ أن السوفيات لن يتوقفوا عن تطوير برامجهم وخاصة وهم يتمتعون فعلا بتفوقهم في كثير من القطاعات الاستراتيجية ... نذكر على سبيل المثال منها :

أ — الدفاع الاستراتيجي بالصواريخ المضادة للصواريخ .
ب — الدفاع المدني ضد كل الغارات والاسلحة الكيمائية .
ج — الصواريخ العملاقة عابرة القارات التي يصل مداها الى ١٠,٠٠٠ كيلومتر وأكثر .
د — الغواصات النووية الحاملة للصواريخ بعيدة المدى .
هـ — الاسلحة الكيمائية والجرثومية (البكتريولوجية .
و- مجموعة الاقمار الصناعية المتعددة التخصص .

وأما من حيث السلبيات... فان فرنسا بالذات تحقق كل يوم مزيداً من النجاح في بحوثها وتجاربها النووية والفضائية وانها استطاعت ان تقيم لاوروبا منهجاً فضائياً قائماً بذاته بنجاحها في اطلاق الصاروخ ايريان حامل الاقمار الصناعية الى الفضاء بتكاليف اقل من نقلها بالمكوك الاميركي أو بالاسلوب التقليدي الذي يتبعه السوفيات حتى الان باطلاقها بواسطة صواريخ عملاقة عادية ... وجاء اصرار المانيا الغربية مؤخراً على المشاركة مع أميركا وبريطانيا لتكسب مزيدا من الخبرة ...

ولتكسب كثيراً من عقود الانتاج الالكتروني لمشروع حرب الكواكب ... ولتكسب تفوقاً استراتيجياً موسعاً على المانيا الشرقية وهذا يعني انها تريد مواجهة توسع السوفيات في دعم المانيا الشرقية ...
وما زلنا ... بانتظار تقدم دول أخرى للمشاركة مع الولايات المتحدة وستكشف الشهور المقبلة... مقدمات مصير مشروع « حرب الكواكب » واثره على السلام العالمي ...

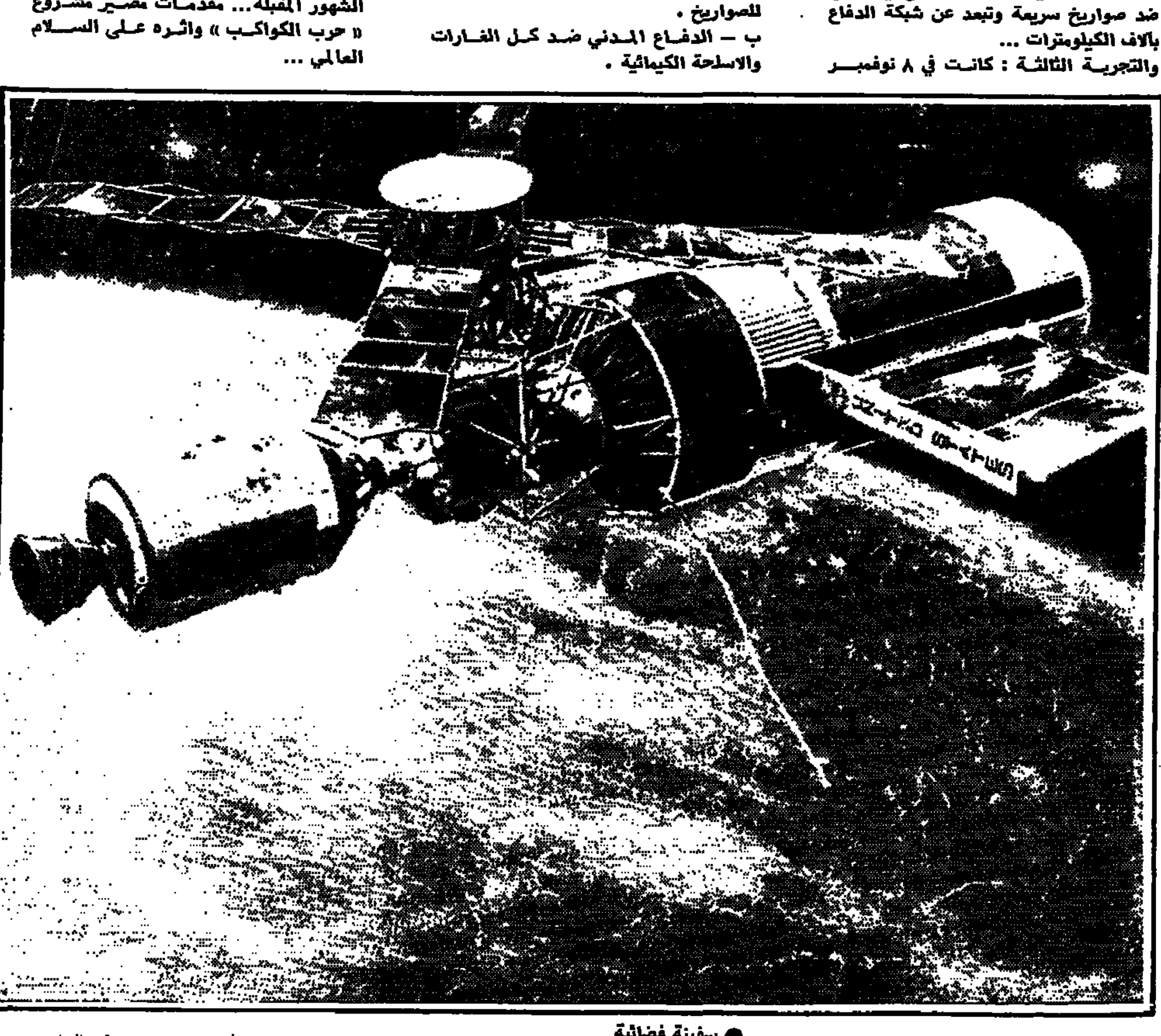


● في صحراء نيفادا حيث اقيم هذا الميدان بعدة طوابق تحت الارض لتجري به تجارب التفجير النووي الخاصة باختبار الاسلحة الذرية التي ستستخدم في اطلاق اشعة الليزر بالفضاء ضد الصواريخ العابرة للقارات او ضد محطات الفضاء

● بعد تجربة نوفمبر الماضي صاروخ «اعتراض » اميركي لمواجهة الصواريخ الاستراتيجية المهاجمة ... لتدميرها وهي بالفضاء قبل وصولها الى اهدافها



● الفريق «ليفتنانت جنرال» جيمس ابراهامسون رئيس مشروع حرب الكواكب ومعه نموذج للمكوك الجديد الذي سيتم صنعه عام ١٩٨٨





● سفينة فضائية

مسار صاروخ سوفياتي متعدد الرؤوس الى اهدافه بالولايات المتحدة في رحلة فضائية تستغرق اقل من نصف ساعة ...

هدأت التهديدات الأميركية ضد ليبيا واسرائيل تدرس خيارات أخرى للرد

الاوبزرفر

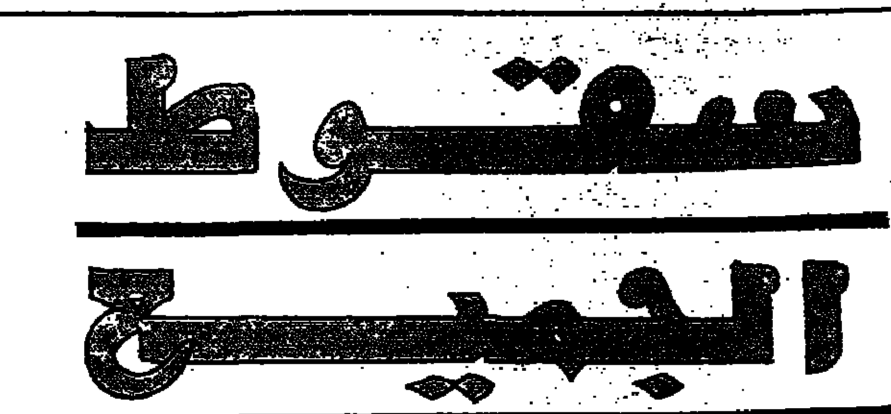
يرى باتريك سيل محلل شؤون الشرق الاوسط في صحيفة الاوبزيرفر اللندنية بأن التهديدات الاميركية والاسرائيلية التي بلغت ذروتها ضد ليبيا في الاسبوع الماضي هدأت وبأن كافة المحللين العرب والغربيين يرون بأن من المستبعد أن تقدم الولايات المتحدة على تنفيذ تهديداتها بالقيام بعمل عسكري ضد الاراضي الليبية أو تدفع اسرائيل للقيام بمثل هذا العمل . فبالرغم من تحركات الاسطول الاميركي باتجاه السواحل الليبية وزيادة النشاط الاستطلاعي التي تقوم بها الاقمار الصناعية ضد المواقع الليبية وما جاء في التقارير عن تجهيز قوة ضاربة اسرائيلية تقف على أهبة الاستعداد ، فان احتمالات تعرض ليبيا لعمل عسكري تبدو ضعيفة حاليا ، حيث لوحظ بأن لهجة التهديدات الاميركية بدأت تهدأ ، وبدلا من المطالبة بمعاقبة نظام العقيد القذافي وتحميله مسؤولية عمليتي مطاري روما وفيينا ، فان الولايات المتحدة بدأت تطالب مؤخرا بفرض عقوبات اقتصادية لا يعتقد معظم المراقبين بأنه سيكون لها عظيم أثر على طرابلس ، أو حتى أي حظ من النجاح

خاصة وأن دول اوروبا الغربية التي تحتفظ بعلاقات تجارية قوية مع ليبيا وتعتمد كثيرا على الامدادات النفطية الليبية لا تبدو متشجعة لتطبيق اجراءات الحظر الاقتصادية المطلوبة ، وهنا يشير المحللون الى نقطة هامة تتعلق بالتفريق بين الحرب الاعلامية ضد ليبيا والدفاع عن المصالح الامنية الحيوية ، ففي حين أن توجيه ضربة الى ليبيا قد تلقى تأييدا شعبيا في الولايات المتحدة واسرائيل ، فان مثل هذه الخطوة لا تخدم في الواقع الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية . والاهداف هذه يمكن تلخيصها بأولا تدمير منظمة التحرير الفلسطينية أو على الاقل دفعها بالارهاب أمام العالم وابعادها بالتالي عن محادثات السلام ، وفي المقام الثاني يأتي لحجم النفوذ المتعاظم للسوريين في لبنان والاردن . وعليه فان معظم المراقبين يتوقعون أن تعمد اسرائيل الى الثأر من عملية مطاري روما وفيينا بمهاجمة أهداف فلسطينية أو سورية . وهنا تشير التقارير والمصادر المليمة الى أن ياسر عرفات عمد مؤخرا الى استدعاء معظم كبار رجال المنظمة في الخارج الى تونس

خوفا من تعرضهم لمحاولات الاغتيال التي ستقوم بها اما اسرائيل أو أبو نضال . ومع ذلك يمكن القول بأن أكثر ما يشغل بال الاسرائيليين حاليا هو القوة السورية المتعاظمة وبخاصة قضية نشر الصواريخ السورية في لبنان والتي وصفها موشيه ارينز مؤخرا بأنها تؤثر تماما على المصالح الامنية الاساسية لبلاده . وأضاف الوزير بلا وزارة في حكومة بيريز بأن اسرائيل تتوقع من الولايات المتحدة اظهار الكثير من التفهم لما يمكن أن تقدم عليه اسرائيل بشان هذه الصواريخ ، هذا ومن المعروف أن واشنطن تشعر بالقلق من احتمال أن يؤدي هجوم اسرائيلي لتدمير الصواريخ السورية الى تصعيد في الموقف بين اسرائيل وسورية بحيث تشهد المنطقة صداما من شانه أن يقود الى تدخل سوفياتي . ويسود اعتقاد بأن السوريين والسوفيات لا يقبلون بأي حال مسألة تدمير الصواريخ بدون القيام برد يحفظ لهم ماء الوجه . وحتى في حالة اصغاء اسرائيل لطلب الولايات المتحدة بعدم الاقدام على مهاجمة الصواريخ السورية ، فان تل أبيب ستصر على القيام بعمل عسكري أخف قد

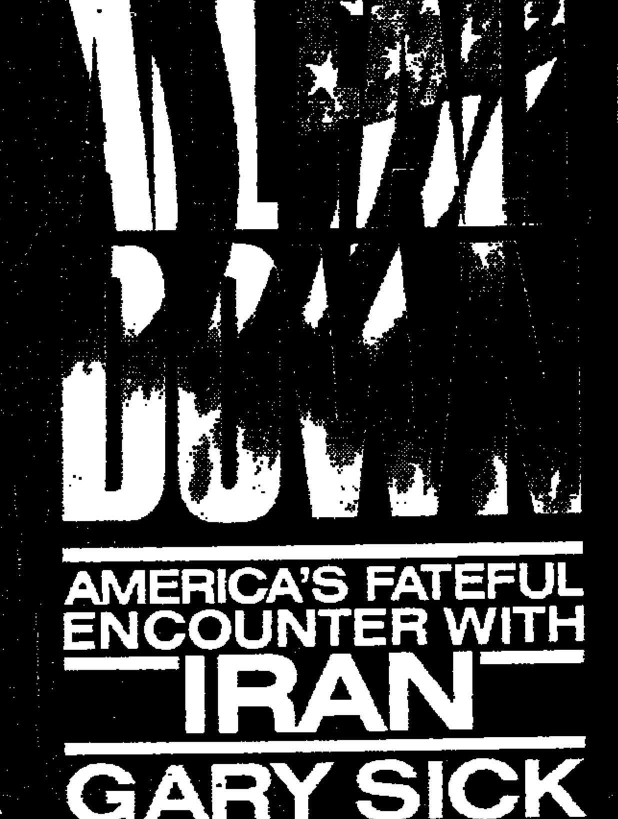
يستهدف أهدافا لمنظمة مثل مواقع المنظمة في اليمن الشمالي على نمط الهجوم الذي نفذته الطائرات الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس . وهنا يرى المراقبون بأن هجوما اسرائيليا على أهداف في اليمن الشمالي وان كان يعتبر بمثابة اظهار لمدى قدرة اسرائيل على الوصول الى الاهداف البعيدة ، الا أنه لن يكون له أية أهمية استراتيجية تذكر . ومع ذلك فان بعض المصادر تقول بأن بيريز تورط مسبقا في تهجماته على ليبيا وبأنه سيفقد بعض مصداقيته اذا لم يبادر لتوجيه ضربة ما الى طرابلس ، ولكن ليبيا ستبادر في المقابل للرد خاصة وأنها تملك من الاسلحة ما يجعلها قادرة على ذلك ، وفي الوقت نفسه فان ليبيا تجد في دعم وتأييد كل من ايران وسورية ما يشجعها في هذا المجال ، وعن الاهداف المحتملة لعملية عسكرية اسرائيلية أو اميركية ضد ليبيا ، يرى المراقبون بأن وزارة الدفاع الاميركية اعدت بالفعل لائحة بذلك ،

وهنا يؤكد المراقبون كذلك بأن تدمير الاهداف الاقتصادية غير العسكرية مثل محطات الطاقة من شانه أن يعزز من الروح القتالية لدى الليبيين بدون أن يتسبب في شل البلاد ، في حين أن توجيه ضربات ضد المنشآت العسكرية من شانه أن يتسبب في مقتل عدد من الخبراء السوفيات والالمان الشرقيين وغيرهم من العاملين في ليبيا بكل ما يحمله ذلك من مخاطر سياسية . والواقع أنه يتوجب على الاميركيين الاخذ بالاعتبار عامل ردود الفعل الروسية تجاه مهاجمة ليبيا ، وما قد يثيره ذلك من ردود فعل عنيفة تزيد من دائرة العنف حدة ، خاصة وأن هناك عشرات الالاف من الشباب الفلسطينيين الذين ستزيدهم ردود الفعل الاسرائيلية تمسكا بالبندقية . فالقضية الفلسطينية لا يمكن أن تضيع لمجرد أن الاسرائيليين يعملون جاهدين على دفع المنظمة والفلسطينيين بالارهاب .



سقوط الجميع





الحلقة الثانية والثلاثون

ترجمة فريد عبد الحليم


مظاهرات ايرانية ضد الشاه

وقد لقي هذا التفسير بالفعل قبولا لدى قطب زادة، الذي قال ايضاً انه تلقى رسالة من كلارك يؤكد فيها ان اطلاق سراح الاميركيين الستة وتخليصهم كان حملة تهدف الى تحسين صورته في الولايات المتحدة ولدى الناخبين في بلاده . وبالرغم من الاتهامات الساخنة والاحتجاجات الايرانية القوية ضد هذا العمل الاميركي « غير الشرعي » فان هذه العاصفة مرت بسرعة ودون آثار خطيرة .

ان دخول « الورقة الكندية » على الخط الى جانب استعداداتي السريعة لمرافقة زبيغنيو بريزنسكي، ووارين كريستوفر في رحلة الى باكستان لم يتركا لدي فرصة لاثارة ملاحظاتي التي ذكرتها سابقاً مع سوندرز . اضافة الى هذا فانه بناء على التقارير عن اجتماع التاسع والعشرين، اتضح ان فكرة اقامة مصدر مستقل وموثوق به للمعلومات والاتصالات قد اسقطت . وبالتالي اصبحت كل اتصالاتنا من خلال بورغوت وفيالون .

بعد اسبوع من هذا، عند عودتي مع بريزنسكي وكريستوفر من باكستان والسعودية وجدت على مكتبي رسالة من مجهول يقول إنه طالب ايراني في جامعة في منطقة واشنطن، وانه لديه اتصالات مع بعض الطلبة الايرانيين الموجودين في السفارة الاميركية في طهران . ويقول ان اصدقاءه في ايران قد أخبروه أن ثلاثة من الرهائن قد قتلوا واضاف ان اثنين منهم قد ماتا قتلا بالرصاص وان الثالث لم يتحمل مشهد قتل صاحبيه فمات بالسكتة القلبية . والحقيقة انه كانت هناك عدة رسائل وتقارير عن عمليات انتحار، واطلاق نار على الرهائن وهم يحاولون الهرب، لكن أياً من هذه التقارير لم يتأكد ، لكنها كانت تذكاراً مؤلماً للظروف القاسية الموجودة داخل السفارة . ولحسن الحظ، فاننا بخصوص هذه الرسالة بالضبط كنا واثقين الى حد كبير انها غير صادقة فعندما انتخب بني صدر رئيساً لايران، ثم بعد ان اقسم اليمين أمام اية الله الخميني في ٤ فبراير، واعلانه على وضع حد لازمة الرهائن، بدا هناك تغير واضح في موقف الطلبة الذين يحتلون السفارة . لقد كانوا يناورون وبشكل يومي ضد بني صدر وقطب زادة . لكنهم بدوا غير متأكدين من موقف خميني ولهذا ظهروا اكثر رغبة في المهادنة مما كانوا عليه في الماضي . وبدأت رسائل اكثر من الرهائن تجد طريقها الى خارج السفارة ، وكان فريق العمل الخاص بايران في وزارة الخارجية يتفحص هذه الرسائل ويدققها كلمة كلمة ليكوّن صورة واضحة عما يجري داخل السفارة . في ٨ فبراير زار الرهائن أحمد خميني، ابن اية الله، بصحبة رجل دين آخر والاسقف الكاثوليكي هيلاريون كابوشي . وبالرغم من ان هؤلاء لم يروا الرهائن كلهم، فان تقرير هذه الزيارة، بالاضافة الى ما تؤكده الرسائل الاخيرة اعطى دليلا مقنعاً على ان ما قاله كاتب الرسالة المجهولة، كذب وتزييف .

لقد أصبح لدينا معلومات جيدة وحديثة نسبياً عن كل الرهائن، باستثناء واحد منهم هو مايكل ميترينكو، الذي علمنا بعد اطلاق سراح الرهائن انه رفض ان يتعاون اطلاقاً مع آسريه، وانه كان يتحدث الفارسية بطلاقة وكان يدخل معهم في مواجهة عنيفة ويصفهم برأيه فيهم بالضبط ولذلك امضى معظم الـ ٤٤٤ من الكابوس في حجز انفرادي، دون ان ينهار او يبدي لهم اية رغبة في التعاون معهم .

يوم الاحد ، ١٠ فبراير — التاريخ المحدد اصلا لاكمال السيناريو — بقي هاملتون جوردان وهارولد سوندرز وهنري بريشت وستيفاني فان رايجر سبيرغ، من الافطار حتى بعد منتصف الليل في غرفة بفندق بيليفي في بيرن، وذلك في اجتماع اضافي طلبه بورغوت وفيالون لبحث بعض التغييرات الطفيفة في السيناريو . والحقيقة، ان هذه التغييرات كانت غير مهمّة، وان السيناريو لم يكن يتطلب اي تغيير ، ولهذا عكفت المجموعة على وضع تسلسل يومي للاحداث بما في ذلك الكلمات الرئيسية للرسائل المتبادلة بين ايران والولايات المتحدة . وانتهز المحاميان هذه الفرصة لتقديم دعوة لجوردان للاجتماع باحد المسؤولين الايرانيين في باريس . فقبل جوردان الدعوة . خلال الايام العشرة التي امضاها الوسيطان في طهران، كانت كل الدلائل جيدة . فبني صدر عين رئيسا للمجلس الثوري القومي لحين اجراء انتخابات لمجلس نيابي جديد، وتشكيل حكومة .

كما ان كلا من بني صدر وقطب زاده كانا صارمين في ارائهما ويبدو عليهما الحزم والثقة بالنفس ويسيطران على الاحداث في ايران، وفي احدى المناسبات قال قطب زادة ان الحكومة سوف تستعمل القوة ، عند الضرورة للاستيلاء على السفارة الامركية وتخليصها من ايدي الطلبة اذا ما رفضوا قبول سلطة الحكومة على المفاوضات .

وأثناء هذه الفترة بكاملها، كان خميني في المستشفى ، حيث كان مريضاً بالقلب ويعاني من مشاكل في البروستاتا . وكان من المقرر ان يبقى في المستشفى اسبوعين الا أن هذه الاقامة مددت . وحين ارسلت تقريرا الى بريزنسكي وضمنته هذه الاخبار المفاجئة الجيدة كلها، علقت بقولي « ان كل شيء جيد حدث بالنسبة لازمة الرهائن، حدث منذ اصابة خميني بنوبة قلبية وادخاله المستشفى » . في الذكرى السنوية للثورة ،

الخميني ينتصر للطلبة ويضع بني صدر وقطب زادة في مهب الرياح السياسية الساخنة


كارتر


قطب زاده




بني صدر




الخميني

زيارة كابوتشي وأحمد الخميني للرهائن أكدت أن ما كتب عنهم كان افتراء وكذبا

في ١١ فبراير، أصدر خميني رسالة مكتوبة قرأها ابنه احمد، وكان هناك فقرة في هذه الرسالة جلبت اليها الانتباه بشكل خاص، وجاء فيها « لقد قلت عدة مرات وأعلن الان مرة اخرى أن على ايران ان تخوض كفاحاً حاسماً لانهاء جميع تبعيتها السياسية، العسكرية، الاقتصادية والثقافية للمفسد الاعظم في العالم، أميركا . وبعد أن ينتهي ذلك، وبناء على ما ترتئيه أمتنا وبمحض ارادتها الحرة، سوف تقرر علاقاتنا العادية مع أميركا تماماً كما نقررها مع الدول الاخرى » .

ان خميني لم يسبق ان ذكر اطلاقا ان ايران ستفكر في علاقات « عادية » مع الولايات المتحدة تحت اية ظروف ، فهل كان هذا التغير نتيجة لتأثير بني صدر وقطب زاده الذين بدا انهما مسيطران ؟ لكن قبل ان نضع هذا الاستنتاج ، كان علينا ان ندقق في فقرة اقل وضوحا ، عند نهاية الرسالة تقريبا ، حيث جاء فيها ايها الشعب الايراني العزيز .. لا تساوم ابدا مع اي قوة .. واسقط من مركز القوة .. اي شخص وفي اي مركز ترى انه راغب في تسوية مع الشرق والغرب » . وهكذا فانه اذا كانت الفقرة الاولى بدت تقدم صورة بامكانية تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة والغرب من جهة وايران من جهة اخرى في نهاية الامر ، فان الفقرة الثانية بدت كانها تهديد او بمعنى ادق تحذير لبني صدر بألا يمضي بعيدا وبسرعة كبيرة » .

لكن بني صدر بدا غير مهتم بهذا . ففي ذكرى الثورة ، اعطى مقابلة مطولة وشاملة مع اريك رولو ، مراسل صحيفة لوموند المحنك في الشرق الاوسط . وكان رولو صديقا لبني صدر حين كان في باريس ، وساعد بني صدر هناك في العثور على ناشر لمقالاته عن الاقتصاد الاسلامي ولهذا كوفىء في النهاية بان اصبح الصحفي الغربي الوحيد تقريبا الذي كانت طريقه سالكة الى الدوائر السياسية للثورة الايرانية وعلى علم بما يجري فيها . وفي هذه المقابلة اكد بني صدر ان اطلاق سراح الرهائن لم يعد ابدا معلقا او مرتبطا بعودة الشاه واصوله الى ايران .

أما الطلبة في السفارة فانهم لم يهدأوا ابدا . فقبل اسبوع واحد فقط هندسوا القاء القبض على وزير الاعلام ، ناصر ميناشي ، وذلك لان المعلومات والوثائق التي اكتشفت في السفارة اظهرت انه كانت لديه اتصالات واحاديث مع ضباط من وزارة الخارجية الاميركية اثناء الثورة . لكن ردهم على اقوال بني صدر الاخيرة كانت هادئة ، حيث اعلنوا انهم سوف يقبلون بتسوية ، اذا وافق خميني على خطة هذه التسوية واخبرهم شخصيا بان يطلقوا اسراح الرهائن . وفي الوقت نفسه ، قال ياسر عرفات ، الذي كان ضيف شرف في الاحتفالات بذكرى الثورة ، قال لاحد الدبلوماسيين الغربيين ان ازمة الرهائن ستنتهي مع نهاية شهر مارس ، بعد انتخاب « المجلس » .

هذه الاشارات والدلائل الايجابية تعززت من قبل مصادر عديدة اخرى . ففي الاشهر الماضية ، تعرفت على ايراني — اميركي كان نشطا وفعالا في الحركة المناوئة للشاه .

ومثل معظم الايرانيين الذين اتخذوا من الولايات المتحدة مقر اقامة لهم ، ووطنا ثانيا لهم ، كان هذا الرجل معتزا وفخورا بمواطنيته الجديدة ، وجنسيته الجديدة واعتبر نفسه مواطنا اميركيا . وكان منزعجا من اتجاه الثورة ويستاء جدا من اخذ الرهائن ، كما اعرب عن خوفه على حياته اذا علم عملاء خميني انه يتعاون مع الولايات المتحدة . والحقيقة ان هذا الخوف لم يكن ابدا بدون مبرر ، خاصة بعد ان ان اغتيل احد كبار المعارضين لخميني وهو علي اكبر طبطبائي في واشنطن في اواخر يوليو .

وكان هذا الرجل ، الذي ساكتفي بتسميته باسم « غازي » على معرفة واتصال بالعديد من الزعماء الثوريين في طهران ، وكان على اتصال مع مجتمع الايرانيين المنفيين في واشنطن . وخلال هذه الفترة كنا نتصل ببعضنا البعض كل بضعة ايام ، وكنا نخاف ان نتحدث بالهاتف ، ولهذا كنا نلتقي عند البوابة الجنوبية للبيت الابيض ، ونجلس على العشب في حديقة صغيرة هناك بين السياح ، وحين يكون عمال المكاتب في استراحة الغداء ، ومن لقاءاتي مع غازي حصلت على معلومات كثيرة عما يجري في ايران ، وشخصياتها المختلفة ، وتوجهات هذه الشخصيات وكونت من المعلومات التي اخذتها من غازي صورا عن العديد من هذه الشخصيات . فطبقا لمصادر غازي المختلفة ، علمت ان قطب زادة يعيش فرصته التي لم يكن يحلم بها في حياته ابدا . فهو حتى انضمامه الى حاشية خميني في باريس ، كان منظما للطلبة مطاردا من قبل الشرطة . ولم يتخيل ابدا في اقوى احلامه ان يصبح وزيرا للخارجية في ايران ، اضافة الى ذلك ، وبناء على اقوال اصدقائه الاقربين ، فان قطب زادة على استعداد لان يفعل كل شيء للبقاء في هذا المنصب ، حيث قال احدهم « انه يحب ان يكون لامعا » وانه « يحب المكتب الكبير الفخم ، والسيارات ، واهتمام الصحافيين ، واعطاء الاوامر يمينا ويسارا .. .

لقد كان قطب زادة ذكيا ومنتهزا للفرص ، لكنه قوته الاعظم كانت ثقة خميني فيه واعتباره اياه كابنه . لكن قطب زاده كان من النوع « الدكتاتوري » وذا تعطش لا ينطفىء للسلطة والقوة . وقلت في نفسي انه اذا كان قطب زادة هكذا ، كما يصفه اصدقاؤه ، فان اعداءه سيكونون كثيرين . في منتصف فبراير ، وعندما بدأ تنفيذ السيناريو ، بدأت اجتمع مع غازي اكثر واكثر . وفي ١٤ فبراير قال غازي ان هناك اشاعات تقول بأن خميني وافق على اطلاق سراح الرهائن قريبا . وفي اليوم التالي ، قال انه سمع ان الطلبة قد اجتمعوا مع خميني ليعرفوا رأيه . وفي ٢١ فبراير اعلمني مبتهجا انه بالرغم من ان خميني لا يزال ضعيفا ولا يقوى على عمل شيء ، فان الطلبة يدركون ان عليهم ان يطلقوا سراح الرهائن . وقال غازي انهم لم يوافقوا بعد على ذلك ، لكنهم سوف يوافقون قريبا ، واضاف غازي استطيع ان أؤكد لك ان الرهائن سوف يطلق سراحهم قبل السنة الايرانية الجديدة « ٢١ مارس » .

وكالعادة نقلت هذا الحديث الى بريزنسكي وهاملتون جوردان ، واخبرني جوردان في المساء انه نقل ملاحظاتي هذه الى الرئيس كارتر ، واضاف ان الرئيس غير مرتاح او متشجع للطريقة التي تسير بها الامور ، وانه يريد ان ينقل اليه بعض الاخبار المشجعة .

لقد كان هناك سببان يدعوان الرئيس كارتر للقلق ، بالرغم من الاشارات الايجابية من طهران . الاول ان السيناريو كان يتقدم بسرعة اقل كثيرا مما كان يأمل . والحقيقة ان الخطوة الاولى من السيناريو فسدت في ايران نتيجة لعدم كفاءة العاملين عليها . فطبقا لنص السيناريو ، كان من المفروض ان يرسل قطب زادة رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم يطلب فيها تكوين لجنة « للاستماع الى مظالم ايران وشكاواها وتعمل لحل مبكر للازمة بين ايران والولايات المتحدة » ، كما تطلب الرسالة ايضا ان تقابل اللجنة كل الرهائن . لكن الرسالة التي وصلت الى نيويورك في ٢١ فبراير ، كما كان مقررا ، قالت ان اللجنة سوف « تحقق في الجرائم التي ارتكبها الشاه والاموال التي سرقتها عائلته » . وان بامكان اللجنة ان « تستمع الى الرهائن » اثناء عملها . ومما زاد في ذعرنا ، علمنا بان قطب زادة قد غادر طهران في جولة في عدة من العواصم الاوروبية وانه ترك الامر في ايدي مجموعة من مساعديه غير العارفين بالكامل لما تم الاتفاق عليه . وبعد عدة مكالمات دولية مستعجلة ، وصل « توضيح » الى الامم المتحدة في اليوم التالي يحوي الكلمات الصحيحة .

لقد تكررت هذه العملية وتعقدت في ساعات الصباح الاولى من يوم ٢٠ فبراير .

حين كانت رسالة بني صدر ، التي قبلت رسميا تكوين اللجنة ، بعيدة جدا عن النص « المتفق عليه » ، حيث جاء فيها ان مهمة اللجنة هي « دراسة وتقصي التدخلات السابقة للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية لايران ، من خلال نظام الشاه المخلوع ، وذلك بهدف اقامة محكمة لتنظر في خيانتهم ، وجرائمهم وفسادهم .

كان وزير الخارجية فانس خارج الولايات المتحدة ، ولهذا اتصل وزير الخارجية بالوكالة وارين كريستوفر ، وهارولد سوندرز بالرئيس كارتر بعد منتصف الليل لاطلاعه على الانباء ، وفي الساعة الخامسة صباحا عقد اجتماع في المكتب البيضاوي ، قرر فيه الرئيس بعد مناقشته مستفيضة المضي قدما في امر اللجنة بعد ان اكد البيت الابيض والامم المتحدة ان اللجنة ليست الا « لجنة تقصي للحقائق » ، وانها « سوف تستمع الى الشكاوى والتظلمات الايرانية » ، وتعمل من اجل اطلاق سراح مبكر للرهائن وحل مبكر للازمة . ومما زاد في الامر سوءا ان قطب زادة اعلن مساء ذلك اليوم ان وصول اللجنة « كانت في جنيف » الى طهران يجب ان يؤجل لمدة ثلاثة ايام لان ايران لم تتخذ الاجراءات والتدابير « الفنية » الضرورية واللازمة لاستقبالها . والحقيقة ان الفوضى التامة ، وخلو السلطة في طهران لم تبد ابدا بوضوح كما كانت عليه في هذا الوقت .

اما السبب الثاني لقلق الرئيس فكان منشؤه محليا . لقد اكتشفت وسائل الاعلام اخيرا ان هاملتون جوردان يجري نوعا من المحادثات السرية ، فنشرت ذلك وعمته بسرعة . واذاع راديو لوكسمبورغ ان هاملتون جوردان قد اجتمع في باريس مع صادق قطب زاده في منزل هكتور فيالون خلال عطلة نهاية الاسبوع ، ١٩ فبراير .

وبالرغم من ان وزارة الخارجية الايرانية اصدرت تكذيبا واستنكارا لهذا الخبر واكدت ان قطب زاده لم يجتمع مع اي مسؤول اميركي خلال زيارته لباريس ، فان احدا لم يصدق ذلك . وكان هناك قلق من ان تكشف الصحافة عن تفاصيل المفاوضات ويؤدي ذلك الى رد فعل مضاد في طهران قبل ان ينفذ السيناريو .

في الايام القليلة القادمة ، ثبتت صحة الاشارات التحذيرية المذكورة سابقا ، حين بدأت الامور بالتفكك و « الانفراط » . ففي ٢٣ فبراير ، اخبرنا ايراني مقرب من قطب زادة ان « شيئا قد تطور « تحت الارض » ضد اطلاق سراح الرهائن وضد خميني » . وقال ان هناك « فوضى وعبث حقيقي » داخل السفارة وانه قد حدث اقتتال فيها . وبالرغم من ان هذا الرجل لم يقدم تفاصيل اكثر الا ان ما قاله كان باعثا على قلق حقيقي ونذيرا بان هناك مشكلة . وكانت اللجنة من المقرر ان تصل الى طهران في اليوم التالي .

لكن اليوم التالي هذا ، كان مصيبة وكارثة . حيث اصدر خميني الذي كانت صحته تتحسن ، ويتعافى ، اصدر رسالة الى الامة حول ازمة الرهائن ، وكانت الرسالة واضحة جدا ، جاء فيها « ان الطلبة المسلمين الشجعان الذين احتلوا وكر الجاسوسية ، سددوا بعملهم الثوري هذا ضربة ساحقة وقاضية ضد الولايات المتحدة المفسدة لهذا العالم ، وانهم بعملهم هذا جعلوا الامة فخورة بهم ، وفخورة بعملهم لكن حيث ان ممثلي الشعب سيجتمعون في المستقبل القريب في المجلس الاستشاري الاسلامي « المجلس او البرلمان » فان قضية الرهائن سوف تعرض على هؤلاء الممثلين » .

لقد كان تصريح خميني الاخير هذا مؤقتا ليتصادف مع وصول لجنة الامم المتحدة الى طهران ، وبالتالي فإنه القى ظلالا كبيرة من الشك على قدرة الاعضاء في هذه اللجنة على تأدية مهمتهم . لقد تأجلت انتخابات المجلس عدة مرات ، وتقرر لها الان ان تجري في منتصف مارس مع انتخابات تكميلية تجري في بداية ابريل وكان هناك مئات عدة من المقاعد المطلوب ملؤها يتنافس على الواحد منها اربعة او خمسة مرشحين . ولما كانت الاغلبية مطلوبة ، كانت الانتخابات التكميلية شيئا حتميا » . وحتى في حالة سير الانتخابات سيرا سهلا وقدرة المجلس على تنظيم نفسه بسرعة وتشكيل حكومة جديدة ، فانه لا يتوقع ابدا ان يبحث المجلس قضية الرهائن قبل منتصف شهر ابريل ، في افضل الاحوال . اضافة الى ذلك ، فانه نظرا للطبيعة الملتهبة للقضية ، وعدم امكانية توقع ماسيؤول اليه الجدل السياسي بين الفئات السياسية والمختلفة في ايران ، فان النتيجة التي سوف تسفر عنها مناقشة عامة للقضية ، في مجلس شورى منتخب ، لم تكن واعدة .

لقد وضع الطلاب الموجودون في السفارة ، القضية مباشرة بين يدي خميني . لمن رفضهم اي سلطة ، ماعدا خميني نفسه ، اضطر خميني عمليا الى الاختيار بين رئيسه الجديد « الذي كان محسوبا على القوى الوطنية ، الدنيوية » وبين اولئك الذين كانوا يمثلون السياسات الاسلامية المتطرفة ، والمواجهة . لقد كانت هذه في الواقع استراتيجية ذكية جدا . فبالرغم من ان خميني ربما كان مقرا بصحة ما يقوله قطب زاده وبني صدر وأرائهما بان اخذ الرهائن قد استنفذ غرضه السياسي بتسوية سرية متفاوض عليها كان سيلقي ظلالا من الشك على الطبيعة « الثورية » لزعامته وقيادته » .

لقد واجه خميني اختيارات في عدة مناسبات في الماضي — عندما ضغط البراغماتيون لحل اللحان الثورية التي كانت تفسد الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد ، وسوف يواجه مثل هذه الاختيارات في المستقبل وفي كل مرة كان مستعدا لاجراء تسوية مع المعتدلين ويقف الى جانبهم ، لكن عندما يضطر الى اختيار علني عام ، كان دائما يقف الى جانب الراديكاليين او المتطرفين . وذلك لان صورته الثورية — المصدر المطلق لسلطته وقوته الساحرة للجماهير — كانت اهم من النظام العام والكفاءة . وفي هذه الحالة ، بدا ان خميني وزن المخاطر السياسية واختار ان يبعد نفسه عن الصراع . وبهذه العملية حمل الخطة كلها في مهب الريح وخارج الاطار المرسوم لها ، وترك بني صدر وقطب زادة يتعلقان بأوهى وادق الاغصان . وعرف الطلبة الموجودون في السفارة انهم قد انتصروا سياسيا ، ولهذا قابلوا رسالة خميني الاخيرة باحتفال صاخب .

« يتبع »

مذكرات صلاح نصر



● صلاح نصر

صلاح نصر، اسم له وقع مخيف لدى عدد كبير من المواطنين المصريين ، وفي فترة من الفترات ارتبط اسمه بالرعب والخوف والمصير المجهول ، واتخذه البعض دلالة على ما حدث من تجاوزات في مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .

وفي اعقاب هزيمه يونيو ١٩٦٧ وما حدث من صراع في قمة السلطة في مصر ، بين السلطة السياسية ومجموعة المشير عبدالحكيم عامر من العسكريين كان صلاح نصر في قلب الصراع، واعلن يومها عن سقوط «دولة المخابرات» ذلك الجهاز الذي عمل به ورأسه طوال عشر سنوات. وفي السبعينات ومع الافراج عن الصحفي الكبير مصطفى امين والذي كان قد اتهم في قضية التخابر المعروفة المعروفة ، ومع ظهور تيارات وقوى اجتماعية من اعداء ثورة ٢٣ يوليو كان صلاح نصر محورا للعديد من القصص والحوادث، والتي كان الهدف منها النيل من ثورة ٢٣ يوليو وهنا ليس موقفنا الدفاع عن صلاح نصر او ادانته ، وان كنا ندين جميع التجاوزات التي حدثت للقوى السياسية في جميع الاقطار العربية، احتراما للانسان العربي وحقه في التعبير .
وحين حصلت «الرأي العام» والاتحاد» على حق نشر مذكرات صلاح نصر ، لم يكن الهدف فقط المنافسة الصحفية فيما عرف بحرب المذكرات في الصحف والمجلات العربية، بل كان هناك هدف اخر وهو المساهمة في الوصول الى بعض الحقائق التي شابها الغموض والضباب خلال مسيرة ثورة ٢٣ يوليو .
وحين ننشر — اليوم— مذكرات صلاح نصر، نقدم شهادة احد الضباط الاحرار الذين فجروا ثورة ٢٣ يوليو والذي كان في موقع مهم يتيح له أن يرى ويعرف اكثر، خاصة انه كان احد الذين ساهموا او نفذوا او علموا بالقرارات السياسية المهمة وما صاحبها من صراعات.
ان مذكرات صلاح نصر تعتبر من المراجع المهمة للمؤرخين الذين يتناولون تاريخ العرب المعاصر .
ذلك لانه لم تنشر — من قبل — مذكرات كاملة تناولت حركة الضباط الاحرار منذ نشأتها وقيام الثورة وما صاحبها من معارك وصراعات حتى نهاية الستينات بهذه التفاصيل، كما حدث في «مذكرات صلاح نصر» التي كان كاتبها في موقع اتاح له معرفة الكثير من الاسرار والوقائع ، والتي يسجلها بخط يده ، ولم نختصر منها سوى صفحات من الجزء الاول الخاص بحياته الشخصية، لكننا لا ننسى انه على اهمية المذكرات للمؤرخ في استجلاء وتوضيح بعض الحقائق ، الا اننا ندرك ان مثل هذه المذكرات يتعامل معها المؤرخ بحذر شديد فقد يتجاهل كاتب المذكرات بعض الوقائع والحقائق التي تدينه، كما ان من الملاحظ ان كاتبي المذكرات كثيرا ما يبالغون في موقفهم وادوارهم، ويعطون لانفسهم حجما اكبر من دورهم في الاحداث ، كما يجعلها البعض فرصة للدفاع عن انفسهم ومواقفهم ازاء اتهام الاخرين لهم .

لكن تظل هذه المذكرات مهمة ، واساسية للاجيال التي لم تعش فترتها الزمنية ، او التي عاشتها ولم تصل الى الحقيقة، وبنشر المذكرات السياسية ومقارنتها وتحقيقها نستطيع ان نصل او نقترب من الحقيقة التاريخية وهذا ما نسعى اليه، خدمة للتاريخ العربي المعاصر، وخدمة للاجيال، وخدمة للقراء.

ومرة اخرى هذه المذكرات لا تعبر — فيما ترويه وتذكره — الا عن وجهة نظر صاحبها ، وصاحبها فقط، ومن ثم فهي وجهة نظر فردية وجزئية ولكنها وجهة نظر مهمة ، جديرة بالقراءة وبالاستكمال ... وصولا الى الحقيقة او اقترابا منها...

الحلقة الحادية عشرة

القوى السياسية التي واجهت الثورة في مارس ١٩٥٤

تحالف الاخوان مع الشيوعيين ضد الثورة .. سيد قطب يدافع عن الشيوعيين

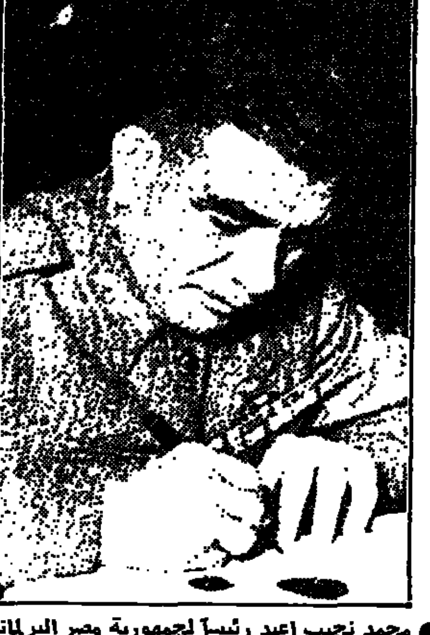
عاد نجيب رئيسا لجمهورية مصر البرلمانية ، ولكن النفوس كانت مشحونة لتفجير الصراع في اي وقت ، وانتهزت القوى السياسية القديمة فرصة الخلاف بين نجيب والمجلس فاستغلت الموقف لصالحها .
ومنذ بدء الازمة كان عبد الناصر يشعر بتربص. هذه القوى بالثورة وكان يرى انه ليس هناك قوة تستطيع ضرب هذه القوى سوى القوات المسلحة ولذا كان عبد الناصر حريصا منذ قيام الثورة على الا يبعد عن الضباط وبخاصة الضباط الاحرار ، والدليل على ذلك قيامه في بدء الثورة بتحمل مسؤولية مدير مكتب القائد العام ، ثم نقل هذه المسؤولية من بعده الى صديقه الوفي عبد الحكيم عامر .
ثم تسلمت منه هذه المسؤولية بعد تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة في ١٨ من يونيو سنة ١٩٥٣ ..
ولقد استمر اتصال عبد الناصر بالضباط عن طريق هذا المكتب ، بل حاول يوما ما ان يجند طلبة من الكلية الحربية يلقنون المبادىء الثورية ، وكلف بهذه المهمة ابراهيم الطحاوي الذي كان يجتمع بهم في نادي مصر .
اردت ان اوضح هذه النقطة لأبيّن ان عبد الناصر حينما قرر عودة المجلس الى الثكنات ، كان يكمن في عقله شيء آخر ، هو ان يقوم بثورة على نجيب من الجيش بعد ان يكشفه اما الشعب ، ولكن التحركات المفاجئة التي شرحتها منها سلفا غيرت من خطته .
وعلى كل حال فقد كانت الصورة واضحة امام عبد الناصر ، ولقد نجح في التخطيط لها ، وعمل في تأن وروية ، متأثرا بحكمة كونفوشيوس الصيني التي كان يؤمن بها ويرددها كثيرا ، والتي تقول : اذا اردت ان تقتل عدوك فلا تذهب اليه، بل انتظره عند شاطيء النهر، وسيحمل التيار جثته اليك » ، او كما جاء بالمثل العامي المصري المعروف : « مد لعدوك الحبل يشنق بيه نفسه » .
كانت القوى السياسية التي تواجه مجلس الثورة ، والتي بدأت تتحرك بعد استقالة نجيب تتمثل في القوى الاتية :
اولا : الشيوعيون ، وكانوا موزعين على ثلاثة اجنحة رئيسية هي :
١ — « حدتو » او ما يطلق عليها الحركة الديموقراطية للتحرر الوطني .
٢ — الحزب الشيوعي المصري .
٣ — العمال والفلاحون .
ومع أن عدد الشيوعيين المصريين في تلك الاونة لم يكن كبيرا فقد تغلبوا على النقص العددي بالتنظيم الجيد وبالتحرك السريع ، وزاد من قوتهم تحالفهم مع الاخوان المسلمين وتقاربهم بعد ان التقوا معا في سجون الاعتقال قبل قيام الثورة .. ولم يكن غريبا رغم التباين الايديولوجي الكبير ، ان تظهر علاقات مودة بين بعض كبار الاخوان وبعض الشيوعيين المعروفين ..

الحرص على الاخوان

ثانيا : جماعة الاخوان المسلمين التي كان قد صدر قرار من مجلس الثورة بحلها في الرابع عشر من يناير سنة ١٩٥٤ ، وذلك بعد محاولات عديدة من جانب عبد الناصر لابعادها عن قرار حل الاحزاب ، على اساس انها ليست حزبا سياسيا يطبق عليه قرار مجلس الثورة .
كان عبد الناصر حريصا على ابقاء الاخوان ، حتى تبين له انهم بدأوا ينشطون بأعمال مضادة لمجلس الثورة ، وقد ظهر له هذا النشاط في مسألتين : الاولى اكتشاف مجلس الثورة اتصال الاخوان بمحمد نجيب لضرب الثورة ، والثانية اتصالهم بالسفارة البريطانية لمناقشة مسألة الجلاء ..
اما المسألة الاولى ، فقد كشفت الثورة في حينه عن تحركات للاخوان المسلمين في الجيش في اوائل يناير سنة ١٩٥٤ ، كما ان الاخوان انتهزوا فرصة النزاع بين نجيب والمجلس فعملوا على الاتصال به ليتعاونوا معا في ضرب مجلس الثورة . ولقد اثبتت الاحداث هذا الاتصال ، وان حاول كل جانب ان ينسب الى الطرف الاخر انه هو الذي تقدم للتعاون .. لقد ثبت لنا ان محمد رياض "ياور" محمد نجيب تقابل مع حسن عشماوي ومنير دلة عضوي مكتب الارشاد اكثر من مرة وعرض عليهما وجهة نظر نجيب في اصراره على تصفية مجلس الثورة ، وعودة الجيش الى ثكناته ، وعودة الاحزاب واقامة حياة نيابية .. ولكن الاخوان رفضوا عرضه ، واقترحوا ان يتم تصفية مجلس الثورة ، على ان يستمر نجيب في الحكم منفردا ، وتؤلف وزارة مدنية لا يشترك فيها الاخوان ، ولكن يؤخذ رأي الاخوان في القوانين التي تصدر ، وفي تعيين المناصب الكبرى ، كما اقترحوا تعيين رشاد مهنا قائدا عاما للقوات المسلحة .
كانت هذه الاقتراحات تسير مع مخطط الاخوان ، فهم لا يريدون ان يشتركوا مع نجيب في حكم غير مستقر فيتحملون اخطاءه ولا يريدون المشاركة بل الاحتواء .. ولذا كان مخططهم الاستيلاء على الحكم لكن في مرحلة تالية بعد ان يقوم نجيب بتصفية مجلس الثورة فينقض الاخوان للاستيلاء على الحكم بالقوة العسكرية التي بدأوا ينظمونها داخل القوات المسلحة ..
والدليل على ذلك ما كشف النقاب عنه في اوائل يناير عام ١٩٥٤ ، حينما علم مجلس الثورة بان حسن الهضيبي مرشد الاخوان قد عقد اجتماعا في منزل احد الاخوان حضره ضباط من الجيش والشرطة ، اذكر منهم حسين حمودة وخليل نور الدين وصلاح شادي والصاغ طيب محمود غراب .. وذكر المرشد للحاضرين ان اللواء نجيب اتصل به يطلب معاونة الاخوان للقضاء على الحكم الدكتاتوري الممثل في مجلس الثورة ، وهذا يتطلب انشاء شعب اخوانية في الجيش وكان البكباشي ابو المكارم عبد الحي هو المسؤول في جماعة الاخوان عن الجيش ، والصاغ صلاح شادي عن الشرطة ، ويوسف طلعت عن المدنيين .
ومن ثم تم اجتماع بعد ذلك في منزل ابو المكارم عبد الحي حضره الضابطان حسين حمودة وخليل نور الدين ويوسف طلعت رئيس التنظيم السري لبحث الامر وتبين بعد مناقشة الامر استحالة القيام باي عمل ايجابي قبل مرور سنة ، فيوسف طلعت الذي جاء جاء بعد ابعاد الهضيبي لعبد الرحمن السندي ، ذكر انه لا يستطيع ان يقوم بعمل شيء قبل مرور عام ، يتمكن فيه من تجنيد الاف من الاخوان لجانبه بعد الهزة التي حدثت بابعاد السندي .. اما في الشرط ، فكان الامر واضحا ، فقد بين صلاح شادي ان التنظيم لا يضم سوى تسعة عشر ضابط شرطة .. وفي الجيش كان من الواضح استحالة تعبئة اي ضابط ، اذ كانت غالبية الضباط متحمسين للثورة ، كما كان هناك شعور سائد بان اي شيء يحدث داخل القوات المسلحة يلم به المجلس سواء من الضباط الاحرار المنضمين للتشكيلات او من ضباط غير معروفين على اتصال مباشر بجمال عبد الناصر .

تقارب الاخوان مع الشيوعيين

ومع كل هذا فقد اسرع الاخوان في تأييد نجيب ، واتجهوا الى التعاون والتقارب مع الشيوعيين بالرغم من اختلاف ايدلوجية كل منهما البينة ..
وقد رحب الشيوعيون بهذا التقارب على اساس مرحلي .. فكل من الشيوعيين والاخوان يظن انه الوريث الوحيد للقوى السياسية التي قامت الثورة بتصفيتها .. ومن ثم فليتعاونا اولا على ضرب الثورة ، ثم يتصارعان بعد ذلك دون اي عراقيل اخرى ..
ثالثا : الاحزاب التقليدية التي اصدر مجلس الثورة قرارا بحلها في ١٦ من يناير سنة ١٩٥٣ ، اي منذ سنة تقريبا من استقالة نجيب ، وتضم حزب الوفد الذي يمثل الاغلبية ، واحزاب الاقلية الاخرى مثل الحزب الوطني والسعديين والكتلة .. وقد وقفت كل هذه الاحزاب موقفا معاديا من مجلس الثورة ، وتناست خلافاتها مؤقتا ، فلم تكن ذكرى حل الاحزاب، ولا الاحتفالات التي قامت بها الثورة منذ عام لبعض الشخصيات المنتمين لها، تستطيع ان تجعلها تساند مجلس الثورة.
لقد هبت هذه القوى، وتحركت لمناصرة موقف نجيب بعد تقديم استقالته في الثالث والعشرين من فبراير سنة ١٩٥٤، لا لسبب الا الاستيلاء على ثمار النصر لصالحها، وازاحة الثورة من طريقها ، فاخرجوا المظاهرات الشعبية التي كانت تؤيد نجيب ، ولكن هذه التحركات كانت ذات فعالية غير مؤثرة لعدة اسباب منها : أن عبدالناصر نجح في استلام زمام المبادرة فاستطاع أن يقضي على الاحزاب بحلها واعتقال بعض شخصياتها ومحاكمتهم، ومنها أنه استطاع أن يخمد فتنة الجيش ولو الى حين ريثما يعد نفسه لجولة أخرى تصفي ما بقي من شوائب ...
على أن ما يعنيني في هذا المقام، هو تلك العلاقة الغريبة التي قامت بين الشيوعيين والاخوان مع أن ايديولوجيتهما على طرفي النقيض ... فبعد أن كان الاخوان يهاجمون الشيوعيين ويتهمونهم بالالحاد واثارة الفتن والشغب، عدل الاخوان عن موقفهم هذا بعد أن جمعت بينهم معسكرات الاعتقال التي قضى فيها الاخوان المسلمون والشيوعيون فترات معا قبل قيام الثورة ... ومن المعروف أن حياة السجون تقرب السجناء حتى السياسيين المختلفين في تفكيرهم ، فعامل الاحساس بالظلم الذي يربطهم واحساسهم بالعداء للسلطة، يجعلهم يتناسون خلافاتهم الى حد ما، ويساندون البعض في مواجهة السلطة...



● محمد نجيب اعيد رئيساً لجمهورية مصر البرلمانية

لقد وقف سيد قطب من اقطاب الاخوان في مؤتمر الاخوان الصحفي الذي عقد في منتصف اغسطس سنة ١٩٥٢ بشأن المسجونين السياسيين ، وطالب بالحرية للشيوعيين كغيرهم ممن كانوا يكافحون الطغيان...
واستطرد سيد قطب في دفاعه عن الشيوعيين يقول :
« انهم الشرفاء الذين ينبغي أن نقارعهم الرأي بالرأي والحجة بالحجة، ولا نلقاهم بالحديد والنار» .
ولكن سرعان ما انفرط عقد هذا الرباط الوهمي بعد نشوب حوادث كفر الدوار التي سبق أن تحدثت عنها، والتي قامت بعد مرور ثلاثة ايام فقط من خطاب سيد قطب، فقام بمهاجمة الشيوعيين هجوماً شنيعاً ، ومداهنة الثورة، ووصم الشيوعيين بأنهم لا يختلفون عن القوى الرجعية التي تعاونت معها لضرب الثورة .

وللتدليل على هذا المسلك ، أضع أمام القاريء جزءاً مما نشره سيد قطب في صحيفة « الاخبار» القاهرية الصادرة بتاريخ الثامن عشر من اغسطس ... يقول سيد قطب :
« ان دعاة الشيوعية لا يعنيهم أن يصل الخير الى الشعب، وانما يعنيهم أولا وبالذات أن تنتصر الشيوعية... وهم كانوا يجدون في عهد الطغيان والفساد تربة صالحة لنمو البذرة الخبيثة، لانها لا تنبت الا في المستنقعات ... فما ان بدأ عهد التطهير والاصلاح والعدالة قد طلع فجره، خافوا على البذرة الخبيثة الا تجد المستنقع فانضموا الى القوى الرجعية لمكافحة العهد الجديد » .

واستطرد سيد قطب يقول :
« انني لم أكن غافلا عن طبيعة الفكرة الشيوعية، ولا عن اتجاهها الاصيل، ولكنني كنت احترم الضمير البشري على أن يكون من الدنس الى حد أن يحارب عهداً كالعهد الذي أشرق فجره منذ أيام، ولكن كم يخطيء الانسان في تقدير مدى الدنس الكامن في بعض قلوب الناس» ...

ومهما قال سيد قطب، فما يعنيني هنا هو التحالف المؤقت الذي قام بين الشيوعيين والاخوان لضرب الثورة... وفي رأيي أنها كانت سياسة انتهازية هدفها عرض مشترك هي ازاحة الثورة ... والغريب أن سيد قطب الذي كان يستميت في الدفاع عن الثورة سرعان ما انقلب على الثورة التي كان يدافع عنها حينما قرر الاخوان محاربة الثورة وضرب العهد الجديد الذي أشاد به من قبل ... وقد انتهى الصراع بحل جماعة الاخوان المسلمين في الرابع عشر من يناير سنة ١٩٥٤ ، فعاد التقارب مرة اخرى مع الشيوعيين ، وتحول الى شبه وفاق لمواجهة عدو مشترك هو الثورة .



● الجماهير تخرج مؤيدة الرئيس محمد نجيب

● عبدالناصر يحل الاحزاب

قرارات ٤ و٥ مارس

أحس مجلس الثورة بعداء القوى السياسية القديمة السافر ومع أن مجلس الثورة عاد للاجتماع برئاسة نجيب، فقد أحس بأن المعركة بينه وبين نجيب من ناحية، وبينه وبين القوى السياسية القديمة لم تنته بعد، ولا بد لفصولها أن تتم على المسرح ...
عاد نجيب منتصراً على الاقل من الناحية الشكلية... وكان رأي عبدالناصر أن يمتص النقمة الجماهيرية التي ظهرت في المظاهرات والاضطرابات التي نظمتها القوى السياسية القديمة لمناصرة نجيب، كما كان من رأيه ان اي اجراء جذري قد يؤدي الى اضطراب داخل القوات المسلحة لا يعرف مصيره .
ولذلك كان لابد ان يكتسب وقتا يستطيع فيه ان يتبين ابعاد هذا الصراع الدائر ، ويراقب الاحداث عن كثب .. وكان قد انطبع في ذهن اغلب اعضاء المجلس وبخاصة بعد احباط حركة الفرسان ، حتمية استمرار الثورة ، واهمية ممارستها الفعلية للسلطة .. ولكن كان على المجلس ان ينحني حتى تمر العاصفة .
ومن ثم اجتمع مجلس قيادة الثورة يوم الرابع من مارس سنة ١٩٥٤ ، وكان عبد الناصر قد قرر اجراء بعض التنازلات لامتصاص الغضب والاستياء الذي نتج عن المظاهرات وتفويت الفرصة على نجيب الذي حمل شعار الديمقراطية لمحاربة المجلس وجذب القوى السياسية الاخرى الى جانبه .. واصدر المجلس قراراته التالية :
— اولا : اتخاذ الاجراءات الفورية لعقد جمعية تأسيسية تنتخب عن طريق الاقتراع العام المباشر ، وتجتمع خلال شهر يوليو سنة ١٩٥٤ على ان تتولى مهمتين : الاولى ان تناقش مشروع الدستور الجديد وتقر ه ، والثانية ان تقوم بمهمة البرلمان المؤقت الى ان يتم عقد البرلمان وفقا لاحكام الدستور الذي ستقرره الجمعية التاسيسية ،
ثانيا : الغاء الاحكام العرفية قبل اجراء الانتخابات بما لا يقل عن شهر
ثالثا : الغاء الرقابة على الصحافة والنشر ابتداء من مارس فيما عدا الشؤون الخاصة بالدفاع الوطني ..
والواقع ان هذه القرارات لم تأت جزافا فقد كان يبدو واضحا ان المجلس سوف يرجع عنها لو سنحت الفرصة وانه وانه وضعها تحت الظروف القهرية التي ادت الى عودة نجيب وكان هناك تفكير حتى بعد عودة نجيب ان تجري ثورة على الثورة تقوم بتطهير كل من وقفوا ضد الثورة ومحاكمتهم ، وتعلن استمرارها في الحكم ..
ولقد تمت مناقشة هذا الامر بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر في منزل الاول قبل انعقاد جلسة الرابع من مارس ولكن هذا الاقتراح استبعد على اساس ان هذا الاتجاه سوف يشجع على قيام انقلابات متكررة كما حدث في سوريا .. ولذا فان فكرة التريث والترقب كانت هي الغالبة وقد تأيدت وجهة عبد الناصر فيما بعد ، فبعد صدور قرارات ٤ و ٥ مارس علم عبد الناصر ان ثمة محاولة في المدفعية يتزعمها البكباش عبد الحميد لطفي بالاشتراك مع البكباش عبد المنعم الخشاب للقيام بانقلاب عسكري متعاونين مع ضباط من سلاح الفرسان ظنا منهما بأنهم موتورون بعد ضرب حركتهم الاخيرة .
وفعلا قام البكباش عبدالحميد لطفي — وكان الضابط يطلقون عليه اسم « لخبيط » — تندراً — بالاتصال باليوزباشي أحمد حمودة من سلاح الفرسان ومن ضباط مجموعة خالد محيي الدين التي كانت متزعمة الاعتصام، وكلفه بأن يبلغ خالد محي الدين بأنه مستعد للقيام بانقلاب على مجلس الثورة بالتعاون مع المدرعات... وطلب البكباشي عبدالحميد لطفي من اليوزباشي حمودة أن يستطلع رأي خالد محي الدين، وعن مدى ضمان انضمام الفرسان للانقلاب المزعوم...
ولكن خالد محي الدين رفض فكرة الانقلاب، وبخاصة بعد اخماد حركة سلاح الفرسان...
وعلى كل فمهما كانت دوافع خالد محي الدين، فقد أبلغ مجلس الثورة بما حدث، وتم اخماد انقلاب عبدالحميد لطفي في مهده...
ونقل اليوزباشي حمد حمودة بعد ذلك الى مكتب القائد العام لابعاده عن المدرعات...
كانت الصورة العامة توحي بأن مجلس قيادة الثورة قد استسلم لمحمد نجيب ، ومن خلفه القوى السياسية القديمة المساندة له... وفي رايي أن التنازلات التي قدمها مجلس الثورة وبتدبير من عبدالناصر لم تكن سوى محاولة لكشف القوى المعادية التي ظلت فترة تحت ستار النفاق السياسي تداهن الثورة وتنافقها فما أن أعلن عن الغاء الرقابة على الصحف اعتباراً من السادس من مارس سنة ١٩٠٤ ، حتى كشفت هذه القوى عن وجهها، وظهرت لمجلس الثورة حقيقة هذه القوى التي كانت مستورة تحت قناع الزيف ...
وشجع القوى المعارضة على الهجوم على مجلس الثورة، مالاحظته من الاستسلام المتتالي من مجلس الثورة الى محمد نجيب ، وظنت هذه القوى أن الرياح قد هبت مواتية لسفينة نجيب ومعاكسة لفلك مجلس الثورة... ففي اجتماع المؤتمر المشترك الذي كان يضم مجلس الثورة ومجلس الوزراء والذي عقد يوم الثامن من مارس سنة ١٩٥٤، تقرر أن تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل استقالة نجيب ، فقرر مجلس قيادة الثورة اسناد قيادة الثورة ورئاسة مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء فضلا عن رئاسة الجمهورية الى محمد نجيب .
وهكذا عادت جميع السلطات الى اللواء محمد نجيب ، وبدا في الافق ان السفينة سوف تسير دون اضطراب ، اذ بدأ مجلس الثورة يناقش الشكل الذي سيتحول اليه المجلس في ظل النظام الجديد ، استقر الرأي على انشاء حزب يطلق عليه الحزب الجمهوري او الحزب الاشتراكي الجمهوري .. وبديء فعلا فيوضع برنامج للحزب ، وكلف الدكتور راشد البراوي بوضع البرنامج بمعاونة البكباشي مهندس سمير حلمي والبكباشي مهندس محمد صدقي سليمان وبعض المدنيين ممن لهم خبرات في المسائل السياسية ..
ولكن القوى المعارضة للثورة التي تحدثت عنها سلفا كانت مصرة على ضرب الثورة ضربة قاضية ، فقامت برفع شعارات عودة الجيش الى الثكنات فورا ، واعادة الحياة النيابية ، وتاليف وزارة مدنية مكان وزارة الثورة .
كان لا بد لهذه القوى ان تقضي على ما استعاده مجلس الثورة من شعبية نتيجة القرارات التي اصدرها في ٤ و ٥ مارس .. ولذا انتشرت حملات التشكيك في نوايا الثورة ، والايحاء بان الثورة لن تنفذ هذه القرارات .
ومن ناحية اخرى ، استمر التوتر بين نجيب ومجلس الثورة في النمو ، فمجلس الثورة ينظر الى تصرفات نجيب نظرة ارتياب وشك وترقب ، ومحمد نجيب يرى انه جاء الى مناصبه مسلوب السلطة الحقيقية ، واخذ يشكو بان القوات المسلحة هي المهيمنة على الامور ، وان قادة التشكيلات يكنون الولاء لعبد الناصر ومجلس الثورة دون نجيب ..

« البقية على ص ٢٣ »

اتصال الاخوان بمحمد نجيب وبالسفارة البريطانية

عبد الناصر أصدر قرارات لكشف أعداء الثورة

صلاح نصر

تتمة المنشور على ص ٢٢

ومن ثم خرج نجيب بفكرة مطالبته بتعيين قادة الوحدات حتى مستوى الكتائب بأمر جمهوري ، كما طلب بسلطة ترقيات الضباط وتعيين الملحقين العسكريين ، فضلا عن حقه في الاعتراض على قرارات مجلس الوزراء .. وبالطبع كان نجيب يهدف وراء ذلك الى ضمن ولاء القوات المسلحة له .. ومن ناحية اخرى كان يقلقه امر تعيينه ، رئيسا للجمهورية ، او بمعنى آخر مجيئه رئيسا للجمهورية بالتعيين وليس عن طريق استفتاء شعبي يدعم مركزه ..

وكان نجيب يضع في ذهنه دائما ان من يملك حق التعيين يملك حق الاقالة ، ولذلك كان يتوجس خيفة ان يقوم المجلس باقالته في اي لحظة بعد ان تستتب فيه الامور ، ومن ثم اصر على ان يجري استفتاء على رئاسة الجمهورية ، ولكن الظروف لم تمكنه ، اذ انفجر الموقف مع الايام ، واصبحت المواجهة السافرة بين الثورة وخصومها امرا حتميا .

ولم يكتف نجيب بهذه المطالب ، بل عاد وابلغ مجلس الثورة بطلبات جديدة اخرى وهي : ان يكون لرئيس الجمهورية فضلا عن السلطات السابقةالتي طالب فيها سلطات رئيس الجمهورية البرلمانية في حالة حل البرلمان ، وان يجري استفتاء شعبي على النظام الجمهوري قبل اقرار الدستور الجديد ، وان يقوم الشعب بانتخاب رئيس الجمهورية .

صراع بين الثورة والثورة المضادة

ومع ان مجلس الثورة قد بدا وكانه يتأهب للتحول الى حزب سياسي يواجه التطورات السياسية الجديدة ، فقد بدأ يظهر للضباط الاحرار على الاقل ، ان ثمة لعبة شبيهة بلعبة القط والفار يقوم بها نجيب وعبد الناصر وان تصفية احدهما للاخر امر لا مفر منه . وبدا لنجيب انه المنتصر على مجلس الثورة بعد بعودته مدعما بتأييد شعبي ومن القوى السياسية التي عبرت عن مساندتها له من خلال المظاهرات .. واستغل نجيب هذا الموقف فتبنى الشعارات التى رفعتها هذه القوى لخدمة اغراضها مثل عودة الجيش الى الثكنات واعادة الحياة النيابية والافراج عن المعتقلين وغيرها ..

وكان الخلاف والتوتر واضحا في مسلك نجيب وعبد الناصر .. وكان من السهل ان يشتم رائحة الصراع الذي كاد ينفجر .. ففي المؤتمر الكبير الذي عقد في نادي القوات المسلحة يوم التاسع من مارس ، حيث دعا نجيب الضباط الى ترك السياسة لاخوانهم المدنيين الذين — على حد قوله — يسعون للهدف ذاته ، وهو تحقيق عزة البلاد ووحدتها ، وقف عبد الناصر يدحض هذه الفكرة في اصرار وعزيمة ، ويهاجم الرجعية والاستعمار ، ويحمل ضباط الجيش مسؤولية الدفاع عن الثورة ..

قال عبد الناصر :

لئاع المغرضون بان وحدتنا قد تفككت ، واذاع المضللون ان قوتنا قد تحللت ، فخرجت الرجعية من جحورها يساندها الاستعمار ، متحدين متكاتفين ضد الوطن العزيز وابنائه ، وضد الثورة واهدافها .. قام الرجعيون يضللون ويخادعون ويطالبون بالاستبداد ، ويناشدون الاستغلال ، ويتهمون هذه الثورة بالزور والبهتان .. ولكنكم انتم يا رجال الجيش، تؤمنون ايمانا قويا باهداف الثورة ، وتحسون احساسا قويا بآلام الشعب ، وتعلمون يقينا آمال الشعب ، وانتم الذين قمتم بثورة ٢٣ من يوليو ، وانتم الذين سترغمون الرجعية على النكوص على اعقابها .. »

واستطرد عبد الناصر يقول :

« ... قالوا ان الثورة تصفي اعمالها ولكني اقول ان الثورة تسير في طريقها بقوة وشجاعة وحزم وعزم ، وان هذه الثورة ممثلة فيكم ، وستحقق كل شيء ولن تخاف ابدا ولن ترهب احدا ، واننا الان اقوى مما كنا عليه في الماضي .. »

ويبدو في كلمات عبد الناصر سالفة الذكر اصراره على السير بالثورة الى آخر الشوط .. ولكن هل كان ما يدور في عقل عبد الناصر معروفا على الاقل لاعضاء مجلس الثورة ؟ .. وهل كان يميل فعلا الى تنفيذ قرارات ٤ و ٥ مارس ؟ ..

من الثابت ان قرارات ٤ و ٥ مارس صدرت تحت ضغط ظروف متفجرة معينة .. ولكن عبد الناصر كان يرى ما حدث ليس الا ثورة مضادة ،، تكاتفت فيها القوى المعادية لضرب الثورة وتصفيتها ، مستغلة الخلاف مع نجيب لتحقيق مصالحها، ومن ثم فان على الثورة ان تمرر العاصفة ، ولا مفر من الصدام مع هذه القوى اذا كان للثورة ان تستمر ..

ترك عبد الناصر الامور تسير ، موقف المترقب المترصد للاحدا ، فبينما كان رجال الثورة ورجال الاحزاب والقانون يديرون مناقشات قانونية حول مستقبل الحياة الحزبية في مصر ، كان عبد الناصر يؤمن تماما بان الحياة الحزبية القديمة كانت وبالا على مصر ، وبان الثورة لا بد ان تشق طريقها اولا لتحقق اهدافها التي قامت من اجلها .. وكان يساند عبد الناصر في رأيه اغلب اعضاء مجلس الثورة عدا خالد محي الدين ويوسف منصور صديق .. ومع ذلك فقد اختلف الاثنان في رأيهما ، فقد كان من رأي خالد محي الدين ان الاحزاب القديمة قد ادت رسالتها وانتهت مهمتها ، وان الشعب في حاجة الى احزاب جديدة تقدم برامج جديدة .. ومن ثم فان رجال الثورة في حزبهم الجديد — على حد قوله — يتمتعون بشعبية اكبر من رجال الاحزاب القديمة ، وبخاصة بعد قرارات ٤ و ٥ مارس ، ولذا كان يرى انه لا خطورة من عودة الاحزاب القيمة ...

اما يوسف منصور صديق فكان رأيه منذ اول يوم في الثورة حتى ازمة مارس يميل الى دعوة البرلمان الوفدي المحتل لتولي حقوقه الشرعية .. وفي ازمة مارس ابدى يوسف صديق بديلا لذلك بتاليف وزارة ائتلافية برئاسة الدكتور وحيد رافت تضم الوفد والاخوان المسلمين والاشتراكيين والشيوعيين ، وتكون مهمتها اجراء الانتخابات للبرلمان الجديد ..

وكان واضحا ان الامور تشير الى سير الاحداث في الخطوط المرسومة لها ، ولكن بعد ان اعلن في الصحف في العشرين من مارس سنة ١٩٥٤ ، ان الثورة تعمل في اعداد مشروع برنامج الحزب الجديد الذي اشرت اليه من قبل ، فوجيء الناس ببيان من نجيب في جريدة « الاخبار الصادر في الرابع والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤ ، يعلن فيه انه ليس في نيته انشاء حزب جديد ..

واكتملت اللعبة في اليوم التالي ، حينما علم الناس من صحيفة « المصري » الصادرة بتاريخ السادس والعشرين من مارس ان مجلس الثورة قرر في الليلة السالفة عدم تاليف الحزب المزعوم ..

هل حدث ذلك تلقائيا او بطريقة عشوائية ؟



عبدالناصر وصراع بين الثورة والثورة المضادة



قادة الثورة والقرار الحسم

المطالبة بعودة الجيش الى الثكنات

ام بني على اساس دراسة وفحص ؟ .. الواقع ليس هذا ولا ذاك ، بل جاء نتيجة لتطور الاحداث التي صاحبت عودة نجيب الى مناصبه ، وقد توهم انه اصبح سيدا للموقف ..

فحينما نادى نجيب بعودة الضباط الى ثكناتهم انضم اليه بعض الضباط الذين رأوا فرصة في الحصول على مغانم بمساندة نجيب ، وبخاصة اولئك الذين كانوا يطمعون في مناصب معينة ولم تتحقق احلامهم .. فمنهم من استمر في الخفاء ، ومنهم من حاول ان يستغل الخلاف بين نجيب ومجلس الثورة لحسابهم الخاص ، ومنهم من جاهر بالهجوم ..

ولقد اشرت من قبل الى محاولة البكباشي عبد الحميد لطفي من المدفعية بانقلاب لصالحه ، والى التفاف بعض ضباط المدرعات وقلة من ضباط المشاة حول نجيب .. ولكن لم يخرج الى المسرح ليهاجم الثورة علانية سوى القائمقام احمد شوقي الذي ينبغي للتاريخ قبل ان اتحدث عن مسلكه في ازمة مارس ، ان اقوم بشرح الدوافع التي دفعته الى ذلك .. فالقائمقام احمد شوقي كان قائدا للكتيبة الثالثة عشرة مشاة قبل الثورة ، ولم يكن من تنظيم الضباط الاحرار على نحو ما شرحت من قبل عند حديثي عن تنفيذ الثورة والاعداد لها .. وكان احمد شوقي اقدم الضباط الاحرار بعد نجيب بعد تجنيده ليلة الثورة كما بينت من قبل ، وتوهم انه الرجل الثاني في الثورة ، فتصرف على هذا الاساس .. ولكنه وجد نفسه معينا قائدا لقسم القاهرة او

المنطقة المكزية كما تسمى الان ، وهي وظيفة ادارية اي قيادة ادارية للاحداث العسكرية القائمة في منطقة القاهرة .. ولم يستطع احمد شوقي ان يخفي استياءه ونقمته على الثورة كلما تمين احد في منصب سياسي ..

وكان يربط القائمقام احمد شوقى بالقائمقام صلاح حتاته قائد احدى الكتائب المشاه صداقة وطيدة ، وكانا قد خدما معا في منطقة العريش قبل قيام الثورة مباشرة وبعد قيام الثورة استمر احمد شوقى في منصب قائد المنطقة المركزية حتى بداية ازمة مارس ، فتوهم ان كفة نجيب راجحة ، ومن ثم انضم اليه في بداية الامر سرا ، وجذب معه ايضا القائمقام صلاح حتاته وبدأ يروج لنجيب في سلاح المشاة ..

واذكر يوما ان جمال عبد الناصر حضر الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبرى القبة بعد عودة نجيب ، وكان من المعتاد ان يمر عبد الناصر بالقيادة بين حين وآخر ، سواء كان عبد الحكيم عامر القائد العام في مكتبه ام كان غائبا عنه .. وكثيرا ما كان عبد الناصر يحضر الى مكتب القيادة ليعرف مني بصفتي مسؤولا عن امن القوات المسلحة ما كان يدور فيها .

في هذا اليوم التقت الى عبد الناصر اثناء حديثه عن بعض التحركات المريبة في الجيش التي علم بها وقال : « ان احمد شوقي ينط كثير في المشاة وانا ها قطع رجله » وفهمت ما يعنيه عبد الناصر .. كان احمد شوقي قد بدأ يحاول التأثير على بعض ضباط المشاة ، فما كان منهم الا ان ابلغوا عبد الناصر بنشاط احمد شوقي ..

وظلت الامور دون حسم ، وكلما توتر الموقف ازداد نشاط احمد شوقي الى ان وصل به الامر الى مهاجمة مجلس الثورة على صفحات صحيفة « المصري » الصادرة في الرابع والعشرين سنة ١٩٥٤ ، حينما وثبت القوى المعارضة تحاول ان تجهض الثورة ..

قال احمد شوقى :

« هل كان من اهداف الثورة ان تحكم البلاد ؟ هل كان من اهداف الثورة ان تكمم الافواه وتقيد الحريات ؟ هل كان من اهداف الثورة ان يزج بالمواطنين الجاني منهم والبريء في السجون وان تملأ المعتقلات ؟ هل كان من اهداف الثورة ان تقحم الجيش في السياسة وفي كل مرفق من مرافق البلاد ؟ اليس من ابناء مصر من يستطيع القيام بالاعمال المعهد بها الان لبعض ضباط الجيش حتى يتفرغ هؤلاء الضباط الى النهوض بجيشنا المفدى لكي يتمكن من القيام برسالته .. اذن عودوا الى صفوفكم في الجيش .. »

ومن الواضح ان ما جاء في هذا البيان مستقى مما كانت تسعى اليه القوى السياسية القديمة التي انقضت على الثورة .. وما من شك ان القائمقام احمد شوقي لم يتحرك تلقائيا ، بل كانت تحركه قوى تفهم حقيقة الموقف .. اما هو فقد ركب الموجة لعله يجد فيها ما يعوضه عما كان يتمناه حينما انتمى للثورة ليلة قيامها .

على ان ظروف احمد شوقي كانت تؤهله كي يسلك هذا السبيل ، فهو يمت لعلي ماهر بصلة قرابة من الدرجة الثانية ، وهو في الوقت ذاته ابن خال اللواء طلعت مدير البوليس السياسي في عهد ما قبل الثورة ، كما ان ظروف انضمامه الى الضباط الاحرار كانت تتسم بالمغامرة والمقامرة اللتين كانتا معروفتين عنه ..

ولم يكن دور احمد شوقي مؤثرا في احداث ازمة مارس سنة ١٩٥٤ ، فلم تكن له شعبية داخل الجيش او حتى في سلاح المشاة الذي ينتمي اليه ، ولذلك سرعان ما تمت تصفيته بعد ان استدعاه جمال عبد الناصر الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبري القبة ، وواجهه بنشاطه ..

وتقرر احالة احمد شوقي الى التقاعد ، وكان يعاني من مشاكل مالية ، اذ كان قد استبدل من معاشه مبلغا كبيرا ، واصبح الجزء الباقي من معاشه لا يفي بالتزاماته ، فتقرر ان يصرف له فرق المعاش من المرتب وقدره ستون جنيها شهريا من حساب المصروفات السريه ، وظل يصرف هذا المبلغ حتى تاريخ تقديم استقالتي في ٢٦ من اغسطس سنة ١٩٦٧ ، وبعد استقالتي استمر صرف هذا المبلغ ..

اما موقف يوسف منصور صديق فيختلف عن موقف احمد شوقي كثيرا ، فهو من دعائم تنظيم الضباط الاحرار ، ولكن ليس بالصورة التي صورها بعض الكتاب الماركسيين ، اذ صوره البعض انه صانع الثورة ، وهذا بالطبع مجاف للحقيقة ، ولم يتعد دور دور عشرات من الضباط الاحرار الذين قام على اكتافهم اعداد التنظيم او تنفيذ مخطط الثورة .. كما ان يوسف صديق يتميز بانه صاحب فكر ماركسي واضح بينما كان القائمقام احمد شوقي يهتم بمسائل الفكر وبعيد عنها ..

ولذا كان لرأي يوسف صديق تأثير ملحوظ على الاحداث ، ففي السادس والعشرين من مارس نشرت له صحيفة « المصري » حديثا صرح فيه بقوله :

« ان الشيوعين الموجودين بمصر هم الان قوة لا يمكن انكارها ، الا اذا اردنا الهروب من الواقع .. وانهم كمصريين لهم الحق في مناقشة ارائهم كغيرهم من المواطنين ، وان انجلترا واميركا فيها شيوعيون » ..

وذهب يوسف صديق بعيدا فاستشهد بحديث لحسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين حول تأييد الاخير للشيوعية بقوله : « ان الشيوعية لاتقاوم بالعنف والقوانين ، وانه لا مانع لدى من ان يكون لهم حزب ظاهر ، لان الاسلام كفيل بضمان سلامة الطريق التي تسلكها البلاد »

ومن ثم حينما قام يوسف صديق في الثالث والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤ باقتراح اقامة وزارة مدنية ائتلافية برئاسة وحيد رأفت لاجراء الانتخابات الجديدة كما وضحت من قبل ، تبنت نقابة الصحفيين هذا الاقتراح ، وضمنته ضمن قراراتها التي اتخذتها في اجتماع مجلس النقابة الذي عقد في السادس والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤ ، حيث قررت الغاء الاحكام العرفية فورا ، كذا الاحكام التي صدرت عن غير طريق القضاء العادي ، وطالبت بالافراج عن المعتقلين ومن بينهم الصحفيون من اعضاء النقابة ..

وفي الايام التالية ، اجتمعت هيئات التدريس في الجامعات ، اذ اجتمعت هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية يوم السابع والعشرين من مارس ، كما اجتمعت هيئة التدريس في كل من جامعتي فؤاد وابراهيم — القاهرة وعين شمس على التوالي — في الثامن والعشرين واتخذت قرارات مشابهة ومضاده للثورة ، فاصدرت جامعة الاسكندرية بيانا طالبت فيها بالغاء الاحكام العرفية ، وحل مجلس قيادة الثورة فورا ، وتأليف وزارة مدنية تتولي المسؤولية لحين اجتماع الجمعية التأسيسية .. كما اصدرت جامعتا فؤاد وابراهيم عدة قرارات تطالب بالغاء الاحكام العرفية وعودة الحياة النيابيه ، والافراج عن المعتقلين وبهذا يكون مد القوى المعادية للثورة قد تجاوز القوى السياسية الى الجامعات ، واسرع عبد الناصر لمواجهة الموقف ، فقد فقرر في السابع من مارس الافراج عن بعض المعتقلين ، ففي يوم الخامس من مارس اعلن في حديث صحفي له ان في نيته ان يفرج عن المعتقلين بعد بحث سريع لحالاتهم ، وانه سيعاد النظر في الاحكام التي صدرت على المحكوم عليهم من محكمة الثورة ، كما ان الذين لم يحاكموا بعد لن يقدموا للمحاكمة ..

وفعلا تم الافراج عن بعض الضباط الاحرار الذين كان قد حكم عليهم بالسجن في قضية مؤامرة المدفعية « قضية رشاد مهنا » وهم البكباش مصطفى راغب واليوزباشي حسن عبد الخالق ، وسعد عبد الحفيظ ومحمد عبدالله ..

كما صدر عفو صحي عن ابراهيم عبد الهادي ومددت اقامته في منزله ، وسمح لفؤاد سراج الدين بموجب قرار من مجلس الثورة بالعلاج في مستشفى مجدي بالدقي ..

ولكن من ناحية اخرى كان مصطفى النحاس لا يزال معتقلا ، وكانت السيدة زينب الوكيل زوجته لاتزال تجري محاكمتها ، اما حسن الهضيبي وكبار رجال الاخوان فكانوا لا يزالون في المعتقل ..

في ذاك الوقت اتهم اليوزباشي مصطفى كمال صدقي ومجموعة من الشيوعيين في قضية شيوعية ، وكانوا ينتظرون المحاكمة ..

وهكذا نجد ان الثورة المضادة القت بثقلها في محاربه الثورة بهدف تصفيتها تصفية نهاية لا رجعة فيها ، ولكن الرياح تأتي غالبا بما لا تشتهي السفن .. فما هي الا اياما معدودات حتى انقلب الموقف على عقبيه ، واستطاعت الثورة ان تقضي على هذه الثورة المضادة ، وتشق طريقها الى الامام في مرحلة جديدة متباينة تماما عما كان يجري على مسرح الاحداث ..



المطالبة بالغاء الاحكام العرفية والعودة الى الحياة النيابية

قرارات ٢٥ مارس

وسط هذه الظروف القاسية التي واجهت الثورة ، كان عبد الناصر يفكر بعمق وبهدوء : كيف ينقذ الثورة من الوأده التي هوت اليها نتيجة تكاتف الثورة المضادة ؟ وكان يبدو حتى لبعض اعضاء مجلس الثورة ان عبد الناصر مغلوب على امره ، بينما كان في الحقيقة يفكر في اتجاه آخر ، ويحس ان التسليم بأية تنازلات من شأنه ان يصفي الثورة تدريجيا ..

ونبتت في ذهن عبد الناصر فكرة ان يقوم بثورة على الثورة .. ثورة تستأصل خصومها واعدائها بعد ان كشفوا النقاب عن جلودهم ، سواء في داخل الجيش او في القوى السياسية التي القت بثقلها في الايام الاخيرة محاولة ضرب الثورة في الصميم ..

كنت عند عبد الناصر قبل ان يتخذ المجلس قرارات ٢٥ مارس التي سأتحدث عنها فيما بعد ، وكان اشبه بالتائه في صحراء يبحث عن سبيل للنجاه ، ولكنه كان يتحدث في هدوء وبذهن حاضر .. وكنا نناقش مسألة تطور الاحداث ، وكان يخشى ان الامور لو تركت دون حسم فربما تؤدي الى حرب اهلية ، وبخاصة بعد ان اصبح في القوات المسلحة شيع موالية لنجيب ..

قلت له : لا مفر من الصدام للدفاع عن الثورة ؟

سألني : وكيف ؟

قلت له : ان تقوم بثورة على الثورة ، فاذا لم تقم بها انت سيسبقك غيرك ..

ويبدو ان حديثي هذا هو الشيء ذاته الذي كان يدور في رأس عبد الناصر ، فقد استمع بامعان وقال :

« ولكن الشعب عبأه نجيب ضد المجلس — اي مجلس الثورة — ومن الصعب ان نفرض عليه شيئا جديدا بعدما اعلنا قرارات سنضطر للعدول عنها .

قلت له :

فليقم بالثورة الصف الثاني

وهنا احسست ان عبد الناصر بدأ يتململ ثم سألني

وما مصير مجلس الثورة ؟

قلت له بحسن نية :

يعتقل الجميع في باديء الامر ، ثم يشكل مجلس الثورة برئاستك وباعضاء من المجلس القديم بعد ابعاد غير المرغوب فيهم ، وستكون عودتكم بناء على قرار الضباط الاحرار الذين يصرون على استمرار الثورة .

وفي آخر الحديث سألني عبد الناصر:

« واذا رفض الصف الثاني عودة المجلس القديم بعد اعتقاله ماذا يكون الموقف ؟ »

ولم ابد جوابا فقد بدا لي لحظتها انه يمكن ان يحدث ذلك ..

واستمر عبد الناصر في حديثه فقال:

« اوافقك على ان تحدث ثورة ولكن بصورة اخرى .. علينا ان تضع نجيب امام امرين لا ثالث لهما: اما ان تصفي الثورة وتعود الاحزاب واما ان تسير الثورة في خطها المرسوم ففي الحالة الاولى يمكن ان نقوم بثورة من داخل الجيش تضرب القوى المعادية التي كشفت عن وجهها وفي الحالة الثانية نكون قد حققنا انتصارا دون عناد » .

وعلى اساس هذا التفكير ، اجتمع مجلس الثورة يوم الخامس والعشرين من مارس ١٩٥٤ برئاسة محمد نجيب وحضور كل من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وخالد محيي الدين وحسن ابراهيم وعبد اللطيف بغدادي وجمال سالم وصلاح سالم وانور السادات وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي ..

ولكي يبدو امام نجيب ان المجلس منقسم في الرأي ، تقدم عبد الناصر باقتراح تصفية الثورة ، وتقدم عبد اللطيف بغدادي بالاقتراح الاخر اي استمرار الثورة ، واتخاذ الاجراءات الحاسمة لحمايتها ..

ففي ممارسة العمل السياسي ، لا تكمن حقيقة الاشياء فيما يدور من مناقشات الاجتماعات ، ولا في القرارات التي تصدر ، ولا في الحجج التي يبديها الساسة في مناقشاتهم ، انما تكمن الحقيقة فيما يدور بين الكواليس ، وفيما يدبر في الخفاء .. والمسرح السياسي في هذا الشأن مثل مسرح عرض الروايات الذي يبدو عليه الممثلون في احسن صورة ، بعد ان قام المخرج خلف الكواليس بالتخطيط والتدبير ، وبعد ان قام الممثلون ايضا خلف الكواليس باشياء قد ينفر منها النظارة ..

وكان من المتفق عليه قبل اجتماع مجلس الثورة ان يعرض الاقتراحان بالصورة التي ذكرتها ، وكان هناك خمسة اصوات مضمونة لجانب عبد الناصر هي اصوات كل من عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وانور السادات وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي .. ففي ذاك الوقت كانت علاقة عبد الناصر لكن في النهاية عند اخذ الاصوات كان صوت عبد الحكيم عامر في جانب عبد الناصر دائما .. اما كمال الدين حسين فقد كان في ذاك الوقت قريبا جدا من عبد الناصر وكان عبدالناصر يضرب به المثل في اخلاصه ووفائه له ويقول : اذا كان هناك واحد فقط مخلص في هذا البلد فهو كمال الدين حسين ولذا كان صوت كمال الدين حسين مضمونا دائما بجانب جمال عبدالناصر اما انور السادات فكان عبدالناصر يثق في مساندته ويقول : انا ادخل اي اجتماع وضامن صوت انور معي ..

والواقع ان عبد الناصر استطاع ان يجذب الى جانبه حينئذ كلا من زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وان اختلفت طبيعتهما .. واستطاع عبد الناصر في ظروف مختلفة ان يفتت اي تكتل او تجمعات شللية داخل المجلس ، كما جاء في اماكن مختلفة ..

وبالطبع كان موقف خالد محيي الدين لا يختلف عما ابداه من قبل وهو التوفيق بين الاقتراحين المقدمين ، وانضم اليه نجيب ، ولكن عبد الناصر كان مصرا على اخذ الاصوات على الاقتراحين .. فتم اخذ الاصوات على الاقتراحين ، ففاز اقتراح عبد الناصر بثمانية اصوات ضد اربعة اصوات هم : عبد اللطيف بغدادي ، وحسن ابراهيم والاخوان جمال وصلاح سالم ..

ومعنى ذلك انضمام محمد نجيب وخالد محيي الدين الى جانب عبد الناصر حتى يبدوان امام الشعب انهما من انصار الديمقراطية ..

وبعد اخذ الاصوات اصدر مجلس الثورة القرارات التالية التي عرفت بقرارات ٢٥ مارس :

١ — السماح بقيام الاحزاب .
٢ — لا يؤلف مجلس قيادة الثورة حزبا .
٣ — لا حرمان من الحقوق السياسية كي لا تؤثر على حرية الانتخابات ..
٤ — حل مجلس قيادة الثورة يوم الرابع والعشرين يوليو سنة ١٩٥٤ ، وتسلم البلاد الى ممثلي الامة ..
٥ — تنتخب الجمعية التأسيسية انتخابا حرا مباشرا وتكون لها السيادة الكاملة والسلطة الكاملة ، وتكون لها سلطة البرلمان كاملة ، وتكون الانتخابات حرة .
٦ — تقوم الجمعية التأسيسية بانتخاب رئيس الجمهورية بمجرد انعقادها .

واستميح القاريء عذرا ان اقف هنا وقفة بسيطة واتساءل : هل كان عبد الناصر ومن قام بالتصويت بجانبه يعنون فعلا ما صدر من قرارات ؟ وهل كان عبد الناصر مستعدا لتصفية الثورة بهذه البساطة ؟ وهل كان هناك ما يعده عبد الناصر لجولة اخرى في هذا الصراع القائم بينه وبين نجيب ؟ واذا كان هناك مخطط لضرب الثورة المضادة فهل بني على اساس دراسة وتمحيص ؟

اسئلة لابد وغيرها ان تدور في رأس اي مراقب للاحداث .. فلا يمكن لعبد الناصر الذي كان يؤمن بالثورة وبزعامته لها ان يتخلى عنها بهذه البساطة .. وكنت من موقع الملاحظة والمشاركة ارى ما يدبر ، واشارك فيما يدور .. لقد قرر عبد الناصر ان يضرب الثورة المضادة ، وان يسير بالثورة في اتجاهها المرسوم ، وما كانت القرارات التي صدرت الا ضربا من المناورة ، اكتسب به مجلس الثورة وقتا للتحرك والتخطيط ..

والواقع ان الضربة التي وجهها عبد الناصر الى القوى المضادة في تلك اللحظات التاريخية ، تعد من ابرع الضربات السياسية التي استطاع بها ان يقضي على قوة كادت تعصف بالثورة من جذورها ..

واذا كان قد قيل على لسان البعض ان عبد الناصر كان بعيدا عن تدبير الاحداث التي جرت في ذاك الوقت ، فمن المؤكد انه لم يكن المدير المباشر لها ، فقد كان الموجه لها ..

لقد كانت الصورة واضحة امامه قبل اتخاذ مجلس الثورة قرارات ٢٥ مارس ، وكانت الظروف تهيء له الفرصة كي يوجه ضربته للثورة المضادة لو احسن استخدام الظروف ، وقد احسن استخدامها فكتب له النجاح في النهاية .

« يتبع »

الحلقة التالية : الجمعة المقبل

الفهد أجرى اتصالاً هاتفياً مع القذافي

سرب من الطائرات الاسرائيلية هبط فوق حاملة أميركية

ليبيا تستدعي الاحتياطي

وتهدد بتدمير أي قاعدة ينطلق منها الهجوم عليها

طرابلس — واشنطن — وكالات — علم من مصدر وثيق الصلة بالبيت الابيض ان الولايات المتحدة حريصة على اشراك المجتمع الدولي في توقيع العقوبات الاقتصادية التي تعتزم اتخاذها ضد ليبيا وتفكر في تنظيم حملة مقاطعة تستهدف منع الطائرات المدنية الليبية من الهبوط في المطارات الاوروبية .

وهذا الامر من المحتم ان يطرح خلال مؤتمر صحفي للرئيس الاميركي ويبدو ان ريغان الذي اجتمع بمستشاريه الرئيسيين في مجال السياسة الخارجية يستبعد بشكل متزايد فكرة القيام بعملية انتقامية عسكرية فورية ضد ليبيا ويشير المراقبون ان مثل هذا العمل من شأنه ان يسمم الموقف في الشرق الاوسط .

وتحاول واشنطن ايجاد حلفاء لتنسيق جهد مشترك ضد ليبيا بيد ان الدول الاوروبية لا تبدو متحمسة لمواكبة اميركا في هذا الصدد وقد عجزت واشنطن حتى الان عن اقناع ايطاليا والمانيا الغربية بالحد من مشترياتهما من البترول الليبي ويبدو ان اميركا قد استنفذت من جانبها غالبية وسائل القمع الاقتصادي التي تستطيع تطبيقها دون مساعدة دول اخرى لفرض عزلة على ليبيا وفي عام ١٩٨١ حظرت اميركا على حاملي جوازات السفر الاميركية التوجه الى ليبيا وتلا ذلك في عام ١٩٨٢ اجراء حظر بشأن استيراد بترول ليبي خام وتصدير التكنولوجيا المتقدمة الى طرابلس كما انه منذ اسابيع اشار الرئيس الاميركي ريغان الى انه محظور على الشركات الاميركية شراء مواد بترولية مكررة من ليبيا وتتهم الولايات المتحدة ليبيا بمساندة الارهابيين وايواء جماعة ابونضال الفدائية .

وان الرئيس الاميركي اخذ قراره بفرض عقوبات اقتصادية وتأجيل القيام بعمل عسكري وهو يحتفظ بالخيار العسكري مفتوحا وستظل وحدات الاسطول السادس في البحر المتوسط قبالة شمال افريقيا في اماكنها .

وقال المسؤولون ان الرئيس ريغان سيوجه نداء قويا من اجل ادانة دولية للزعيم الليبي وقال لاري سبيكس ان الولايات المتحدة صعدت ضغوطها النفسية ضد القذافي بقيام السفن الحربية الاميركية بمناورات قبالة شمال افريقيا .

وذكرت صحيفة —نيويورك تايمز— ان البيت الابيض تلقى معلومات من المخابرات تفيد ان حوالي ١٥ معسكرا اقيمت في ليبيا لتدريب الفدائيين الفلسطينيين وارهابيين اخرين .

وفي طرابلس صرح مسؤولون انهم يتوقعون ان تتعرض ليبيا لهجوم خلال الاسبوع الحالي ومن المحتمل للغاية ان تقوم به قوة اسرائيلية بمساعدة من جانب الولايات المتحدة .

وتسعى طرابلس الى طلب تأييد العالم الاسلامي في مؤتمر فاس .

واكدت وكالة انباء الجماهيرية الليبية الرسمية ان الجماهيرية ستدمر اي جزيرة او قاعدة قد تستخدم باي شكل كان في شن عدوان عليها ويعتبر هذا التهديد تحذيرا موجها الى ايطاليا .

كما اكدت الوكالة ان سربا اسرائيليا هبط مساء اول امس فوق حاملة طائرات اميركية في البحر الابيض .

الملك فهد يؤكد وقوف المملكة مع ليبيا واتصال هاتفي من الرئيس الغاني

وفي طرابلس ذكر ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اكد خلاله وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب ليبيا بكل قوة في مواجهة التهديدات الاميركية والصهيونية .

كما اجرى الرئيس الغاني دولينغز اتصالا هاتفيا مع القذافي كرر خلاله موقف غانا من ادانتها للتهديدات الاميركية والصهيونية ضد الشعب الليبي .

كما وصل الى طرابلس عضو مجلس الدفاع الوطني ومسؤول الشؤون الخارجية والامن في جمهورية غانا ناقلا تضامن غانا مع الشعب الليبي ووقوفها معه في مواجهة التهديدات الخارجية .

ووصل رئيس الجانب المغربي المكلف بالاتحاد العربي الافريقي للجنة الاقتصادية والسياسية الداي ولد سيدي بابا ومع ان زيارته جاءت لحضور اجتماع هيئة الاتحاد الا انه اكد موقف المغرب في تأييده المطلق لليبيا .

كما استدعت وزارة الخارجية الليبية السفراء العاملين في طرابلس لتكرار نفيها بتورطها في هجومي الشهر الماضي بمطاري روما وفيينا .

كما استدعت ليبيا جزءا من احتياطها الاستراتيجي لمواجهة التهديدات الاميركية ضمن خطة الاستنفار الذي اعلنته بين قواتها .

وقد اكدت ليبيا ان طائرات استراتيجية اميركية مزودة باجهزة الكترونية نقلت الى قاعدة سيغونيلا في جزيرة صقلية .

ومع ذلك نفى مصدر قريب من وزارة الدفاع الايطالية وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة وجود طائرات تجسس اميركية في هذه القاعدة .

وقد هدد القذافي بشن حرب تشمل حوض البحر الابيض المتوسط برمته والشرق الاوسط بل والعالم اجمع في حالة وقوع عدوان على ليبيا .

وفي ايطاليا واصلت قوات الامن عمليات مراقبة وتفتيش مشددة على المواطنين العرب في كافة انحاء ايطاليا .

● وزير الخارجية الليبي علي عبدالسلام التريكي في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس . رويتر — بالراديو

التريكي : امكانية لعقد قمة ليبية جزائرية

فاس — واخ — صرح الدكتور عبدالسلام التريكي امين الخارجية الليبي بانه لم يستبعد امكانية عقد قمة ليبية جزائرية .وقال الدكتور التريكي في تصريح ادلى به هنا امس للصحفيين انه لا يوجد مانع يحول دون عقد لقاءات او اجتماعات بين الدول الشقيقة .

حبش التقى خدام واستعرض التهديدات الاميركية ضد ليبيا

دمشق — كونا — اجتمع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش هنا امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وجرى استعراض اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمنطقة العربية . وقال بيان لدائرة الاعلام المركزي للجبهة انه جرى خلال الاجتماع بحث موضوع التهديدات الاميركية الموجهة ضد الجماهيرية العربية الليبية . واضاف ان الجانبين اتفقا على ضرورة وضع كافة الامكانيات تحت تصرف القيادة الليبية لمواجهة الترتيبات التي اتخذت من اجل شن عدوان على ليبيا . ودعا الطرفان جميع الانظمة الوطنية والقوى التقدمية في العالم العربي واصدقاء الشعب العربي للوقوف الى جانب ليبيا لمواجهة هذا العدوان .

السعودية

الحسن الثاني استقبل ولي العهد

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يزور المغرب حاليا .

وكان الامير عبدالله قد وصل الى مراكش الليلة قبل الماضية حيث كان في استقباله الامير محمد ولي عهد المغرب والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي .

حلقة دراسية لدبلوماسيي دول التعاون

تعقد بالرياض يوم ١٨ يناير الحالي الحلقة الدراسية الثانية للدبلوماسيين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر اثني عشر يوما .

وتهدف هذه الحلقة الى تاهيل الدبلوماسيين من دول المجلس بتطوير ادائهم واطلاعهم على عمل المجلس وتوجهاته وتطلعاته والنتائج التي حققها منذ انشائه والسياسة التي يتبعها في تحقيق اهدافه .

كما تتيح الحلقة للدبلوماسيين العاملين في نفس الحقل التعارف فيما بينهم على تجربة العمل الدبلوماسي في دولهم مما يحقق الانسجام بين هؤلاء الدبلوماسيين ويؤهلهم لتحمل مسؤولياتهم عندما يمثلون دولهم في مختلف دول العالم .

وستتركز مواضيع الحلقة على محاضرات عن القضايا السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والقانونية التي تمتبر محور اهتمام المجلس ومجالات عمله المختلفة .

اختتام اجتماعات اللجنة الدائمة للمياه

اختتم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للمياه واستعمالات الاراضي بدول المجلس .

وتم خلال الاجتماع التوصل الى عدد من التوصيات من بينها ابداء بعض الملاحظات واجراء بعض التعديلات على الدراسة التي قام بها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمتعلقة باعداد الخرائط الهيدروجيولوجية لطبقة مياه الدمام الجوفية المشتركة بين عدد من دول المجلس والتي تعد من تكوينات المياه الجوفية الهامة التي يعتمد عليها عدد من الدول الاعضاء .

قطر



● امير قطر لدى استقباله وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية . «خاصة من ق.ن.ا.»



● الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية . «خاصة من ق.ن.ا.»

الامير استقبل وزراء الشؤون في دول الخليج العربية

استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد امس السادة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية بمناسبة انعقاد مؤتمرهم الثامن بالدوحة .

وحضر المقابلة السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس الدورة الحالية وعدد من سفراء الدول المشاركة .

وقد رحب الامير بالضيوف الكرام وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني ولمؤتمرهم كل نجاح وتوفيق معبرا عن اعتزازه بانعقاد هذا اللقاء الاخوي على ارض قطر ومؤكدا على اهمية مثل هذه اللقاءات التي تستهدف خير وصالح المواطن الخليجي وتساهم في زيادة تعزيز الروابط الاخوية بين دوله وشعوبه الشقيقة .

وزراء العمل والشؤون ناقشوا عددا من الموضوعات

ناقشت الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية في جلستها الاولى التي عقدت امس عددا من الموضوعات الاجتماعية والعمالية المعروضة على جدول الاعمال وبعض الوثائق والتقارير التي اعدها مكتب المتابعة والتوصيات التي رفعتها لجنة الخبراء في اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا بالدوحة .

بحث التعاون الجامعي مع تونس

اجتمع السيد علي حسين مفتاح سفير الدولة في تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية امس مع الدكتور بشير محجوب المدير العام لوزارة التعليم العالي في تونس والسيد كمال الشريقي مدير دائرة علاقات التعاون الخارجية بالوزارة .

وصرح السيد علي حسين مفتاح بان البحث خلال الجلسة تناول وسائل تعزيز علاقات التعاون الجامعي بين الدولة والجمهورية التونسية وخاصة في مجال اعارة الاساتذة التونسيين للتدريس في جامعة قطر .

البحرين

مؤتمر حول استخدامات الكمبيوتر

يعقد بالمنامة يوم ١٤ يناير الحالي مؤتمر حول التدريب على استخدامات الكمبيوتر في مجالات التعليم والتدريب في العالم العربي .

ويشترك في المؤتمر عدد من الخبراء في مجال استخدام الكمبيوتر يمثلون المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي بدول الخليج والمركز العلمي في البحرين والشرق الاوسط والمجلس الثقافي البريطاني ويتزامن انعقاد المؤتمر مع اقامة معرض الكتاب الرابع في منطقة الشرق الاوسط والذي يقام بمركز معارض البحرين .

افتتاح دورة المرشدين السياحيين

افتتحت في المنامة دورة المرشدين السياحيين لسائقي سيارات الاجرة .

والدورة تنظمها ادارة السياحة بوزارة الاعلام بالتنسيق مع ادارة المرور ضمن برنامج يستمر حتى شهر مايو المقبل .

ويأتي البرنامج ضمن توجهات الحكومة للارتقاء بمستوى القطاع السياحي .

الإمارات

نائب رئيس الوزراء استقبل الوفد التجاري الصيني

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد امس وفد المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية برئاسة رئيس المجلس السيد ونج ياو شينج والذي يقوم بزيارة حالية للبلاد .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية التجارية بين الدولة وجمهورية الصين الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها .

بحث التعاون في مجال المواصلات مع الهند

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد امس مع وزير الدولة لشؤون المواصلات بجمهورية الهند السيد رام نيواس ميردا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للبلاد .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين ودعم التعاون بينهما في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية .

كما تناول الاجتماع استعراض المشروع المشترك بين البلدين والخاص بمد كابل بحري يربط الدولة بالهند .

وكان وزير المواصلات السيد محمد سعيد الملا قد اجتمع مع الوزير الهندي حيث جرى تبادل وجهات النظر بشأن دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجالات الاتصالات بانواعها المختلفة وميدان الطيران المدني .

حاكم الشارقة استقبل سفراء الكويت وايران وبنجلاديش

استقبل الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس السيد قاسم عمر الياقوت السفير الكويتي لدى الدولة .

كما استقبل حاكم الشارقة بعد ذلك السيد مصطفى فومني حائري السفير الايراني لدى الدولة .واستقبل كذلك السيد ابوالسعيد محمد خير الانام سفير بنغلاديش لدى الدولة .

التحضير لمؤتمر العلماء والمخترعين العرب

بدات الاجراءات التحضيرية في دبي لاستضافة اول حدث عربي من نوعه . اذ من المقرر ان تشهد دبي تجمعا عربيا رفيعا ومعرضا يقدم زبدة العقل العربي وذلك من خلال المؤتمر والمعرض العربي للبحوث العلمية الذي يعد اول مؤتمر للمخترعين والعلماء العرب واول معرض للاكتشافات والابتكارات العربية الذي يجري الاعداد لاقامته في دبي خلال النصف الثاني من العام المقبل .

عمان

وزير الصحة الاردني وصل البلاد

وصل امس الدكتور زيد محمد حمزة وزير الصحة بالمملكة الاردنية في زيارة للسلطنة ويحضر الوزير الاردني اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب التي ستعقد على هامش اجتماعات وزراء الصحة بالدول العربية الخليجية .

وزير الخارجية استقبل السفير الجزائري

استقبل السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد عبدالمجيد فاصلة سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى السلطنة .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها والامور ذات الاهتمام المشترك .

المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب

تشارك وزارة التراث القومي والثقافة في معرض القاهرة الدولي الثامن عشر للكتاب المقرر ان يفتتح يوم ٢٤ يناير الحالي .

وسيتضمن جناح السلطنة في المعرض اكثر من ٣٠ ألف كتاب من مطبوعات وزارة التراث القومي والثقافة التي تجسد التاريخ والحضارة العمانية وجهودها الكبيرة في مجال الادب والشعر .

المؤتمر الاسلامي يواصل اجتماعاته

مشروع قرار عراقي حول حرب الخليج وتشكيل ٤ لجان لبحث جدول الاعمال

فاس — الوكالات — واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية صباح امس في فاس اجتماعات مغلقة .

وقالت مصادر مطلعة انه في بداية الاجتماعات اثارت سورية موضوع عضوية مصر داخل منظمة المؤتمر الاسلامي وقالت انها غير شرعية .

وبعد مشادة حامية بين بعض الوفود العربية المشاركة تقرر حسب قول المصادر عدم صلاحية مؤتمر وزراء الخارجية لبحث الموضوع « على اساس ان مصر عادت بقرار من القمة الاسلامية ولايمكن بحث هذا الموضوع إلا في قمة اخرى » .

وكان الاعتراض منصب على موضوع « عدم التزام مصر بشروط عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي » .

وتقرر بعد تجاوز هذا الموضوع كما تقول المصادر تشكيل اربع لجان لبحث نقاط جدول الاعمال في جلسات مغلقة .

وقالت المصادر ان المؤتمر استمع الى تقرير من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

مشروع عراقي

وقد قدم العراق امس مشروع قرار يتعلق بالحرب العراقية الايرانية الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي واصل اجتماعاته لليوم الثاني .

ويتضمن مشروع القرار الوقف الفوري للعمليات الحربية وسحب قوات الطرفين الى الحدود الدولية وحل النزاع بالطرق السلمية على اساس ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والقانون الدولي .

وقال مصدر رسمي في الوفد العراقي ان مشروع القرار يستند الى قرارات القمة الاسلامية في الطائف وفاس مشيرا الى خطورة استمرار الحرب على الامن والسلام في المنطقة وعلى الدول الاسلاميه .

وكانت المجموعة الافريقية داخل منظمة المؤتمر الاسلامي قد عقدت اجتماعا بحثت خلاله موضوع التهديدات الاميركية والاسرائيلية ضد ليبيا .

وقال المصدر انه تقرر على اثر هذا الاجتماع تقديم توصية للمؤتمر تدين هذه التهديدات وتضامن الدول الاسلامية مع ليبيا .

وذكر المصدر ان وفودا عربية اخرى طالبت بان يشمل التضامن جميع الدول التي تتعرض للتهديدات الاسرائيلية مثل اليمن والسودان .

وعقد بعد نهاية الجلسة المغلقة امس الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ورئيس المؤتمر ندوة اشار فيها الى موضوع اقرار جدول الاعمال وتشكيل لجان اربع .

واشار الدكتور الفيلالي الى ان موضوع الحرب العراقية الايرانية مدرج على جدول الاعمال إلا انه لم يبحث بعد .

كما اشار الى ان المؤتمر سيواصل اعماله بصورة عادية نافيا بذلك ما تردد حول تقصير مدة المؤتمر .

وذكر ان كل المواضيع ستبحث في اطار اللجان الاربع في حين سيواصل المؤتمر جلساته العامة المغلقة بالاستماع الى كلمات رؤساء الوفود .

على صعيد اخر اعلن الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير خارجية ليبيا في تصريحات للصحفيين ان ليبيا وسورية وايران ستطلب من المؤتمر قطع علاقات الدول الاسلامية مع الدول التي ستعيد علاقاتها مع اسرائيل .

عزيز : العراق احبط خطة اسرائيلية للاغارة على اليمن الشمالي

فاس — رويتر — قال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس ان العراق كشف خطة اسرائيلية للاغارة على اليمن الشمالي مما اجبر تل ابيب على الغاء الهجوم .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد عزيز قوله في مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في فاس بالمغرب ان « العراق واليمن الشمالي وبعض الدول الشقيقة الاخرى اتخذت اجراءات اجبرت اسرائيل على التراجع » .

واضاف قوله « لقد اجبر الكيان الصهيوني على التراجع بعد انكشاف خطة عدوانية على الجمهورية العربية اليمنية وبينما كانت مقاتلاته في طريقها لتنفيذ الغارة » .

وقال السيد عزيز ان اسرائيل تهدد الاردن والسودان والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى اليمن .

واضاف قوله « ان العراق يشجب اي تهديد لدولة عربية او دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي او اي دولة مستقلة » .

مجلس الامة

(تتمة المنشور على ص ٦)

الصحفاً الحرية في الدواوين لاعطاء هذه الاراء هذا فقط بعض التعقيبات اللي اذكره شكرا الاخ الرئيس .

الجهة القضائية

خلف العنزي : الجهة القضائية لا يمكن ان تفصل بالقضايا السياسية .. لماذا لا يكون الفصل من قبل السلطة الحكومية هل هناك عدم ثقة وبما ان الصحافة تابعة للجهة السياسية فهي المسؤولة عن ذلك .

استراحه

الرئيس : ترفع الجلسة للاستراحة وفي الساعة الواحدة والثلث استؤنفت الجلسة

الحريات

مبارك الدويلة : انا من مؤيدي المشروع بقانون وتقرير لجنة الشؤون التشريعية ومنطلقي من هذا هو المطالبة بالمزيد من الحريات التي لاينتج عنها سلبية معينة ، منطلقي المزيد من التعبير لحرية الراي التي دعا اليها الاسلام وحث عليها القرآن وان يعبر الانسان عن رأيه استمعت بكل هدوء الى تعقيبات وزير الاعلام ، وكذلك قبل ذلك لتعقيبات نائب رئيس الوزراء ولا أجد سبباً للمقارنة بين الكويت ولبنان ، لبنان مفتوح ولكنه بدون ضوابط ، الصحافة في لبنان لاتقارن بصحافة الكويت ، فالصحف عندنا حرة ولكن تحت ضوابط ، لبنان من احزاب وكتل ، عندنا نتميز بروح الاسرة الواحدة ، نحن هنا نختلف عن اي شعب اخر في الافكار والمقائد والتوجهات ، نحن نجتمع في الروح الواحدة ، والمحبة والاخاء ، واعتقد ان هذه العلاقة كفيلة بان تحفظ مسيرة الصحافة والراي العام ، هذا المشروع يعطي للمحكمة الكلية الراي الاخير في قضية قد يكون للوزارة راي بين ، لماذا تخشى الحكومة راي المحكمة وقرارها النهائي ، فالمحكمة اما ان تقر راي الوزير او ترفضه ، لماذا تخشى الحكومة من ذلك اعتقد حتى بعد اقرار المشروع فان اليد الطولى للحكومة حتى بعد اقرار المشروع لذلك ارجو من الوزير ان لايعطي القضية حجما اكبر من التخوف ، واقول ان المشروع هو اعطاء المحكمة الراي الاخير في قضية قد يكون للوزير رأي مخالف ، والصحافة المحلية تمتاز عن الصحف الاخرى بحرية الرأي ، وهذا لايعني ان نعطيها حرية الكلام في كل ما نشاء ، والمسؤولون عن الصحف عندهم وطنية وشعور بالخوف على الوطن .

اقتراح

الرئيس : هل توافقون على اقتراح وزير الاعلام باحالة التقرير الى اللجنة التعليمية

الموافقة ١٤ الطلب لم يحز على النصاب

وتلي اقتراح بقفل باب النقاش وقد وافق المجلس على الاقتراح

هل المجلس يوافق على مشروع القانون من حيث المبدأ ؟

النواب : موافقون

سامي المنيس : هل يعني اقرار هذا المشروع ، اصدار مشروع قانون المطبوعات ليصدر بها تقرير واحد

وزير الاعلام : اود ان استفسر ، هل اغلاق باب قفل النقاش جاء بعد التصويت

المقرر : الامر يتعلق بتعديلين مختلفين والوحدة للتقرير والمشروعان لم يدمجا

بند المطبوعات

وزير الدولة : ما جاء في البند ١و٢ والبند ١١ ، يتضح انهما يندرجان تحت بند المطبوعات والنشر ، وهناك قانون طرحته الحكومة ككل ، ومن الناحية الاجرائية هل يجوز ان نناقش التعديلات ونترك التعديلات ككل .

وزير الدولة : نعم جائز

الرئيس : هل توافقون على المشروع من حيث المبدأ

وزير الاعلام : اود ان اتحفظ باسم الحكومة على هذا المشروع وبموجب القانون

عبد الرحمن الغنيم : ارجو التصويت بالاسم

الرئيس : الحكومة هي التي تطلب ، او ان طلبت موقفا من عشرة نواب يقدم للرئاسة

وزير الاعلام : نطلب التصويت بالاسم وينادى على النواب بالاسم

ولدى التصويت يوافق على المشروع ٢٧ عضوا ويعارضه ١٣ ويمتنع ٢

الرئيس : موافقون

وطلبت الحكومة مجددا التصويت بالاسم على القانون في مداولته الاولى وقد وافق عليه من حيث المبدأ بالمداولة الاولى ٢٧ عضوا وغير موافق ١٣ وامتنع ٢ وتسلي اقتراح مقدم من النواب السادة محمد المرشد وجاسم القطامي وجاسم العون وناصر الروضان وراشد السيف يعلن تضامنه مع ليبيا ويستنكر التهديد الاميركي لليبيا ، فوافق عليه المجلس ... منشور في مكان اخر

وقد وافق المجلس على البيان .

خلف العنزي : نحن باستمرار نقف الى جانب ليبيا ، لكن ليبيا لم تصدر اي بيان تشجب اية احداث مؤلمة حدثت

جاسم العون : نظام الاذاعة والتلفزيون لم يذيعا ذلك ارجو ان يذاعا

ورفعت الجلسة على ان تعقد يوم السبت المقبل .

برقيات موجزة

● هانوى — توصل الاميركيون والفيتناميون الى اتفاق بصدد مشكلة الجنود الاميركيين الذين فقدوا خلال الحرب .

● القدس المحتلة — تشير الارقام الرسمية التي صدرت في عام ١٩٨٥ انه اسوأ عام بالنسبة للهجرة الى اسرائيل منذ مولد الدولة اليهودية في عام ١٩٤٨

● بانكوك — اكد اليوم رجال حرب العصابات الخمير الحمر ان فيتنام امرت بحل فرقة من الجيش بعد ان تمرد معظم افرادها

● بكين — احتفلت الصين بذكرى وفاة شوان لاي وركزت الصحف على الاشادة بذكراه

● سيؤول — اجرى الرئيس الكوري الجنوبي امس تعديلا حكوميا شمل ثمانية وزراء في المجلس الذي يضم ٢٢ وزيرا

قوات جنبلاط احرزت تقدما في الجبل
الاشتباكات بين مؤيدي ومعارضي الاتفاق اللبناني شملت بيروت الشرقية وامتدت الى جونيه

بيروت — الوكالات — وقعت اشتباكات مسلحة في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية امس بين الاجنحة المتصارعة في الميليشيات الكتائبية — المسيحية المختلفة حول الموقف من اتفاق دمشق لانهاء الحرب في لبنان .

وتكتمت الاجهزة الامنية على نتائج الاشتباكات، لكن مصادر في بيروت الشرقية قالت لوكالة الانباء الكويتية ان اصابات عديدة وقعت في هذه الاشتباكات التي بدات الليلة قبل الماضية . وتشهد مناطق فرن الشباك وعين الرمانة وسن الفيل وحي السريان والاشرفية والكرنتينا والدورة انتشارا مسلحا متبادلا بين مؤيدي رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ايلي حبيقة احد موقعي اتفاق دمشق لانهاء الحرب في لبنان وبين انصار رئيس اركان هذه القوات سمير جعجع وانصار القيادة السياسية لحزب الكتائب المؤيدة لرئيس الجمهورية امين الجميل .وقالت المصادر في اتصال هاتفي مع —كونا — ان الاشتباكات بدأت ليلا بين انصار حبيقة وبين انصار معارضي اتفاق دمشق في حي السريان في الاشرفية وما لبث الاستنفار المسلح المتبادل ان عم جميع المناطق الشرقية المسيحية امتدادا حتى مدينة جونية الساحلية في قضاء كسروان معقل الجناح الكتائبي المؤيد لحبيقة وتكتم الطرفان على حجم الاصابات في صفوفهما .

وقبل ظهر امس تجددت الاشتباكات في محيط منطقة الكرنتينا حيث مقر «المجلس الحربي الكتائبي» وانتشر المسلحون المتنازعون على اسطح البنايات حتى محيط مرفأ بيروت . واشارت الى ان الاجهزة العسكرية الرسمية نشرت وحدات من اللواء الثامن في الجيش اللبناني النظامي والمؤيد لرئيس الجمهورية على امتداد الطريق الساحلي بين بيروت وجديدة المتن وانطلياس وجونية وساندتها عناصر الفرقة «٧٥ ـهـ» وهي فرقة عسكرية خاصة انشأها الجميل اثر توليه رئاسة الجمهورية . ويعارض خصوم حبيقة في القوات اللبنانية وحزب الكتائب تنفيذ اتفاق دمشق الذي وقعه قبل ١١ يوما في دمشق مع قادة ميليشيات حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من الشخصيات المسيحية والحزبية . الا ان مصادر مطلعة في شرقي بيروت ابلغت —كونا— ان حبيقة ماض في تعهداته بتنفيذ الاتفاق وانه لن يتهاون مع معارضيه . وتوقعت ان يسيطر على الطريق الساحلية الى المناطق المسيحية قبل نهاية الاسبوع الحالي وموعد زيارة الرئيس الجميل الى دمشق لعقد لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد . وكان الجميل والاسد قد اجتمعا الاسبوع الماضي وقررا عقد لقاء ثان يوم غد الخميس بطلب من الرئيس اللبناني الذي استمهل لاجراء مشاورات مع الفعاليات المسيحية المعارضة للاتفاق قبل الموافقة عليه والمشاركة في عملية تنفيذه .

الاعتراض الاساسي

ويأتي الاعتراض الاساسي على الاتفاق من الجانب المسيحي الذي يرفض كلية الشق السياسي الداعي الى تعديلات دستورية تقلل من صلاحيات الطائفة المارونية المسيحية .وترى شخصيات سياسية تقليدية وروحية مسيحية وبعض اركان قيادة القوات اللبنانية المسيحية ان هذه التعديلات تهدد مصير المسيحيين في لبنان . ويعتبر كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية المسيحية وسمير جعجع من اكثر المعارضين للاتفاق مع دعم من المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابراهيم الحلو . وقد ايد الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الاتفاق الثلاثي بعد زيارته للعاصمة السورية ومقابلته لكبار المسؤولين فيها وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد .وكان فرنجية قد اعترض اكثر من مرة على الاتفاق واعتبره ميتا .

اشتباكات في الجبل

في غضون ذلك شهدت محاور عيتات — سوق الغرب — عين السيدة في الجبل اشتباكات متفرقة عند مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى وذلك لليوم الثاني . وكان الحزب التقدمي قد ذكر ان مسلحيه احرزوا في اشتباكات امس الاول بعض التقدم باتجاه تلة ٨٨٨ — الاستراتيجية وذلك للمرة الاولى منذ اعلان وقف اطلاق النار الشامل منذ اسبوع بين اطراف الاتفاق الثلاثي . وترى الاوساط السياسية هنا ان معارك الجبل تعد شكلا من اشكال الضغط الذي يمارسه احد اطراف الاتفاق الثلاثي على الرئيس الجميل عبر قوات الجيش الموالية له .

اللجنة الامنية

وعلى صعيد اخر عقدت اللجنة الامنية المركزية اجتماعا موسعا بحضور كامل اعضائها بالقرب من منطقة سباق الخيل في منتصف المسافة بين المتحف والبربير .وتوقعت مصادر اللجنة الاعلان عن فتح معبر المتحف — البربير امام جميع المواطنين بالاتجاهين اعتبارا من صباح اليوم بعدما كان العبور قاصرا في هذا المعبر على النواب والعسكريين والصحفيين فقط .

المواطنون الفلسطينيون بالضفة يصعدون اعمال المقاومة
مهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية بالقنابل الحارقة
فرض حظر تجول على مناطق بالخليل وبيت لحم وبيت ساحور

فلسطين المحتلة — وكالات — صعد المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة من عملياتهم ضد السلطات الاسرائيلية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وقال راديو العدو الذي اعترف بهذا التصعيد ان مواطنين فلسطينيين هاجموا بالزجاجات الحارقة سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق بيت لحم الخليل ليلة امس الاول .

واضاف الراديو ان المواطنين الفلسطينيين رشقوا بالحجارة كذلك سيارة اسرائيلية كانت تقل عددا من المستوطنين من سكان مستعمرة كريات اربع بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة .

واضاف ان المواطنين الفلسطينيين رشقوا بالحجارة كذلك سيارة يستقلها المستوطنون اليهود امس الاول في منطقة بيت ساحور .

واشار الراديو الى اصابة اثنين من ركابها بجروح وتحطيم زجاجها .

وقال ان القوات الاسرائيلية قامت بحظر التجول واغلاق المناطق التي جرت فيها العمليات وقامت بحملة تفتيش واسعة .

ومن جهة ثانية قال الراديو ان محكمة اسرائيلية في مدينة غزة اصدرت احكاما على ثمانية من شبان القطاع بالسجن لمدد مختلفة بين ١٤ سنة و ٢٨ سنة بعد ان وجهت اليهم تهم مقاومة الاحتلال والقيام بعمليات ضد المراكز والدوريات العسكرية في القطاع .

وحكمت المحكمة بسجن سعيد عفنة لمدة ٢٨ عاما ويوسف ابوعرمانة ٢٢ عاما لقيامهما بطعن اسرائيلي في ظهره عندما توقف لتزويد سيارته بالبنزين في غزة . وكما حكم على ناهد قادا بالسجن ٢٥ عاما لمحاولة اطلاق النار على سائق شاحنة اسرائيلية . وحكم على خمسة فلسطينيين اخرين بالسجن لفترات اقلها ١٤ عاما للقيام بهجمات منها خطف حافلة تقل عربا من غزة الى موقع عملهم داخل فلسطين المحتلة .

شاب عربي مقتول

ومن جانب آخر قال راديو العدو ان شابا عربيا وجد مقتولا بالقرب من قرية رنتيس غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

واضاف ان قوات اسرائيلية وجدت الشاب مخنوقا وانها توالي التحقيق في هذا الحادث .

وافادت انباء وردت الى عمان من الارض المحتلة ان الحالة الصحية للمعتقل الفلسطيني محمد معمر من بلدة بتير قضاء بيت لحم متدهورة جدا حيث نقل على اثرها الى المستشفى في نابلس لتلقي العلاج هناك .

ومن ناحية اخرى يعاني المعتقل الفلسطيني مصطفى صلاحات في سجن بجنين من صدمة عصبية فقد اثرها الذاكرة والقدرة على النطق .وتطالب هيئات المواطنين في الضفة الغربية المحتلة سلطات الاحتلال بنقله الى المستشفى للمعالجة .

لندن : لا علاقة لجولة هاو بالخليج باتساع النفوذ السوفياتي في المنطقة

ابوظبي — كونا — استبعد مصدر رسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان يكون قلق بريطانيا من اتساع النفوذ السوفياتي في منطقة الخليج وراء اختيار وزير الخارجية السير جيفري هاو سلطنة عمان والسعودية والكويت في جولته الخليجية المقبلة . وقال المصدر لصحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس انه ليس هناك اي علاقة بين علاقات هذه الدول بالاتحاد السوفياتي وجولة هاو .

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية البريطاني سلطنة عمان يوم ١١ يناير الجاري لمدة يومين وينتقل الى السعودية ويبقى فيها حتى يوم ١٥ يناير الجاري ثم يتوجه الى الكويت في زيارة ليوم واحد يعود بنهايته الى لندن .

وقال المصدر ان الدول الثلاث المذكورة دول مهمة بحد ذاتها مشيرا الى ان الكويت اقامت علاقات مع الاتحاد السوفياتي كما اشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة اقامت علاقات مؤخرا مع الاتحاد السوفياتي ومع ذلك فهي لا تدخل في جولة هاو .

وقال المصدر ان هاو سيبحث في جولته الخليجية قضايا تتعلق بالعلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي وقضايا الشرق والغرب .

طائرتان ايرانيتان تغيران على منطقتين سكنيتين بالعراق

بغداد — الوكالات — صرح متحدث عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين اخترقتا الحدود الشمالية للعراق صباح امس .

وقال المتحدث العراقي في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرتين هاجمتا مجمع « زحقي » السكني ومركز ناحية « خورمال » في محافظة — السليمانية شمال العراق مما ادى الى مقتل سيدة وجرح ثمانية من المدنيين وهدم ستة مساكن .

غارات عراقية

من ناحية اخرى اغارت الطائرات السمتية على القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وكبدتها خسائر جسيمة بالافراد والتجهيزات .

وقال بيان عسكري عراقي ان تشكيلات من القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة نفذت ضربات مركزة بالمدفعية على تجمعات القوات الايرانية وحققت بها اصابات مدمرة بالاشخاص والمعدات كما دمرت لها موضع رشاشة وقتلت من فيه واحرقت كدسا للعتاد .

واوضح البيان قيام القوات الايرانية بقصف ضواحي مدينة مندلي بالقاطع الاوسط وقصبة طويلة بالقاطع الشمالي بالمدفعية بعيدة المدى .

تأكيد تحرير حقل مجنون

في غضون ذلك قال قائد عسكري عراقي قاد معركة تحرير اجزاء من حقل مجنون الجنوبي امس الاول ان هذه المعركة كانت استراتيجية في حسابات جبهة المواجهة .

واضاف المقدم الركن آمر اللواء ٤٩ في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية قامت بهجومها على القوات الايرانية في المنطقة في الساعة ٤٫٣٠ صباحا واكملت تحرير اهدافها في الساعة السادسة صباحا .

واشار الى ان المعركة تميزت بالهدوء والانقضاض المباغت تقدم خلالها المقاتلون العراقيون عبر مسالك مائية ضيقة ومحدودة .

واكد القائد العسكري العراقي ان القوات العراقية لم تخسر في هجومها اي مقاتل او عجلة واحدة فيما تناثرت جثث الجنود الايرانيين بين المواضع المحررة .

وقد نشرت الصحف العراقية الصادرة امس صورا عديدة للقتلى والجرحى الايرانيين والمواضع التي تم تحريرها في تلك المعركة .

ميتران التقى شخصيات فلسطينية في القاهرة

باريس — ق.ن.ا— تردد هنا امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التقى بصورة سرية خلال زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي بمبعوثين فلسطينيين من طرف منظمة التحرير الفلسطينية وتباحث معهم في تطورات الاحداث في الشرق الاوسط وموقف بلاده منها .

ولم تعط اذاعة ارتيل الفرنسية التي اوردت النبأ امس اية تفاصيل بشأن اللقاء ، كما لم تكشف عن هوية الشخصيات الفلسطينية التي التقى بها ميتران .

وقد رفضت مصادر قصر الاليزيه التعليق على هذا النبأ .

المؤتمر الاسلامي يساند ليبيا ضد التهديدات الاميركية والاسرائيلية

فاس — واخ — اعلن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تضامنه الحازم مع الشعب الليبي ومساندته الفعالة في تصديه للدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه ومياهه الاقليمية .

ونبه المؤتمر الاسلامي في بيان اصدره هنا الليلة الماضية حول التهديدات الاميركية والاسرائيلية ضد ليبيا المجتمع الدولي الى الاستفزازات ضد الجماهيرية الليبية واعتبر هذا العمل موجها ضد جميع الدول الاسلامية . وقال البيان انه ايمانا بالمصير المشترك وبالتضامن بين الدول الاسلامية وانطلاقا من مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وتأكيدا للتأييد الذي عبر عنه دوما المؤتمر الاسلامي مع الدول العربية والاسلامية المعرضة للتهديد الصهيوني وبعد ان استمع الى البيان الذي ادلى به الدكتور عبدالسلام التريكي امين الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي حول التهديدات الموجهة الى ليبيا يعلن المؤتمر الاسلامي تضامنه ومساندته مع الشعب العربي الليبي في تصديه للدفاع عن اراضيه وسيادته ومياهه الاقليمية .

اقالة بورقيبة الابن من منصب مستشار

تونس — الوكالات — أقال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس نجله الحبيب بورقيبة الابن من منصب المستشار الخاص لرئيس الجمهورية .

أعلن ذلك رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي السيد محمد مزالي آثر اجتماعه صباح أمس مع الرئيس بورقيبة .

وشغل السيد الحبيب بورقيبة الابن وهو الابن الوحيد للرئيس منصب وزير خارجية بلاده في وقت سابق .

عبدالمجيد : سنتحفظ على اي اقتراح لقطع العلاقات مع الدول المتعاملة مع اسرائيل

فاس — واخ — اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر ان بلاده ستتحفظ على اي اقتراح يدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول الاسلامية واي دولة افريقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل .وقال في تصريح ادلى به هنا امس للصحفيين ان مسالة العلاقات بين الدول تعتبر من اعمال السيادة ولا يمكن التدخل في شؤون الاخرين .

ليبيا توقف

(تتمة المنشور على ص ١)

مصر والعراق .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان وقف الحملات الاعلامية ضد اي بلد عربي يأتي بناء على أمر اصدره الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي « تقديرا للاتفاق القومي للدول العربية والتحامها معها في تصديها للولايات المتحدة والصهيونية » .

واوضحت الوكالة ان العقيد القذافي « طلب من جميع اللجان الشعبية التي تدير الاعلام واللجان الثورية التي تسيطر على بعض الصحف والمحطات الاذاعية التوقف الفوري عن اي هجوم اعلامي ضد اي بلد عربي بما فيها مصر والعراق » .

الخارجية الاميركية

(تتمة المنشور على ص ١)

ان يعقد المؤتمر الصحفي . وقد جاء هذا الاجراء في اطار تصعيد حملة الهجوم ضد ليبيا والرئيس القذافي من جانب الادارة الاميركية .

ومن ناحية اخرى استبعد الرئيس الاميركي ريغان فكرة القيام بعملية انتقامية عسكرية فورية ضد ليبيا وتحاول واشنطن توقيع عقوبات اقتصادية واشراك المجتمع الدولي في توقيع هذه العقوبات ضد ليبيا . ويحتفظ الرئيس الاميركي بالخيار العسكري مفتوحا وذلك من خلال تواجد وحدات الاسطول السادس الاميركي قبالة شمال افريقيا .

وفي طرابلس صرح مسؤولون انهم يتوقعون ان تتعرض ليبيا لهجوم خلال الاسبوع الحالي واكدت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان الجماهيرية ستدمر اي جزيرة او قاعدة قد تستخدم في شن عدوان عليها كما اكدت الوكالة ان سربا من طائرات اسرائيلية هبط مساء اول امس فوق حاملة طائرات اميركية في البحر الابيض .

وقد اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا مع الرئيس الليبي واكد وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب ليبيا .

ومن جهة اخرى استدعت ليبيا جزءا من احتياطها الاستراتيجي لمواجهة التهديدات الاميركية الاسرائيلية ضمن خطة الاستنفار الذي اعلنته بين قواتها .

بطل سيناء

(تتمة المنشور على ص ١)

صباح اليوم «امس» الموافق ٧ يناير ١٩٨٦ واثناء المرور اليومي للحراس على الرقيب المسجون سليمان محمد عبدالرحمن خاطر المحكوم عليه في القضية رقم ٨٥/١٤٢ جنايات عسكرية السويس والمحبوس بمستشفى السجن الحربي للعلاج من مرض البلهارسيا وجد الرقيب معلقا من رقبته بمشمع الفرش الخاص به بالقضبان الحديدية بشباك غرفته بالمستشفى .. فابلغ الحارس طبيب المستشفى الذي قام بفك رقبته والكشف عليه واجراء عملية التنفس الصناعي له وتدليك عضلة القلب الا انه كان قد فارق الحياة .

وفور الابلاغ بالحادث انتقل الى مقر السجن المدعي العام العسكري ونائبه ورئيس النيابة المختص حيث باشرت النيابة العسكرية التحقيق على الفور .

وكان خاطر «٢٤ سنة» قد ادين من قبل محكمة مصرية عسكرية يوم ٢٨ ديسمبر الماضي بقتل الاسرائيليين السبعة في الخامس من اكتوبر الماضي وحكم عليه بالسجن المؤبد . وقد فجرت محاكمته مظاهرات نظمتها احزاب المعارضة السياسية وفي جامعة الزقازيق والجامعات المصرية الاخرى .

وينتظر ان يثير نبأ الاعلان عن انتحاره ردود فعل عنيفة لدى المعارضة والشعب المصري الذي يعتبر خاطر بطلا قوميا .

استبعاد الانتحار

وكان خاطر قد امهل ٦٠ يوما لتقديم التماس لتخفيف الحكم بالسجن مدى الحياة .

وقال محاميه عبدالعظيم رمضان لرويتر «استبعد انه قتل نفسه » . وقال المحامي انه زار خاطر مع بعض اهله يوم الاحد الماضي وان «معنوياته كانت عالية جدا ، رجل بهذه المعنويات لا يقتل نفسه » واضاف قوله انه سيحضر التحقيق في سبب الوفاة .

وافادت وكالة « فرانس برس » ان رئيس تحرير مجلة «المصور» واخر شاهد عيان التقى يوم الاحد الماضي بسليمان خاطر قال انه كان شديد التفاؤل واضاف في تصريح للوكالة ان سليمان خاطر كان هادىء البال وضحك كثيرا عدة مرات خلال اللقاء الذي اجراه معه بتصريح شخصي من المشير عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري .

واوضح رئيس تحرير المصور ان «سليمان خاطر كان شديد التفاؤل وكان يحدوه امل كبير في ان يصدر رئيس الجمهورية عفوا عنه » واضاف مكرم محمد احمد ان سليمان خاطر افضى اليه بانه يستعد لأن يتقدم بطلب عفو لدى رئيس الدولة .

واكد مكرم محمد احمد ان «سليمان خاطر روى مأساته ببساطة متناهية واعرب عن اسفه للقدر الذي دفعه الى ارتكاب هذا الحادث قبل يوم واحد فقط من انتهاء مدة خدمته العسكرية في رأس بركة جنوبي سيناء حيث كان ضمن وحدة تابعة للبوليس المصري » .

وقال مكرم محمد احمد ان «سليمان خاطر انسان ضعيف وسريع التأثر وهادىء الطبع وطيب» وتجدر الاشارة الى ان قصة لقاء مكرم محمد احمد مع سليمان خاطر ستنشر في العدد القادم لمجلة «المصور» الذي يصدر اليوم الاربعاء .

واكد رئيس تحرير «المصور» انه هو الصحفي الوحيد الذي التقى بسليمان خاطر في السجن واضاف ان المشير ابوغزالة منحه هذا التصريح بهدف تكذيب نبأ كان قد نشر في الصحف العربية ويؤكد ان صحفيين اسرائيليين التقوا بسليمان خاطر . واوضح مكرم احمد ان اللقاء تم في حضور ١١ شخصا من افراد اسرة خاطر بينهم والدته .

ومن ناحية ثانية اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية مساء امس ان الطبيب الشرعي اكد ان سليمان خاطر « انتحر » وانه مات مختنقا بعد ان شنق نفسه » وانه اعطي الاذن بدفنه . ولم تفصح الوكالة عن موعد او مكان دفن سليمان خاطر .

مؤكدا لقاء

(تتمة المنشور على ص ١)

ليبيا ضد اي عدوان يقع عليها من اسرائيل او اميركا برغم خلافاتنا مع الحكومة الليبية لاننا لا يمكن ان نسمح بالاستفراد بالامة العربية لكي تؤكل قطعة بعد اخرى ».

ونفى السيد عرفات مجددا وجود اي علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بهجومي روما وفيينا . وقال « ان الحملة الاميركية والاسرائيلية على المنظمة ورغم النفي المتكرر — من جانبنا — لم تتوقف بل ازدادت شراسة للاسف فهم يصرون على مسؤولية المنظمة عن كل عمل يقوم به فلسطيني او عربي هذه الايام ».

وقال السيد عرفات « ان المعركة مع العدو الاسرائيلي اتسعت لتشمل الوطن العربي باكمله وبتنا نحصن المواقع ونقيم مضادات للطائرات في اليمن والسودان وتونس وغيرها وارجو ان تصحو امتنا على هذا الواقع وتسأل السؤال المعروف نكون او لا نكون ».

محادثات سورية فلسطينية

وكشف عرفات النقاب في الحديث الذي اجري معه في بغداد عن حدوث لقاء بين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» واحد الرسميين السوريين تم خلاله بحث عدد من القضايا الثنائية والنقاط المختلف عليها بين الجانبين وفي مقدمتها الوضع في لبنان والحملات الاعلامية وقد اتفق على ان يتم لقاء اخر قبل نهاية العام الماضي لكن هذا الاجتماع لم يحصل حتى الان .

اتفاق دمشق

وانتقد المسؤول الفلسطيني اتفاق دمشق لتسوية الازمة اللبنانية ووصفه بانه « اتفاق مع وقف التنفيذ ».

واشار الى انفجار الاوضاع مابين القطاع الشرقي والغربي في بيروت ومحاولة اغتيال الرئيس اللبناني امين الجميل وغيرها من الاحداث الاخيرة .

واعرب السيد عرفات عن استغرابه ان يكون من البنود الاساسية في الاتفاق تجريد الفلسطينيين من سلاحهم .

قرارا مجلس الامن

وحول دعوة الرئيس المصري حسني مبارك له بضرورة الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ خلال شهرين حتى تتم الدعوة لمؤتمر دولي قال عرفات « ان اجهزة الاعلام الغربية اخذت الفقرات الاولى من تصريح مبارك واعتبرته موقفا مصريا جديدا يبتعد عن منظمة التحرير » واعاد الى الاذهان ان مصر دعت الى مثل هذا الموقف لكنها اصرت ايضا على ان يقابله اعتراف بحق الشعب الفلسطيني .

حصول مستجدات

وقال عرفات انه سيزور مصر والاردن حيث حصلت ما اسماه « بمستجدات » بعد زيارة الملك حسين لسورية الا انه استدرك قائلا « ان الزيارة ستتم بعد استكمال المشاورات الجارية بين مسؤولين فلسطينيين واردنيين في عمان وبعد عودة الوفد الذي زار موسكو برئاسة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق قدومي — ابواللطف — وكذلك عقب انتهاء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس وذلك حتى تكون هذه الزيارة مع كامل ابعاد الصورة عربيا واسلاميا ودوليا ».

رسالة من الحسين

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة نفسها نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة في عمان ان السيد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد توجه الى بغداد حاملا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى عرفات حيث يوجد حاليا .ولكن الصحيفة السعودية لم تكشف النقاب عن مضمون هذه الرسالة الا انها قالت انها تتعلق بتأخير موعد زيارة عرفات التي كانت مقررة الى الاردن خلال الاسبوع الماضي .

قصف اسرائيلي لست قرى بالجنوب اللبناني
لبنان واسرائيل ينفيان اطلاق صواريخ سورية على طائرات اسرائيلية

بيروت — الوكالات — نفت مصادر امنية لبنانية امس انباء اطلاق صاروخين سوريين على طائرات اسرائيلية فوق سهل البقاع الشرقي اللبناني .

وقالت المصادر لم تطلق اية صواريخ ولم تصب اية طائرة .

وذكر شهود عيان ان طائرات حربية اسرائيلية اطلقت بالونات حرارية لتضليل اية صواريخ قد تطلق عليها عندما اخترقت جدار الصوت فوق بيروت امس .

وكان راديو صوت لبنان الكتائبي قد ذكر في وقت سابق ان القوات السورية العاملة في سهل البقاع اطلقت صاروخين من نوع سام — ٦ على الطائرات الاسرائيلية اثناء تحليقها فوق المنطقة وان احد الصاروخين انفجر في الجو .

وفي تل ابيب اصدر الجيش الاسرائيلي بيانا نفى فيه نبأ الاذاعة المحلية في بيروت .وقال البيان ان طائرات جيش الدفاع الاسرائيلي لم تتعرض خلال طلعاتها فوق لبنان لاية مضايقة من عدو .

واضاف يقول قد يكون الفدائيون في البقاع اطلقوا صواريخ خاصة بهم مضادة للطائرات غير ان الطيارين لم يشعروا بها .

ومضى البيان الاسرائيلي يقول من المؤكد ان الطائرات لم تكن تحلق في المنطقة التي توجد فيها الصواريخ السورية .

وابلغ مسؤول عسكري اسرائيلي الصحفيين ان سورية نقلت الان صواريخ سام — ٦ الى داخل الاراضي السورية .

وقال انه كان قد جرى نشر هذه الصواريخ لحماية بطاريات سام — ٢ البعيدة المدى .

واضاف المسؤول العسكري الاسرائيلي يقول انه طالما ان اسرائيل لم تهاجم بطاريات صواريخ سام— ٢ فانه من غير المحتمل ان تكون صواريخ سام — ٦ الاصغر من سام — ٢ قد اطلقت .

قصف اسرائيلي

وفي جنوب لبنان قال راديو بيروت ان ميليشيا ما يسمي بجيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل فتحت نيران مدفعيتها الثقيلة على ست قرى تقع خارج منطقة الحزام الامني المعلنة من اسرائيل .

ونقل الراديو عن مصادر امنية قولها ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت قبالة الساحل اللبناني الجنوبي .

وتحدث الراديو ايضا عن حشود اسرائيلية عبر حدود لبنان الجنوبية .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المدفعية الاسرائيلية المركزة في تلال سجد وجبل صافي على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي صيدا — قصفت قبل ظهر امس قرى جرجوع — حبوش وكفررمان القريبة من مدينة النبطية والواقعة خارج نطاق المنطقة الحدودية المحتلة . وادى القصف الذي جاء في وقت تعج فيه القرى بالحركة عادة الى اصابة كثيرين من السكان بجروح وتم توزيع المصابين على مستشفيات صيدا والنبطية .

وفي وقت لاحق قصفت مدفعية قوات الاحتلال من مرابضها في المنطقة الحدودية المحتلة بلدات كفرا وياطر وحداثا في القطاعين الجنوبي والاوسط .وادى القصف الى وقوع خسائر مادية جسيمة في المنازل والممتلكات وعمل جنود قوات الطوارىء الدولية على تحذير السيارات المدنية الاقتراب من مرمى القذائف الاسرائيلية .

هجوم للمقاومة

ومن جهة اخرى نقل مراسل — كونا — عن مصدر في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعات الثوار شنت فجر امس هجوما على موقع اسرائيلي يقع في تلة مشرفة على بلدة حداثا المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة .

اعتصام الاهالي

واعتصم امس حوالي ٢٫٠٠٠ شخص من اهالي بلدة كونين وبعض القرى الجنوبية الاخرى في مقر القوة الفرنسية في بلدة البازورية شرقي مدينة صور الساحلية .

ويأتي هذا الاعتصام احتجاجا على ابعاد اسرائيل مئات الاشخاص من بلدة كونين الواقعة داخل منطقة الحزام الامني الحدودية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد .وشارك في الاعتصام عدد من رجال الدين ومسؤولي حركة امل .

مقتل ١٧٣ شخصا

وقالت مصادر امنية لبنانية امس ان مالايقل عن ١٧٣ شخصا معظمهم من المدنيين قتلوا في الاشتباكات والقصف المدفعي في جنوب لبنان خلال الاشهر الثمانية الماضية .

رابين يهدد بالرد بقوة على الهجمات الصاروخية على الجليل ويتهم سورية بتشجيعها

تل ابيب — رويتر — اتهم وزير حرب العدو اسحق رابين سورية امس بتشجيع هجمات صاروخية عبر الحدود الاسرائيلية — اللبنانية وهدد برد قوي .

وقال رابين خلال جولة على الحدود الشمالية انه اذا استمرت الهجمات فان جيش العدو سيرد في جنوب لبنان بقوة مئة مثل . وقال «لن نتساهل ازاء ارهاب من جانب واحد اذا كان هناك تدخل بارز في الحياة الطبيعية للاسرائيليين داخل فلسطين المحتلة بهجمات صاروخية فلن تكون هناك حياة عادية للناس في جنوب لبنان » .

وقد جاءت تصريحاته وسط توتر شديد في اعقاب نشر سورية صواريخ مضادة للطائرات طويلة المدى قرب حدودها مع لبنان .

وقال رابين ان الهجمات الصاروخية الاخيرة عبر الحدود الاسرائيلية — اللبنانية شنتها «اساسا منظمات ارهابية فلسطينية تساندها سورية وتشجعها » .

واضاف قوله ان من المحتمل ان متطرفين لبنانيين مثل جماعة حزب الله المتشددة يطلقون صواريخ سوفياتية الصنع من طراز كاتيوشا على اسرائيل .

واشنطن تايمز : بيريز وشامير قبلا مطالب مصر بالتحكيم مقابل تطبيع العلاقات

واشنطن — كونا — ذكر هنا امس ان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير وافقا اخيرا على قبول مطالب مصر باجراء تحكيم دولي حول نزاعهما على منطقة طابا المصرية المحتلة مقابل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل التي يعتريها الفتور حاليا .

ونسبت صحيفة «الواشنطن تايمز» الاميركية الى مصادر في الحكومة الاسرائيلية قولها «ان بيريز وشامير توصلا فيما بينهما الى هذا الاتفاق بعد تلقي الاول ضمانات خطية من الرئيس المصري حسني مبارك مفادها ان مسألة النزاع على منطقة طابا سوف تناقش ضمن سياق المسائل المعلقة والمعقدة في العلاقات بين مصر واسرائيل .

وذكرت الصحيفة ان مصر وافقت على اعادة سفيرها الى اسرائيل وان التطبيع سيستأنف قبل التوصل الى حل نهائي بشأن نزاعهما حول طابا كشرط لاجراء التحكيم .

واضافت انها وافقت ايضا على الدخول في تجربة باجراء مفاوضات مباشرة حولها لفترة تتراوح من ستة الى ثمانية اشهر قبل رفعها الى التحكيم الدولي .

وطبقا لاتفاق مبرم بين الجانبين فان اي طرف يخرج خاسرا في مفاوضات التحكيم الحاسمة يحق له الدخول بحرية الى منطقة طابا .

قدومي غادر موسكو حاملا تأكيدات جديدة من القيادة السوفياتية
بيان سوفياتي يؤكد "عمق" المباحثات

موسكو — — الوكالات — اكدت مصادر دبلوماسية عربية هنا ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي اجرى مباحثات مكثفة مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة قبيل مغادرته امس الى جهة لم يعلن عنها تطرقت الى مجمل القضايا التي تهم الطرفين . وتعتبر مباحثات قدومي مع شيفاردنادزة هي الاولى من نوعها منذ سنوات طويلة .

وذكرت هذه المصادر ان قدومي غادر وفي جعبته تأكيدات جديدة من القيادة السوفياتية حول مجمل الخلافات الفلسطينية الفلسطينية، والفلسطينية السورية وغيرها . وكان السيد قدومي قد وصل العاصمة موسكو السبت الماضي حيث بدأ مباحثاته مع القيادة السوفياتية منذ ذلك اليوم واستمرت طوال اليومين الماضيين .وقالت المصادر ان المباحثات تركزت على الوضع داخل حركة المقاومة الفلسطينية والعلاقات السوفياتية مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الخلافات السورية الفلسطينية وموضوع التقارب الاردني السوري الى جانب مجمل قضية الشرق الاوسط وكذلك موضوع التحضير للزيارة المرتقبة لرئيس المنظمة السيد ياسر عرفات .ولم تعط هذه المصادر اي معلومات اضافية حول موضوع المباحثات سوى القول ان المباحثات كانت ناجحة للغاية واكدت على عرى الصداقة التي تربط المنظمة بالاتحاد السوفياتي .

بيان سوفياتي

وذكر بيان صحفي سوفياتي ان قدومي التقى خلال الزيارة مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة كما اجتمع الى النائب الاول لوزيل الخارجية السوفياتي غيورغي كيرنينكو ونائب رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنتس . ووصف البيان مباحثات قدومي مع المسؤولين السوفيات بانها كانت عميقة وجرت في جو عملي وودي .

واوضح ان الجانب السوفياتي اكد تاييده الثابت للنضال العربي العادل من اجل وضع حد للعدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها انشاء دولته المستقلة .

واشار الجانب السوفياتي الى الدور الهام الذي تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية في النضال الفلسطيني العادل حيث جرى التاكيد على توحيد الصفوف الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية . وذكر البيان ان الجانبين اشارا الى خطورة استمرار محاولات الادارة الاميركية جر العرب ومن ضمنهم الفلسطينيون الى صفقات انفرادية مع اسرائيل . كما اشير الى ان عقد مؤتمر دولي للبحث عن تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من شانه ان يتجاوب مع مصالح جميع دول وشعوب المنطقة ومصلحة السلام بصورة عامة .

وقال البيان ان السيد قدومي احاط المسؤولين السوفيات علما بالموقف الناشىء في حركة المقاومة الفلسطينية وشرح لهم الخطوات الجارية من اجل اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .واوضح ان قدومي اكد خلال المباحثات ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله ضد الدسائس الاميركية — الاسرائيلية الرامية الى حرمانه من حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة . وكما اعرب عن تقديره البالغ لمواقف الاتحاد السوفياتي المبدئية في تأييد نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة .

مصر تنفي انباء اسرائيلية عن قمة وشيكة بين مبارك وبيريز

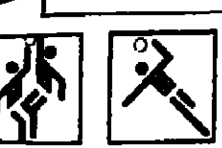
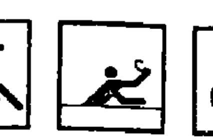
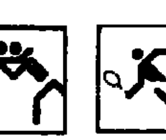
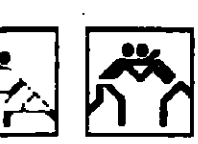
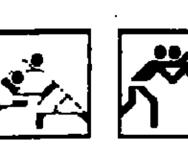
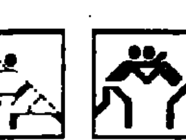
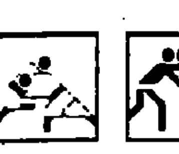
القاهرة — وكالات — نفت صحيفة الاخبار المصرية أمس أنباء صحفية اسرائيلية تحدثت عن عقد قمة مصرية اسرائيلية في القاهرة في أواخر شهر يناير الجاري ووصفت هذه الانباء بأنها مجرد تكهنات وأكدت الصحيفة انه لم تتخذ اي ترتيبات في القاهرة بشأن قمة مرتقبة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز .

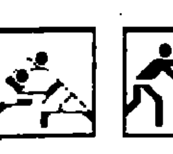
وكان راديو اسرائيل قد ذكر امس أن الرئيس مبارك وجه دعوة الى بيريز لعقد اجتماع قمة بينهما بالقاهرة في نهاية الشهر الحالي . وكان الرئيس المصري قد صرح بأنه على استعداد لاستقبال بيريز وانما بعد تسوية المشاكل المعلقة بين مصر واسرائيل وخاصة نزاع طابا ، واشارت صحيفة الاخبار الى أن الخلاف بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا لا يزال قائما .

وتطالب مصر حل مشكلة طابا التي تبلغ مساحتها كيلو مترا مربعا واحدا ولم تنسحب منها اسرائيل في عام ١٩٨٢ بموجب اتفاقيات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية بتحكيم دولي لحل هذا النزاع بينما تطالب اسرائيل اللجوء الى التوفيق وهو اجراء أقل الزاما ويتطلب اتفاقا على حل وسط بشأن هذه المنطقة .

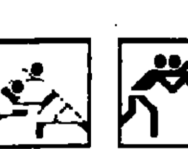
وكان راديو اسرائيل قد ذكر أن الرئيس مبارك أعرب عن أمله في أن يتم الاتفاق قبل هذا الاجتماع على جميع الاجراءات الشكلية المتعلقة بنزاع طابا غير أنه لم تتوفر أي ردود فعل فورية لهذا النبأ من جانب مكتب بيريز .

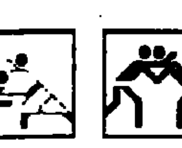
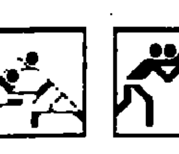
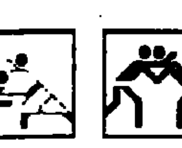
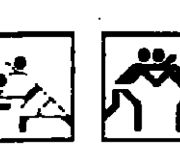
(١٩٨٦/١/٨ العدد ٧٩٥٤)

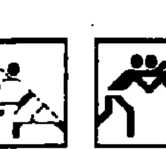











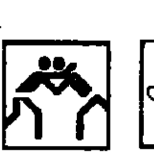


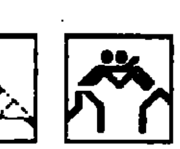

















بسبب تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الاتحاد الدولي «الفيفا»



العميد عبدالحميد الحجي يستقيل من اللجنة الأولمبية الكويتية

الحجي يقول: قرار الاتحاد الدولي يسيء للكويت وسمعتها الرياضية خليجيا وآسيويا ودوليا

● العميد عبدالحميد الحجي ... يستقيل من اللجنة الاولمبية الكويتية

ادلى العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح امس ببيان قال فيه :

يحز في نفسي ان اقرأ تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم ، مما اضطرني كنائب لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان اقدم استقالتي اعتبارا من هذا اليوم (امس) وقد بعثت باستقالتي المسببه لمقر اللجنة الاولمبية الكويتية ومن اهم هذه الاسباب التي دعتني لتقديم الاستقالة :

انني غير موافق على الاجراءات التي تمت باسم اللجنة الاولمبية الكويتية وعلى البرقيات التي ارسلت باسم اللجنة الاولمبية الكويتية الى اللجان الاولمبية الاخرى في مختلف انحاء العالم عن موضوع اتحاد كرة القدم الكويتي .

● ان جميع الاتصالات التي تمت باسم اللجنة الاولمبية الكويتية لم يتخذ فيها قرارات من مجلس الادارة وجرت دون علمي كنائب لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .

● ان ما حدث دلالة واضحة على ان هناك لجنة اولمبية اخرى منشقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية تقوم بهذه التصرفات دون علم مجلس الادارة

واضاف العميد عبدالحميد الحجي في بيانه امس :

ويحز في نفسي ان انقطع عن اخواني اعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية في تكملة المشوار الذي انتخبنا على اساسه لمدة اربع سنوات ، وبعد هذه الفترة من الخدمة الطويلة في اللجنة الاولمبية الكويتية اجد لزاما علي ان اجهر بمعارضتي لقرار تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم من اللجنة الاولمبية الكويتية ، كما اجد لزاما علي ان اعلن حقيقة لكل الرياضيين انني وعدد من الاخوة .. اعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية كنا في .الاجتماع الاول للجنة الاولمبية الذي بحث فيه موضوع قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . بحل اتحاد كرة القدم السابق ، وكنا من المعارضين لتعليق عضوية الاتحاد .. ولكن في الاجتماع الذي عقد اثناء وجودي خارج البلاد والذي حضره تسعة اعضاء فقط تم تعليق عضوية اتحاد كرة القدم .. إلا ان موقفي لم يتغير حتى هذه اللحظة من هذا الموضوع ولا استطيع وحدي ان انقض القرار المتخذ . ولكن بما اني جئت الى اللجنة الاولمبية الكويتية من اجل خدمة بلدي الكويت ومن اجل مصلحة الرياضة ومصلحة الشباب التي هي فوق كل اعتبار ولان قرار التعليق وما رافقه من تصرفات لا يعلم عنها مجلس الادارة شيئا اساءت الى الكويت التي ألينا على انفسنا خدمتها ورفع علمها عاليا » فقد قدمت استقالتي من اللجنة الاولمبية الكويتية ولكني مازلت اعتبر نفسي مجندا لخدمة الرياضة في بلدي ومن اي موقع وفي اي مجال .

البرقيات الخاطئة هي السبب

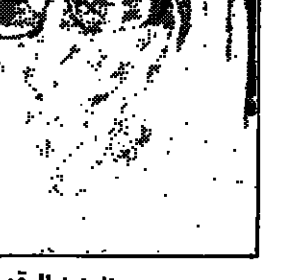
وعن رأيه بقرار تعليق عضوية الاتحاد الكويتي في اتحاد كرة القدم الدولي قال العميد الحجي ان القرار لم يتخذ إلا بناء على اتصالات جرت من الكويت وان البرقيات الخاطئة وغير القانونية التي ارسلت من الكويت هي السبب في كل ما حدث ، وقال العميد الحجي ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم وضعه قانوني تماما فالقرار الصادر بتشكيله جاء من الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وكل الاندية مقترنة بالاتحاد وتتعاون معه ولم يحدث ان اشتكى اي ناد من ذلك ، واضاف العميد الحجي :

ان قرار الاتحاد الدولي يسيء الى الكويت وسمعتها الرياضية خليجيا وآسيويا ودوليا وسوف يشل حركة اتحاد كرة القدم كما انه يعني عدم مشاركة الكويت ببطولة كأس الخليج العربي الثانية في البحرين وعدم قيام اي حكم دولي كويتي بالمشاركة في ادارة اي مباريات خارج الكويت ، اضافة الى عدم تعاون كل الاتحادات الاعضاء بالاتحاد الدولي لكرة القدم مع الاتحاد الكويتي .

.. والحل

وعن رأيه عن هذه المشكلة التي وجد الاتحاد الكويتي لكرة القدم نفسه وسطها قال العميد الحجي : ان على الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان يتحرك بسرعة ويرسل مندوبين عنه الى الاتحادين الاسيوي والدولي لنقل الصورة الحقيقية والواقعية عن الاتحاد السابق واسباب تعيين الاتحاد الجديد وارجو ألا يعتمد على التلكسات والبرقيات ، كما اطلب من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان يسارع في الوصول للمسؤولين بالاتحاد الدولي لشرح موقف الكويت . كما ان على اللجنة الاولمبية الكويتية الان ان تكون عند المسؤولية وان تقول رأيها بصراحة . او تقدم استقالتها فكل البرقيات والاتصالات التي جرت لم تكن بقرارات من مجلس الادارة ولا احد يعلم عنها شيئا .

الرقم يقدم استقالته من اللجنة الاولمبية



● عبدالعزيز الرقم

قدم عبدالعزيز الرقم مساعد أمين السر العام في اللجنة الاولمبية استقالته امس ، وجاء في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية :

كان بودي الاستمرار عضوا في معيتكم بمجلس ادارة اللجنة لمصلحة الرياضة عامة ونكمل المشوار الطويل الذي من أجله تم انتخابنا ، ولكن يعز علي أن أخطركم أن بعض البيانات والقرارات التي صدرت عن اللجنة مؤخرا بعد الاجتماع الذي لم اشارك فيه لمرضي وكذلك ارسال بعض التلكسات باسم اللجنة الى اللجان الاولمبية الدولية الاخرى لمقاطعة اتحاد كرة القدم الجديد وأخرها اسقاط عضوية اتحاد القدم الكويتي من الاتحاد الدولي لكرة القدم .

لهذا كله فانني أتقدم بهذه الاستقالة بعد الخدمة الطويلة .

استقالة احمد عبدالصمد من اللجنة الاولمبية



● قدم احمد عبدالصمد عضو اللجنة الاولمبية الكويتية استقالته من عضوية اللجنة وجاء باسباب استقالته ان هناك العديد من القرارات التي تتخذ من خارج اللجنة دون الرجوع الى اعضائها وخاصة فيما يتعلق بقرار تعليق عضوية اتحاد كرة القدم الكويتي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وقد سلمت الاستقالة يوم امس الى اللجنة الاولمبية .

مجرد كلمة

● بالامس فوجيء كل الرياضيين بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بوقف عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومنعه من المشاركة باي نشاط دولي .. الامر الذي احرج الاتحاد الحالي ، فالقرار يسيء لدور الكويت المشرف بالمجال الرياضي ويضر بسمعتها الرياضية وامس قدم نخبة ممتازة من القادة استقالاتهم احتجاجا على تصرف امين السر العام بعدم عرض التلكسات والبرقيات المرسلة للجان الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم لعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية لانه يعرف جيدا انهم لن يقبلوا مثل هذا التصرف غير اللائق بحق الرياضة الكويتية وتطلعاتها المستقبلية وهذا ليس اول تصرف يقوم به هذا الامين الذي يعد غير امين على المصلحة العامة .

«شرقاوي »

؟

● اغلبية اعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية دهشوا من تصرف امين السر العام الاخير والخاص بارسال برقيات وتلكسات الى اللجان الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم الذي اقر مؤخرا ايقاف عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومنعه من المشاركة باية مناسبة دولية قادمة . وهناك عدد سيقدم استقالته لان القرار خطير ويجب عدم السكوت عليه لانه يضر بالكويت وسمعتها الرياضية .

«متابع»

الاتحاد الكويتي لكرة القدم يخاطب الاتحاد الدولي

● ارسل الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية تلكس الى الاتحاد الدولي لكرة القدم يستفسر فيها عن الاسباب التي دعت الاتحاد الدولي «الفيفا» لفصل عضويته حيث لم تكن هناك اسباب جوهرية لتعليق العضوية ، ولم يتلق الاتحاد اي برقية او خطاب بذلك مما جعله يفاجأ بالفصل عن طريق الصحف ، وتأسف مصدر مسؤول لصدور هذا القرار الخطير دون الرجوع الى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي هي صاحبة الحق في اصدار مثل هذا القرار الخطير الذي اتخذه رئيس الاتحاد الدولي .

وحتى يوم امس لم يخطر الاتحاد الدولي الكويت بهذا القرار واضاف المصدر المسؤول ان الاتحاد ارسل خطابا الى الاتحاد الدولي .

بجدارة واستحقاق فاز الفحيحيل على الكويت ١/٣ في ختام القسم الأول

كتب ياسين ابراهيم

أنهى فريق الفحيحيل مباريات القسم الاول للدوري العام لكرة القدم بالفوز على فريق الكويت بنتيجة ١/٣ بعد أن انتهى شوط المباراة الاول بتقدمه بهدف واحد في المباراة التي أقيمت على ملعب نايف الدبوس بالفحيحيل وشهدها جمهور كبير ملأ المدرج الموجود بالنادي ، ووقف عدد من الجمهور حول سياج الملعب لعدم وجود أماكن للجلوس .

وكانت المباراة قوية ومثيرة واستحق فيه فيها الفحيحيل الفوز لما قدمه من جهد وروح عالية ، وبهذا الفوز ارتفع رصيده الى ٨ نقاط محتلا المركز الرابع في المسابقة ، بينما الكويت يظل على رصيده السابق « ٥ » نقاط مشاركا السالمية بعدد النقاط .

● أهداف المباراة

● الهدف الاول للفحيحيل سجله أمير سراج من ضربة جزاء في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ليضع الكرة أرضية على يسار الحارس اثر كرة تقدم بها الهاجري ومررها الى محمد سعد ليسددها بالمرمى فيبعدها وليد الجاسم بيده ليحتسبها الحكم ضربة جزاء صحيحة .

● هدف التعادل للكويت سجله العنبري في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني اثر ضربة حرة مباشرة لعبها « لوب » من فوق حائط لاعبي الفحيحيل لتسكن الكرة في الزاوية اليسرى لمرمى الفحيحيل « هدف خبرة » ، واحتسب الحكم الضربة الحرة بعد أن سدد علي الزيد الكرة لتضرب بيد عبدالسلام حمود مدافع الفحيحيل على مسافة منطقة الجزاء .

● الهدف الثاني للفحيحيل جاء عن طريق ضربة جزاء أيضا في الدقيقة ٢١ من الشوط نفسه وسجله أمير سراج بعد أن وضع الكرة ارضية في الزاوية اليمنى لمرمى الكويت اثر كرة تقدم بها عبدالسلام حمود ولعبها عرضية لتضرب بيد حسين جريسي داخل منطقة الجزاء فلم يتوان الحكم جواد عاشور في احتسابها ضربة جزاء .

● الهدف الثالث للفحيحيل احرزه محمد سعد في الدقيقة ٤٤ بعد أن تقدم الهاجري بالكرة ومر من وليد الجاسم ولعبها عرضية أمام المرمى فتركها المياس الى محمد سعد الذي سددها بقوة فدخلت من بين أرجل صلاح مرزوق حارس مرمى الكويت .

● لعب الفحيحيل ففاز

وضح منذ بداية المباراة تصميم لاعبي الفحيحيل على الخروج بنتيجة مشرفة فلعبوا بطريقة هجومية وانقضاض سريع وروح عالية ولعب رجولي وعدم اتاحة الفرصة للاعبي الكويت بالتصرف بالكرة أو التقدم بها .. وكان لخط وسط الفحيحيل الفضل في تفوق الفريق حيث سيطر على المنطقة وحول مجرى اللعب لصالح فريقه فنقل الكرة الارضية وأجاد التمريرات البينية وأحسن التقدم مع المهاجمين وتهيئة الفرص لهم واغلاق المنطقة أمام لاعبي الكويت .. وفي الهجوم أجاد مهاجمو الفحيحيل التحرك وتبادل المراكز وشكل عبدالعزيز الهاجري خطورة مستمرة في كل كرة يلمسها فكان يمر من مدافعي الكويت بسهولة ويسر ويهيئها لزملائه الذين لو أحسنوا استغلال بعضها لخرجوا فائزين بعدد أكبر من الاهداف ؛ كما كانت تحركات محمد سعد وعايد الروضان وحمد حربي خطرة على مرمى الكويت لضعف وتفكك دفاع الكويت .

وأجاد في الدفاع ربيع سعد في أن يشل خطورة صلاح الحساوي وأن يبعد كل الكرات قبل أن تصل اليه لتوقيته السليم واجادته في ابعاد الكرات برأسه ، وساعده في ذلك سيب زيد . .

وقد قدم الفحيحيل عرضا جيدا وهاجم طوال شوطي المباراة ولم يلجأ الى الدفاع ، وقدم لاعبوه مباراة كبيرة استحقوا فيها الفوز ، وساعدهم على ذلك سوء أداء لاعبي الكويت حيث لم يقدموا شيئا يذكر .

● أحد أهداف المباراة

الرياضة تصوير
هيثم مرشد
احمد حسن
وليد هنداوي

اليوم الترسانة والاتحاد بالدوري العام

الزمالك بطل القاهرة في اليد

في نطاق مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم يلعب في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ناديا الترسانة والاتحاد السكندري على ملعب الترسانة بميت عقبة .

الترسانة

وينزل لاعبو الترسانة ارض الملعب وكلهم امل بالفوز ليبدأوا مرحلة جديدة من الانطلاق من بعد ان يعبروا عن المنافسة بسبب تهاون بعضهم في بعض المباريات التي خسروها او تعادلوا فيها فضاعت منهم نقاط كان يجب ان لا تضيع .

اتحاد

اما الاتحاد السكندري فان حاله اليوم اصبح لا يسر بعد ان ساءت كل نتائجه بسبب التخبط الفني والاداري الذي عاش فيه النادي طوال الموسم مما جعله مهددا بالهبوط لتخلو مدينة الاسكندرية الجميلة لاول مرة في تاريخها من نادي يمثلها في الدوري الممتاز .

والمعروف ان اندية الاسكندرية هبطت تباعا الى عالم النسيان الكروي فلم نعد نسمع اليوم عن نادي الترام — بعبع الاهلي القديم— ولا اليوناني او السواحل او الكروم واخيرا الاولمبي الذي هبط في الموسم الماضي .

ابراهيم يوسف .. في لندن

يسافر ابراهيم يوسف نجم مصر والزمالك في كرة القدم الى لندن خلال الايام القليلة القادمة ليعرض نفسه على الدكتور تريكي الذي كان قد تولى علاجه منذ شهور بلندن .

— جاءت فكرة سفر ابراهيم بعد ان ساءت حالته النفسية نتيجة معاودة الاصابة التي ابعدته عن الملاعب مدة وبعد ان نصحه كونسولتو بالبعد عن اللعب في الوقت الحاضر .

— من ناحية اخرى صرح الدكتور ممدوح مصباح طبيب نادي الزمالك بان ما يعاني منه ابراهيم بالدرجة الاولى هو عدم الثقة في العلاج الشيء الذي يؤثر على الشفاء نفسه .

واضاف اننا قررنا سفره الى لندن كي يطمئن قلبه ويسر اكثر .

طاهر .. يؤدي العمرة

خلال ساعات يطير طاهر ابوزيد نجم مصر والنادي الاهلي في كرة القدم الى الاراضي الحجازية ليؤدي فريضة العمرة وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

وكان طاهر قد اعتذر عن عدم الاشتراك مع ناديه في المباريات بسبب سوء التفاهم الحاد الذي حدث بينه وبين جهاز الكرة عقب خصم مئتي جنيه من مكافآته عن الشهر الماضي .

وصرح طاهر للرأي العام بانه مستاء جدا مما حدث من جانب الكرة واضاف بان هناك الكثير سوف يقوله حول هذا الامر لكن الوقت لا يسمح بكشف الاسرار .

القسم الثاني بدوري الكرة يوم السبت

● يبدأ القسم الثاني لدوري كرة القدم للدرجة الاولى والثانية يوم السبت المقبل بلقائين يجمعان الكويت والعربي على استاد صباح السالم والسالمية والفحيحيل على استاد ثامر .

النصر يفوز على الصليبخات ٣/ صفر

● أحد أهداف النصر

● استطاع فريق النصر أن يلحق بفريق الصليبخات هزيمة لم يتوقعها حيث فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل لاشيء وقد سجل كاسب غافل الهدف الاول بالشوط الاول وأضاف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني واختتم الاهداف ناجي ناجي في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني .

● أهداف المباراة

من ضربة جزاء مباشرة خارج منطقة الجزاء يرسل كاسب غافل صاروخا يدخل علي يسار حارس المرمى في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول .

● تمريرة عرضية من الشليمي الى كاسب غافل الذي يهيء الكرة لنفسه داخل منطقة الجزاء ويسددها فتدخل المرمى مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني .

من كرة قوية يسددها الشليمي ترتد الكرة من حارس المرمى حيث يتابعها ناجي ناجي مسجلا بها الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني .

اليوم اجتماع مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي

● لقطة لاحد اجتماعات اتحاد الشرطة الرياضي

● سيعقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعه الثاني عشر في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم بمقر اتحاد الشرطة الرياضي بضاحية عبدالله السالم . وسيناقش الاتحاد بهذا الاجتماع العديد من الامور التي تهم الاتحاد ونشاطه ومناقشة التقرير الاداري المقدم من العقيد عبدالغفور العوضي رئيس وفد الكويت الذي شارك ببطولة الشرطة العربية الثانية للكرة الطائرة وفاز بها بجدارة ، وكذلك يناقش الدعوة الموجهة اليه من « زميله » الاتحاد المصري بخصوص دعوته لمنتخب شرطة الكويت بطل البطولة العربية للشرطة في الكرة الطائرة وتحديد موعد تكريم منتخب الطائرة وما يستجد من أعمال تهم الاتحاد .

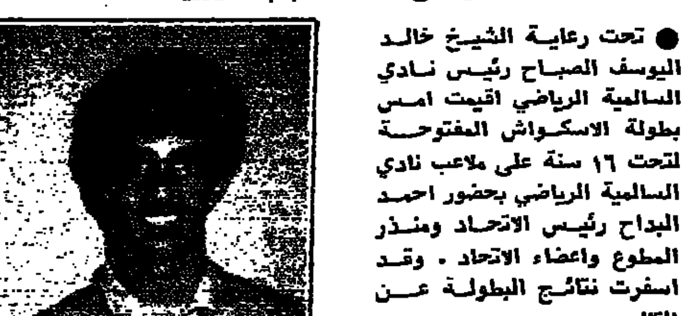
افتتاح اجتماعات اللجنة الدائمة لالعاب القوى



● لقطة جماعية لمندوبي الدول المشاركة

● افتتح عبدالعزيز الهدية رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعات اللجنة الدائمة لالعاب القوى لدول مجلس التعاون حيث بدأ الاجتماع بكلمة رحب فيها بأعضاء اللجنة في بلدهم الكويت وقدم يعقوب اللحدان رئيس اللجنة التنظيمية لاتحادات العاب القوى الذي شكر في كلمته دولة الكويت لاستضافتها اجتماعات اللجنة وخص بالشكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجيعان والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ، وقد أفاد في كلمته أن اللجنة الدائمة انبثقت لتطوير ألعاب القوى بدول مجلس التعاون والارتقاء بها في اجتماعها الاول بدولة البحرين ، حيث تمت الموافقة علي أن تقوم دولة الكويت بعمل اللوائح الخاصة بالمسابقات والبطولات كي تكون أول لوائح تقام لاول بطولة في دولة قطر في شهر فبراير القادم ، وشكر في كلمته أعضاء الاتحاد الكويتي لاستضافة اجتماع اللجنة التي ولدت في الكويت عام ٨٣ ، وقال ان فكرة انشاء أول منتخب لدول مجلس التعاون لالعاب القوى قدمت فيه وفي اجتماعات اللجنة بالبحرين عام ٨٤ حيث تمت الموافقة على أن تقوم البحرين باعداد النظام الاساسي للجنة وفي نوفمبر ٨٥ بالبحرين تمت مناقشة عمل هذه اللجنة ، وبعد اجتماع اليوم ستكون انطلاقة أعمال اللجنة ، وفي ختام كلمته شكر الاتحاد القطري لاستضافته أول بطولة لمجلس التعاون التي ستقام خلال الفترة من ٣٦—٨٦/٢/٢٨ ، وبعد ذلك عقد الاجتماع سريا .

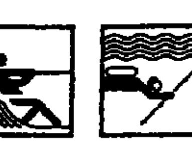
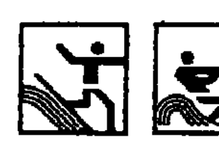
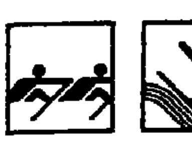
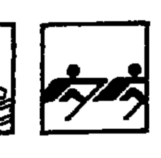
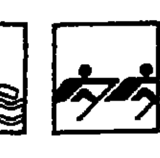
اسامة السيد عمر يفوز ببطولة الاسكواش تحت ١٦ سنة

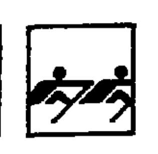
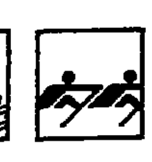
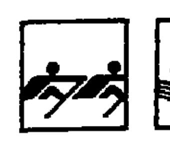
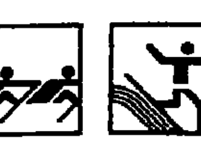


● اسامة سيد عمر .. حقق المركز الاول بالبطولة

● تحت رعاية الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي اقيمت امس بطولة الاسكواش المفتوحة لتحت ١٦ سنة على ملاعب نادي السالمية الرياضي بحضور احمد البداح رئيس الاتحاد ومنذر المطوع واعضاء الاتحاد . وقد اسفرت نتائج البطولة عن التالي .

فاز بالمركز الاول اللاعب اسامة سيد عمر من الكويت ، وجاء صالح الشمالي من العربي بالمركز الثاني ، واحتل خالد السبيعي من السالمية المركز الثالث ، وجاسم الحماد من القادسية الخامس ، وهاشم فؤاد من العربي السادس ، وعباس السيد من القادسية السابع ، وطلال العنجري الثامن .











الشيخ عيسى بن محمد يشيد بأعمال اللجنة الوطنية للشباب في البحرين



● الشيخ عيسى بن محمد

عقد الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحراني في المنامة امس الاول مؤتمرا صحفيا بمناسبة انتهاء السنة الدولية للشباب .

واوضح الشيخ عيسى بن محمد في مؤتمره اهم انجازات اللجنة الوطنية للشباب على المستوى المحلي كانشاء النادي العلمي الذي يهتم باحتضان المبدعين من الشباب وتوفير جميع الامكانيات لهم كما اشار الى دور اللجنة في تنظيم المسابقات في القصة القصيرة والمقالة الادبية .

كما اشار الى نشاطات اللجنة في اقامة العديد من الندوات والمشاركة في الانشطة والبرامج على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنها المشاركة في النشاط المسرحي ومسابقة ترتيل القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بالاضافة الى المشاركة في المهرجان الثقافي الذي اقيم في اليابان .

اليوم تبدأ اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون

اختتم وكلاء وزارات الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعاتهم التي استمرت بمقر المجلس يومين للتحضير لاجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس التي تبدأ صباح اليوم .

وقد ناقش الوكلاء اجتماعاتهم عددا من المواضيع المتعلقة بقطاع الشباب والرياضة بدول المجلس حيث تم التوصل الى بعض التوصيات في هذا المجال والتي ستعرض على اجتماعات وزراء الشباب والرياضة .

اخبار المجلس الاولمبي الاسيوي

اجرت سكرتارية المجلس الاولمبي الاسيوي عدة اجتماعات مع طاقم وزارة الصحة العامة بشأن التنسيق لعقد الدورة الطبية في الطب الرياضي والتي سيلقي محاضراتها البروفسور هانز هوولد — سويسرا — ونخبة من المتخصصين من الكوادر العاملة في هذا الحقل في الكويت .

هذا وسيقوم كل من (رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي) ووكيل وزارة الصحة العامة بافتتاح هذه الدورة ، في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١١ يناير الجاري بمجمع الاوقاف — الدور الاول صالة — ب — التابعة لادارة الصحة العامة والتدريب .

وتأتي هذه الدورة ضمن خطط المجلس الاولمبي الاسيوي للنهوض بمستوى العمل الرياضي في الكويت وفي القارة من مختلف جوانبه الحيوية وتقديم احدث ما توصلت اليه العلوم الرياضية في حقولها المختلفة .

تعادل بيت التمويل والصناعي بهدف لكل منهما

ضمن مباريات دوري البنوك جرت مساء امس الاول على ملعب مركز شباب القادسية مباراة بين بيت التمويل الكويتي والبنك الصناعي جاءت المباراة قوية وممتعة استطاع فيها اللاعب احمد رجب تسجيل هدف بيت التمويل في الشوط الاول لينتهي لصالحه .

وفي الشوط الثاني نظم البنك الصناعي صفوفه وبفضل توجيهات مدربه استطاع اللاعب كمال علي احراز هدف التعادل ، ليشتد صراع الفريقين للفوز بالمباراة ليكون للفائز امل في الوصول لدور الاربعة ولم يستطع احد الفريقين تسجيل اي هدف بينما اضاع فريق البنك الصناعي عدة اهداف .

ادار المباراة فوزان ابراهيم وساعده في الخطوط شكيب جرار وصلاح محمد

ختام القسم الاول بالكرة الطائرة



● فريق القادسية ● فريق العربي

كتب فهد خلف

القادسية أمام العربي لتصدر الدرجة الممتازة

من يحتل المركز الثاني : كاظمة أم الكويت ؟

● ضمن مباريات الدرجة الممتازة في ختام القسم الاول من الدوري العام في الكرة الطائرة تقام مباراتان : الاولى على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية بين فريقي القادسية والعربي والثانية على صالة الدعية بين كاظمة والكويت في السادسة مساء .

● القادسية والعربي :

يحرص فريق القادسية أن ينهي القسم الاول دون هزيمة لما يضمه من عناصر ذات شأن في الكرة الطائرة حيث لم يخسر الفريق سوى شوط واحد من الكويت ، ويبلغ رصيده ثماني نقاط جاءت من فوز متتال على كاظمة والساحل والشباب والكويت ، أما فريق العربي فرصيده ست نقاط من فوز على الشباب والساحل وخسارة من كاظمة والكويت ، فريق القادسية ظهر في مباراته الاخيرة مع الكويت بمستوى غير معهود حيث ظهر واضحا ضعف الدفاع الخلفي وحائط الصد ، الا أن خبرة لاعبيه في اللعبة مكنت الفريق من الفوز بالضربات الساحقة ، ولا يختلف الحال عن فريق العربي الذي كاد يخسر لقاءه مع الشباب حيث فاز عليه ٢/٣ وهذا بحد ذاته يجعل من لقائه أمام القادسية صعبا لهذا المستوى ، كما أن موقع الفريق يعني ابتعاده عن دائرة المنافسة للمراكز المتقدمة ، واللقاء اليوم يحتاج الى تعبير من لاعبي الفريقين لكسب المباراة في اجادة للاستقبال والاعداد الجيد مع التغطية الخلفية لحائط الصد .

● كاظمة والكويت

يتساوى الفريقان في النقاط فحصيلة كل منهما « ٧ » نقاط الا أن كاظمة يحتل المركز الثاني بعد القادسية بفارق نقاط الاشواط التي عددها « ٣ » فقط حيث يتساوى الفريقان برصيد الاشواط ، كاظمة له ٩ أشواط وعليه ٤ أشواط ، الكويت له ١٠ أشواط وعليه ٥ أشواط ، أما فارق النقاط فكاظمة له ١٨١ نقطة وعليه ١٣٣ نقطة ، والكويت له ٢١٠ نقاط وعليه ١٦٥ نقطة ، من هذا الحساب التوافقي يتضح ما للفريقين من قوة واجادة في اللعب وتصميم على الفوز لضمان مؤقت بالمركز الثاني دون منافسة ، وما يتسم به الفريقان من ألعاب جماعية وحماسة في الالعاب لا يترك مجالا للمقارنة والتكهن في نتيجة المباراة التي يسعى كل منهما الى احرازها ، كما أن الفريقين يتمتعان بوجود العناصر الجيدة التي بامكانها احراز الفوز اذا ما تألقت في الضرب الساحق واحكام الدفاع والمحافظة على الارسال وتوقيت حائط الصد على الشبك ، لهذا يتبادر قبل اللقاء هذا السؤال ، من سيحتل المركز الثاني بجدارة في القسم الاول للدرجة الممتازة ، الكويت أم كاظمة ؟





● فريق الكويت ● فريق كاظمة

شعب السنغال يساهم في تمويل

اعداد منتخبهم الوطني في كرة القدم

استعدادا لبطولة الامم الافريقية



● نجم السنغال ساجنا

تكثف السنغال جهودها قبل اقل من ثلاثة شهور من المرحلة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم من أجل الوصول بلاعبيها الى أفضل الظروف الممكنة ، والمعروف أن هذه البطولة الافريقية ستقام بالقاهرة في شهر مارس القادم ، فقد دب النشاط في اللجنة المسؤولة عن المنتخب القومي السنغالي حيث بدأ العمل على قدم وساق من أجل جمع مبلغ ٢١٤ مليون فرنك افريقي قبل بدء مباريات الدورة ، وفي هذا الاطار أودعت هذه اللجنة شيكا قيمته عشرون مليون فرنك لدى لانديني سان وزير الشباب والرياضة السنغالي ، وفضلا عن ذلك أقامت هذه اللجنة مادبة عشاء عمل تكريما لرؤساء الشركات الذين تتوقع اللجنة أن يساهموا بمبالغ كبيرة .

ومن المقرر أيضا اتخاذ مبادرات اخرى ، عروض شعبية في جميع انحاء البلاد وألعاب مختلفة وبيع قمصان .. الخ . من اجل الاسهام في تمويل عملية اعداد الفريق القومي السنغالي .

وقد بدأ « أسود » السنغال ، بالفعل استعداداتهم . فبعد أن لعبوا مباراة ودية مع فريق من توجو في لومي في شهر نوفمبر الماضي وانتهى بالتعادل صفر/صفر لعبوا مباراة اخرى مع فريق سيب دي ديوربيل المحلي وانتهى بالتعادل ١/١ .

وقد استوفى المنتخب السنغالي بنجاح برنامج الاستعداد الخاص بشهر ديسمبر الماضي ، حيث اشترك المنتخب في دورة الصداقة ، التي اقيمت في دكار واشترك فيها فريق تيزي أوزو الجزائري وفريق هينان الصيني . وقد أحرز تيزي اوزو بطولة هذه الدورة بعد أن فاز على منتخب السنغال بضربات الجزاء . ثم لعب المنتخب السنغالي مباراة ودية ضد الفريق الاولمبي لكوريا الجنوبية وفاز ١/٢ . كما اشترك منتخب السنغال في بطولة الاتحاد الاقتصادي والجمركي لدول غربي افريقيا ، وهي البطولة التي اشترك فيها منتخبا غينيا وساحل العاج ، وأحرز المنتخب السنغالي هذه البطولة .

كما لعب منتخب السنغال مباراة ودية مع فريق نانت الفرنسي في دكار يوم السبت الماضي وانتهت بالتعادل ٢/٢ .

وتجدر الاشارة الى أن احراز بطولة كأس دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لدول غربي افريقيا ، والذي تحقق بوجه خاص على حساب منتخب ساحل العاج الذي يشترك بدوره في المرحلة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم ، قد رفع معنويات منتخب السنغال .

وكان لاشتراك اللاعبين السنغاليين الدوليين ، الذين يلعبون في أندية فرنسية ، أثر حاسم في احراز هذه البطولة .

غير أن السؤال الذي يطرح نفسه الان هو ، هل سيعتمد المدرب السنغالي بابي ديوب على هؤلاء النجوم الدوليين في القاهرة ، وهو سؤال حيوي اذا ما أخذنا في الاعتبار قيمة هؤلاء النجوم أمثال بوكلندي الذي يلعب لنادي ميس ، وعمر جويي سين ، باريس سان جرمان ، وثيرنو يوم ، لافال ، وعبدالله دياللو ، مارسيليا ، طولون ، وسار بوبكر ، نادي مارتيج ، وكريستوف ساجنا نادي كيمبيه ، والامين ندياي — نادي مولهوز .

ولعل هذا ما دفع مسؤولي كرة القدم في السنغال الى حل مشكلة هؤلاء اللاعبين مع الاندية التي يلعبون لها في فرنسا ، في أقرب فرصة ممكنة .

اليوم الاجتماع الأول للجنة الأولمبية بكل من كوريا الشمالية والجنوبية

يحاول ممثلو اللجنتين القوميتين الاولمبيتين في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الذين يجتمعون للمرة الثانية في لوزان سويسرا التوصل الى اتفاق اليوم وغدا بشان الحد الادنى لبرنامج يتعلق بالالعاب الاولمبية الصيفية المقرر اجراؤها في سيؤول في عام ١٩٨٨ .

وخلافا لما حدث في الثامن والتاسع من اكتوبر من العام الماضي فقد تقرر بالفعل جدول الاعمال الذي كانت اللجنة الدولية الاولمبية قد طلبت من الجانبين التوقيع عليه قبل القيام بمساعيها الحميدة وبالنسبة لما يعتقد انه مطالب من كوريا الشمالية فهو برنامج متواضع .

ولن يبحث في الحقيقة سوى بعض النقاط الاضافية مثل امكانية المساهمة المشتركة في احتفالات لافتتاح وانتهاء الالعاب او مساهمة كوريا الشمالية في برنامج الالعاب الثقافي . وتختص المسالة الوحيدة التي حظيت بشيء من الاهمية والتي قد تتطلب مراجعة ميثاق الاولمبياد باحتمال تنظيم مباريات على ارض كوريا الشمالية او على جانبي خط عرض ٣٨ درجة .

وعلى نحو ظاهر سيكون الوفدان بالتشكيل نفسه الذي كانا عليه منذ ثلاثة اشهر وسيراسهما كيم شونج هاكيم رئيس اللجنة القومية الاولمبية في كوريا الجنوبية ويوصن كيم رئيس اللجنة القومية الاولمبية في كوريا الشمالية .. وينص الجدول الزمني على ارجاء لقائين اليوم لكبار المسؤولين في اللجنة الدولية الاولمبية مع كل من الوفدين يعقبهما عشاء في المساء قبل الاجتماع المشترك الذي سيبدأ غدا في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي .

وسيشهد رئيس المجلس الاولمبي لأسيا اللقاءين وتختص اخر نقطة مدرجة في جدول الاعمال باستمرار المفاوضات خلال الاجتماعات القادمة

ولم يذكر ما اذا كانت كوريا الشمالية ستتمسك برغبتها المبدئية في مقاطعة الالعاب الاولمبية في سيؤول ام لا .



● سمارانش



● شعار اولمبياد سيؤول

اليوم اجتماع مندوبي فرق مهرجان كرة السلة للصغار بالنادي العربي الرياضي



● شعار المهرجان

● تلقت اللجنة المشرفة على مهرجان كرة السلة للصغار الذي ينظمه النادي العربي الرياضي صباح يوم الجمعة القادم موافقة كل من اندية كاظمة والقادسية والشباب والجهراء واليرموك والكويت والنصر ، بالاضافة الى فريق النادي العربي الرياضي ليصبح في حكم المؤكد مشاركة ثمانية فرق في المهرجان الذي تقرر ان يبدأ في التاسعة من صباح يوم الجمعة على ان تنتهي قبل صلاة الجمعة ، وسوف يعقد اجتماع في الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء بمندوبي الفرق المشاركة لاطلاعهم على برنامج المهرجان وفقراته بالاضافة الى اجراء قرعة المباريات التي ستقام بين الفرق المشاركة ، هذا وسوف يشهد المندوبون عقب نهاية الاجتماع بروفة عملية لما سوف يكون عليه حفلا الافتتاح والختام

وكذلك نموذج للمسابقات التي ستقام بين الفرق ، وقد اعد النادي العربي الرياضي واللجنة المشرفة على المهرجان جميع الترتيبات المتعلقة به وتم تجهيز الملعب حتى يكون المهرجان بالصورة اللائقة للقلعة الخضراء ، ومن المتوقع ان يزداد عدد الفرق المشاركة قبل انعقاد اجتماع مندوبي الفرق في الرابعة من عصر اليوم ، كما اعد النادي العربي الرياضي كؤوسا وجوائز تشجيعية سيقدمها لجميع الفرق والبراعم المشاركة .

التنس حول العالم

العجوز كونرز يطيح بالفرنسي نواه



● ماكنرو ● فيلاندر

تمكن امس عجوز التنس الاميركي جيمي كونرز والبالغ عمره ٣٣ عاما من الفوز على لاعب فرنسا الاول في التنس يانيك نواه ٤/٦ ، ٦/٧ ، ٥/٧ في احدى مباريات بطولة التحدي التي يشارك فيها ثمانية من افضل لاعبي التنس في العالم وتقام في اتلانتا وضمن مباريات البطولة نفسها فاز المشاغب الاميركي جون ماكنرو على مواطنه كيفين كورين ٦/٧ ، ٥/٧ ، ١/٦

بطولة واشنطن للسيدات

وضمن مباريات الدور الاول لبطولة واشنطن للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار فازت اليوغسلافية سابرينا جولز على الاميركية كارولين كولين ٥/٧ ، ٦/صفر وفازت الاميركية بوني جادويسك على الفرنسية ايزابيل دومنجيت ١/٦ ، ٢/٦

وفازت البريطانية جودري على الاميركية لوري مكنيل ٦/٧ ، ٥/٧ ، ٢/٦ ، ٦/٧

واخيرا فازت الاميركية زيناجارسيون على الايطالية دافنيا ريجي ٣/٦ ، ٢/٦ .

اصابة فيلاندر

اعلن امس مدير اعمال لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر عن انسحابه من بطولة اتلانتا للتنس التي بدأت مبارياتها امس بسبب الاصابة التي لحقت فيلاندر منذ مباراته الاخيرة

امام الالماني الغربي بوريس بيكر في نهائي بطولة الاساتذة للشباب التي انتهت بفوز بيكر ١/٦ ، ٦/٧ ، ٦/صفر ومن المتوقع ان لا تعيق هذه الاصابة فيلاندر عن المشاركة في بطولة نيويورك للجائزة الكبرى .

بطولة اوكلاند للجائزة الكبرى

واسفرت مباريات الدور الاول لبطولة اوكلاند للجائزة الكبرى عن النتائج التالية :

فوز النيوزيلاندي كيلي ايفرنديين على الاميركي داني سالتز ٢/٦ ، ٥/٧

فوز الاميركي بود شولتز على النيوزيلاندي روبنسون ٦/صفر ، ٦/صفر

فوز النيوزيلاندي دافيد موستارد على مواطنه مالسون ايلي ٦/٤ ، ٦/٤

فوز الاميركي توم وارنك على الاسترالي دوهمان ٥/٧ ، ٣/٦

فوز النيوزيلاندي سيمسون على الانجليزي جودال ٥/٧ ، ٣/٦ ، ٣/٦

اليهود يزرعون القنابل لفريق دينامو

موسكو السوفياتي في بوسطن

عثر البوليس امس الاول على شحنة ناسفة في صندوق للقمامة بحديقة بوسطن قبل ساعات من اللقاء الذي كان مقررا بين الفريق المحلي لهوكي الانزلاق وفريق سوفياتي زائر .

وذكر المسؤولون في بوسطن انهم تلقوا مكالمة هاتفية من مجهول بخصوص القنبلة قبل انها قنبلة يدوية متصلة لاسلكيا بجهاز توقيت زمني . وقد اكتشف البوليس مكان القنبلة وقام بنقلها في صندوق خاص ثم قام بتفجيرها في ساحة للرماية .

وقد استدعي مسؤولون من الوكالة الفيدرالية الاميركية لمكافحة الجريمة ومكتب التحقيقات الفيدرالي والمكتب الاميركي للكحوليات والتبغ والمكتب الخاص بالاسلحة النارية للمساعدة في التحقيقات الجارية بشأن القضية .

وكانت جماعات يهودية قد قامت بعدة اعمال احتجاج بسبب قضية هجرة اليهود السوفيات وذلك قبيل المباراة المقررة بين فريقي بوسطن برويتز لهوكي الانزلاق والفريق السوفياتي موسكو دينامو .

ورغم الحادث فقد اقيمت المباراة كما كان مقررا وانتهت بفوز فريق موسكو دينامو ٦/٤ وسط احتياطات أمن مشددة في حديقة بوسطن .

وقد اقتيد اثنان من المشجعين خارج الملعب لقيامهما بمضايقة فريق دينامو بينما كان يعزف السلام الوطني السوفياتي وباستثناء ذلك لم تقع اية حوادث اخرى .

دار الرأي العام

الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن
ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية، مصر ٢٠٠ مليم .

London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma,
India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

دمشق

شعر فاضل خلف

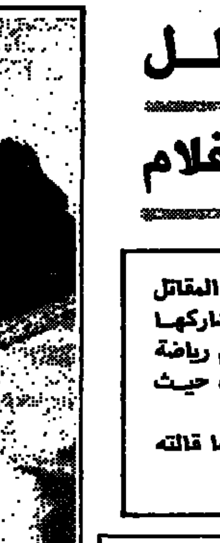
سَجَّلَتْ مَجْدَ الأَعَارِيبِ ذُرَاهَا
مُنْذُ أَنْ عَزَّتْ عَلَى الدَّهْرِ خُطَاهَا
وَعَلَالِي المَجْدِ فِي سَاحَاتِهَا
أَهْدَتِ الدُّنْيَا مَعِيناً مِنْ سَنَاهَا
فَغَدَا التَّارِيخُ يُمْلِي صَفْحَةً
بَلَغَتْ فِيهَا المَعَالِي مُنْتَهَاهَا
جِلَّقٌ لَمْ تَكُ إِلَّا مَرْبَعاً
لِأُسُودٍ حُرَّةٍ تَحْمِي حِمَاهَا
وَقَفَتْ شَمَّاءَ فِي وَجْهِ العِدَا
لَمْ تَلِنْ يَوْماً وَمَا خَارَتْ قُوَاهَا
يَا دِمَشْقَ المَجْدِ هَذِي بَاقَةٌ
مِنْ شَغَافِ القَلْبِ قَدْ صِيغَ رُوَاهَا
تَتَهَادَى فَاقْبَلِيهَا إِنَّهَا
مِنْ رَفِيفِ الحُبِّ قَدْ فَاحَ شَذَاهَا

البريطانيون لا يتبرعون بالدم خوفا من الايدز

ذكر هنا اليوم ان تخوف البريطانيين من الاصابة بمرض فقدان المناعة — الايدز ادى لانخفاض كبير في عدد الاشخاص الذين يترددون على مراكز التبرع بالدم في مختلف انحاء بريطانيا وقالت مصادر طبية بريطانية ان اولئك الاشخاص باتوا يعتقدون بان الشخص المتبرع بالدم عرضة للاصابة بذلك المرض القاتل تماما مثل الشخص الذي قد ينقل له دم ملوث .

واشارت الى ان عدد المتبرعين في مراكز العاصمة البريطانية —لندن— يقل ٤٠٠ شخص كل اسبوع بينما يقل عددهم في منطقة مانشستر حوالي ٥٠٠ شخص كل اسبوع .

واوضحت ان نسبة كبيرة من الاشخاص الذين كانوا يترددون للتبرع بجزء من دمهم سنويا قد انخفض الان بصورة كبيرة .



سيريال كلير تشارك بطل سباق سيارات في احد الافلام

ستشارك الممثلة الجميلة سيريال كلير في فيلم جديد بعنوان « المقاتل الملحمي » يحكي قصة .. سائق سيارة سباق متطورة وسوف يشاركها في البطولة نيكي لاودا وهو اسم اشهر من نار على علم في عالم رياضة سباقات السيارات وواحد من الخالدين في محافل تلك الرياضة، حيث فاز في بطولة العالم ما لا يقل عن ثلاث مرات .

فهل ينجح في الفن السابع كما نجح في سباق السيارات، هذا ما قالته زميلته في البطولة .

وحي الفكر

ماذا يقول « المنجمون » لعام ١٩٨٦ ؟!

توقعات أهل « التنجيم » وهم الكاذبون ولو صدقوا أصبحت لهذه السنة الجديدة « بتاعة كله » حيث لم يبق ميدان الا وأدلوا بدلوهم فيه فتعال معي عزيزي القارىء نطلع على ما قالوا ..

- سيمثل عام « ١٩٨٦ » انفراج الازمة اللبنانية وعودة السلام .
- تطور كبير في وسائل الارهاب واحتمال انتشاره بصورة موسعة في الشرق الاوسط مع موجة من الاغتيالات السياسية .
- سيطور الاتحاد السوفياتي سلاحا مضادا لمشروع « حرب النجوم » الاميركي .
- حروب مدمرة ستعم القارة الافريقية .
- حرب حدودية بين الهند وباكستان .
- دخول القوات الفيتنامية الى تايلاند وتفجر الوضع في جنوب شرق آسيا .
- انسحاب القوات الروسية من أفغانستان .
- فوز السيدة « أكينو » في انتخابات الفلبين وسقوط ماركوس .

أما اقتصاديا فعام ١٩٨٦ ، تقول التنبؤات :

- ارتفاع أسعار البترول قبل نهاية العام « ١٩٨٦ » حيث سيصل سعر البرميل الى « ٣٧ » دولارا .
- سيزداد الطلب على العمالة في الدول البترولية وخاصة العربية وستشهد المشاريع التنموية تطورا كبيرا .
- تدهور كبير للدولار وارتفاع ملحوظ لاسعار الذهب .

أما من الناحية الرياضية لعام ١٩٨٦ فهي :

- فوز « فرنسا » ببطولة كأس العالم بعد تغلبها على ألمانيا « بـ ٣/١ » في المباراة النهائية واحتلال البرازيل للمركز الثالث بعد فوزها على انجلترا « ٢/١ » .
- فوز الكويت ببطولة كأس الخليج واحتلال قطر المركز الثاني والامارات المركز الثالث .

هذه هي باختصار توقعات أهل التنجيم والفنجان للعام الجديد وهي غالبا ما تأخذ طابعا معينا تتداخل فيه المصلحة والرغبة والامل وهو تجن على « علم الغيب » الذي علمه عند الله تبارك وتعالى وحده وياحبذا لو لجأ هؤلاء « الكذبة » الى تغيير كلمة التنجيم الى « آمال » حتى يكونوا أقرب الى الواقعية .

عموما « اللي بالجدر يطلعه الملاس » واحتفظ عزيزي القارىء بهذه الزاوية وضع علامة صح للذي يتحقق وعلامة خطأ لما لا يتحقق ثم تذكر كلمة « كذب المنجمون ولو صدقوا » .

عبدالله عقاب الخطيب

البنغاليون يموتون من البرد

ذكر هنا امس ان ٣٥ شخصا على الاقل معظمهم من كبار السن والاطفال قد لقوا حتفهم في الايام الاخيرة في المناطق الشمالية من بنغلاديش بسبب موجة برد قارس اجتاحت هذه المناطق .

وقالت صحيفة «بنغلاديش اوبزيرفر» الناطقة بالانكليزية ان ١٨ شخصا على الاقل قد ماتوا في المقاطعات الشمالية في الاسبوع الاخير .

واضافت ان اربعة اشخاص اخرين قد توفوا نتيجة لموجة برد اجتاحت مقاطعة ساغيرا الجنوبية الغربية .

وكانت درجة الحرارة قد انخفضت في بنغلاديش الاستوائية خلال الاسبوع الماضي الى اقل من ست درجات مئوية في مقاطعة بانشاغار في اقصى الشمال . اما درجة الحرارة في مقاطعات اخرى من المنطقة الشمالية فقد تفاوتت بين ثماني درجات وعشر .

الطيار القطري

غادر الطيار الشيخ حمد بن علي بن جبر ال ثاني مطار الدوحة في الساعة السابعة الا ربعا من صباح امس في طريقه الى مدراس بالهند ليتابع رحلته المثيرة حول العالم التي قطع فيها حتى الان حوالي ٤٥ ساعة طيران .

ويتوقع ان يصل الطيار القطري الى مدراس بعد عشر ساعات و ٢٥ دقيقة حيث يقضي فترة راحة قبل ان يغادرها الى سنغافورة ومنها الى اندونيسيا .

وتشمل الرحلة التوقف في غينيا الجديدة وهاواي وسان جوزيه بولاية كاليفورنيا قبل ان يعود الى دايتونا بولاية فلوريدا حيث بدأ رحلته في ٢٠ من شهر ديسمبر الماضي .

الكويت تهدي سيري لانكا مصاحف

ذكر هنا امس ان من المتوقع ان تزود الكويت سري لانكا بحوالي ٤٠ الف نسخة من القران الكريم لتوزيعها على المسلمين هناك .

وكانت المملكة العربية السعودية قد ارسلت نفس العدد في وقت سابق . وابلغ ناطق بلسان وزارة الثقافة والاوقاف الاسلامية في سري لانكا وكالة الانباء الكويتية ان باكستان سترسل كذلك نسخا من القران ليتم توزيعها على مدارس تحفيظ القران والمساجد في جميع انحاء سري لانكا .

واضاف الناطق ان فريقا من المسلمين من الطائفة السنهالية في سري لانكا قد قاموا بترجمة القران الكريم الى اللغة السنهالية وهي اللغة الرئيسية التي ينطق بها ١٥ مليون نسمة في سري لانكا وان المواطنين السنهاليين من غير المسلمين قد اشتروا اعدادا كبيرة من الترجمات المذكورة للقران .

موت صحيفة !!

ذكر هنا ان احدى اقدم الصحف البريطانية ستختفي قريبا عن الصدور نهائيا بعد ان ظلت تصدر طيلة السنوات الـ ١٣٠ الماضية .

وسيظهر اخر عدد من صحيفة «شيفيلد مورنينغ» في شمالي انجلترا في الثامن من فبراير المقبل ، ويعني اقفال هذه الصحيفة تسريح ٢٤٠ موظفا .

وقال مدراء الصحيفة انها منيت بخسارة بلغت ٩٥٥,٠٠٠ جنيه استرليني في العام المنصرم ١٩٨٥ بعد خسارة كبيرة في السنتين السابقتين .